





۲۷ مهر ۱۳۰۵

بازرسی شد  
۱۳۸۴

بازرسی شد  
۶ - ۳۳



۴۴۶۰ زن ۵۳۳۳۸

کتابخانه مجلس شورای ملی	شماره ثبت کتاب
کتاب: حساب الترمذی	۸۶۸۸۵
مؤلف: ابوالحسن علی بن احمد الواحشی البغدادی	
موضوع: حساب	
تألیف: ۱۰	
شماره قفسه: ۱۴۲۹۵	

خطی - فهرست شده  
۱۳۲۶۵



روزالوارن  
سور



کتابخانه  
امام علی  
عجل الله فرجه

کتابخانه  
امام علی  
عجل الله فرجه

# کتاب

لَسْبَابُ نَزْوٍ لِلْفَقْرِ الْعَظِيمِ  
بِأَيْفٍ لِسَجِّدِ إمام العالم والعامل  
الْحَجَّ لِسَجِّدِ عَلِيٍّ أَحْمَدُ الْوَاحِدِ  
لَسْبَابُ بُورِي قَدِيرِ اللَّهِ وَنُورِ كَافِرِ



کتاب لَسْبَابُ نَزْوٍ  
العالم والعامل

هادی استاد الشیخ  
الشیخ علی بن  
عبدالله بن  
الطاهر بن  
الطاهر بن  
الطاهر بن











الثاني والقرآن العظيم يعني النسخة اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن الحنفية قال اخبرنا احمد  
 بن علي الحيري اخبرنا احمد بن علي بن المشي اخبرنا ابو نوح قال اخبرنا احمد بن محمد  
 قال اخبرنا العلاء بن ربيعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقرأ عليه الى بر كعب ام القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزل الله تعالى في النبوة  
 ولا في الاجل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها انما هي السبع المثاني والقرآن العظيم  
 ان اوتيتهم وسورة الحج مكية بلا خلاف ولم يكن الله تعالى ليعين على سوره  
 انه فاحة الكتاب وهو مكية ثم ينزلها بالمدينة ولا يصح القول بان رسول  
 صلى الله عليه وسلم اقام مكة بضع عشرة سنين يصلي بلا فاحة الكتاب وهذا  
 لا يقبله العقول سورة البقرة مدنية بلا خلاف اخبرنا  
 احمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن حامدا ما اخبرنا محمد بن يوسف بن يعقوب  
 بن سفيان الصغير بن يعقوب بن سفيان الكبير ما هشام بن عمار الوليلي بن  
 مسلم بن شعيب عن زبوع عن عطاء الخراساني عن عكرمة قال اول سورة انزل بالمدينة  
 سورة البقرة قوله عز وجل الم ذلك الكتاب اخبرنا ابو عثمان الرعزي ما  
 ابو عمر بن مطر ما جعفر بن محمد بن الليث ما ابو حذيفة حدثنا سفيان عن ابن  
 ابي كحج عن مجاهد قال ربح ايات من اول هذه السورة نزلت في المؤمنين وايتان  
 بعدها نزلت في الكافرين وثلاث عشرة بعدها نزلت في المنافقين وقوله  
 ان الذين كفروا قال الضحاك نزلت في ابي جهل وحنه من اهل بيته وقال  
 الكلبي يعني اليهود وقوله واذا القوا الذين امنوا قال الكلبي عن ابي  
 عن عباس بن نزلت هذه الآية في عبد الله بن ابي واصحابه وذلك انهم خرجوا  
 ذات يوم فاستقبلهم نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 عبد الله بن ابي لاصحابه انظروا كيف اردوا هؤلاء السفهاء عنهم فذهب

فاحمد بن ابي بكر فقال مرحبا بالصدوق سيد بني تم وشيخ الاسلام وما في رسول  
 الله في الغار البازل نفسه وماله ثم اخبرني عمر فقال مرحبا سيد بني عدي  
 بن كعب الغار وقا القوي لا بين الله البازل نفسه وماله لرسول الله ثم اخبرني  
 علي بن قاتل مرحبا بابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحنه سيد بني هاشم ما خلا  
 رسول الله ثم افترقوا فقال عبد الله لاصحابه كيف رأيتموني فقلت فان ا  
 ما رأيتموني فافعلوا كما فعلت فاشوا عليه خيرا فرجع المسلمون الى رسول  
 الله ص فاحبروه بذلك فانزل الله هذه الآية قوله تعالى يا ايها  
 الناس اعبدوا ربكم اخبرنا محمد بن سعيد بن الزاهد ما اخبرنا ابو علي بن محمد  
 الفقيه ما ابو ذر الهمداني ما عبد الرحمن بن بشر ما روح سعيد بن  
 عن سفيان الثوري عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة قال كل شيء يا ايها الناس  
 فهو مكي وبها الذين امنوا فهو مدني يعني ان يا ايها الناس خطاب لاهل مكة  
 وبها الذين امنوا خطاب لاهل المدينة فقوله يا ايها الناس لعبد واركب  
 خطاب لمشركي مكة الى قوله وبشر الذين امنوا وهذه الآية نزلت في  
 المؤمنين وذلك ان الله تعالى لما ذكر جزا الكافرين بقوله النار التي وقوا  
 الناس والحجارة أعدت للكافرين ذكر جزا المؤمنين قوله  
 تعالى ان الله لا يستحي ان يصرف مثله ما بعوضه قال بن عباس في رواية  
 ابي صالح لما ضرب الله سبحانه هذين المنبلين للمنافقين يعني قوله مثلهم  
 كمثل الذي استوقد ناراً وقوله او كعصبي من السماء قالوا الله اجل واعلى  
 من ان يصرف الامثال فانزل الله هذه الآية وقال الحسن وقتادة لما  
 نزلت الله ذكر الذباب والعنكبوت يكاديه وضرب المشركين المنبل



صحبت اليهود وقالوا ما يشبه هذا كرام الله فارتل الله هذه الآية **هـ**  
 احبوا محمد بن عبد الله بن الحق الحافظ في كتابه اما سلم بن ابي يعقوب قطرب بن ابي بكر  
 سهل بن ابي العز بن سعيد بن موسى بن عبد الرحمن بن ابي جريح عن عطاء بن رباح  
 في قوله ان الله لا يسخرني ان تضرب مثلاً قال كوان الله ذكر الالهة المشرقة فقال  
 وان يسلمهم الذباب شيئا وذكر كيد الالهة فجعله كبيت العنكبوت فقالوا انيت  
 حيث ذكر الله الذباب والعنكبوت فيما نزل من القرآن على محمد بن ابي بصير بهذا  
 فانزل الله هذه الآية **هـ** قوله انهم من الناس بالبر قال بن عباس في رواية الكلب  
 عن ابي حاتم بالاسناد الذي ذكرت نزلت في يهود المدينة كان الرجل منهم يقول  
 لصهره ولذوي قرابته لمن يبعه وينهم رضاع من المسلمين اثبت على الذين الذين ات  
 عليه وما يأمرك به هذا الرجل يعنونه على الله عليه وسلم فان امره حق ففأثروا  
 بأمره الناس بذلك ولا يفعلونه **هـ** وقوله واستعيبوا بالصبر والصلوة  
 عند اكثر اهل العلم ان هذه الآية خطاب لاهل الكتاب وهو مع ذلك ادب  
 لجميع العباد وقال بعضهم رجع هذا القول الى خطاب المسلمين والقول الاول اظهر  
**هـ** قوله ان الذين امنوا والذين هادوا الآية احبوا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ اما  
 عبد الله بن جعفر الحافظ ابو يحيى الرازي با سهل بن عثمان العمري الجعفي ابن ابي  
 زائدة قال قال جريح عن عبد الله بن كثير عن مجاهد قال لما قص سلمان على النبي صلى  
 الله عليه وسلم قصة احباب الذين قال هم في النار قال سلمان فاظلمت على الارض  
 فنزلت ان الذين امنوا والذين هادوا الى قوله اخرون قال فكما انك شقي جرح  
 اخبرنا محمد بن عبد العزيز المروزي ابو محمد بن الحسين الحدادي ابو فرقة ما انك

ابو هبم المغمور عن اسباط عن السدي ان الذين امنوا والذين هادوا الآية قال  
 نزلت في احباب سلمان الفارسي لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عيلة  
 احبابه واجتهادهم وقال ابو رسول الله كانوا يصلون ويصومون ويؤمرون بربك ويشهدون  
 انك شيعت نبيك فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا سلمان هم من اهل النار فانزل الله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا واولادهم ولا هم  
 يخرون اخبرنا محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن زكريا الطحطاوي عبد الرحمن  
 الرعوي ابو بكر بن ابي خيثمة فاعمر بن حارث اسباط عن السدي عن ابي مالك عن  
 ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة وعن ابن مسعود وعن ابي اسحاق رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان الذين امنوا والذين هادوا الآية نزلت في سلمان الفارسي وكان من اهل جندي سابور  
 اشترقهم وما بعد هذه الآية نزلت في اليهود **هـ** قوله تعالى من الذين يكذبون  
 الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله الآية نزلت في الذين يتروا صفة النبي  
 صلى الله عليه وسلم في حيلهم **هـ** قوله قال الكلب بالاسناد الذي ذكرنا انهم غثروا صفة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وجعلوه انما سبطا طويلا وكان رجلا سمير صلى الله عليه وسلم قالوا لا احبهم  
 وابغواهم انظر الى صفة النبي الذي بعث في اخر الزمان ليس بعث هذا وكانت والعلماء  
 ما ضلوا من سائر اليهود **هـ** قوله ان تدفب ما كتبهم ان يتشوا الصفة فمن غثروا  
**هـ** قوله تعالى ان تمسنا النار الا اياما معدودة في احبوا اسماعيل بن ابي القاسم الصوفي  
 ما ابو الحسين العطاري ابو احمد بن الحسين بن عبد الجبار قال ما ابو القاسم عبد الله بن سعد  
 الرهري قال حدثني ابو عمرو عن ابي الحق قال حدثني محمد بن ابي محمد عن عكرمة عن ابن عباس  
 قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تقول اغاهذه الديا سبعة الف سنة  
 واخا يوقن الناس النار لصل الف سنة من ايام الديا يوم واحد في النار من ايام  
 الاخرة واغاهي سبعة ايام ونبطع العذاب فانزل الله في ذلك من قوله ان



سبنا النار الا بالامام معدودة وقال بن عباس في رواية الفخار وجداهل النار  
ما بين طرقتهم مسير فاربعين يوما فقالوا ان نعذب في النار الا ما وجدنا في التوراة  
فاد اذ ان يوم القيامة فاحموا في النار فصاروا في العذاب حتى انتهوا الى سفوفها  
شجر الزقوم الى اخر يوم من ايام المعاد وفيه فقال لهم خزنة النار اعد الله عذابكم  
ان بعدوا في النار الا بالامام معدودة فقد انقطع العذاب وبقي الابد قوله  
ان بعدوا في النار الا بالامام معدودة فقال بن عباس في التبعين الذين اختارهم موسى ليدعوا  
افضلهم الى الله تعالى فلما ذهبوا معه سمعوا كلام الله تعالى وهو ما مروى عن رجوعه الى  
قومهم فاما الصادقون فادوا ما سمعوا وقالت طائفة منهم سمعنا الله من اخر  
كلامه يقول ان استطعتم هذه الاشياء فافعلوا وان شئتم فلا تفعلوا وعند  
اكثر المفسرين نزلت الآية في الذين عبروا الى الرجم وصفة محمد صلى الله عليه وسلم  
وكافوا من قبله في شدة الجوع على الذين كفروا من بن عباس كان يهود خبير يقال  
عطشان فكل ما التقوا من يهود خبير فدعيت اليهود بهذا الدعاء قالت اللهم  
انا نسلك حق هذا النبي الذي وعدنا ان نخرج لنا في اخر الزمان الانصرا عليهم  
قال فكانوا اذا التقوا دعوا بهذا الدعاء ففروا عطشان فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
كفروا به فانزل الله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا اي كفروا  
بك يا محمد في قوله فلعنة الله على الكافرين وقال السدي كانت العرب تترى يهود  
خبير فتلقى اليهود منهم اذي وكانت اليهود تخذل نعت محمد في التوراة وان بعثته  
فيقولون معه العرب فلما جاءهم محمد كفروا وحسدا وقالوا انما كانت السبل من بني اسرائيل  
فما بال هذا من بني اسرائيل قوله تعالى من كان عدو لجبريل الاله اخبرنا  
سعيد بن محمد بن احمد الزاهد الحسن بن احمد الشيباني ان المولى الحسن بن محمد  
بن اسماعيل بن شمس ابا ابراهيم باعده الله

ان تقول انهم  
لم يبقوا في النار الا بالامام معدودة

الولد عن بصير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قبلت اليهود  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم نسلك عن شئنا فان احبنا فيها  
النعيم كالخبرنا من الذي ياتيك من الملايكه فانه ليس من بني الاية ملك من عديده  
عن حماد بن اسد الواسطي صاحبك قال جبريل قالوا ذاك الذي ينزل للرب والشكل  
ذاك عدونا قلت ميكائيل الذي ينزل المطر والرحمة يا بعدنا قال فانزل الله تعالى قل من كان  
عدوا لله وملائكته ولأبيه اخبرنا ابو بكر الاصمغاني ان ابو الشيخ الحافظ نا البصري  
الرازي يسهل بن عثمان بن علي بن مسهر عن اورد عن الشعبي قال قال عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه كنت اتي الى اليهود عند رستم النورية فاعجب من موافقة القرآن  
التوراة وموافقة التوراة القرآن فقالوا يا عمر ما حدثت بينكم قلت لم قالوا  
لانك تانينا وتغشانا قلت ابي لاني اعجب من تصديق كلام الله عز وجل بعضه بعضا  
وموافقة القرآن التوراة وموافقة التوراة القرآن فبينما انا عندهم ذات يوم اذ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ظهري فقالوا ان هذا صاحبك فقم اليه فالتفت  
اليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل حوطة من المدينة فاقبلت عليهم فقلت  
انشدكم بالله فما انزل عليكم من كتاب اعلمون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
سبيدهم قد نشدكم بالله فاحيروهم فقالوا انت سيدنا فاحبره فقال سبيدهم  
انا علم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت اني اهل كسم ان كنتم انتم رسول  
الله لم تتبعوه قالوا ان لنا عدوا من الملايكه وبئنا من الملايكه فقلت من عندكم  
من سلككم قالوا عدونا جبريل وهو ملك القضاة والغلظة والاصار الشديد قلت  
ومن سلككم قالوا ميكائيل وهو ملك الرحمة واللين واليسر قلت فاني اشهد ما نقل  
جبريل ان يعادي مسلم ميكائيل وميكائيل ان يسلم عدو جبريل وانما جميعا

الامام

الامام

الامام



ومن معهما اعدا من عاد واهلهم من ساموئيل فمات فدخلت الكوخة التي دخلها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاستقبلوا وقال ابن الخطاب لا فربك ايات نزلت على قال قلت يا رسول  
الله فقال من كان عدوا لخيرنا والله نزل على فلك الاله حتى بلغ وما يكفر بها الا الفاسقون  
فالت والذي بعثك بالحق ما حيت الا اخبروك بقول اليهود فاذا اللطيف الخبير قد سبقني  
بالخير قال عمر فلفند ربي اشد في دين الله من حرد وقال بن عباس ان حبراً من حبار اليهود  
فذلك يقال له عبد الله بن حواري حاج النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اشياء فلما التفت للحجة  
عليه قال لي ملك من السماء انك قال جبريل ولم يبعث الله نبياً الا وهو وليه قال انك عدو  
من الملوك فلو كان ملكاً لكان ملكاً جبريل بنزل العذارى والقتال الشديد والله عدو اعدائهم  
سيرة وكان اشد علياً ان الله انزل على بيتان من المقدس سحر ب على يدي رجل يقال  
له نعت بنصر واخبر بالبحر الذي حرب فيه فلما كان وقتنا بعثنا رجلاً من قوا بني  
اسرائيل يطلب تحت نصر ليقنه فانطلق طلبه حتى لقيه بابل اعلما مسكيناً ليست له  
قوة فاخذ صاحبنا ليقنه فدفع عنه جبريل وقال صاحبنا ان بكره هو الذي اذن في  
هلاككم فلا تساط وان لم يكن هذا فعل اي حق يقتله فصدقه صاحبنا ورجع النبي  
وكبر تحت نصر وقوي وغرانا حرب بيت المقدس فلما اخذه عداً فانزل الله  
هذه الاية وقال تعالى قالت اليهود ان جبريل عدو واما امران جعل النبوة فينا فجعلنا  
في غيرنا فانزل الله هذه الاية **قوله** تعالى ولقد انزلنا اليك ايات بينات قل  
في غيرنا فانزل الله هذه الاية **قوله** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ما حيتنا بشي  
عباس هذا جواب لابر صور ما حيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ما حيتنا بشي  
نعرفه وما انزل عليك من اية بيتية فتبعك بها فانزل الله تعالى هذه الاية **قوله**  
وانتبعوا ما اتوا الشياطين على ملك سليمان الاية اخبرنا محمد بن عبد الله بن القنبر  
اما ابو الفضل الخدادي اما بن يد الخدادي اما الحقن ابراهيم ماجر بن الاحصين عبد الرحمن

من عوان بن الحارث قال يديا بن محمد بن عباس ان قال الشياطين كانوا يستفون  
السبع من الشياطين احدثهم على حوجتي اذ اجرت جوي من احدثهم الصدوق كذب معها  
سبعين كذبه فبشر بها قلوب الناس فاطلع على ذلك سليمان فاخذها فذبحها تحت  
الحوت فطعمت سليمان فلم يشيطان بالطريق فقال الا اذ لكم على كثر سليمان المبيع الذي  
لا تزل مثله قالوا نعم قال تحت الاربي فخرجوه وقالوا هذا سحر فاستخفها الامم فانزل الله عز وجل  
سليمان وانتبعوا ما اتوا الشياطين على ملك سليمان وما كثر سليمان وقال العجلي  
ان الشياطين كتبوا الحجر والنير خيات على لسان اصف بن برخيا هذا ما علم اصف بن برخيا  
وزير لملك سليمان الملك ثم دفنوها تحت مصلاه حين نزع الله ملكه فلم يشعر بذلك سليمان  
فلما مات سليمان استخرجوها من تحت مصلاه وقالوا للناس اغاملكم سليمان هذا ففعلوه  
فاما علم اني اسرايل فقالوا معاذ الله ان يكون هذا علم سليمان ولما السفلة فقالوا هذا علم سليمان  
واقبلوا على تعلمه ورفضوا كتب انبيائهم وفشت الامامة لسليمان فلم يزلوا يخذلوا حتى بعث  
الله محمد صلى الله عليه وسلم فانزل عز سليمان على السانه وظهر برانه حارمي به فقال وانتبعوا ما  
اتوا الشياطين الاية اخبرنا سعيد بن العباس بن الفضل بن كزيبا بن محمد بن احمد بن محمد بن  
سعيد بن منصور اخبرنا عياض بن بشر باحضيف قال سليمان اذا نبتت الشجرة يقول لا اى كاه  
انت فقول الحديري فاما نبتت شجرة الخروب قال لاى شى انت قالت لمحمد بن احمد بن محمد بن  
خربيه قالت نعم قال بنى الشجرة انت قال فلم يلبث ان توفي فجعل الناس يقولون يا مضافهم لو كان  
لنا مثل سليمان فاخذت الشياطين فكتبوا كتاباً فجعلوا به صلى سليمان وقالوا نحن ندلكم على  
ما كان يدرك به سليمان فاطلقوا فاستخرجوا ذلك الكتاب فاذا فيه سحر وموتى فانزل  
الله وانتبعوا ما اتوا الشياطين على ملك سليمان **قوله** تعالى حتى يقولوا اما نحن  
فمنه ولا تكفر قال السدي بن الناس يز من سليمان اكتبوا السحر واستغلوا بتعلمه فاخذ  
سليمان الكتب فجعلها في صندوق ودفنها تحت كرسيه وبها فهم عن لك فلما مات

نك



٧  
سليمان وذهب الذين كانوا يعرفون دفن الكتب فمثل شيطان على صوت انسان فاني  
نقرا من بني اسرائيل فقال هل لكم كبر لا ناكلونه ابدا قالوا نعم قال فاحفروا تحت الكبر فحفروا  
فوجدوا تلك الكتب فلما اخبروها قال الشيطان ان سليمان كان ضبط الاسرار والحق والامر  
والطير بهذا فاخذ بنو اسرائيل تلك الكتب فلذلك احترموا يوحنا المعمدان اليهود فبصرى الله  
عز وجل سليمان من ذلك وانزل هذه الاية **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا  
الاية قال عيسى بن مريم راية عطا ان العرب كانوا يسمون بها فلما سمعتهم اليهود  
يقولون هذا النبي صلى الله عليه وسلم اعجبهم ذلك وكان راعيا في كلام اليهود شيئا ففكوا انكاد  
نسب محمد اسرا فانزل الله السب ل محمد صلى الله عليه وسلم فكانوا ياتون بني الله عليه السلام  
فيقولون يا محمد راعنا ويضحكون ففطن بها رجل من الانصار وهو سعد بن عباد وكان  
عابرا فبلغه اليهود فقال يا اعداء الله عليكم لعنة الله والى نفس محمد يدين سمعتهما من  
رجل منكم لا ضرر في ذلك فقالوا السب نقولونه اله فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا  
تقولوا راعنا وقولوا انظرنا الاية **قوله** تعالى يا يهود الذين كفروا الاية قال  
المفسرون ان المسلمين كانوا اذا قالوا لحفاهم من اليهود امنوا محمد والوا ما هذا الذي يدعي  
اليه يخبر مما نحن عليه فلو ردنا لو كان خيرا فانزل الله تكذيبا لهم هذه الاية  
**قوله** تعالى ما ننسخ من اية او ننساها نأت بخير منها او مثراها الاية قال المفسرون  
ان المشركين قالوا لا نؤمن الا بالانبياء واما محمد فامر اصحابه بامرهم فمما هم خلا فيه  
ويقول اليوم قولوا بوجه عنده غدا ما هذا القرآن الا كلام محمد يقول من تلقا نفسه وهو  
كلام ينقض بعضه بعضا فانزل الله تعالى واذا بدلنا آية مكان آية وانزل ايضا ما ننسخ  
من آية الاية **قوله** ما تزيدون ان تسألوا رسولكم الاية قال عيسى بن مريم  
وعبد الله بن ابي امية وريحان بن مريم قالوا يا محمد اجعل لنا الصفا عينا وسع لنا في  
ارض مكة ورجل الانصار خلا لها فنجسها نو من بك فانزل الله هذه الاية وقال المفسرون

ع

ان اليهود وغيرهم من المشركين عموما على رسول الله صلى الله عليه وسلم علم من قابل  
يقول ابن عباس كتاب من السماء جملة واحدة كما اني موسى بالتوراة ومن قابل يقول  
ابن عباس وعبد الله بن ابي امية آتيني كتاب من السماء فيه من رب العالمين اني ابي امية اعلم  
اني قد ارسلت محمدا الى الناس ومن قابل يقول ان يؤمن لك حتى تأتي بالله وبالملائكة  
فبيد فانزل الله هذه الاية **قوله** تعالى وذكثير من اهل الكتاب الاية  
قال ابن عباس نزلت في نفس من اليهود قالوا المسلمين بعد وقعة بدر لم تروا في  
اصحابكم فلو كنتم على الحق ما هزمتهم فارجعوا الى ديننا فهو خير لكم احبنا  
الحسن بن محمد الفارسي محمد بن عبد الله بن الفضل الماحدي بن محمد المحدث بن يحيى بن  
اليان بن اشعيب عن الزهري قال لعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك  
عن ابيه ان كعب بن الاشرف اليهودي كان شاعرا وهو ابو النبي صلى الله عليه وسلم  
علم وخوض عليه كفار قريش في شجره وكان المشركون اليهود من المدينة حين  
قدمها النبي صلى الله عليه وسلم يودون النبي واصحابه اشد الذي فامر الله تعالى بيته عليه السلام  
بالصبر على ذلك والعفو عنهم وفيهم نزلت وذكثير من اهل الكتاب الى قوله فاعفوا  
واصفحوا **قوله** تعالى وقالت اليهود ليست النصراري على شيء نزلت في  
يهود اهل المدينة ونصارى اهل الحران وذلك ان قريش لما قدموا على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اقام احبار اليهود فتناظر واحدا رفعت اصواتهم فقالت اليهود  
ما نتم على شيء من الدين وكفروا بعيسى واليخل وقالت لهم النصراري ما نتم على شيء  
من الدين وكفروا بموسى والتوراة فانزل الله هذه الاية **قوله** تعالى ومن  
اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه نزلت في طغوس الروم واصحابه من

الحجوة



النصارى وذلك انهم غروا بني اسرائيل فقتلوا قلوبهم وسبوا ذرارهم ولم يروا  
 التوراة فخر بنوا بيت المقدس وقد فوا فيه كيف وهذا قول بن عباس  
 في رواية الكلبي وقال قتادة هو خث نصر واحياه عز واليهود وخر بنوا  
 المقدس واعانهم على ذلك النصارى من اهل الاربع هو قال بن عباس في رواية عطاء  
 بن ابي رافع في مكة ومعهم المسلمون من ذكر الله تعالى المسجد الحرام  
 قوله تعالى والله المشرق والمغرب هل اختلاف في سبب نزولها فاحبوا  
 ابو منصور المنصور في افعلي بن عمرو الخافوا لما ابو محمد اسلم على علي بن الحسين بن علي  
 بن شبيب العمري في المسجد بن عبد الله العسيري قال وجدت كتاب ابي ابا عبد  
 الملك العزني ابا عطاء بن ابي رافع عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم سرية كتبت في افاصا بيا طامة فلم تعرف القبلة فقالت طايبة ما قد عرفنا  
 القبلة هي هاهنا قيل الشمال فصولوا وخطوا لخطوطا وقال بعضهم القبلة هاهنا  
 قيل الجنوب فصولوا وخطوا لخطوطا فلما اصبحوا وطلعت الشمس اصبحت تلك الخطوط  
 الى غير القبلة فلما افلنا من سفرنا سالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسكت فانزل الله  
 تعالى والله المشرق والمغرب الاية اخبرنا ابو منصور الماعلي ابا يحيى في صاعد بن محمد بن  
 اسماعيل الاحمسي يروي عن ابا اشعث السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر  
 عن ربيعة عن ابيه قال كنا في ارض مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر في الليلة مظلمة فلم ندر  
 كيف القبلة ففعل كل رجل ما على جاله فلما اصبحت اذكر ما ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم  
 فنزلت فابينا قولوا فتم وجه الله ومذهب بن عمر ان الاية نزلت في النطاق ع بالافله  
 اخبرنا ابو القاسم بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الخافوا في ابا محمد بن عوف بن ابا ابو الخوي  
 بن عبد الله بن محمد بن شاذان ابا اسامة عن عبد الملك بن سليمان عن سعيد بن جبير

عن بن عمر قال نزلت فابينا قولوا فتم وجه الله ان صاحب نوحيت ذلك لعل  
 في النطاق هو ان بن عباس في رواية الكلبي ان النجاشي توفي في ابي جابر بن عبد الله  
 فقال النجاشي توفي ففعل عليه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم احكاما من اخبروا وضمهم  
 ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل احكامه في انفسهم كيف يصلح لحياتهم  
 يصلح الي غير قلنا ان كان النجاشي على البيت المقدس حتى مات وقد ضربت القبلة  
 الى الله ففعل الله تعالى فابينا قولوا فتم وجه الله ومذهب قتادة ان هذه الاية نزلت  
 بقوله وحيث ما كنتم مولوا اوجوهكم شطره وهذا قول بن عباس في رواية عطاء بن ابي  
 وقال ابو اسحق في العراق ان القبلة قال الله تعالى فابينا قولوا فتم وجه الله قال صلى الله  
 عليه وسلم صلى الله عليه وسلم حوسب المقدس وترك البيت العتيق وقال في رواية بن ابي طلحة الوالي  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة وكان لشراها اليهود كرمه الله ان  
 يستقبل بيت المقدس ففعل من اليهود فاستقبلها بضعه عشر شهرا كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حيث قبله ابراهيم فلما صر في الله سبحانه وتعالى اليها انما من ذلك  
 اليهود وقالوا ما اوليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فانزل الله هذه الاية فابينا قولوا  
 فتم وجه الله قوله وقالوا اخذ الله لنا سجادة نزلت في اليهود  
 حيث قالوا عزير بن الله وفي النصارى يخزان قالوا المسيح ابن الله وفي مشركي العرب  
 قالوا الملائكة بنات الله قوله تعالى ولا تسئل عن احبابك فيهم قال بن عباس  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم ليت شعري ما فعل ابواي فنزلت  
 هذه الاية وهذا في رواية من قرأوا تسئل عن احبابك فيهم جزاءه وقال قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال لو انزل الله بأسه باليهود لأمسوا فانزل الله هذه الاية ولا تسئل عن



خطی، فهرست شده  
۱۴۴۶۵

قد صعدوا في السما لم يعال العمود به لبطيموه بذلك ويقولون هذا من الخصال  
 فانما يقولون له قالوا صار لنا حقا فانزل الله تعالى هذه الآية فوالله اني سيقول  
 السيف من الناس انزلت فيقول القليله احسنوا لعمد بن محمد بن جعفر فانهم من جعفر ابا  
 الحسن بن محمد بن مصعب الحنفي بن حليم ابا عبد الله بن جابر ابا اسرايل عن ابي اسحق عن  
 البراء بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه فطلى حوييت المدينه من ستة عشر شهرا  
 وسبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يتوجه نحو الكعبة فانزل الله  
 تعالى عليه فذكر في قلبك وجعل في السما الآية فقال السفهاء من الناس وهم اليهود  
 ولا هم عن قلوبهم التي كانوا عليها قال الله تعالى قال الله المشرق والمغرب الى اخر الآية  
 رواه البخاري عن عبد الله بن جابر فوالله تعالى وما كان ليضيع ايامي ان قال ابن عباس  
 في رواية الكلباني ان جابر بن ابي ايوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ما نزل على القبله الاولى  
 منهم اربعين دراهم وابوا امامه احدى النجار والبراء بن معمر وحدث سلمه فانما اخرون  
 جاز عشرينهم فقالوا يا رسول الله نوفي اخواننا وهم يصلون في القبلة الاولى وقد حشا  
 الله تعالى في قبلة ابراهيم فكيف بلخا نيا فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايامكم في  
 ثم قال فذكر في قلبك وجعل في السما وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخير مني النبي عليه السلام  
 ان الله تعالى صرني من قبلة اليهود الى غيرها وكان يريد الكعبة لا مقابلة ابراهيم عليه السلام  
 فقال له خير مني انما اعبد مثلك لا املك شيئا فسل ربك ان يحولك عنها الى قبلة  
 ابراهيم ثم ارفع جبريل وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديم النظر الى السما رجاء ان ياتيه  
 جبريل فاسأله فانزل الله تعالى هذه الآية احسنوا ابو منصور محمد بن محمد المنصور  
 ابا علي بن عمر الحافظ ابا عبد الوهاب بن عيسى ابا ابو هشام الرفاعي ابا ابو بكر بن  
 ابا اسحق عن البراء بن اسلم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة سبعين



سهر خويست المقدس من علم الله تعالى هو بيده عليه السلام فتولد في  
 نقله وجهك في السماء فلو كانت قلة رضاهما الآية رواه مسلم عن أبي بكر بن  
 شيبه عن أبي الجحوص رواه البخاري عن أبي نعيم عن هيركاز اهل ارض  
 قولهم تعالى الذين آمنوا بالكتاب يعرفون بما في قولهم انما هم  
 الضار عبد الله بن سلام واصحابه كانوا يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كتابهم كما يعرف اجدتهم ولله اذ ارادهم العلم قال عبد الله بن سلام لا اكنث اشد  
 معرفة برسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل مكة كيف ذلك بل من سلامه والاني  
 اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا يقينا لا اشد علي لاني لا ادري ما  
 احدث النساء فقال عمر ووقول الله تعالى في سوره قوله تعالى ولا يقولوا من يقتل  
 في سبيل الله امواتا بل بالحياة الآية نزلت في قتلى بدر وكانوا بضع عشر رجلا ثمانية  
 من الانصار وستة من المهاجرين وذلك ان الناس كانوا يقولون للرجل يقتل في  
 سبيل الله مات فلان ومن ههنا نعيم الدنيا ولذا نزل الله تعالى هذه الآية قوله  
 تعالى ان الضعفاء والمرء من شعائر الله الآية اخبرنا سعيد بن احمد بن محمد الزاهد قال  
 بن ابي بكر القتيبي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
 ما مالك بن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انزلت هذه الآية الانصار كانوا يخرجون لمناة  
 وكانت مناة خرافا وحديدا وكانوا يخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء  
 الاسلام سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله هذه الآية رواه البخاري عن عبد الله  
 بن يوسف عن مالك بن احمر عن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة قالت انزلت هذه الآية  
 سئل ابي بصير عن ابي بصير عن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة قالت انزلت هذه الآية  
 في ناس من الانصار كانوا اهل اوطانهم الجاهلية ولم يحل لهم ان يطوفوا بين الصفا

والمرء فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم بالحج ذكره واذا كنت لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فانزل الله هذه الآية رواه مسلم عن أبي بكر بن شيبه عن ابي  
 ابي عن عائشة وقال ابن عباس في ذلك كذا كذا الطواف بين الصفا والمروة  
 لا يهاكنا من مشاعر قريش الجاهلية فتروكاه في الاسلام فانزل الله هذه الآية  
 وما عمن حسن سالت ابن عمر عن هذه الآية فقال انطلق الى بن عباس فاسأله  
 فانه اعلم مني يعني انزل علي محمد صلى الله عليه وسلم فانتهت فقال كان الصفا  
 صمم علي صوم رجل كان يقال له اساف وعلى المروة صمم على صورة امرأة تدعى  
 نائلة رغم اهل الكتاب انهم نزلت في الجاهلية فصنعها حجرين ووضع علي  
 الصفا والمروة ليعتبر بها فلما طالت المدة عبد من دون الاهل الجاهلية  
 اذا طافوا بينهما اصبحوا على الوثنية فلما جاء الاسلام وكذا في صنام كره المسلمون  
 الطواف بينهما لاجل الصفة فانزل الله هذه الآية وقال القتيبي كان الجاهلية تعرف  
 الشياطين بالليل بين الصفا والمروة وحسنت بيدهم الهة فلما ظهر الاسلام قال  
 المسلمون يا رسول الله لا تطوف بين الصفا والمروة فانه شرك كان يصنع الجاهلية  
 فانزل الله هذه الآية اخبرنا منصور بن عبد الوهاب السواداني عن محمد بن  
 اما محمد بن محمد بن شعيب بن محمد بن بكار بن اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابن  
 مالك قال كانوا يجسسون عن الطواف بين الصفا والمروة وكان من شعائر الجاهلية  
 وكان في الطواف بهما بيدهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج  
 وحج البيت واعتمرهما فلا جناح عليه ان يطوف بهما رواه البخاري عن احمد بن محمد  
 عن عبد الله بن عاصم قوله تعالى ان الذين يحقون ما انزل الله من البينات  
 والهدى نزلت في علماء اهل الكتاب فكما فهم اية الرحمة وامر محمد صلى الله عليه وسلم











المهرجاني

في القف











وذلك قوله يشهد الله على ما في قلبه ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ممن يروى عنهم من المسلمين ويحرقوا في الذراع وعقروا في النحر فانزل الله فيه ولدا  
تولي سعي في الارض ليقصد فيها ويهلك كبريت والنسل **مولد** في من  
الناهي من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال سعيد بن المسيب اقتل صاحب  
معاذ اخو النبي صلى الله عليه وسلم فابعده فقوم من يمشي من المشركين فتراعف  
واحلبه ونشر ما في كباسته واخذ فوسده ثم قال يا معشر قريش لقد علمتم اني امر اباكم  
وخلاوا بهم الله لانفسهم التي يحبون اليها في ذاتي ثم اضر بلساني ما في يدي من  
شيء ثم اقولوا ما شئتم فالواد لنا على نيك وما لك عكة وخلى عنك وعاهدوه ان  
دائم ان يدعوه ففعل فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابا جحش ارجع البيعة  
فانزل الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وقال المفسرون  
اخذ المشركون صهيبا فعدوه فقال لهم صهيبي ابي شحسبر لا بضركم امكم  
كثرت ام من غيركم فقال لهم ان انا اخذوا مالي فادروني وادروني ففعلوا ذلك وكان قد  
سوط عليهم راحله ونفق فخرج الى المدينة فلقاه ابو بكر وعمر ورجال فقال ابو بكر  
بيعتك ابا جحش فقال صهيبي ويحك لا تخشروا فادرك فقال انزل اريك كدي وكدي وكدي  
عليه هذه الآية وقال الحسن اندرون فتم نزلت هذه الآية نزلت في ان المسلم اذا اتى  
الحاكم فقال له قل لا اله الا الله فاد اقلتها عصمت ما لك وديك فلما ان يقولها فقال  
المسلم والله لا شئ من نفسي لله فتقدم فقال حتى قتلوه وقيل نزلت في الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر قال ابو جحش سمع عمر بن الخطاب اسأنا بقرا هذه الآية فقال عمر  
ان الله تعالى امر بالمعروف والنهي عن المنكر فقله **مولد** يا ايها الذين امنوا ادخلوا  
في السلم كافة قال عطاء بن رباح نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام واجباره وذلك  
انهم حين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اربعة وشراب مع موسى فظنوا السبب كونهما

وذلك قوله يشهد الله على ما في قلبه ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ممن يروى عنهم من المسلمين ويحرقوا في الذراع وعقروا في النحر فانزل الله فيه ولدا  
تولي سعي في الارض ليقصد فيها ويهلك كبريت والنسل **مولد** في من  
الناهي من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال سعيد بن المسيب اقتل صاحب  
معاذ اخو النبي صلى الله عليه وسلم فابعده فقوم من يمشي من المشركين فتراعف  
واحلبه ونشر ما في كباسته واخذ فوسده ثم قال يا معشر قريش لقد علمتم اني امر اباكم  
وخلاوا بهم الله لانفسهم التي يحبون اليها في ذاتي ثم اضر بلساني ما في يدي من  
شيء ثم اقولوا ما شئتم فالواد لنا على نيك وما لك عكة وخلى عنك وعاهدوه ان  
دائم ان يدعوه ففعل فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابا جحش ارجع البيعة  
فانزل الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وقال المفسرون  
اخذ المشركون صهيبا فعدوه فقال لهم صهيبي ابي شحسبر لا بضركم امكم  
كثرت ام من غيركم فقال لهم ان انا اخذوا مالي فادروني وادروني ففعلوا ذلك وكان قد  
سوط عليهم راحله ونفق فخرج الى المدينة فلقاه ابو بكر وعمر ورجال فقال ابو بكر  
بيعتك ابا جحش فقال صهيبي ويحك لا تخشروا فادرك فقال انزل اريك كدي وكدي وكدي  
عليه هذه الآية وقال الحسن اندرون فتم نزلت هذه الآية نزلت في ان المسلم اذا اتى  
الحاكم فقال له قل لا اله الا الله فاد اقلتها عصمت ما لك وديك فلما ان يقولها فقال  
المسلم والله لا شئ من نفسي لله فتقدم فقال حتى قتلوه وقيل نزلت في الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر قال ابو جحش سمع عمر بن الخطاب اسأنا بقرا هذه الآية فقال عمر  
ان الله تعالى امر بالمعروف والنهي عن المنكر فقله **مولد** يا ايها الذين امنوا ادخلوا  
في السلم كافة قال عطاء بن رباح نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام واجباره وذلك  
انهم حين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اربعة وشراب مع موسى فظنوا السبب كونهما

شعيب



١٧  
الزهرى اخبرني عن وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعثت سورة من المسلمين  
وامر عليهم عبد الرحمن بن الحارث بن امية فانطلقوا حتى اتوا الخلاء وجدوا بها عثر  
من الحضري في غير خجالة لغريش في يوم بقي من الشهر الحرام فاحصم المسلمون فقال  
قالوا منهم لانعلم هذا اليوم الا من الشهر الحرام ولا نزال في شحاوه لطمع اسفهم  
عليه فعلى علي الامير الذين يريدون عرض الدنيا فشدوا على من الحضري فقتلوه  
وعلموا غيره فبلغ ذلك كفار قريش وكان من الحضري اول قتل قتل من المسلمين  
وبين المشركين فوكب ودفن كفار قريش حتى قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم  
فقالوا الجبل القاتل في الشهر الحرام فانزل الله هذه الآية يسألونك عن الشهر الحرام  
فقال فيه قل قال فيه كبر الى اخر الآية اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الحارثي ان عبد الله  
بن محمد بن جعفر باع عبد الرحمن بن محمد الرازي باسهل بن عثمان الجعفي بن ابي ربه عن  
محمد بن اسحق بن الزهري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش  
ومعه نفر من المهاجرين فقتل عبد الله بن واقد الليثي عمير من الحضري في اخر  
يوم في رجب واسروا رجلين واستاقوا العير فوقف على ذلك رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقال لم امركم بالقتال في الشهر الحرام فقالت قريش استحل محمد الشهر  
الحرام فترك يسألونك عن الشهر الحرام الى قوله والفتنة اكبر من القتل اي قد كانوا  
يقتلونكم وانتم يا حرم الله بعدا بجانكم هذا اكبر عند الله من ان يقتلوهم في  
الشهر الحرام مع كفرهم بالله قال الزهري لما نزلت هذه الآية قبض رسول الله  
العبير وانادا الاسيرين لما فوج الله عن اهل تلك السوية ما كانوا فيه من عجم

مخ  
٥

١٨  
فما امرهم ان يقاتلوا في سبيل الله فانزل الله تعالى فيهم ان الذين امنوا والذين هاجروا  
وجاهدوا في سبيل الله قال المفسرون بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله  
بن جحش وهو من عمه النبي صلى الله عليه وسلم في حادى الاحرق قال تذر لشهر رجب  
على راسي سبعة عشر شهرا من مقدمه المدينة وبعث معه ثمانية رهط من المهاجرين  
سعد بن ابى وقاص الزهري وعثمان بن حصن الاسدي وعنه غروان السلمي  
واباحد بن عتبة بن عتبة بن ربيعة وسهيل بن يضا وعامر بن ربيعة وواقد بن عبد الله  
وخالد بن نكير وكتب لاميهم عبد الله بن جحش كتابا وقال سر على اسم الله ولا تشرك  
في الكتاب حتى تسير يومين فانزلت من ليل فافتح الكتاب واقرأه على اصحابك ثم  
امض لما امرتك ولا تستصغر من احد من اصحابك على السيرة معك فصار عبد الله  
يومين ثم ترك وفتح الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فسر على ربه  
الله عن معك من اصحابك حتى تنزلك من خلة فتزود بها عير قريش لعلك ان  
تأمن منها فغير فلما نظر عبد الله في الكتاب قال سمعوا طاعة ثم قال لاصحابه ذلك  
وقال الله قد غفاني ان استصوه واحدا حتى اذا كان معدن فوق القرح وقد اظلم  
لسعد بن ابى وقاص وعنه من غروان بعير الهاكافا فاقاباه فاستان فان خلفا  
في طلب البعيرهما فان اذن لهما فلفعا في طلبه ومضى عبد الله ببقية اصحابه حتى وصل  
طن خله بين مكة والطائف فبينما هم كذلك اذ مرت بهم عير لغريش حمل



زبيبا وادما وباردة من خازن الطائف فيهم عمرو بن الحضري والحكم بن كيسان وعثمان  
بن عبد الله بن المعيرة ونوفل بن عبد الله بن الحزوميان فلما رأوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليهم هابوهم فقال عبد الله بن حنبل القوم قد دعوا منكم فاحلفوا راس رجل منكم  
فليعرض لهم فإذا رأوه محالوا ما يؤوفون قومهم فصار خلفوا راس عكاشة ثم أشرف  
عليهم فقالوا قوم عمار لا بأس عليكم فامنوهم وكان ذلك في يوم من جمادى الآخرة  
وكانوا يرون أن من حادى وهو من حبيب فقتلوا القوم فيهم فقالوا لئن تركوهم هذه  
الليلة ليدخلن الحرام فليمنعن منكم فاجمعوا أمرهم في موقعة القوم فمروا فادرس عبد الله  
السهمي عمرو بن الحضري فيهم فقتله وكان أول قتل من المشركين واستأسر الحكم بن كيسان  
وكان أول أسير من الإسلام وأقلت نوفل وعجروهم واستاقوا من العير والأسيرين  
حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة فقالوا لئن لم يفرجهم فداست كل شهر  
لحرام شهرنا من يد الطائف ويصرف فيه الناس لمعايشهم فسفك فيه الدماء وأخذ  
وا فيه الحرايب وعبر بذلك أهل مكة من كان بها من المسلمين فقالوا يا معشر الضمالة  
استحللتم الشهر الحرام فقتلتم فيه ونفالت اليهود بذلك وأخذوا فدفنوا في الحرب وعملوا  
عبرت الحرب والحضري حضرت الحرب وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله علم فقال لا بين  
مخش وأصحابه ما أمرتهم بالقتال في الشهر الحرام ووقف العير والأسيرين وأما إذا أخذ  
رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك شيئا فغفم ذلك على أصحاب السرية وطبوا أنفسهم فهلكوا  
وسقط في أيديهم وقالوا يا رسول الله أنا فلان الحضري وأمسينا فقتلوا هلال حبيب

فلما دنا من حبيب أصبناه أو في حادى الآخرة وأكثر الناس في ذلك ما نزل الله تعالى  
يسألونك عن الشهر الحرام الآية وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله علم العير فعزل بها المشركين  
أول حرس الإسلام وقسم الباقي بين أصحاب السرية فكان أول غنيمته في الإسلام وبعت أهل  
مكة فذا أسيرهم قتلوا بقدومهم حتى تقطع سعة عشتة فانهم بقدر ما قتلوا بها فلما قدما  
فإذا هاهنا وأما الحكم بن كيسان فأسلم وأقام مع رسول الله صلى الله عليه وآله علم بالمدينة فقتل  
يوم يرمي معوية شهيدا وأما عثمان بن عبد الله فرجع إلى مكة فمات بها كافرا وأما نوفل  
فصُرب بطريقه يوم الأجراب ليدخل الخندق على المسلمين فوقع في الخندق مع قمر سيد  
فخطب جميعا فقتله الله تعالى وطلب المشركون جيفة بالثمن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
خذوه فإنه حيث الجيفة خبيث الدية فهذا سبب نزول قوله تعالى يسألونك عن  
الشهر الحرام والآية التي بعده فلا تقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام الآية نزلت في عمرو  
بن الخطاب ومعاذ بن جبل ونعيم الانصار أنوار رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا اقتاتني  
الحمر والميسر فأنهم أذهبه للعقل فسلبت المال فانزل الله تعالى هذه الآية قوله  
تعالى يسألونك عن المتاع الحسن الحسن من طاهره أبو الحسن محمد بن الحسن  
المتراج الحسن بن الحسين بن معاذ ما يوجد في موسى بن سعد ما سفين الثوري عن سالم  
الأوطس عن عبيد بن حبيب قال لما نزلت أن الذين يأخذون أموال المتاعين طمأنوا أموالهم  
فمزلت فلأصلح لهم خير وإن في الطورهم فلو أنهم لم يملوا أموالهم ما هم إلا خير ما سجد  
محمد بن محمد الواهد أبو علي الفقيه أبا عبد الله بن محمد الجعفي بأعتمان بن أبي شبيب  
حدساجر بر عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزل الله تعالى



ولا تقر بواو اليتامي الا بالنبي هي احسن وان الذي ياكلون اموال اليتامى فلما انقلبت  
من كان عنده مال يتم فغزل طعامه من شرابه وجعل بفصل النبي  
طعامه نجس حتى اكله وبفسد واشتد ذلك عليهم وذكروا ذلك لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان خالصوهم  
فاحوا انكم تمسكوا بطعامكم بطعامهم وشرابهم بشربهم فوالله تعالى ولا تسخروا  
المشركين حتى يؤمنوا لا يهتدون الا بهدانا ابو عثمان بن عمرو الجاهلي عن محمد بن  
الحسين بن اسماعيل بن قتيبة بن سعيد عن خالد بن الوليد عن عوف بن غزاة قال قلت لهذه  
الاية في النبي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في غزاة من غزاه وهو مشرك واهل بيته مسلم فقال  
مسكينه من قريش وكانت ذات حظ من مال وهي مشركه واهل بيته مسلم فقال  
يا نبي الله انما اتعجب مني فانزل الله تعالى ولا تسخروا المشركين حتى يؤمنوا اخبرنا ابو  
عثمان قال الجاهلي ابو عمرو بن محمد بن يحيى بن عمار بن جواد بن اسباط عن ابي مالك عن  
ابن عباس بن هذه الاية قال قلت لابي عبد الله بن ولده وكانت له امة سوداء  
وانه غضب عليها فلطمها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاحبره خبرها فقال له  
يا نبي الله عليه وسلم ما هي يا عبد الله هي يا رسول الله تصوم ونصلي وحسن الوضوء  
وتشهد ان لا اله الا الله وانت رسول الله فقال لعبد الله هذه مومنة قال عبد  
الله والذي بعثك بالحق نبيا لا اعتقها ولا تزوجتها ففعل فطعن عليه ناس من  
المسلمين فقالوا لا امة وكانوا يريدون ان يسخروا الي المشركين ويسخروهم رغبة  
في اصابعهم فانزل الله تعالى فسيده ولامه مومنة اخبر من مشركه الاليد

وما اكله من اكله عن عباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني عتبة فقال  
له مر بنا الى بيتك فاطعمنا من طعامك فاشتم الى بيعة لخرج ناسا من المسلمين بها اسرافا فلما  
قدماها سعت به امراة يقال لها عناق وكانت حليمة في الجاهلية فلما اسلم عرض  
عنهما فاشتم فقالت وتحك يا مريد الاخوان فقال ان الاسلام قد حال بيني وبينكم وخرمه  
عليها واختران سبقت تزوجك اذ ارجعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنيتم في ذلك  
ثم تزوجك فقالت له اي تسبهم ثم استعانت عليه فمضت به فمضت به فمضت به فمضت به فمضت به  
سبيله فلما فاضا حننه بكه انصرف الي رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا واعلم  
بالذي كان من امره وامر عناق وما بقي من سببها فقال يا رسول الله اجل ان ارجعها  
فانزل الله سبحانه عن ذلك قوله ولا تسخروا المشركين الا به فوالله تعالى يسألونك  
عن المحبين الاليد اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
زكريا بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن  
اليهود كانت اذا احضرت منهم امراة اخبروها من البيت فلم يواكلوها ولم يشاربوا  
ولم يخالعوها في البيوت فسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى  
ولا تسخروا المشركين الا به فوالله تعالى يسألونك عن المحبين الاليد اخبرنا ابو عبد الله بن محمد بن  
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن  
الحسين بن عثمان بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن  
عبد الله الوفي عن خنيس بن محمد بن النضر عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فوالله عز وجل ولا تسخروا المشركين الا به فوالله تعالى يسألونك عن المحبين الاليد



في برها كان ولده لحوول وكان بنا الانصار لا يدعي ارجا من ياتون ابا ابراهيم  
جاءوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ابناء الرجل امراته وهي حائض وما قالت  
اليهود فانزل الله تعالى يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض  
ولا تقربوهن حتى يطهرن يعني لاغتسال فان تطهرن فأتوهن من حيث امكن الله  
يعني القبل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين يسألوكم حرث لكم فأتوا  
حرثكم اي شئتم فاما الحرث حرثت للولد يخرج منه وقال المفسرون كانت  
للمحرب الجاهلية اذا حاضت المرأة منهم لم ياكلوها ولم يشاربوها ولم يساكنوها  
في بيت كفعل الجور فسأل ابو الدحاح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال يا رسول  
الله ما صنعت بالنساء اذا حاضن فانزل الله هذه الآية قوله تعالى يسألوكم حرث  
لكم الابية اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين القاضي الحاجب بن احمد با عبد الوحيم بن  
شبيب بن اسفين عيبة عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول كانت اليهود  
تقول في الذي ياتي امراته من برها في قلبها ان الولد يكون لحوول يسألوكم حرث لكم  
فأتوا حرثكم اي شئتم رواه البخاري عن ابي نعيم ورواه مسلم عن ابي بكر بن شبيب  
كلها عن سفيان اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ابا ابو سعيد اسماعيل بن احمد  
الحمداني ابا عبد الله بن زيد بن ابي المصنف علي بن عباس بن عريضة عن فاختة  
بن مسلم عن معاوية بن عمار قال سمعته قال سمعته فاسأله عنها حتى انتهى الى هذا  
الكتاب الى خاتمتها او فقه عند كل آية منه فاسأله عنها حتى انتهى الى هذا  
الآية يسألوكم حرث لكم فأتوا حرثكم اي شئتم فقال بن عباس ان هذا

مرش كانوا يسألون النساء عنهن ولتدرون من يقبلن ومن يدبرن فلما  
قدوا المدينة وتزوجوا من الانصار فذهبوا يفعلوا بهن كما كانوا يفعلون بهن  
فانصرت ذلك وقلنا هذا في نفس نوري عليه فانتشر الحديث حتى وصل الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ذلك يسألوكم حرث لكم فأتوا حرثكم اي  
شئتم قال ابن منقوله وان شئتم مدبره فادركه واعما يعني بذلك موضع الولد  
لحرث يقول اي الحرث حيث شئتم رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي  
زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن اسحق عن ابراهيم عن الحارث بن اسباط  
سعيد بن محمد الحنظلي نا ابو علي نا ابو بكر الفقيه نا ابو القاسم الجعفي نا علي بن  
الحسين نا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال قالت اليهود ان الرجل اذا اتى  
امراته باركة كان الولد لحوول فانزل الله تعالى يسألوكم حرث لكم فأتوا حرثكم  
اي شئتم اخبرنا سعيد بن محمد الحنظلي نا محمد بن عبد الله نا جردون نا احمد  
بن الحسين نا البرقي نا ابو الارزهر نا وهب بن جرير نا ابو كريب قال سمعت  
النعمان بن راشد يحدث عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قالت  
اليهود اذا نكح الرجل امراته حبيبه جاولدها حول فزولت يسألوكم حرث  
لكم فأتوا حرثكم اي شئتم يقول قبل واد برواق الدبر والحفندان ساجديه  
وان شئتم حبيبه عن ابن ذلك في حجام واحد نا رواه مسلم عن هرون نا  
عن وهب بن جرير نا قال الشيخ قد حدث جليل يسوي ما به خير  
لم يروه عن الزهري الا النعمان بن راشد اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المطوعي

ابو جابر نا الشعمري نا



٢٦  
 اما محمد بن حمدان بن ابي علي بن زهير بن يونس بن محمد بن يعقوب الفري ما جعفر بن سعيد  
 بن خبير عن بن عباس قال قال عمر بن الخطاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال هاتك فقال وما الذي اهلكك قال حولت رجلي اللبنة قال فلم يرد  
 عليه شيئا فوجه الله تعالى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية تسامح  
 حرت لكم فأتوا حرككم اي شيعته يقولون قبل الابر واثق الدبر والخصية قال حدثنا  
 ابو بكر احمد بن محمد الاصفهاني بن عبد الله بن محمد الحافظ بن ابو يحيى الرازي باسناد عن عثمان  
 بن المحاربي عن زكريا بن ابي صالح عن سعيد بن المسيب انه سئل عن قوله فأتوا حرككم  
 اي شيعته قال قلت في العراق وقال بن عباس في رواية الكلبي قلت في المهاجرين  
 قدموا المدينة ذكروا ان ابن السائب بن يونس والانسار واليهود من بني النضير  
 ومن خافهم اذا كان المائي واحدا في الفرج فغابت اليهود ذلك الامن بن ابي  
 خاصة وقالوا انما نجد في كتاب الله التورية ان كل ابن يولي النساء غير مستلفات  
 دس عند الله ومنه يكون الحول والخل وقد ذكر المسلمون ذلك لرسول الله صلى الله  
 وقالوا اننا كنا في الجاهلية وبعد ما اسلمنا ناتي بالسائكف شيئا وان اليهود عابت  
 علينا ذلك وعرفت لنا كدي وكدي فاحذرب الله تعالى اليهود ونزل عليه برخص  
 لهم نسائكم حرت لكم فأتوا يقول الفرج من رعة للولد فأتوا حرككم اي شيعته  
 يقولون شيعته من بنيهم ومن خلفها في الفرج قوله تعالى  
 ولا تجعلوا الله عرضة لامنانكم قال الكلبي قلت في عبد الله بن رواحة بنه  
 عن قتيبة بن شبيب بن النعمان وذلك ان بن رواحة حمل ان لا يدخل

ابدأ ولا يملكه ولا يصح ليهبوه من امر الله ويقولون فوجئت بالله ان لا افعال ولا فعل لحال  
 امر في محبي فانزل الله تعالى هذه الآية قوله للذين يؤمنون من نسائهم الآية اخبرنا  
 محمد بن يوسف بن الفضل بن محمد بن جعفر يعقوب بن ابراهيم بن مروزق بن مسلم بن ابراهيم بن  
 الحرث بن عبيد بن عامر الاحول عن عطاء بن رباح قال كان ابي الجاهلية السنفو السنفو  
 واكثر من ذلك فوقت الله اربعة اشهر من كان ابلاوه اقل من اربعة اشهر فليس  
 قال سعيد بن المسيب كان الابد اضرا اهل الجاهلية كان الرجل لا يريد المرأة ولا  
 ان تزوجها فخلع لا يعرفها ابدا وكان يتوشها لئلا لا ياعا ولا ان يعمل فجعل الله تعالى  
 الاجل الذي يعلم ما عند الرجل في المرأة اربعة اشهر وانزل الله تعالى للذين يؤمنون من نسائهم  
 قوله تعالى في الطلاق فمتان فامساك معروف ونسج باحسان الآية اخبرنا  
 احمد بن الحسن القليني بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن مروزق بن مسلم بن ابراهيم بن  
 ابنه قال كان الرجل اذا طلق امراته ثم رجعها قبل ان تنقض عدها كان ذلك له وان طلقها  
 طلقها الف مرة بعد رجل الى امراته فطلقها ثم ارجعها حتى اذا اشارت ان تنقض عدها  
 ارجعها ثم طلقها وقال والله لا اؤيك الي ولا تخلين ابدا فانزل الله تعالى في الطلاق ثم ان  
 فامساك معروف ونسج باحسان اخبرنا ابو بكر النخعي اما ابو جعفر احمد بن محمد بن  
 الموربان بن محمد بن ابراهيم الحروري بن محمد بن سليمان بن ابي المقرئ بن محمد بن الزبير  
 بن عمار بن عروة عن ابنه عن عائشة انها اتها امرأة فامساك معروف ونسج باحسان  
 فامساك معروف ونسج باحسان قوله تعالى اذا طلقتم النساء  
 فامساك معروف فلا تغضوا هن الا انه اخبرنا ابو سعيد بن ابي بكر بن القاري بن ابو محمد

اخبرنا ابو بكر النخعي  
 اما ابو جعفر احمد بن محمد بن  
 الموربان بن محمد بن ابراهيم الحروري  
 بن محمد بن سليمان بن ابي المقرئ بن محمد بن الزبير  
 بن عمار بن عروة عن ابنه عن عائشة انها اتها امرأة فامساك معروف ونسج باحسان



روى محمد بن اسحق الحافظ قال اخبرني الحسن بن الحسين بن احمد بن جعفر بن عبد الله بن ابي  
 ابراهيم بن طهمان عن يونس بن عبد الرحمن بن الحسن بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ان محمدا بن ابي جعفر اذا ارادوا الالة قال حدثني معقل بن يسار انفا نزلت عنده قال كنت  
 رويته احب الي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها خطبها فقلت له  
 زوجتك وافرستك واكرمك فطلقتها ثم جئت خطبها لا والله لا تعود اليها ابدا  
 وكان الرجل لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الالة فقلت الان  
 افضل بارسول الله فزوجها اياه رواه البخاري عن احمد بن حنبل عن ابي بصير عن ابي  
 منصور محمد بن محمد المنصور بن باعلي عن محمد بن اسحق بن عمار بن المهدي بن محمد بن يحيى  
 بن يحيى بن جعفر بن ابوعامر العقدي عن ابي عبد الله بن راشد عن الحسن بن احمد بن محمد بن  
 قال كانت لي اخوة فخطبت الي فكنيت اسمها الناس فانما فيهم في خطبها فانحسرت  
 اياه واصطحبها فامسأ الله ثم طلقها طلاقا قاله رجعه ثم تركها حتى انقضت عدتها فخطبها  
 مع الخطات فقلت مسعها الناس وزوجتك اياها ثم طلقها طلاقا قاله رجعه ثم  
 تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي انبست في خطبها لا ازوجك ابدا  
 فانزل الله تعالى اذا طلقتم النساء فلعن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن اولاهن  
 فكفرن بميبي وانكحنها اياهن ابنا اسماعيل بن ابي العاسم النصراني ابي ابو محمد  
 عبد الله بن ابراهيم بن المنني ابا ابو مسلم ابراهيم بن ابي البصري باحجاج بن مهال  
 بن مبارك بن فضالة عن الحسن بن احمد بن محمد بن يسار زوج اخيه من رجل من  
 المسلمين وكانت عنده ما كانت فطلقها تطلقه ثم تركها ومضت العدة

بقات الحق معها فخطبها من الخطاب فوضعت ان ترجع اليه فخطبها الى معقل  
 بن يسار فعصب معقل فقال لكرمك بها وطلقتها لا والله لا ترجع اليك ابدا بعد هذا  
 قال الحسن علم الله حاجة الرجل الى امراته وحاجة المرأة الى عيالها فانزل الله في ذلك  
 واذا طلقتم النساء فلعن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن اولاهن ان يرضوا بهن  
 بالمعروف الى اخر الالة قال فلما سمع ذلك معقل بن يسار فقال سمعنا من الله وطاعة وكرامتها  
 فقال ازوجك واكرمك فزوجها اياه احبنا سعيد بن يحيى احمد الشاهد اخبرني  
 اخبرني ابا ابو عمرو الجوزي ساعد بن يحيى با عمر بن حماد اسباط عن السدي عن رجالة قال  
 نزلت يا جابر بن عبد الله الاضاري كانت له بنت عم فطلقها وزوجها تطلقه وانقضت  
 عدتها ثم رجع يريد رجعتها فاجابها فقال طلفت انت عي ثم تريد ان تنكحها وكانت  
 المرأة تريد زواجها قدر صيت به فتركت فيهم هذه الالة **ف** قوله تعالى  
 والذين يتوفون منكم ويذرون اولاداً وصية لاولادهم هذه الالة اخبرنا ابو عمرو محمد بن  
 عبد العزيز المروزي في كتابه ابا ابو الفضل الجداوي في الحديث بن يحيى بن خالد ابا اسحق بن ابراهيم  
 الحنبلي قال حدثت عن برحقان في هذه الالة ان رجلا من اهل الطائف قدم المدينة  
 ولدا وكان رجلا ونسأ ومعه ابواه وامراته مات بالمدينة فرفع ذلك الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاعطى الوالدين واعطى اولاده بالمعروف ولم يعط المرأة شيئا  
 غير ان امرهم ان ينفقوا عليها من تركه زوجها الى الموت **و** قوله تعالى  
 لا اكره في الدين احبنا محمد بن احمد بن جعفر المروزي ابا زاهر بن احمد بن الحسين  
 بن محمد بن مصعب قال حدثني شيخي بن حبيب بن ابي عدي عن شعبة عن ابي اسير



عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة من نساء الانصار تكون مقلاة فتعمل  
على نفسها ان عاش لها ولد ان يموت فلا تلجئ الى النصارى كان منهم من اتى الانصار فقال  
لهم يا ابناءنا نازل الله لا اكره في الدين الا ما يجد في ديني من الفضل ما يجد في ديني يعسوب ابراهيم  
بن مرقوق ما وجد في ديني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في  
قوله لا اكره في الدين قال كانت المرأة من نساء الانصار لا يكاد يمشي لها ولد فتجلى كثر  
عاش لها ولد فنقودته فلما تلجئ الى النصارى اذا بهم الناس من الانصار فقالت الانصار  
يا رسول الله انا نازل الله تعالى لا اكره في الدين قال سعيد بن جبير فمن شألكم  
ومن شأنا الحق دخل في الاسلام وقال مجاهد نزلت هذه الآية في رجل من الانصار كان له علم  
اسود يقال له صبيح وكان يكره على الاسلام وقال نزلت في رجل من الانصار  
يكنى ابا الحصين وكان له ابناء فقدم بخار السام الى المدينة فمحلون الذب فلما ارادوا  
الرجوع من المدينة اتاهم ابناء ابا الحصين فدعواهم الى النصارى فقتلوا وخرجوا الى  
الشام فاجابوا ابو الحصين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اطلبوها فانزل الله تعالى  
لا اكره في الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعدها الله ها اول من كفر وكان  
هذا قبل ان يؤمنوا بقتال اهل الشام ثم نسخ قوله تعالى لا اكره في الدين وامر بقتال  
اهل الكتاب في سورة براءة وقال مسروق كان لرجل من الانصار من بني سالم بن عوف  
ابناء فقتلوا قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدموا المدينة في يفسر من النصارى  
تخلون الطعام فانها ابوها فلم يسمها وقال لا ادعها حتى تسلم فابينا ان تسلم فاحتصموا  
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ابدخل بعضي النار وانا انظر فانزل الله تعالى لا  
اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فحلبها لاحتبها ابو اسحق اخذ

عن ابي بكر بن احمد بن عبدوس ابا ابو الحسن بن عبد الله بن عوف بن سعيد بن  
هاشم بن سعيد بن جبير عن محمد بن جعفر عن حماد بن عمار قال كان من مشركي  
في يهود قريظة والنضير فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم باجلاد بني النضير قال بنوهم  
الاوس والخزرج الذين كانوا مشركين ضعفين وبهم لندهم من يهود ولد بين يديهم فقتلهم  
اهلهم وارادوا ان يحوهم على الاسلام فزالت الاكره في الدين في قول الله تعالى  
وان قال ابراهيم رب اربني كيف تحبي الموي الى ابدل ذكر المفسر والتسبيح في سؤال ابراهيم  
به ان يريه احيا الموي لاحتبها سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر بن اشعث بن محمد بن ابي عبدان  
يا ابو الازهر روح ما سعيد عن قتادة قال كونا ان ابراهيم الي عبد الله مينة قدوة عنها  
د قارب البر والحر فقال رب اربني كيف تحبي الموي وقال الخراساني والحسن والفضيل والرحمن  
ان ابراهيم الخليل مر على دابة مينة قال خرج كان حبيبة حمار يساحل البحر فاعطى غيرة الطيرة  
فالواضها قد نوزعتها دواب البحر والبر وكان اذا مد البحر جأت الحيتان ودواب البحر فاكلت  
منها ما وقع منها وقع في الماء فاذا حذر البحر جأت السباع فاكلت منها ما وقع منها بصبر  
ثرا فان اذ هبت السباع جأت الطيور فاكلت منها ما سقط منها وقطعت الروح في الهوى  
لما راى ذلك ابراهيم تعجب منها وقال يا رب قد علمت لجمعها فاربني كيف تحبيها لا عابرين ذلك  
وقال بن زيد مر ابراهيم خوت مينة نصفه في البر ونصفه في البحر فما كان في البحر ودواب البحر  
ناكله وما كان منه في البر فدواب البر تاكله فقال له الميسر الحديث في جمع الله هذه المجرى  
من يطونها ولا فقال رب اربني كيف تحبي الموي قال ولم يؤمن قال لي ولحسن لطيفين فلي  
يذهب وسوسة الميسر هذه لاحتبها ابو نعيم الاصفهاني فيما اذن لي في روايته



المشرفيات بجان

7

[illegible]



من بعده قالوا يا رسول الله صدقنا السرا فاضل أم صدقنا العلامة فانزل الله في علي صدقنا لا يه  
تسليمه على ليس عليك هدام الآية اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن الحرث قال قال العبد لله  
بن عوف قال يا عبد الرحمن بن محمد بن عيسى قال يا باقر بن عثمان العسكري قال يا باقر بن عثمان العسكري  
عن جعفر بن الزبير عن سعيد بن جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا  
علي اهل الاديان ولخيرنا السرا قال نعم الله يا عبد الرحمن قال احمد بن محمد قال يا باقر بن عثمان  
عن سليمان المريعي عن الحسين بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا على الفقراء  
المشرقة حتى تزل هذه الآية فامر وان تصدقوا عليهم وقال النبي اعلموا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في هذه الآية فامر وان تصدقوا عليهم وقال النبي اعلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فانها السرا علي بن ابي طالب قال قال الله تعالى هذه الآية فامرهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعد نزول هذه الآية ان تصدقوا عليهم فاعطاهم ما وصلتهما وقال النبي صلى الله  
عليه وسلم ذلك اننا سارنا المسلمين كانت لهم قرابة واصهارا ورضاع في اليهود وكانوا يتفقون  
قبل ان يسلموا فلما اسلموا اكرموا ان ينفقوا عليهم وارادوا وهم علي كك ان يسلموا فاستامروا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية فاعطاهم بعد نزولها فقول الله تعالى  
الذين ينفقون اموالهم بالليل سرا وعلانية الا يدين احبنا اسماعيل بن ابراهيم النخعي اذ  
انا ابو عمرو بن محمد بن الحسن بن الحليل باهشام بن عمار بن محمد بن شعيب عن بن مهدي  
عن بن زيد بن عبد الله عن ابن عريب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال نزلت هذه الآية الذين ينفقون اموالهم بالليل والنفار سرا وعلانية فاهم لهم عند

وَيُخَوِّضُهُ فِي الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ  
وَيُخَوِّضُهُ فِي الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ

النضوب يا اذى

روى عن صاحب الخبر وقال ان الشيطان لا يفتل احد في بيته من عباده ولا يهدى اهل بيته الى  
 امامه ولا الى الله ولا يوفق الا من يرضى به فلو اهتم الذين يرضون له بالحق سئل  
 الله تعالى يعقوب عليها السلام والنهار سكران علانية زلت بيمن لم يربطها خلا ولا مضمارا  
 احبوا بالاحد بن محمد بن ابراهيم العلوي قال الحسن بن محمد الدينوري باع عن محمد بن عبد الله النعماني  
 باع عن محمد بن موهبة الغروي باع عن داود الفطري باع عن عبد الله بن صالح حدثني ابو اسحق عن  
 قيس بن الحجاج عن حاتم بن عبد الله الصنعائي انه قال حدثت عن عمار بن هذه الابه الذين  
 اموالهم بالليل والنهار قال في عاتك ليل ويدل على صحة ذلك ما اخبرنا ابو اسحق المغربي ابو بكر  
 محمد بن احمد بن عبد الله وسال ابو العباس عبد الله بن يعقوب النعماني عن محمد بن كزيب النعماني  
 باع عن محمد بن عبد الحميد بن عمار عن شهر بن حوشب عن سماعة بن زيد قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من ارسل فرسانا في سبيل الله فانفق عليها الحسن الحسنان شيعته وجوعه ودينه  
 ونظامه وبوله وروثه في بنائه يوم القيامة والذين باعوا الحق قال ابو عمر الفراء قال ابو  
 موسى عمران بن موسى قال باع عن عثمان بن الجوزي قال باع عن عمار بن عمر قال باع عن محمد بن  
 سليمان بن عمر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن محمد بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المفق على فرسه في سبيل الله كالباسط كفيه بالصدقة قال اخبرنا عبد الله بن  
 ابي حاتم قال باع عن سعيد الاشج قال باع عن الحسن بن الحجاج قال باع عن جابر بن ابي سلمة عن سليمان  
 بن موسى الدمشقي عن عثمان بن سهل الباهلي قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول من ارسل فرسانا  
 في سبيل الله لم يربط رجا ولا سمعة كان من الذين ينفقون اموالهم والنهار الامية  
 قال الحسن بن محمد بن يحيى عن ابي الحسن بن علي بن ابي حمزة قال باع عن عبد الله بن ابي  
 حمزة







من الضاحك من قلتم بالواضعنا واطعنا غفر الله لنا ذنوبنا  
 البصير فلما افراها القوم وزلت بها السجدة همز انزل خالي ابراهيم من الرسول عما اورد الله  
 من ربه الا يظلموا وضحك الله تعالى في آياته فانزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها  
 الى اخيرا لا يرواه مسلم عن امية بن بسطام عن اخيه بن محمد بن محمد بن يحيى  
 والى بلخير بن يحيى التقي باعبد الله بن عمرو بن يوسف بن موسى قال ما وكيع بن مسكين  
 عن ادم بن سليمان قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن عيسى بن عمار قال لما نزلت  
 هذه الآية وان يدواما في انفسكم ان خفوه خاسمكم به الله لا به دخلوا بهم  
 منها شي لم يدخلهم من شي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقلوا اسعنا واطعنا فانزل الله  
 تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها حتى بلغ او اخطانا فقال قد فعلت الى اخر  
 البقرة وكل ذلك يقول قد فعلت رواه مسلم عن ابي بن شيبه عن وكيع قال قال  
 المفسرون لما نزلت هذه الآية وان في انفسكم او خفوه جا ابو بكر وعمر وعبد  
 الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وناس من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجابوا  
 على الركب وقالوا يا رسول الله والله ما نزلت هذه اية استعظمت من هذه الآية ان  
 احدا لم يحدث نفسه بما لا يجب ان يثبت في قلبه وان له من الدنيا وما فيها وانا  
 لمؤخذون عما حدثت به نفوسنا اهلكنا والله قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 هكذا نزلت فقالوا اهلكنا وكلفنا من العباد الان يطيق قال فاعلمتم تقولون  
 ما قالوا اسرايل لموسى سمعنا وعصينا فقلوا اسعنا واطعنا فقالوا اسعنا

الاعضاء استدرك علمهم في شواهد حول فانزل الله تعالى الفرج  
 والرحمة يقولون عن رجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها الآية فتسبح هذه الآية ما  
 فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد تجاوز لامتي ما حدثوا به انفسهم حاله  
 بعادوا او يتكلموا به سورة العنبر ان يسبح الله الرحمن الرحيم  
 قال المفسرون قدم وقد من جنان وكانوا سنيين راكبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفيهم اربعة عشر رجلا من انصارهم وفي الاربعة عشر ثلثة نفر البصر يقول امرهم قالوا  
 امير الاقوام وصاحب مشورهم الذي لا يصلون الا عن رايه واسمه عبد المسيح  
 والسيد ما لهم وصاحب رحلتهم واسمه الابههم وابو جابر بن علقمة ما سقهم  
 وجبههم ولما هم وصاحب دارهم وكان قد شرف فيهم ودرج فيهم  
 حتى حسن علمه في دينهم وكانت ملوك الروم قد شرفوه ووقو له وبنوا الدكايس  
 اعليه واحتماه فقد وعاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودحاوا صجده حين جاوا  
 العصر عليهم ثياب الحرير ان حاشا واردي في جمال رجال الحرب بن كعب يقول بعض  
 من رايهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايا وقد املهم وقد علمت  
 ما لوهم وقاموا فقلوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فسلوا الى الشرق فكم السيد والعاقب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله  
 انما انا فلاحا اسلاما فلك قال كذبوا معكم من الاسلام دعوا كاذبه ولذا ان عباد  
 العليل واكثرا الخزي قال انكم يكن عيسى ولدا لله فمن ابوه خاصه هو جميعا  
 في عيسى فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون انه لا يكون ولد الا وشبهه اياه

في انفسكم



قالوا يا ايها الستم تعلمون ان الرب حي يا يهوث وان عيسى قد اصاب عليه القبر  
 قالوا يا ايها فقال ملك عيسى من ذلك شيئا قالوا لا قال فان راسا صور عيسى في  
 الرح كين مشا ورثا لا ياكل ولا يشرب ولا يحدث قالوا يا ايها الستم تعلمون ان الرب حي  
 حملته امه كما حمل النساء ووضعته كما تضع المرأة ولدها ثم تغذي كما تغذي الصبي  
 ثم كان يعلم ويشرب وتحدث قالوا يا ايها قال فكيف يكون هذا كما رغبتم فنكونا  
 فانزل الله فيهم صدر سورة العنكبوت الى بضع وعشرين آية منها **قوله تعالى**  
 فللذين كفروا استعجلون الآية قال الكلبي عن ابي صالح عن ابي عيسى ان يهود المدينة  
 قالوا لما هزم الله المشركين يوم بدر هذا والله النبي الاخي الذي بشرنا به موسى وخذوه  
 في كاهنا بنعنه وصفته وانه لا ترد له راية فارادوا تصديقه وانباة ثم قال بعضهم  
 لبعض لا تفعلوا حتي ننظر اليه في قعة اخري فلما كان يوم احد ونكب اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم شكوا وقالوا لا والله ما هو غلب عليهم الشقاق فلم يسلموا  
 وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى مدة ففقدوا ذلك العهد وانطلق  
 كعب بن الاشرف في سبيل ردا الي مكة الي ابي سفيان واحياه فوافقهم واجمعوا  
 امرهم وقالوا التكون كلمة واحدة ثم رجعوا الي المدينة فانزل الله تعالى في هذه  
 الآية وقال محمد بن اسحق بن شاذان لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرثيا  
 بذر فقدم المدينة جمع اليهود وقالوا معاشر اليهود احدثوا من الله مثل ما نزل بغيره  
 يوم بدر واسلموا قبل ان يترك بهم ما نزل بهم فقد عرفتم اني نبي مرسل يحدثون  
 ذلك في كتابكم وعهد الله اليكم فقالوا يا محمد لا يغورتك انك لقيت قوما اعمارا

لا علم لهم بغير ما صيبت فيهم وقصة اما والله لو قالنا انك لعرفت انما نحن الناس فانزل  
 الله عز وجل فللذين كفروا يعني اليهود استعجلون فخرموا وحشروا الى جهنم  
 الآخر وهذه رواية عكرمة وسعيد بن جبير عن ابي عيسى **قوله**  
 شهد الله انه لا اله الا هو قال الكلبي لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقدم  
 عليه حيوان من احياء النمل فلما ابصر المدينة قال احذروا صاحبها ما الستم هذه المدينة  
 بصقة النبي صلى الله عليه وسلم الذي خرج في اخر الزمان فلما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 عرفاه بالقصة والتعب فقالا انت محمد قال نعم قالوا انت الحمد قال نعم فقالا انما استكثرت عن سفاقة  
 ان انت اخبرنا بها امناك وصدقناك قال فقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلافي  
 فقالا اخبرنا عن اعظم الشفاعة في كتاب الله عز وجل فانزل الله تعالى علي نبيه شهد الله  
 انه لا اله الا هو واللا اله الا هو العلم فاسلم الرجلان وصدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قوله تعالى** ألم تر اني انزل اليك الكتاب بالبينات وانزله مع الحق والهدى  
 نزلها فقال الشدة دعا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود الى الاسلام فقال له تعالى ان اوتي حكم  
 يا محمد في حكمك الى الاحبار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الى كتاب الله فقال بل الى الاحبار فانزل  
 الله تعالى هذه الآية وروي سعيد بن جبير وعكرمة عن ابي عيسى قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله عليه وسلم المدارس على جماعة من اليهود فدعاهم الي الله تعالى فقال له انهم يرفعون ولما رآه  
 بن زيد علي بن ابي رباح بل محمد فقال علي بن ابراهيم عليه السلام فقال لا ان ابراهيم كان يهوديا  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتوا الي التوراة فمقي سبنا وبيتكم فايها عليه فانزل الله تعالى هذه الآية  
 وقال الكلبي نزلت في قصة الذين زناهم خير وسموا اليهود والنبي صلى الله عليه وسلم محمد



النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سورة المائدة قوله تعالى قل الله أكبر  
 الملك الآية قال بن عباس وابن مالك لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 مكة وعقد أمته ملك فاروق الروم قال المناقبون واليهود ههنا ههنا  
 ابن عمر بن الخطاب فاروق الروم هم أعز وأرفع من ذلك ألم يفتح لهم مكة والمدينة حتى طبع  
 في ملك فاروق الروم فانزل الله هذه الآية لخير محمد بن عبد العزيز الموروث في كتابه  
 اما أبو الفضل خذ من الحسين كرادى لخير محمد بن يحيى اما حق بن ابراهيم فاروق بن عبادة  
 اما سعيد بن قتادة قال ذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل ربه أن يجعل ملكا فاروقا  
 والروم في أمته فانزل الله قل الله أكبر الملك تولى الملك من نشأ وتخرج الملك من  
 نشأ الآية حدثنا الأستاذ أبو الحسن النعماني البغدادي أبو عبد الله بن حماد  
 الورداني أبو محمد بن جعفر المطبيري أبو حماد بن الحسين نا محمد بن خالد عنة ثنا كثير بن  
 عبد الله بن عمرو بن عوف قال حدثني أبي عن أبيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يوم الخندق يوم الاحزاب ثم قطع ليل عشرة ايام من راعا قال عمرو بن عوف كنت أنا  
 وسلمان وحذيفة والعمان بن مغفل المزني وستة من الانصار في اربعين ذراعا خلفنا  
 حتى إذا كنا تحت دواب الحجج اخرج الله من بطن الخندق صخرة موزة كسرت حديثنا  
 وثقت علينا فقلنا يا سلمان ارقا لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناخبره خبر هذه الصخرة  
 فاما ان عدنا عنها واما ان يامرنا فيه بأمره فانا لا نحب ان نجاء وحطه قال فرقي سلمان  
 الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صابر عليه فبة تركية وخجبة فقال يا رسول الله

النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سورة المائدة قوله تعالى قل الله أكبر  
 الملك الآية قال بن عباس وابن مالك لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 مكة وعقد أمته ملك فاروق الروم قال المناقبون واليهود ههنا ههنا  
 ابن عمر بن الخطاب فاروق الروم هم أعز وأرفع من ذلك ألم يفتح لهم مكة والمدينة حتى طبع  
 في ملك فاروق الروم فانزل الله هذه الآية لخير محمد بن عبد العزيز الموروث في كتابه  
 اما أبو الفضل خذ من الحسين كرادى لخير محمد بن يحيى اما حق بن ابراهيم فاروق بن عبادة  
 اما سعيد بن قتادة قال ذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل ربه أن يجعل ملكا فاروقا  
 والروم في أمته فانزل الله قل الله أكبر الملك تولى الملك من نشأ وتخرج الملك من  
 نشأ الآية حدثنا الأستاذ أبو الحسن النعماني البغدادي أبو عبد الله بن حماد  
 الورداني أبو محمد بن جعفر المطبيري أبو حماد بن الحسين نا محمد بن خالد عنة ثنا كثير بن  
 عبد الله بن عمرو بن عوف قال حدثني أبي عن أبيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يوم الخندق يوم الاحزاب ثم قطع ليل عشرة ايام من راعا قال عمرو بن عوف كنت أنا  
 وسلمان وحذيفة والعمان بن مغفل المزني وستة من الانصار في اربعين ذراعا خلفنا  
 حتى إذا كنا تحت دواب الحجج اخرج الله من بطن الخندق صخرة موزة كسرت حديثنا  
 وثقت علينا فقلنا يا سلمان ارقا لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناخبره خبر هذه الصخرة  
 فاما ان عدنا عنها واما ان يامرنا فيه بأمره فانا لا نحب ان نجاء وحطه قال فرقي سلمان  
 الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صابر عليه فبة تركية وخجبة فقال يا رسول الله

المداين



٣٥  
أما عذرون الخلف من القرون لا تستطيعون أن تروا ما قال نزل القرآن وقد يقول لما يقولون  
والذين في قلوبهم مرض وما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وأنزل الله تعالى في هذه القصة قوله  
قل اللهم مالك الملك لا يخدعكم هؤلاء الكافرين **قوله تعالى** لا تخدعكم هؤلاء الكافرين  
المؤمنين قال بن عباس كان الحجاج بن عوف وضمهمش بن أبي الحقيق وقيس بن زيد وهما وكلاهما  
كانوا من اليهود نيا طعن نصر من الانصار ليقتلوه منهم من دهم فقال ربيعة بن المنذر  
وعبد بن جبر وسعيد بن حنيفة لا وليك الا انما اجنبوا هاهنا ولا اليهود ولا اهلهم  
وما طعنهم لا يقتلوه منكم عن بن بكير فأي اوقات القتل الا ما طعنهم وملازمهم فانزل الله  
تعالى هذه الآية وقال العجلي نزلت في المنافقين عبد الله بن أبي وحيمة كانوا يسيرون  
اليهود والمسيحيين وبأقوالهم الاخبار ويجوز ان يكون لهم النصرة على رسول الله صلى الله  
فانزل الله هذه الآية ونهي المؤمنين عن فعل ما هم فيه وقال جويري الصحاح عن بن عباس نزلت في  
عباد بن الصامت الانصاري وكان يدرأ بفتاوى وكان له حلفاء من اليهود فلم يخرج  
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب قال عمارة بن أبي الله ان معي خمسة مائة رجل من اليهود  
وقد رايت ان يخرجوا معي فاستطاعهم بهم على العدو فانزل الله تعالى لا تخدعكم هؤلاء الكافرين  
المؤمنين **قوله تعالى** قل ان كنتم تحبون الله الابنه قال الحسير وابن  
جريح رعم افوام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا الله فقالوا يا محمد انما نحن  
رئيسا فانزل الله هذه الآية وروي جويري عن الصحاح عن بن عباس قال وقف  
النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين وهم في المسجد الحرام وقد نصبوا اصنامهم وعلقوا  
عليها بيض التمام وجعلوا في اذانها الشنوف وهم يسجدون لها قال معاشر فريش

٣٦  
الغدا للعلم طه ابي ابراهيم واسماعيل ولقد كان علي الاسلام فقالت فريش لمحمد  
انما عند هذه حيا الله ليقربونا الى الله في فانزل الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله  
فانبعثوا بنبيكم الله فانما رسول الله البكر وحجته عليكم وانا اولي النعمة من  
هذه اصنامكم وروي العجلي عن ابي سلمة عن بن عباس ان اليهود كانوا قالوا نحن  
التي ولحباؤنا انزل الله هذه الآية فلما نزلت عن صهار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على اليهود فابوا ان يقبلوها وروي محمد بن الحنفية عن بن عباس عن محمد بن جعفر بن الزبير  
نزلت في بصرى خزان وذلك انهم قالوا انما نعظم عيسى المسيح ونفسه حبا  
له تعالى ونعظم الله فانزل الله تعالى هذه الآية ردا عليهم **قوله تعالى**  
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم قال المفسرون انه قد جرح ان قالوا الرسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم صلحا قال وما اقول قالوا انقول انه عبد قال اجل هو عبد الله ورسوله  
وكلمته القاها الي العبد را البتول ففضوا وقالوا اهل بيت محمد فقط انسانا عن غير  
أب فان كنت صادقا فانزل الله تعالى هذه الآية اخبرنا ابو بكر احمد بن  
محمد بن جعفر الحارثي عن عبد الله بن محمد بن جعفر ابا جعفر الرازي عن سهل بن عثمان ابا  
نجيب بن وكيع عن مبارك عن الحسن قال جازا راجعا عن ابي النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم فغرض  
عليهما الاسلام فقال احدهما انما قد اسلمنا قبلك فقال لذي قفا انه ينبغي ان يكون من الاسلام  
ثلاث عباد نسما الصليب واكلهم للخبز وروايتهم لله ولدا لا من ابي عيسى وكان  
لا يجل حتى يأمره ربه فانزل الله تعالى مثل عيسى عند الله كمثل ادم **قوله تعالى**  
قل نعالوا اذبح ابنا نارا اياكم الابنه اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد الزجاري عن احمد بن



جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه  
 يونس بن الحسن قال جاد اهابناجران النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اسلمنا فقال  
 قد اسلمنا قلت فقال كذبنا منعنا من الاسلام قلت سجد كما للصليب  
 ومولانا الخدا الله ولدا وشربنا الخمر فقال لا فاقول في عيسى قال فسكت النبي صلى  
 الله عليه وسلم ونزل القرآن ذلك نكوه عليك من الآيات والذكر الحكيم الى قوله قل  
 تعالوا نذع ابناءنا وابنائكم الآية فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملاعة قال  
 بالحسين والحسين وفاطمة واهله وولده عليهم السلام فلما خرجوا من عنده قال  
 احذروا الصلح اقر رباحية ولا تدعنه فاقروا بالجرية قال فوجعا فقالا نعم رباحية  
 ولا تدعنه احذروا عبد الرحمن بن الحسن الحافظ فيما اذن لي في وانيه يا ابي جعفر  
 حفص عمر بن احمد الواعظ يا عبد الرحمن بن سليمان بن الاسعث وجد الحسين بن حاتم  
 العسكري يا بشر بن مهدي بن محمد بن دينار بن ابي جعفر عن الشعبي عن جابر  
 بن عبد الله قال قدم وفد اهل خراسان على رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقب والسيد  
 فدعاهم الى الاسلام فقالا اسلمنا قلت قال كذبنا شئنا احبوا كما منعنا  
 من الاسلام فقالا هات ثبينا قال حيث الصليب وشرب الخمر واكل لحم الخنزير فدعاهم  
 الى الملاعة فوعده ان يغاروا به فغداه فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذبه على  
 وفاطمة والحسين والحسين صلوات الله عليهم ثم امر بسل النجاشية فابينا ان شربا فاقروا بالمزاج  
 فقال النبي الله والذي بعثني بالحق نبيا لو فعلوا بطر الوادي يارا قال جابر فتركت فيهم  
 هذه الآية قل تعالوا نذع ابناءنا وابنائكم الآية قال الشعبي ابنا الحسن والحسين

قوله تعالى  
 او اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي الابد قال عمار بن قال وسأ  
 اليهود والله بل محمد لقد علمت انما اولى يد بر ابراهيم منك ومن عيسى والله كان  
 يهودا ومايك الاحسد فانزل الله تعالى هذه الآية وروي الكليني عن الصادق عن  
 ابي عمار وروي ايضا عبد الرحمن بن عوف عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 محمد بن اسحق بن عمار وقد حدث بعضهم في بعض قالوا لما هاجر جعفر بن ابي طالب  
 واصحابه الى الحبشة واستقرت بهم الدار وهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة  
 وكان من أمر بدر ما كان اجتمع في بدر في ابراهيم ورواه قالوا ان لنا في اصحاب محمد الذين  
 عند الجاني نارا من قتلهم بيد رافضيوهم اولا واهدوا الى الجاني لعله يدفع اليهم من  
 عنده من قوتهم فليبتدروا ذلك رجلا من ذوي ابراهيم فبهو لعمري من العاصم ورواه  
 بن ابي عمير مع الهدايا الادم وغيرها فركبا البحر واني الحديث فلما دخل على الجاني  
 سجدا له وسلا عليه وقال له ان قومنا لك ناصحون متأكرون واصلا حكم محبون وانهم يعاونوا اليك  
 لحذرهم هاؤلا القوم الذين قد وعاء عليك لانهم قوم رجل كذاب حرج فبما روى عن ابي  
 الله ولم يبايعه احدا منا الا الشفها فكنافه صنفنا عليهم الامور والحاجاتهم الى شغب  
 بارضنا لا يدخل عليهم احدا ولا يخرج منهم احدا قد قتلهم الجوع والعطش فلما استند  
 عليهم الامر بعث اليك برعية لفسد عليك دينك وملكت ورعيتك فاحذرهم  
 وادفعهم اليك فكيف حكمهم فالواو آية ذلك انهم اذا دخلوا عليك لا يسجدوا لك  
 ولا يجتوبوك بالحقبة التي تحيك بها الناس رغبة عن دينك وسترك قال



فقال الجاشي

قد علم الجاشي لما حضر واحاج جعفر بالباب يستاذن عليه حرب الله  
 الصالح فليعد كلامه ففعل جعفر قال الجاشي نعم فليدخلوا ما ان يقول من غير  
 عمرو بن العاص الى صلح ففعل لا نسمع كيف برطون بحرب الله وما الجاشي مناهما  
 ذلك ثم دخلوا عليه ولم يتحدثوا له فقال عمرو بن العاص لا نرى انهم يستحبون  
 ان يتحدثوا لك فقال لهم الجاشي ما يمنعكم ان يتحدثوا لي وحتي بالتحية التي تحبتي بها من ابي  
 من الافاق قالوا سبح لله الذي خلقك وسلكك وانما كان ذلك التحية لنا وحتي بعد الاذان  
 فبعت الله فبنايتا صان فانما نانا بالتحية التي بعت الله لنا وهي السلام تحية اهل  
 الجنة ففعل الجاشي ان ذلك حق وانما في التورية والاحكام قال ايهم العاص يستاذن عليك  
 حرب الله فاجعفر انا قال فتكلم قال انك ملك من ملوك اهل الارض من اهل الحساب  
 ولا يصلي عنده كثرة الكلام ولا الظلم وانما يجب ان الحبيب عن محابي فهو هادى الجليلين  
 فليتكلم احدهما وليصمت الآخر فتسمع محاورنا فقال عمرو لجعفر تكلم فقال جعفر  
 للجاشي سل هذا الرجل اعبيد حتى لم احوارا فانا عبيدا بقنا من اربابنا فاردنا  
 اليهم فقال الجاشي اعبيدكم ام امرأ قال بل احراركم فقال الجاشي كوا من العبودية فقال  
 جعفر سلها هل امرؤا ما لمعبر حق فقتض منا فقال عمرو لا ولا فطره قال جعفر سلها  
 هل الدنيا امواك الناس اعبر حق فعلينا فضاوه قال الجاشي يا عمرو وان كان قطارا فقل  
 فعلى فضاوه فقال عمرو لا ولا فطره اما قال الجاشي فما نطلبون منهم قال عمرو وكنا هم  
 علي بن ابي طالب وامر واحد علي بن ابينا فتروا ذلك الذين واسمعوا غيره  
 ولرماه حتى فبعنا اليك فومنا اندفعهم اليها فقال الجاشي ما هذا الذين الذي كتم

كتم عليه والذين الذي كتموا في فقال جعفر اما الذي كتم عليه فتروا فهو  
 دين الشيطان وامره كان كفر بالله عز وجل وتعبيد الحجازة واما الذي حولنا اليه فدين  
 الله الاسلام جانا به من التور رسول وكتاب مثل كتاب من مريم موافق له فقال الجاشي  
 اجعفر لقد تكلمت بامر عظيم فعلي تسلك ثم امر الجاشي فصرعنا فافوز وجمع  
 اليه كل قبيل وراهب فلما اجتمعوا عنده قال الجاشي استدكم الله استدكم الله  
 الذي انزل الانجيل علي عيسى هل تجدون عيسى من الصياقة نبيامر سلا فالواهم  
 قد بشرنا به عيسى وقال من امن به فقد امن بي ومن كفر به فقد كفرت فقال الجاشي لجعفر  
 ما ذا يقول لكم فبكم هذا الرجل ويا مريم وبيناكم عنه قال يقول انك اناب الله ويا مريمنا  
 بالعرف وبنهي عن المنكر وبامر تحسن الحوار وصلوة الرحم وباليقين ويا مريم ان تعبد الله وحده  
 لا تشرك له فقال اقوا علينا شيئا ما كل يقول اعليكم فقروا عليهم سورة العنكبوت والروم  
 ففاضت عينا الجاشي واصحابه من الدمع وقالوا لجعفر ردنا من هذا الحديث الطيب فقروا عليهم  
 سورة الكهف فاراد عمرو ان يغضب الجاشي فقال انهم يشتمون عيسى وامه فقال الجاشي ما  
 تقولون في عيسى وامه فقروا عليهم جعفر سورة مريم فلما اتي على ذكر عيسى ومريم رفع  
 الجاشي يديه من سواك بقدر ما يقدر العين فقال والله ما زاد المسيح علي ما يقولون هذا  
 ثم اقبل علي جعفر واصحابه فقال اذهبوا فانتم تسومون بارضي يقول المؤمنون من تسومون واداكم  
 غوم ثم قال بشروا ولا تخافوا ولا هورة اليوم علي حزب ابراهيم قال عمرو والجاشي  
 ومن حزب ابراهيم قالوا ولا اله الا الله وصاحبهم الذي جاؤا من عنده ومن اتبعهم فانهم  
 ذلك المشركون وادعوا في دين ابراهيم ثم رد الجاشي علي عمرو بن العاص وصاحبه اماك

الاصح  
وهو



الذي جئوه وقال انما هدنكم في دين ابراهيم ابي رثوة فاقضوه فان الله ملأني  
 ولم ياخذ مني رثوة قال جعفر وانما فكتنا جبردارا وكرم جوارا وانزل الله عز وجل  
 ذلك اليوم في حرم منتهى من ابراهيم على ربه وهو المدينة قوله ان اولي الناس رثوة  
 للذين اتبعوه على ملته وسنته وهذا النبي يعني محمد صلى الله عليه واله والذين آمنوا ولله  
 وفي المؤمنين ابنا ابو حامد احمد بن الحسن الزواف ابو احمد محمد بن احمد الجوزي ابو عبد الرحمن  
 بن الحارث ابو سعيد الاشج ناو كيع عن سيف بن سعيد عن ابيه عن ابي عبد الله القمي عن عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من الدين وانا اولهم منهم ابي  
 حنبل بن ابراهيم وقران وفي الناس ابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي الابد  
**قوله تعالى** وذات طائفة من اهل الكتاب لو يضلوا نضلوا الا انه تركت  
 في مصادرجيل وفي عمار بن ياسر حين دعاها اليهود الى دينهم وقد مضت القضية في  
 سورة البقرة **قوله تعالى** وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالايد قال  
 الحسن والسدي نواطاني عشر حبرا من يهود حبر وقال بعضهم لبعض اجعلوا في دين  
 محمد اول الفجار واللسان دون الاعتقاد واكفروا به لخر التمار وقولوا اننا نطرقنا في  
 كتبنا وناورنا علما فوجدنا محمد ليس بملك وظهر لنا كذبه وبطلان دينه فاذا فعلنا  
 ذلك سنكناهم في دينهم وقالوا انهم اهل كتاب فهم اعلم به منا فارجعوا عن دينهم  
 الى دينهم فانزل الله هذه الاية واحبر به بيته عليه السلام والمومنين وقال مجاهد  
 ومقاتل والكلبي هذا في شأن القبلة لما صرقت الى الشعب شق ذلك على اليهود  
 لما نسبهم فقال كعب بن الاشرف واصحابه امنوا بالذي نزل على محمد من امر الشعب

وصلى الله اول الفجار ثم اكفروا بالشعب لخر التمار ثم ارجعوا الى دينهم فصرخة عليهم  
 لعلمهم بقولهم ها اول الفجار وهم اعلم منا فارجعوا الى دينهم فاحذر الله نبيه  
 صرخوا ولا واظلمة على سرتهم فانزل الله وقالت طائفة الاية **قوله تعالى**  
 ان الذين يستترون بعهد الله واما بينهم غنا قلبا الاية اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن القاضي  
 جاحد بن محمد بن محمد بن حماد ابو معاوية عن الاعرج عن سيف بن عبد الله قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فجر لم يقطع بهما الا يري مسلم لقي الله وهو عليه  
 غضبان فقال الاشعث بن قيس في والله تركت ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارضي محمد  
 وقد مثته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لك بيتة فقلت لا فقال لليهودي اخلف فقلت يا رسول الله  
 اذا تخلف فيذهب علي فانزل الله ان الذين يستترون بعهد الله واما بينهم غنا قلبا الاية  
 رواه البخاري عن عبد الله بن ابي حمزة عن الاعرج عن اخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم المهجاني  
 ابو عبد الله بن محمد بن محمد الزاهد ابو القاسم البغوي قال حدثني محمد بن سليمان قال حدثني  
 بن عمر عن الاعرج عن سيف بن قيس قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين  
 وهو فيها فجر لم يقطع بهما الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى الذين يستترون  
 بعهد الله واما بينهم غنا قلبا الاية فاما الاشعث بن قيس فقال ما اخبركم عبد الرحمن  
 فلنا كدي وكدي قال لقي تركته خاصمت رجلا من اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال لك بيتة فقلت لا قال فخلف فقلت اذ اخلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من حلف على يمين وهو فيها فجر لم يقطع بهما الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى  
 ان الذين يستترون بعهد الله واما بينهم غنا قلبا الاية رواه البخاري عن جاحد بن محمد







عن عيسى بن ابي عمير قال انزل الله تعالى في حق المشركين ما نزل الله تعالى في حق  
 الله فقوموا كفروا بعد ايمانهم الى قوله الا الذين تابوا فاعتبوا بما وقعوا اليه فلما امرت  
 عليه قال والله ما كنت في قومي على رسول الله ولا كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والله عز وجل اصدق من ذلك فخرج ناسا فقبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وادركه  
 اخيرا ابو بكر ابا محمد بن النعمان بن محمد بن ابي زيد عن داود بن ابي هند  
 عن عكرمة عن عيسى بن ابي عمير قال انزل الله عز وجل من الاصلح عن الاسلام وحق المشركين  
 فقدم فارس بن ابي قومه ان يسألوا رسول الله هل لي من نعمة فاني قد نذرت فتركت  
 كف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم حتى تبلغ الا الذين تابوا فاعتبوا بما وقعوا اليه  
 اليه فخرج فاسلم له اخيرا ابو عبد الله الرحمن بن ابي جهم ابا ابو بكر بن زكريا  
 ابا محمد بن عبد الرحمن الفقيه با محمد بن ابي شار با محمد بن مسهر هدا با جهم بن  
 سالم عن حميد بن الاعرج عن مجاهد قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كفو بقومه وكفو فأنزلت فيه هذه الآية كيف  
 يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله فان الله عفو رحيم فاجابها  
 اليه رجل من قومه فقراهم عليه فقال الحرث والله انك ما علمت اصدق من ذلك  
 رسول الله لا صدق منك وان الله لا صدق من الثاني ثم رجع واسلم اسلاما حسنا  
**قوله تعالى ان الذين كفروا بعد ايمانهم** قال الحسن بن قتادة  
 وعطاء الخراساني نزلت في اليهود كفروا بعيسى والنجيل ثم ازدادوا كفر محمد  
 والقرآن وقال ابو العباس نزلت في اليهود والنصارى كفروا لمحمد صلى الله عليه وسلم

بعد ايمانهم بعيسى وصفته ثم ازدادوا كفر ابا فاسمهم على كفرهم **قوله تعالى**  
 ان الطعام كان حلا لني اسرائيل قال ابو ذر وقال الكلبي بن ابي حسين قال النبي انما علي لمة  
 ابراهيم فقال اليهود كذب وانما كل يوم الاكل والباقي فافضل النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان ذلك حلالا لابراهيم فكل حلاله فقال اليهود كل في احسن اليوم حلاله فهو حلال  
 على نوح عليه السلام وابراهيم حتى انتهى اليها فانزل الله عز وجل تكذبوا كل  
 الطعام كان حلالا لني اسرائيل **قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي**  
**قال مجاهد** تغار المسلمون واليهود فقال اليهود بيت المقدس افضل واعظم من النخبة  
 لانه مظهر الانبياء وفي الارض المقدسة وقال المسلمون بل النخبة افضل فانزل الله  
 تعالى هذه الآية **قوله تعالى** يا ايها امنوا ان تطيعوا امرى فقد اطعوا امرى  
 ابو عمر العسكوري فيما اذني في رواية قال اخبرني محمد بن الحسين الحداد ابا محمد بن  
 يحيى بن خالد ابا الحق بن ابراهيم ابا المومنان ابا عيسى ابا محمد بن زبير ابا ايوب عن عيسى  
 قال كان بين هذين الحسين بن الاور بن الحارث قال في الجاهلية فلما جاء الاسلام اصطحا  
 والتمس الله بين قلوبهم وحلهم يهودي في حلهم فيه نفوس الاور من الخبز فانشد  
 شعرا قاله احد الحشيرة في حروبهم فكانهم دخلهم من ذلك فقال الحارثي اخرون  
 قد قال شاعرنا في يوم كذي وكذي فقال الاخرين وقد قال شاعرنا في يوم كذي وكذي فقالوا  
 نعمالو تعود الى الحرب جدك كما كانت فتاديها ولا يا الاورس فتاديها ولا  
 بالخنزير فاجتمعوا واخذوا السلاح واصطفوا للقتال فنزلت هذه الآية  
 تحا النبي صلى الله عليه وسلم حتى قام بين الصفيين فقرواها ورفع صوته فلما سمعوا



صوته يسموا له وجعلوا يستمعون فلما فرغ القوا السلاح وعانق بعضهم بعضا  
وجعلوا يبشرون وقال زيد بن اسلم مرثاس بن اليهودي وكان <sup>قسي</sup> شجاعا عير في  
لجاهلية عظيم الكفر شديد الضغنى على المسلمين شديد الحسد لهم على يهودى  
احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاوس والخزرج في مجلس جمعهم فحدثون فيه  
وفاظه ما رأي من جاعلهم والفتهم وصلاح ذات بينهم في الاسلام بعد الذي كان  
بينهم في الجاهلية من العداوة فقال قد اجتمع لاني قبلة بهذه البلاد لا والله ما لنا معهم  
اذا اجتمعوا من فرار فامر ثابا بن اليهود كان معه فقال اعند اليهم فاجلس معهم  
ثم ذكرهم ثبات وما كان فيه واشدهم بعضا كانوا يقاتلوا وفيه وكان ثبات  
يوما اقتتل فيه الاوس والخزرج وكان الظفر فيها الاوس على الخزرج ففعلوا فيكم  
القوم عند ذلك فثاروا وتقاتلوا حتى ثواب رجلان من الجيوش اوس بن قبيط احد  
بنى حجارته من الاوس وجابر بن صخر احد بني سلمة من الخزرج فقتلوا وقال احدهما صاحبه  
ان شئت وددت ان الان جذعة وغضب الغريقان جميعا وقال ارجعاهما السلاح  
ارجعاهما السلاح موعدهم الظاهره وهي حربه فخرجوا اليها فانضم الاوس والخزرج  
بعضها الى بعض على دعواهم التي كانوا عليها في الجاهلية فبلغ ذلك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم فبينما هم من المهاجرين حتى جاءهم فقال يا معشر المسلمين  
ان دعون بدعوى الجاهلية وانابن اظهركم بعد ان كنتمكم الله بالاسلام وقطع يد  
عنكم امر الجاهلية والفت بينكم فترجعون الي ما كنتم عليه كفارا الله الله  
فغرف القوم انها نزعته من الشيطان وكبد من عدوهم فالتقوا السلاح

من يدعهم ويكفوا عانق بعضهم بعضا ثم انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سامعين مطيعين فانزل الله تعالى ايها الذين امنوا يعني الاوس والخزرج وان تطيعوا امرنا  
من الذين اتوا الكتاب يعني ثامسا واثمانية يردوكم بعدا ما بينكم كافر بن فقال  
بر عبد الله ما كان طالعه لحدته اليها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقوا اليها بيده ففعلوا  
واصلح الله ما بيننا فما كان كخط احب اليها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمارايت  
يوما فحظ اقم ولا اوحش من ولحسن الخ امر ذلك اليوم **قوله تعالى**  
وكيف تكفرون الآية اخبرنا احمد بن الحسن السجوري باحمد بن جعفر بن العباس الدوري  
ما ابو اعيم الفضل بن زهير رافق بن الربيع عن الاعرج عن خليفة عن ابي نصر عن بن عباس  
قال كان بين الاوس والخزرج شر في الجاهلية فذكروا ما بينهم فثار بعضهم الى بعض  
بالسيوف فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فذهب اليهم فنزلت هذه الآية كيف  
تكفرون وانتم تنادي عليكم ايات الله وفيكم رسوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا  
اخبرنا الشريف اسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين القتيبي باحمد بن محمد بن الحسين  
باحمد بن محمد بن الحسين الحافظ باحمد بن يوسف الخزازي بابراهيم بن ابي الليث ساويج الاشع  
عن سفير عن خليفة بن حصير عن ابي نصر عن بن عباس قال كان الاوس والخزرج يتحدثون  
فقتلوا حتى كاد يكون بينهم الحرب فاخذوا السلاح ومشي بعضهم الى بعض فنزلت  
وكيف تكفرون وانتم تنادي عليكم ايات الله الي قوله فانقدكم منها **قوله تعالى**  
كنتم خير امة اخرجت للناس قالوا نعم ومقاتل ذلك ههنا في مسعود واتي بن كعب  
ومعاذ بن جبل وسام مولى ابي حذيفة وذلك اسماء الكثر الصيف ووهب



عن يهود اليهوديين قالوا لهم ان يساخرهم فقاموا على رؤسهم واقتلوا  
 منهم فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ان يضرركم الاذى قال مقاتل ان رؤس  
 اليهود كعب وخري والتعاق وابورافع وابوياسرو وابوصوراعمد واليهم  
 عبد الله بن سلام واصحابه واذا وقع لاسلامهم فانزل الله تعالى هذه الآية  
**قوله تعالى** ليسوا سواء الآية قال بن عباس ومقاتل لما اسلام عبد الله بن سلام  
 وثعلبة بن شبيب واسيد بن شبيب واسد بن عبيد ومن اسلم من اليهود قالت  
 اخبار اليهود ما اسلم محمد الا شرارنا ولو كانوا من خيارنا لما فارقوا دين اباهم  
 وقالوا لهم خسرتم حين استدلتم بدينكم بآية نزل الله تعالى ليسوا  
 من اهل الكتاب الآية وقال بن مسعود نزلت الآية في صلوة العتمة يصليها المسلمون  
 ومن سواهم من اهل الكتاب لا يصليها احبنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الرازي  
 انا ابو عمر ومحمد بن الحيري والحمد لله علي بن المثنى نا ابو حنيفة نا هشام بن القاسم نا  
 شيبان عن عاصم عن زر عن بن مسعود قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 خرج الى المسجد فان الناس يتكلمون بالصلوة فقال انه ليس من اهل الايمان احد يترك  
 الله في هذه الساعة غير كرم قال وانزلت هذه الآية ليسوا سواء من اهل الكتاب الي  
 قوله والله اعلم نا المنصور نا اخبرنا سعيد بن محمد نا محمد بن فوج نا ابو علي نا محمد بن حماد  
 نا محمد بن الحسين نا ابو نضر نا عبد الاعلى نا عبد الله بن وهب نا الخليلي  
 نا يحيى نا ايوب عن ابي زر عن سليمان عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال  
 احتبس علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وكان عند بعض اهله او نساء

لهما الصلوة العتمة حتى دعت ثلث الليل ومنا المصلي ومنا المصلي فبشرنا  
 وقال الله يصلي هذه الصلوة احد من اهل الكتاب وانزلت ليسوا سواء من اهل  
 الكتاب امدة قائمة بتلون آيات الله آنا الليل ومع محمد بن **قوله تعالى**  
**يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونهم** الآية قال بن عباس ومقاتل  
 نزلت في قوم من المؤمنين كانوا يتخذون المنافقين وبواصا من رجال من اليهود لما  
 كان بينهم من الغش والصدقة والخلف والجوار والرضاع فانزل الله تعالى هذه  
 الآية ينهاهم عن ما طعنهم خوف الفتنة منهم **قوله تعالى**  
 وان غدت من اهلك بوايها نزلت هذه الآية في غزو ابي لهب اخبرنا سعيد بن محمد  
 الراهد نا ابو علي الفقيه نا ابو القاسم الجعفي نا يحيى نا عبد الحميد الحماني نا عبد الله  
 بن جعفر المحمدي عن بن عون عن المسور بن مخرمة قال قلت لعبد الرحمن بن عوف  
 أي حال الخبر عن فضلكم يوم اريد قال قرا العشر من رواية من ال عمران تجدوا  
 غدت من اهلك بوايها من اهل قوله ثم انزل عليكم من العج امدة نواسا  
**قوله تعالى** ليس عليكم من الامر شيء نا اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد الرازي  
 حدثنا سهل بن عثمان العسكري نا عبيد بن حميد عن حميد الطويل عن انس بن مالك  
 قال كثرت راحة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اريد وحده فجعل الدم يسيل  
 على وجهه ويقول كيف يعاقب قوم خضوا واجهتكم بالدم وهو يدعهم الي  
 ويقيمهم قال فانزل الله عز وجل ليس لكم من الامر شيء ويوب عليهم او يعذبهم فانهم  
 قاتلوه نا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الرازي نا ابو عمر نا حمد نا احمد بن علي نا المثنى

لنا







الاخص هذا القدر الرجل ام للناس عامة قال بل للناس عامة لا لغيرهم  
العز بن المروزي اجازة انا محمد بن الحسن الحدادي لمحمد بن يحيى اما حق بن ابراهيم اما  
محمد بن ابيه عن عطاء بن المسكين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم اكنوا اسرائيل الا يوم  
ما كانوا اذا اذنب احدكم اخطى خطا قد نسيه مكتوبة على عتبة الباب اخذوا من ذلك  
لجذع الاكل فعمل كذا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم وتكلم الذين اذا فعلوا فاحشنة  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اخبركم شي من ذلك فتر هذه الايات **قوله تعالى**  
**ولا تهنوا ولا حزنوا** الاية قال بن عباس انهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد  
فبينما هم كذلك اذا قبل خالد بن الوليد يخل المشركين يديان فاعلوا عليهم لعل فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم لا يعز علينا اللهم لا قوة لنا بك اللهم ليس بعدك بعدة البلدة غيرنا  
هاولكم النصر فانزل الله تعالى في هذه الايات فشاب بقوم المسلمين رماة فضعوا  
الجبل ورموا خيل المشركين حتى هزموا فذلك قوله وانتم لا تعلمون **قوله تعالى**  
**قوله تعالى ان** مسسستم فرجة قال راسد بن سعيد لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كبيبا من بني ابيهم احد جعلت المرأة تخرجها وابنها مفتولين فنادى فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كذا ففعل رسولك فانزل الله تعالى ان مسسستم فرجة وقد  
مسر القوم فرج مثله **قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت الايات**  
قال عطية العوفي لما كان في يوم احد انفرم الناس فقال بعض الناس قد اصاب محمد فاعطوه  
بايديهم فانهم اخوانكم وقال بعضهم ان كان محمد قد اصاب الاغصون على  
مصاعليه نبيكم حتى لم يبقوا به وانزل الله تعالى في ذلك وما محمد الا رسول قد خلت

هيا

من قبله الخ قوله وكاني من بني قيس فقتل بعد ربيون كثير فها وهنوا لما  
اصابهم في سبيل وما ضعفوا بقول نبيهم الى قوله فانهم الله ثواب الدنيا  
**قوله تعالى** سلفي في قلوب الذين كفروا الوعد الاية قال السدي لما ارجل  
ابو سفيان والمشركون يوم احد متوجهين الى مكة انطلقوا حتى بلغوا بعض  
الطريق ثم اتهم بدهوا وقالوا ليس ما صنعنا فقتلهم حتى الايام يومهم الا الشريعة  
تركهم ارجعوا فاستاصلوهم فلما غرما على ذلك التي الله في قلوبهم الرعب حتى  
رجعوا عما هموا به وانزل الله تعالى هذه الاية **قوله تعالى** ولقد صدقكم  
الله وعده الاية قال محمد بن كعب القرظي لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة  
وقد اصابوا ما اذ اصابوا يوم احد قال الناس من اصحابه من ابن اصابنا هذا وقد وعدنا الله  
النصر فانزل الله تعالى ولقد صدقكم الله وعده الى قوله من نبي الذي بعثني فيكم  
الذين فطروا ما فعلوا يوم احد **قوله تعالى** وما كان لبي ان يغفل الاية  
اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الطحطاوي ابو عمرو ومحمد بن محمد الخيري ابو يعلى با عبد الله بن ابي  
سالم المبارك با شريك عن خصة عن عمرو بن عتبة قال فقدت قطيفة حمراء  
مما اصاب من المشركين فقال اناس لعل النبي اخذها فانزل الله تعالى وما كان لبي ان يغفل فقال  
بل لعل يقتل احدا ابو الحسن محمد بن ابراهيم البخاري ما ابو القاسم سليمان بن ابيوب  
الطبري با محمد بن احمد بن زيد الغري با ابو عمرو حفص بن عمرو الدوري عن ابي محمد البرقي  
عن ابي عمرو بن العلاء عن محمد بن عيسى بن ابي اسحاق عن علي بن ابي حمزة عن ابي  
ان يغفل ويقول كيف لا يكون ان يغفل وقد كان يغفل قال الله تعالى يغفلون الانبياء







بل الحيا قال لما رأت اصاب حمزة بن عبد المطلب ومغيب بن عمرو يوم بدر او العار  
من المشركين والواليت احوالنا يعلمون ما اصابنا من الخير حتى يزدادوا في الجفلة رغبة فقال  
الله تعالى انا بلغهم عنكم فانزل الله تعالى في اخسب الذين قتلوا في سبيل الله اموالهم  
احياء الى قولهم لا يصنع اخر المومنين قال ابو القحطي نزلت هذه الآية في اهل الجحاحه  
وقال صاعده من المسلمين اهل النفس برزت الآية في فخذاء ببر معوية وقصته مشهورة  
ذكرها ابو حنيفة بن ساري في المغازي وقال اخرون ان ابا ليا الشهداء كانوا اذا  
اصابهم نعمة او سرور خشروا وقالوا نحن في النعمة والسرور وابونا وابناونا ولخوانا  
في العيون فانزل الله هذه الآية تنقيساعهم واخبار عن حال قتلاهم **قوله تعالى**  
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم الاليد اخرنا محمد بن ابراهيم المظفر في  
شعيب بن محمد ابا مكي بن سعيد ان ابا الارهر ماروح بن ابي بونس القشيري عن عمه  
بن دينار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر الناس من بعد احد حين انصرف المشركون  
فاستجاب له سبعون رجلا فطلبهم فلق ابو سفيان بن عمرو امر حراة فقال لهم ان  
لقينم محمد اياي فاجبروه الى جمع كثير فلقينهم النبي فسالهم عن ابي سفيان فقالوا  
لقيناه في جمع كثير وراى في قلبي ولا نأمنه عليك فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ان  
بطنته فسبقه ابو سفيان فدخل مكة فانزل الله تعالى الذين استجابوا لله والرسول  
الى قوله فالتخافهم وحافوني ان كنتم مومنين اخبرنا عمر بن ابي عمرو الاحمد بن علي  
الاحمد بن يوسف الاحمد بن اسمعيل ابو معوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة  
رضي الله عنها في قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول الى اخرها قالت لعروة

في كل اول سنة من الزبير وابوبكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم احد اصاب انصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من هبت  
في ابرهم فاندب منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير **قوله تعالى**  
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخذوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا  
صالح شعيب بن محمد ابا ابو حاتم التميمي ابا احمد بن الارهر ماروح بن عباد بن  
سعيد عن قتادة قال في يوم احد بعد القتلى والجراح وبعد ما انصرف المشركون  
ابو سفيان واصحابه قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لا صابده الاعصاة تشرككم  
الله فطلب عدوه فانه انك للجد وان بعد للسمع فانطق عصاة علي ما يعلم الله  
من الجهد حتى اذا كانوا بذي الحليفة جعل الاعراب والناس يأتون عليهم فيقتولون هذا  
ابو سفيان ما ياب عليكم بالناس فقالوا احسننا الله ونعم الوكيل فانزل الله تعالى فيهم الذين  
قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخذوهم الي قوله والله ان الفضل العظيم  
**قوله تعالى** ما كان الله ليزال المومنين علي ما انتم عليه قال السدي قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي امتي في صورها كما عرضت علي ادم ولعلتم من  
يؤمن عقر الله اعلم من يومئذ فبلغ ذلك المنافقين فاستهزوا وقالوا انهم  
محمد الله ومنهم من كفر ونحن معه ولا يعرف فانزل الله تعالى هذه الآية  
وقال الشعبي بن قريش بن عزم بن محمد ان من خالفك فهو في النار والله عليه غضبان  
وان الشك علي بك فهو من اهل الجنة والله عنه راض فاحبرنا بمن يؤمن  
بك من لا يؤمن بك فانزل الله تعالى هذه الآية وقال ابو العاليد سال المومنون ان



عطوا علامة يعرفون بها من المؤمنين والمسلمين ما نزل الله هذه الآية **قوله تعالى**  
 ولا تحسبن الذين يخولون بأيمانهم الله من فضله الآية اجمع جمهور المفسرين على انها نزلت  
 في ما نفي الرخصة وروي عطية عن بن عباس ان الآية نزلت في احبار اليهود الذين كتبوا  
 صفة محمد صلى الله عليه وسلم وبسوته واراد بالخيل كتمان العلم الذي اياهم الله تعالى  
**قوله تعالى** لقد سمع الله قول الذين قالوا الايهان قال عكرمة والسدي  
 ومقاتل ومحمد بن اسحق دخل ابي بكر الصديق ذات يوم بيت مدارس اليهود فوجد  
 حارس اليهود قد اجتمعوا الى رجل منهم فقالوا له فخاص من عازور او كان من علمائهم فقال  
 ابي بكر لفتح احسن اتق الله واسلم فوالله انك تعلم ان محمدا رسول الله قد جاءكم بالحق من  
 عند الله تجدونه مكثوبا عندكم في التوراة فامس وصدق وافرض الله فمما احسنا  
 يدخله الجنة ويضاعف له الثواب فقال فخاص بابا بكر بن ابي سفيان فمما احسنا  
 ولا يستقرض الا الفقير من الغني فان كان ما تقول حقا فان الله تعالى اذ القبر وحين  
 الاعيان او كان غنيا ما استقرضنا اموالنا فغضب ابي بكر وضرب وجهه فخاض ضربة  
 شديدة وقال الذي نفسي بيده لولا العهد الذي بيننا وبينك لضربت عنقه  
 يا عدو الله فاذ هب قال فذهب فخاص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انظر الى  
 ما صنع بي صاحبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ما الذي جعلك على ما صنعت فقال  
 ابي بكر يا رسول الله ان عدو الله قال قولا عظيما زعم ان الله فقير وانهم اغنياء فغضب  
 الله وضربت وجهي فخاصدك قال رسول الله تعالى رد اعلي فخاصص وقد تبالا في  
 بكر لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير والايهان اخبرنا عبد القاهر بن طاهر

عن محمد بن عمرو انه سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهودي يابا الوجدان من بني مسعود  
 ما شل عن النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد بن علي قال نزلت في اليهود صك ابي بكر ووجه رجل منهم  
 وهو الذي قال ان الله فقير وحين اغنياء قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فقير وهو الذي قال  
 يد الله معاوله **قوله تعالى** الذين قالوا ان الله عهد اليهم بالآية قال الكلبي نزلت  
 كعب بن الاشرف وماك بن الصبيح ووهب بن يهود اوزيد بن قايوة وخصاص بن عازور  
 وحين يخطب انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ان الله عهد اليهم بالآية رسول الله  
 عليهما السلام وان الله قد عهد اليهم بالآية ان لا يؤمنوا بغير الله من عند الله حتى  
 بانيتا بقران بأشله النادر فان جئنا به صدقنا ان فانزل الله تعالى هذه الآية  
**قوله تعالى** ولمن من الذين اوتوا الكتاب من الذين اوتوا الكتاب من الذين اوتوا الكتاب من الذين اوتوا الكتاب  
 اخبرنا محمد بن الحسن بن محمد الفارسي عن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي جهمد عن ابي جهمد بن الحسين  
 محمد بن يحيى بن ابي الواليان بن اشعيب عن الزهري قال اخبرني عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك  
 عن ابيه وكان من اهل البيت الذين يربطهم ان كعب بن الاشرف اليهودي كان شاعرا وكان  
 يحجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحضر عليه فقار فرين بن مسعود وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قدم المدينة واهلها اخذوا منهم المسلمين ومنهم المشركون ومنهم اليهود فاراد النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان يستصلحهم فكان المشركون واليهود يؤذونه ويؤذون اهل بيته  
 انما لادي فامر الله تعالى نبيه بالصبر على ذلك ففهم انزل الله تعالى ولتقسمه عن الذين  
 اوتوا الكتاب من قبلهم الايهان اخبرنا محمد بن يحيى عن ابي جهمد بن محمد بن ابي جهمد بن يوسف  
 اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابي الواليان بن اشعيب عن الزهري قال اخبرني عن روة بن الربيع ان اسامة

عبد الله



من يدعيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جبار على قلبية فوجدوا ركب  
 اسامه بن زيد وسار يعقود سعد بن عباد في بني الحارث من الخزرج قبل وقعة بدر حتى  
 موت جابر بن عبد الله بن ابي وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي قحافة في المجلس لاجلهم  
 المسلمين والعشيرة كسب عدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن ربيعة فلما عشتي  
 المجلس على لجة الدابة فمروا عبد الله بن ابي ابيد بن دابة ثم قال لعلنا واعلينا فسلم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فمنا فدعاهم الى الله وقوا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي  
 الموالا الحسن بن اميول ان كان حقاً لم تؤذ بنا به في محبة السنا ارجع الى مكانك من حكمة فافقص  
 عليه فقال عبد الله بن ربيعة يا ايها رسول الله فاعفنا به في محبة السنا فالتفت ذلك ولست  
 المسلمون والمشركون واليهود حتى كانوا ينساورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخففهم  
 حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته وسار حتى جعل سعد بن عباد فقال  
 له يا سعد اما اسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذبي ففعل سعد بن عباد  
 يا رسول الله لعف عنه واصح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك  
 وقد اصطلح اهل هذه الكفرة على ان يتوجهوا ببعضه بالعصاة فلما ارد الله ذلك الحق  
 الذي اعطاك شرف بذلك فذلك فعله ما رايت فغضب عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فانزل الله تعالى ولننسخ من الذين اتوا الكتاب من قبلهم ومن الذين اشركوا الذين كذبوا  
**قوله تعالى** لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الاية اخبرنا ابو عبد الرحمن بن محمد بن  
 احمد بن جعفر بن زيد بن ابي العيثم الهروي المحدث بن يوسف بن محمد بن اسماعيل البخاري  
 بن سعيد بن ابي مريم بن محمد بن جعفر بن زيد بن اسلم بن عطار بن سارة بن سعيد بن محمد بن

البحر الامين بن ابي جعفر بن اسلم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى الغزوة فخلعوا عنه فلما اقدموا البصرة وحلفوا واحبوا الشجرة  
 باسم يفعوا وفتولت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الاية ان الله مسلم عن الحسن  
 بن علي الموالا بن ابي مريم بن محمد بن ابي عبد الرحمن الشاذلي بن محمد بن عبد الله بن  
 محمد بن زكريا المحدث بن عبد الرحمن الهروي المحدث بن محمد بن جعفر بن عون بن هاشم  
 بن سعيد بن زيد بن اسلم بن اسروان بن ابيهم كان يوم ما وهو امير على المدينة وعنده ابو  
 سعيد الكندي وزيد بن ثابت وراعي بن خديج فقالوا لوان يا با سعيد ارايت قوله تعالى  
 لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الاية ففعلوا او الله انا الفتي بما اتونا  
 ففعلنا ان محمد بن ابي نفع فقال ابو سعيد ليس هذا في هذا انما كان رجال في زمن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فخلعوا عنه وعن اصحابه في المعاري فان اذ كانت فيهم الكثرة  
 بكوه فرحوا فخلعوا عنه ولا كان فيهم فخلعوا عنهم واحبوا ان يخلعوا عليهم ففعلوا  
 اخبرنا سعيد بن محمد الزاهد ابو سعيد بن حمدون ابو حامد بن الشريفي ابو الازهر  
 بن عبد الوهاب بن ابي جعفر بن ابي مريم بن ابي مريم بن ابي مريم بن ابي مريم بن ابي مريم  
 قال لما وقع يوم ابيد لذهب الى عباس بن قلاله ليرى كل امرئ ما يفسد مما اتى ولجب  
 ان محمد بن ابي نفع عذب لعن بن جعفر بن محمد بن عباس بن ابي نفع عنده ما لعل  
 اخبرنا عمار بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود فسا لهم عن سفيان ففعلوا اياه واخبروه  
 بغيره فاروه ان قد اسجدوا اليه بالخبر وعنه فيما سألهم وفرحوا بما اتوا من  
 كتابهم اياه ثم قرأ بن عباس رضي الله عنه وان اخذ الله مثاقيل الذين اتوا الكتاب







احمد بن محمد بن ابي عمر الكافى ابا ابو علي العفصه صاحب من وعاظه ما يحيى سارا  
الحسين بن الحسن بن حبيب المروزي يابن المبارك اما مصعب بن ثابت بن عبد الله بن  
الزبير قال حدثني داود بن صالح قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن يابن الجهم بن عبد الله بن سفيان  
نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا الصبروا وصابروا واربطوا قال قلت لابي قال انه يابن الجهم  
لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم غزو ياربطة والحسن استشار الصلوة خلف الصلوة  
رواه الحاكم ابو عبد الله بن يحيى عن ابي محمد المديني عن احمد بن محمد عن سعيد بن منصور عن  
بن ماجة  
سورة النساء  
م الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى واتوا النياما والهم لايدهن قال مقاتل والكلي بزلت في رجل من عطفان  
كان عنده مال كثير لا يدرى له ينجم فلما بلغ النيم طلب المال فصنع عمدة فتراها علي  
رسول الله صلى الله عليه وآله فنزلت هذه الآية فلما سمعوا العم قال اطعن الله واطعنا  
الرسول يغور بالله من الحوب الكبير فدفع اليه ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
من يوق شح نفسه ورجع ويطع الله هكذا فانه حل داره يعني حنته فلما قبض الغني  
المال انفقته في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وآله لم تبت الاجر وبقي الوزر فقالوا يا رسول  
الله قد عرفنا انه ثبت الاجر فكيف بقي الوزر وهو يقول في سبيل فقال ثبت الاجر للفلان  
وبقي الوزر على والده قوله تعالى وان خفتم الا لا تقسطوا في النيام  
الاية احسنها ابو بكر الصديق الماعيد الله برحمته يا سهل بن عثمان بلجي بن  
ابي راية عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله عن عائشة في قوله تعالى وان خفتم الا  
تقسطوا مال بزلت هذه الاية في الرجل يكون له البيعة وهو يلزمها ولها مال وليس



فقالت يا رسول الله ان من ثبات الابصار في مات وترك علي ثياب والامرأة وليس  
 عندي النفق عليهن وقد ترك ابوهم الاحسا وهو عند سويد وعمره ولم يخطب  
 ولا يات من المال شيئا وهن في حجر ولا يطعن ولا يسقني ولا يرفع بهن راسا فاعادها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمهما فقالا يا رسول الله ان ولدهما لا يركب ورسا  
 ولا يحمل كرا ولا يملك معدن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله اني انظر ما يحدث  
 الله في منهن يا نضر فوافرنك هذه الاية **قوله تعالى ان الذين ياكلون اموال**  
**اليتامى ظلماتا** قال قتال بن حبان نزلت في رجل من عطفان يقال له مرند بن زيد فولى مال  
 ابن الحبيد وهو يتيم صغير فاحله فأتى الله تعالى هذه الاية **قوله تعالى**  
**يوصيكم الله في اولادكم** الذكر الاية اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن جعفر الهكسبي عن  
 احمد بن محمد بن المومل بن الحسين بن عيسى بن الحسين بن محمد بن الصباح باحاج عن ابن  
 جريج قال اخبرني المنكر عن جابر قال عادي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر في  
 بني سلمة بمشيان فوجداني لا اعمل فدا عاينا فوضي ثم رث علي منه فافقت فقلت  
 كيف اصنع في مالها يا رسول الله فنزلت هذه الاية يوصيكم الله في اولادكم الاية  
 رواه البخاري عن ابي هريرة عن النبي عن هشام بن وهب عن محمد بن جابر عن صالح بن كدام  
 عن ابن جريج اخبرنا ابو منصور عن محمد بن منصور بن ابي علي عن عمرو بن المهدي بن يحيى  
 بن صاعد بن احمد بن المقدم بن بشر بن الفضل بن عبد الله بن محمد بن عوف بن جابر بن  
 عبد الله قال جاءت المرأة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبشر لها فقال يا رسول  
 الله هاتان بنتانيت من قيس او قالت قيس او قالت سعد بن الربيع فقلت معك يوم اخذ  
 وقد استنفا عهدهما مالها وميراثهما فلم يدع لهما مالا الا اخذه

٤٦

فقالت يا رسول الله فوالله ما يتحان بك الا ولهما مال فقال بفضي الله  
 في ذلك فنزلت سورة النساء ومعاوية بن جهم الله في اولادكم للرجل  
 محط الاثني الي اخرا لاية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع  
 اليك اذ وصاها فقال اعطاهما الثلثين واعطاهما الثلثين وما  
 لي قال **قوله تعالى** قوله يا ايها الذين آمنوا لا تاكل اموالكم  
 النساء صها الابه اخبرنا ابو بكر الاصمعي حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن  
 حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل بن عثمان حدثنا اسباط بن محمد عن الشيباني عن عكرمة  
 وزكوة عطاء بن الحسين السوي ولا اظنه الا ذكوة عن زكريا بن محمد  
 الاية يا ايها الذين آمنوا لا تاكل اموالكم النساء صها قال كانوا اذا مات  
 الرجل كان اولياؤه اهل بيتهم ان شاء بعضهم تزوجوا وان شاء ارضوا  
 وان شاء لم يزوجوها وهم اهل بيتهم من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك  
 رواه البخاري في التفسير عن محمد بن قنانه ورواه في كتاب الاكراد عن  
 حسين بن منصور كلاهما عن اسباط قال المفسرون كان اهل  
 المدينة في الجاهلية وفي اول الاسلام اذا مات الرجل وله امرأة  
 وجانبه من غيرها او قريبه من عصبته فالقاثوبة علي تلك المرأة حل  
 اهل بيتها من نفسها ومن غيرها فان تنازجها بغير صداق الا الصداق  
 الذي صدقها الميت وان تنازجها غيره واخذ صداقها ولم يعطها

سادس  
 في بيان ما في قوله تعالى  
 يا ايها الذين آمنوا لا تاكل اموالكم  
 النساء صها

في بيان ما في قوله تعالى  
 يا ايها الذين آمنوا لا تاكل اموالكم  
 النساء صها







علي بن الحسين بن سعيد بن أبي القاسم الضوفي أخبرنا إسماعيل بن جبريل حدثنا  
٨ عن بعض بن محمد بن سوار أخبرنا فتيبة بن عبد الله بن عيسى بن عيسى  
عن روح بن عمار عن أبي جعفر عن محمد بن عمار عن أبي جعفر عن محمد بن عمار  
عن رسول الله يعزوا الرجال ولا تعزوا وإنا لنألف الميراث فانزل الله تعالى  
ولا تفتنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الآية أخبرنا محمد بن عبد  
العزيز بن محمد بن الحسين أخبرنا محمد بن زيد بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم  
أخبرنا علي بن الحسين بن عيسى عن عكرمة بن النضر أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لما هاجر فقل ودنا أن الله جعل لنا العزوة ونصيب من الجيرة  
ما يصيب الرجال فانزل الله تعالى ولا تفتنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض وقال قتادة  
والسدي لما نزل قوله للذكر من كل حظ الأنثيين قال الرجل أنا النرجوان تفضل  
على النساء بخسنا ثلث الأضرة كما فضلنا عليهن في الميراث فيكون لجرنا  
على الضعيف من أجور النساء وقالت النساء أنا النرجوان يكون الوزر علينا  
نصف ما على الرجال الأضرة كما لنا على النصف من نصيبهم في الدنيا فانزل الله  
ولا تفتنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قوله تعالى ولكل جعلنا  
موالي مما ترك الآباءه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الفارسي حدثنا محمد  
بن عبد الله بن حمويه الهيروزي أخبرنا محمد بن محمد المروزي حدثنا أبو الهيثم  
الحكم بن نافع قال أخبرني شعيب بن أبي عمير عن الزهري قال قال سعيد  
بن المسيب نزلت هذه الآية ولكل جعلنا موالي مما ترك الآباءه

في الدنيا رسول رجالا غيرنا أبناءهم وبور ثوبهم فانزل الله تعالى  
فيهم ان جعل لهم نصيب في الوصية ورد الله تعالى الميراث الى المولى من  
ذوي الرحم والعصاة وإنا ان جعل للمدعين ميراثا من أديانهم وبناتهم ولكن  
جعل لهم نصيبا في الوصية قوله تعالى الرجال فوامون علي  
النساء الآية قال مقاتل نزلت هذه الآية في سعد بن الربيع وشار من  
النقباء وزوجته حبيبة بنت زيد بن أبي هريرة وهما من الأنصار وذلك لما  
نشزت عليه فطمها فانطلقا بها معهما الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال افرشته كبريتي فطمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتقص من  
زوجها واخرت مع ابها لتقص منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا هذا جبريل  
انا في وانزل الله تعالى هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اردنا امرا  
واراد الله امر او الذي اراد الله خير وورفع النصارى أخبرنا إسماعيل بن محمد  
بن أحمد الرازي حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن جبريل حدثنا زباد  
بن أيوب حدثنا هشيم حدثنا يونس عن الحسن بن علي بن جابر الطاهري حدثنا  
ابي النبي صلى الله عليه وسلم فطمها فقالوا يا رسول الله ان فلانا طمها فطمها  
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القصاص القصاص ولا يقضي قضا فنزلت  
هذه الآية الرجال فوامون علي النساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردنا امرا  
واراد الله غيره أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ الحارثي حدثنا  
أبو جحى الرازي حدثنا سهل بن عبد الله بن جحى حدثنا علي بن هاشم عن إسماعيل



عن الحسن قال لما نزلت اية القصاص من المسلمين لرجل امرأة فانتقلت  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي لطمني فاقصاص قال القصاص  
 فيها هو كذلك انزل الله تعالى الرجال فوامر علي النساء بما فضل الله سبحانه  
 علي بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردنا امرافا بال الله واراد غير ذلك ايها  
 الرجل امراتك وانصرف **قوله** تعالى الذين يخلون وبأمر من الناس الغل  
 قال اكثر المفسرين نزلت في اليهود حين كفوا صفة محمد صلى الله عليه وسلم  
 ولم يبنوها للناظر وهم خذونهم مكتوبة عندهم في كتبهم وقال الصابي  
 هم اليهود وكانوا انكروا انهم صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعتهم في كتابهم وقال  
 عاهد الايات الثلاث في قوله علما نزلت في اليهود وقال ابن عباس وابن زيد  
 نزلت في جماعة من اليهود وكانوا ياتون رجالا من الانصار يخاطبونهم فيقولون  
 فيقولون لهم لا تنفقوا اموالكم فانما نحن عليكم الفقراء فانزل الله تعالى الذين يخلون  
 وبأمر من الناس بالخل **قوله** يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم  
 سكارى الا يده نزلت في ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا  
 يشربون الخمر ويحضرون الصلوة وهم سكارى فلا يدرون كم يصلون ولما  
 يقولون في صلواتهم اخبرنا ابو بكر الازدي في ابوالشيخ حافظ حدثنا ابو يحيى  
 حدثنا سهل بن عثمان حدثنا ابو بكر الافريقي حدثنا عطاء عن ابي عبد الرحمن  
 قال صنع عبد الرحمن بن عوف طعاما وعا اناسا من اصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فطعموا وشربوا وحضرت صلوة المغرب فتقدم بعض القوم

في كتابهم

في الاصل

فصل في امر من سكر من قبل يا ايها الكافرون فلم يسمعوا فانزل الله تعالى  
 يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون  
**قوله** تعالى فلم يذروا ما قيتوا صبيحا طيبا ان اخبرنا ابو عبد الله  
 بن ابي اسحق حدثنا ابو عمر بن ابي مطر حدثنا ابراهيم بن علي الذهلي حدثنا يحيى  
 بن يحيى قال قات علي ملك بن اسر عن عبد الرحمن بن الغنم عن ابيه عن عاتبة  
 انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في بعض سفار حتى اذا كنا  
 بالبصرة او بذي الحليش انقطع عنفدي فافهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علي الناس واقام الناس معه وليسوا علي ما وليس معهم ما فاتي الناس الي ابي  
 بكر فقالوا لا تري ما صنعت عاتبة اقامت رسول الله والناس معه وليس معهم  
 ما فاجاب ابو بكر ورسول الله واضع يده علي فخذي فذنا فقال احبست رسول الله  
 والناس معه وليسوا علي ما وليس معهم ما قالت فعابني ابو بكر وقال ما شاء الله  
 ان يقول فجعل يطعن يده في خصرتي ولا يصعني من الخمر الا ما كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم علي فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه حتي اصبح  
 علي عريما فانزل الله تعالى اية التيمم فتميموا فقال سيد بن حصين هو  
 احد الثقباء ما هي بأول بر كنكم يا آل ابي بكره قالت عاتبة فبعثنا  
 البعير الذي كنت احبب عليه فوجدنا العقد تحت رداء البخاري  
 عن اسماعيل بن ابي اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن  
 مالك اخبرنا ابو محمد الفارسي اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل اخبرنا  
 احمد بن محمد بن الحسين الحافظ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا يعقوب بن



في كتابهم







عن قتادة قال نزلت هذه الآية في صوب من الاشرف من بني النضير  
من اليهود من بني نصر لقينا قريشاً بالموسم فقال لهما المشركون الحسن اهدنا  
محمد واصحابه فاننا اهل السدانة والسقاية واهل الحرم فقالا بل انتم اهدينا  
محمد وهما يعلمان انهما يكذبان انما حملهما علي ذلك حسد محمد واصحابه فانزل  
الله اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن يخذله نصيراً فلما رجعا الي  
قومهما قال لهما قوموهما ان محمداً يزعم انه قد نزل فيكم كذبي وكذب  
فقالا صدق والله ما حملنا علي ذلك بغضه وحسده **قوله تعالى**  
**ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الي اهلها** نزلت في عثمان بن ابي طلحة  
الحجبي من بني عبد الدار كان سادن الكعبة فلما دخل النبي صلى الله عليه  
وسلم مكة يوم الفتح اغلق عثمان باب الكعبة وصعد السطح فطلب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المفتاح فقبله مع عثمان فطلبه  
منه فابا فقال لو علمت انه رسول الله لم امنعه المفتاح فلو علي بن ابي طالب  
يده فاحد المفتاح منه وفتح الباب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
البيت وصلى ركعتين فلما اخرج سأل ان يعطيه المفتاح فجمع له بين  
السقاية والسدانة فانزل الله تعالى هذه الآية فأمر رسول الله علياً ان  
يرد المفتاح الي عثمان ويعتذر اليه ففعل ذلك علي فقال عثمان يا علي  
اكرهت واديت ثم جئت برفق فقال لقد انزل الله فيك وفدا عليه  
هذه الآية فقال عثمان شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول  
الله فاجبر به عليه السلم فقال مادام هذا البيت فان المفتاح والسدانة

السادن خادم  
رب البيت  
سدانة وقدر سدان  
يسكن سداناً

عباس

اليوم في ابد حمزة حبيبنا ابو محمد  
احمد بن حارون بن محمد الاسترناذي حدثنا ابو محمد الخزازي حدثنا  
ابو القاسم ليد الازدي حدثنا حدي عن سيف عن سعيد بن مسلم عن  
حجج عن محمد بن محمد بن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم  
الامانات الي اهلها قال نزلت في عثمان بن طلحة فبصر النبي صلى الله عليه  
وسلم مفتاح الكعبة ودخل الكعبة يوم الفتح فخرج وهو يتلو هذه  
الاية فدعا عثمان فدفع اليه المفتاح وقال خذوها يا بني ابي طلحة  
بأمانة الله لا ينزعها منكم الا ظالم **قوله تعالى** احبنا النصر المهرجاني اخبرنا  
عبد الله بن محمد الزاهد اخبرنا ابو القاسم المقري حدثني احمد بن  
زهير اخبرنا مصعب حدثنا شبيب بن عثمان بن ابي طلحة قال دفع النبي  
صلى الله عليه وسلم المفتاح الي ابي عثمان وقال خذوها يا بني ابي طلحة  
خالدة نالدة لا ياخذها منكم الا ظالم فبنوا ابي طلحة الذين يكونون سدانة  
الكعبة دون بني عبد الدار **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا  
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واؤي الامر منكم الاية اخبرنا ابو عبد  
بن ابي حامد العدل اخبرنا ابو بكر بن ابي زكريا المحافظ اخبرنا ابو  
حامد بن الشريفة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا حجاج بن محمد عن ابي جعفر  
قال اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن عمار بن عبد الله  
عنه **قوله تعالى** اطيعوا الله واطيعوا الرسول واؤي الامر منكم  
قال نزلت في عبد الله بن جندب بن قيس بن عدي بعثه رسول



رسول الله صلى الله عليه وسلم في سريره رواء الخ  
ورواه مسلم عن زهير بن جبر كلاهما عن حماد بن عيسى عن النبي  
عليه في رواية باذان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في  
سيرة الجي من حصار العرب وكان معه عمار بن ياسر فسار خالد حتى اذا را  
من القوم عرس لكي يقتلهم فاناهم التذير فصرخوا غير رجل كان قد اسلم  
فامر اهله ان يتأهبوا للمسير ثم انطلق حتى اني عسكر خالد ودخل علي عمار  
فقال يا ابا يقضان اني منكم وان قومي لما سخطوا بكم هربوا واقتت بكم  
افانفي ذلك او اهرب كما هرب قومي فقال لهم فان ذلكا فعد وانصرف  
الرجل الي اهله وامرهم بالمقام واجتمع خالد فاعاد علي القوم فلم يجد غير ذلك  
الرجل فاحداه ولحقه ماله فانما عمار فقال خل سبل الرجل فانه مسلم وقد حنت  
امته وامرته بالمقام فقال خالد انت خير علي وانا الامير فقال نعم انا خير  
عليك وانت الامير فكان في ذلك بينهما كلام فانصرفوا الي النبي صلى الله  
عليه وسلم فاخبروه خبر الرجل فامنه النبي صلى الله عليه وسلم ولجازه  
وكان عمار وخالد بين يدي النبي صلى الله عليه وآله فاعاد عمار خالد فقتله خالد  
وقال يا رسول الله اندع هذا العبد يشقني فوالله لو لالت لما شقني وكان  
عمار مولى له اسم بن المعيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد كنت  
عن عمار فانه من نسب عمار ابنة الله ومن بغض عمار بغضه الله فقام عمار  
فشجعه خالد واخذ بثوبه وسأله ان يرضي عنه فرضي عنه فانزل الله تعالى هذه  
الاية وامر بطاعة اولي الامر **قوله** تعالى المذابي الذين يرمعون

انهم امر باول البيت وما انزل من قبله يريدون ان يخاصموا الي الطاغوت  
اخبرنا سعيد بن محمد العدل اخبرنا ابو عمرو بن حمدان اخبرنا الحسن بن  
سفيان حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا ابو الهيثم حدثنا صفوان  
بن عمرو عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه قال كان ابو بردة الاسلمي  
كاهنا يقتضي من اليهود فيما بيننا فيرون اليه فتشافوا اليه ناس من  
اسلم فانزل الله المذابي الذين يرمعون انهم آمنوا بما انزل الي قوله رفيقاه  
اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم حدثنا ابو صالح بن شعيب بن محمد حدثنا  
ابو حاتم التميمي حدثنا ابو الازهر حدثنا زعيم حدثنا سعيد عن قتادة قال  
ذكر لنا ان هذه الاية نزلت في رجل من الانصار يقال له قيس وفي رجل من  
اليهود في مداراة كانت بينهما في حق تدارا فيه فتشافوا فيه الي كاهن  
بالمدينة ليحكم بينهما وتركاني النبي الله صلى الله عليه وسلم فعاب الله  
تعالى ذلك عليهما وكان اليهودي يدعوه الي بني الله وقد علم انه لن يهود  
عليه وجعل الانصاري يابا عليه وهو يزعم انه مسلم ويدعوه الي الكاهن  
فانزل الله تعالى ما سمعون وعاب علي الذي يزعم انه مسلم وعلي اليهودي  
الذي هو من اهل الكتاب فقال المذابي الذين يرمعون انهم آمنوا الي قوله  
يصدون عنك صدودا اخبرني محمد بن عبد العزيز المزوزي في كتابه  
اخبرنا محمد بن الحسين اخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا اسحق بن عمار اخبرنا  
الموتى حدثنا يزيد بن زريع عن داود عن الشعبي قال كان بين رجل  
من المنافقين وبين رجل من اليهود خصومة فدعا اليهودي المنافق الي النبي



لا تعلم انه لا يقبل الرشوة ودعا المنافق اليهودي الى حياضه فادخله  
 ياخذون الرشوة في احكامهم فلما اختلفوا جمعوا علي ان يحكموا حياض  
 جهنم فانزل الله بذلك امره الي الذين يزعمون انهم امنوا اما انزل اليك يعني  
 وما انزل من قبلك بعثي اليهودي يريدون ان يحاكموا الي الطاعوت الي قوله  
 ويسألو اسليما وقال الصليبي عمري صلح عن بن عباس رضي الله عنه نزلت في رجل  
 من المنافقين كان بينه وبين يهودي خصومة فقال اليهودي انطلق بنا الي  
 حيدر وقال المنافق بل ناتي كعب بن الاشرف وهو الذي سماه الله تعالى الطاعوت  
 فاما اليهودي الا ان خاصمه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راي المنافق  
 ذلك اتى معه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختصما اليه فقصي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لليهودي فلما خرجا من عنده لزمه المنافق وقال له نطابق  
 الي عمر بن الخطاب فاقبل الي عمر فقال لليهودي احص منا انا وهذا الي محمد صلى الله  
 عليه وسلم فقصي الي عليه فامر برض قضايه ونزعم انه يحاكم اليك فعلق في  
 حيث معه فقال عمر للمنافق كذلك قال نعم فقال لهما رويدا حتي اخرج  
 اليكم فدخل عمر البيت واخذ السيوف واشتمل عليه ثم خرج اليهما  
 فصور بهما المنافق حتي برد وقال هكذا اقصي من من لهم برض بقضاء  
 الله وقضاء رسوله وهرب اليهودي ونزلت هذه الآية فقال جبريل  
 عليه السلام ان عمر فرق بين الحق والباطل فسمي الفاروق وقال السدي  
 كان ناس من اليهود اسلموا وانفق بعضهم وكانت قريظة والنضير  
 في الجاهلية فاذا قتل رجل من بني قريظة رجلا من بني النضير قتل به واحد  
 دين مائة وسق من غير واذا قتل رجل من بني النضير رجلا من بني قريظة

لم يقاتل بهما من سق من غير وكانت النضير حلقا للاربع  
 فكانوا يكتسبون واشرف من قريظة وهم حلقا الخرج فقتل رجل من النضير  
 رجلا من قريظة فاختصموا الي ذلك فقالت بنو النضير انا وانتم اصطلحنا  
 الجاهلية علي ان يقتل منكم ولا تقتلون منا وعلي ان دينكم سنون وسقا  
 والوسق سنون صاعا وديننا مائة وسق فحن غطيطكم ذلك فقال الخرج  
 هذا شي كنتم تعلموه في الجاهلية لانكم كنتم كثيرتم وقلنا افتهمونا  
 ونحن وانتم اليوم اخوة وديننا ودينكم واحد فليس لكم علينا فضل  
 فقال المنافقون انطلقوا الي اي يري ذلك من الاسلم وقال المسلمون لا بل الي  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاما المنافقون وانطلقوا الي اي يري ذلك منكم  
 اعظموا اللقمة يعني الرشوة فقالوا لا عشرة اوسق قال لا بل مائة وسق  
 ديني فاي اخاف ان تغرب النضير في قلتي قريظة وان تغرب القريظة في قلتي  
 النضير وابوا ان يعطوه فوق عشرة اوسق واني ان حكم بينهم فانزل  
 الله تعالى هذه الآية فدعا النبي صلى الله عليه وسلم كاهن اسلم الي  
 الاسلام فاتي فأنصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيد ادركا  
 اباكم فانه ان جاوز عقبة كذي لم يسلم ابدأ فادركاه فامر بوالا به  
 حتي يصرف واسلم وامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا فادري الان فمن  
 اسلم قد اسلم **قوله** تعالي فلا وربك لا يؤمنون حتي يحكوا  
 فيما شجر بينهم الا به نزلت في الزبير بن العوام وخصمه حاطب بن  
 اي بلنجة وقيل هو نعلبه بن حاطب اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن

رواه الطبراني



حمدان اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد  
قال حدثني ابي جندب ابو الهيثم حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني  
عروة بن الزبير عن ابيه انه كان يحدث انه خاض رجلا من الانصار قد  
شهد بدر الى النبي صلى الله عليه وسلم في سراج الحرة كان يستقيان  
بها جلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسق ثم ارسل الي جارية  
فغضب الانصاري وقال يا رسول الله وان كان بن عمك فتلون وجه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الزبير اسق ثم احبس الما حتى رج  
الي الجدر فاستوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه وكان قبل  
ذلك اشار علي الزبير بآي اراد فيه سعة الانصار وله فلما اخفض الانصاري  
رسول الله استوفي للزبير حقه في صرخة الحكمه قال عروة قال الزبير والله  
ما احببت هذه الاية انك الا في بلاور <sup>لك</sup> لا يؤمنون حتى تحكموك فيما  
تخو بينهم ثم لا تجدوا اليه انفسهم حرجا ما قضيت ويسلموا تسليما  
رواه البخاري عن علي بن عبد الله عن محمد بن جعفر عن معمره ورواه مسلم عن  
قبيصة عن الليث كلاهما عن الزهري اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد  
اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي حدثنا ابو احمد محمد بن محمد بن الحسن  
الشيباني حدثنا احمد بن محمد بن حماد بن زعيبة حدثنا احمد بن علي  
بن هاشم النخعي اخبرنا سفيان قال حدثني عمرو بن دينار عن ابي سلمة عن ابي  
سلمة ان الزبير بن العوام خاض رجلا فقضى رسول الله صلى الله عليه  
للزبير وقال الرجل اما قضيت له انه بن عمك فاتزل الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون  
الاية

قوله ومن يطع الله والرسول الآية قال الشيخ تواتر  
في بيان معنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شديد الحب له  
فابى الصبر عنه فاناه ذات يوم وقد اغتبر لونه وخل جسمه فغرف  
من جبهه الحزن فقال له يا ثوبان ما اغتبر لونه فقال يا رسول الله مالي من خبر  
ولا وجه غيري اذ امر ارك استنقت اليك واستوجشت وحنه  
سديدة حتى العاك ثم ذكرت الاخرة واخاف ان لا اراك هناك  
لاي اعرف انك ترفع مع النبيين والي ان دخلت الجنة كنت في منزلة  
او فامن منزلي وان لم ادخل الجنة فذلك حين لا اراك ابدا فانزل الله تعالى  
هذه الاية اخبرنا الساعلي بن ابي نصر اخبرنا ابراهيم النضر باذي اخبرنا  
عبد الله بن عمر بن علي الجوهري حدثنا عبد الله بن محمد السعدي  
حدثنا موسى بن يحيى حدثنا عبد الله بن منصور عن مسلم بن صالح عن مسروق  
قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لنا ان نقارقك في  
الدنيا فانك اذا فارقتنا رفعت فوقنا فانزل الله تعالى ومن يطع الله  
والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين اخبرنا احمد بن  
محمد بن ابراهيم اخبرنا شعيب اخبرنا مكي اخبرنا ابو الارزهرى حدثنا روح  
عن سعد بن عفتاه قال ذكر لنا ان رجلا قالوا يا رسول الله نراك في  
الدنيا واما في الاخرة فانك ترفع عنا بفضلك فلا نراك فاتزل الله  
هذه الاية اخبرني ابو نعيم الحافظ فيما اذن لي في روايته اخبرنا  
سليمان بن احمد الحمصي حدثنا احمد بن عمرو والحلا احدثنا عبد الله بن عمران  
العايزي حدثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن الاسود



٥٤  
عن عائشة رضي الله عنها قالت جادلني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال يا رسول الله أتك لا حب لي من نفسي وأهلي وولدي في لا  
سنة البيت فأذكر في ما أصبر حتى أجيء بك فابظروا ليك فإذا ضرب  
موتي وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين وأبي  
إذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك فلم يرد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم شيئا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية ومن نطق الله بالرسول  
فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين قوله تعالى ألم ترأي الذين  
قيل لهم كفوا أيديكم الآية قال الكلبي نزلت هذه الآية في  
نفس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن عوف  
والمقداد بن الأسود وقدامه بن مظعون وسعد بن أبي وقاص كانوا  
يلفون من المشركين إذا كثيروا ويقولون يا رسول الله أئذن لنا في ما قال  
هاؤلا فيقول لهم كفوا أيديكم عنهم فإني لم أؤمر بقتالهم فلما أحر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وأمره الله تعالى بقتال المشركين  
كراهة بعضهم وثق عليهم فانزل الله تعالى هذه الآية أخبرنا سعيد  
بن محمد بن محمد العدل أخبرنا أبو عمرو بن حمدان أخبرنا الحسن بن  
سفيان حدثنا محمد بن علي قال سمعت أبي يقول أخبرنا الحسين بن واقد  
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما عن عبد الرحمن  
بن عوف وأصحابه أنه أتوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وقالوا

يا رسول الله صلي عنز وكن مشركون فلما امتاصونا أذلة فقال لي  
أموت بالعنف ولا تقاتلوا القوم فلما حوله الله تعالى إلى المدينة أمره  
القتال فقتلوا فأتى الله المذنبين قبل لهم كفوا أيديكم الآية  
**قوله تعالى** إنما تكونوا أيديكم الموت قال بن عباس رضي  
الله عنه في رواية أبي سلمة لما استشهد الله من المسلمين من استشهد  
يوم أحد قال المنافقون الذين خلفوا عن الجهاد لو كان أخواننا الذين  
قتلوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا فأتى الله تعالى هذه الآية **قوله**  
تعالى فما لكم في المنافقين فئس الآية أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن  
حدثنا أبو عمرو واسماعيل بن كئيد حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي  
حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله  
بن يزيد عن يزيد بن ثابت أن قوما خرجوا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إلى أحد فخرجوا فاختلف فيهم المسلمون فقالت فرقة فقتلهم  
وقالت فرقة لا فقتلهم فنزلت هذه الآية روى البخاري عن شداد عن  
عند روى روى مسلم عن عبد الله بن معاذ عن أبيه كلاهما عن شعبة  
أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر  
بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو  
أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن أبيه أن قوما  
من العرب أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا وأصابوا وباء  
بالمدينة وحماها فأركسوها وخرجوا من المدينة فاستقبلهم  
نفس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما لكم رجعتم فقالوا



اصابنا وبأبالمدينة فاجتوبناها فقالوا ما لكم يا رسول الله  
عليه اسوة فقال بعضهم يا فتوا وقال بعضهم لم يفتواهم رسول  
فأمر الله هذه الآية فما لكم يا فتوا فبينهم وبين الله اركسهم  
كسبو الآية وقال مجاهد في هذه الآية هم قوم خرجوا من مكة  
حين جاءوا المدينة يزعمون انهم مهاجرون ثم اردوا بعد ذلك فاستادوا  
النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة لياثوا بضايح لهم يتجرون فيها فاحلف  
فيهم المومنون فقالوا يقولون هم منافقون وقيل يقول هم مومنون فيمن الله  
تعالى فيساقهم فانزل هذه الآية وأمر بقتلهم **قوله** تعالى فان تولوا  
فجذبهم واقتلوهم حيث وجدتموهم فجاءوا بضاعتهم يريدون هلاك  
عقوبهم الاسلامي وبين النبي صلى الله عليه وسلم حلف وهو الذي حصر صدره  
ان يقتل المومنين فرفع عنهم القتل بقوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم  
الآية **قوله** تعالى وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطاه اخبرنا  
ابو عبد الله بن ابي اسحق قال اخبرنا ابو عمرو بن عبيد بن ابي حمزة  
بن عبد الله بن حجاج حدثنا حماد اخبرنا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم  
عن ابيه ان الحارث بن زيد كان شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم  
فجاء وهو يريد الاسلام فلفه عياش بن ابي ربيعة والحارث بن زيد الاسلام  
وعياش لا يشعر فقتله فانزل الله تعالى وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا  
خطاه وشروح الكلبي هذه القصة وقال ان عياش بن ابي ربيعة الخزومي  
اسلم وخاف ان يظهر اسلامه فخرج هاربا الى المدينة فقتلها ثم اتى  
اطما من اطماها فخصص فيه فجوزت أمه عليه جزعا شديدا فقالت

لا تترك من طل والحارث بن زيد بن هشام وهو الامير لا يظلمني شئ بيت  
ولا اذوني طعاما ولا شرابا حتى تاتوني به فخرجت طلبه وخرج معهم  
بن زيد بن ابي عبيد حتى اتوا المدينة فانواعيا شاموه في الاطعم ففلا  
لدا نزل فان احمك لم ياولها سقت بيت بعدك وقد حلفت ان لا تاكل  
طعاما ولا شرابا حتى ترجع اليها ولك علينا الله لانك حرمتك على شئ ولا تخول  
بينك وبين بيتك فلما ذكر له جوع امته واوفاه له نزل اليهم فخرجوه من  
المدينة واوقعوه بنسج وجلد كل واحد منهم مائة جلدة ثم قدموا به على امه  
فقاتل والله لا احلك من وثاقك حتى تكفر بمن امننت به ثم ركه مؤثقا  
في الشمس فاعطاهم بعض الذي ارادوا فانه الحارث بن زيد وقال والله يا عياش  
ان كان الذي كنت عليه هديا فقد تركت الهدي وان كان ضلالة لقد كنت  
عليها فغضب عياش من مقالته وقال والله لا الفاك خاليا الا فلك  
ثم ان عياشا اسلم بعد ذلك وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
المدينة ثم ان الحارث بن زيد اسلم وهاجر الى المدينة وليس عياش يومئذ  
حاضرا ولم يشعر بالسلامة فيهما هو يسير بظلمة فبالا في الحارث بن  
زيد فلما راه حمل عليه فقتله فقال الناس اي شئ فعلت انه قد اسلم فخرج عياش  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله كان من امري وامر  
الحارث ما قد علمت والى لم اشعر بالسلامة حتى قتله فنزل عليه جبريل  
عليه السلام يقول وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطاه وقوله ومن يقتل  
مومنا فعند الآية قال الكلبي عن ابي اسحق عن عياش بن ربيعة بن صبانة  
وجد اخاه هشام بن صبانة قتيلا في بني النجار وكان مسلما فاني رسول



النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم رسولاً من بني قيس فمروا بآل بني الحارث فاقروهم بالسلم وقال لهم  
 الله بامرهم ان علمتم فاما هشام بن صباه ان يذهبوا الى اخيه فيقتضونه  
 وان لم تعلموا له فان لا ان يذهبوا اليه دينته فابلقهم الفهري ذلك عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اسمعوا وطاعة لله ولرسوله والله ما نعلم له فان لا  
 ولكن انودي اليه دينته فاعطوه مائة ناقة من الابل ثم انصرفوا لرجلين نحو المدينة  
 وبينهم لومين المدينة قريب فاني الشيطان فقيسافوسوس اليه وقال اي شي  
 صنعت تقبل دينه اخيك فيكون عليك سببة اقتل الذي معه فيكون نفس  
 مكان نفس وفصل الدينة ففعل ذلك مقيس فمروا بالفهري بصخرة فشدح  
 رأسه ثم دسب بعبور منها وساق يمينها رجلاً الي مكة كافر وجعل يقول مقبره  
 فقلت به فهو او حكت عفته سواء بني الحارث ارباب فارعه  
 وادركت ناري واضطجعت من سدا وشت الى الاوثان وان اح  
 فنزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمناً متعدياً الآية ثم اهدر النبي صلى الله عليه  
 وسلم دمه يوم فتح مكة فادركه الناس بالسيوف فقتلوه  
**قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فقتلوا  
 اخبرنا ابو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم الواعظ اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد  
 بن حامد اخبرنا احمد بن الحسين بن عبد الجبار اخبرنا محمد بن عباد حدثنا  
 سيف بن عميرة عن عطاء بن ابي عمار قال قال الحق المسلمون رجلان غنمته  
 فقال السلم عاجم فقتلوا واخذوا غنمته فانزل الله تعالى هذه الآية

لا تقولوا اني مجرم السلم لست مؤمناً بغير عرض الحياة الدنيا  
 تلك الغنيمه رواه البخاري عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن اي بكر  
 بن اي شيبه كلاهما عن سيف بن اخبرنا اسماعيل اخبرنا ابو عمرو بن  
 حبيب حدثنا محمد بن الحسين بن الخليل حدثنا ابو كريب حدثنا عبد الله  
 عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن بن عباس قال مر رجل من سلم  
 علي بن يقطين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غنم فسلم عليهم  
 فقالوا ما سلم عليكم الا ليقود منكم فقاموا اليه فقتلوه واخذوا غنمه  
 فانواها رسول الله صلى الله عليه فانزل الله تعالى هذه الآية يا ايها الذين امنوا  
 اذا ضربتم في سبيل الله فقتلوا اخبرنا ابو بكر الاصفهاني اخبرنا ابو  
 الشيخ طاق اخبرنا ابو علي الرازي حدثنا سهل بن عثمان حدثنا وكيع  
 عن سيف بن عبيد بن اي عمير عن سعيد بن حبيب قال خرج المقداد بن  
 الاسود الى نيسابور فمروا برجل في غنمته له فارادوا قتله فقال لا اله الا  
 الله فقتله المقداد فقتل له اقولته وقد قال لا اله الا الله وولواي اهل  
 وماله فلما قدموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فنزلت يا ايها  
 الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فقتلوا وقال الحسن ان اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم خرجوا يطوفون فلفوا المشركين ففروا فقتلوا  
 منهم رجل فبعه رجل من المسلمين واراد متاعه فلما غشيه بالسنان قال اي  
 مسلم اي مسلم فذبه ثم اوجره بالسنان فقتله واخذ متاعه وكان  
 فليلا فدفن ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتله بعد ما زعم الله



مسام قال يا رسول الله انما قالها منعوزا قال نعم فليس  
 لتظن اصادق هو ام كاذب قال فكيف اعلم ذلك يا رسول الله  
 انك لم تكن تعلم انما ينبغي عنه لسانه قال فما لبث القائل ان مات وقد  
 فاصحه وقد وضع الي جنب قبره قال ثم عاد والحفر والة وامكثوا ودموا  
 فاصحه وقد وضع الي جنب قبره مرتين او ثلثا فلما راوا ان الارض لا تقبله  
 القوة في بعض تلك الشغاب قال فانزل الله تعالى هذه الآية فالحسن ان  
 الارض لجرومته هو شي منه ولكن وعظ القوم ان لا يعودوا اخبرنا ابو  
 نصر احمد بن محمد الموصلي اخبرنا عبد الله بن محمد بن بطة اخبرنا ابو  
 القاسم البغوي سعيد بن يحيى الارموي قال حدثني اي حدثنا محمد بن اسحق  
 عن يزيد بن عبد الله بن قيس عن الفقعاج عن عبد الله بن ابي جرد عن ابيه  
 قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية الى اصم قبل عرجه  
 الى مكة قال فمرنا عامر بن الاصبغ الاشجعي فحيانا تحية الاسلام  
 فترعنا عنه وحمل عليه محمد بن جندب ليشركا في ماله وبينه في الجاهلية  
 فقتله واستلب بغيره ووطأ وضيعا كان له قال فاتهيننا بشانه الي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه خبره فانزل الله بانها الذين آمنوا  
 اذا ضربتم في سبيل الله فليقتلوا الي خبر الآية وقال السدي بعث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد على سرية فلقي عمرو بن  
 نضلة الضمري فقتله وكان من اهل فدك ولم يجر من قومه غيره  
 وكان يقول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسلم

عليه السلام قال اسامة بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته  
 فقال اقلت رجلا يقول لا اله الا الله فقلت يا رسول الله انما منعوز من القتل  
 فقال كيف انت اذا خاصمت يوم القيامة لا اله الا الله قال فما زال يرددها  
 علي فقلت رجلا وهو يقول لا اله الا الله حتى تمنيت ان اسلاي كان يومئذ منزلت  
 بانها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل فليقتلوا الآية وعن هذا قال الكلبي وقاف  
 ويدل على صحة الحديث الذي انبأه ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي اخبرنا  
 محمد بن عيسى بن عمرو حدثنا ابراهيم بن سيف بن حريش اسلمه قال حدثني يعقوب  
 الدور في حديثه شبيب بن الحضر حدثنا ابو ظبيان قال سمعت امه سامدة  
 بن زيد بن جارية حدثت قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرة  
 من حبيشة فضجنا القوم فهنرناهم قال فلحقنا انا ورجل من الانصار  
 رجلا منهم فلما عشريناه قال لا اله الا الله قال فقتل عنه الاضاري  
 قطعته برمي فقتلته فلما قد بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا اسامة فقتله بعدما قال لا اله الا الله فقلت يا رسول الله انما كان  
 منعوزا قال فقال فقتله بعدما قال لا اله الا الله قال فما زال يرددها  
 علي حتى تمنيت اني لأكس السمت قبل ذلك اليوم **هو** تعالى  
 لا يستوي القاعدون من المؤمنين الآية اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد  
 المؤذن قال اخبرنا اخي اخبرنا محمد بن اسحق السمرقاني حدثنا محمد بن حنبل  
 الرازي حدثنا سلمه بن الفضل عن محمد بن اسحق عن الزهري عن سهل بن  
 سعيد عن مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت قال كنت عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين ولما



٥٨  
سبيل الله ولم يذكر في الضر فقال بن أم مكتوم بعد ذلك لا الضمير  
قال زيد فغشي النبي صلى الله عليه وآله مجلسه الوجع فأتى علي بن أبي طالب  
نفسه بيده لقد تغلب علي حتى خشيت أن يرضها ثم سرى عنه فقال كتب لا  
يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضر فكتبته في رواية البخاري عن اسمعيل  
بن عبد الله عن إبراهيم بن سعيد عن أبي بصير عن الزهري عن أخيه محمد بن إبراهيم  
بن محمد بن يحيى عن أخيه محمد بن جعفر بن مطر عن أخيه أبو حنيفة عن أخيه أبو الوليد  
حدثنا شعبه قال أخبرنا أبو إسحاق سمعت البراء يقول لما نزلت هذه الآية  
لا يستوي القاعدون دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيداً فجاءه فكتبها  
فغشي بن أم مكتوم ضراراً به فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير  
أولي الضر رواه البخاري عن أبي الوليد ورواه مسلم عن زيدا عن عبد الله بن  
شعبه عن أخيه اسمعيل بن أبي القاسم الضر بن أبي بصير عن أخيه محمد بن  
أخيه محمد بن عبدوس عن أخيه علي بن محمد حدثنا زهير عن أبي إسحاق  
عن البراء عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ادع لي زيداً وقاله يحيى بن الكف  
والدواة واللوح وقال كتب لي لا يستوي القاعدون من المؤمنين أحسبه  
قال والمجاهدون في سبيل الله فقال بن أم مكتوم يا رسول الله يعني ضرراً  
قال فنزلت قبل أن يبرح غير أولي الضر رواه البخاري عن محمد بن يوسف  
عن إسرائيل عن أبي إسحاق قوله تعالى أن الذين توفاهم الملائكة  
ظالمين أنفسهم الآية نزلت هذه الآية في ناس من أهل مكة تكلموا  
بالإسلام ولم يهاجروا وأظهروا الأيمان وأسرؤا النفاق فلما كان يوم

يوم بدر جمع المشركون إلى جبريل المسلمين فقتلوا فضربت الملائكة  
وجوههم وأربابهم وقالوا اللهم ما ذكر الله سبحانه أخبرنا أبو بكر البخاري  
أخبرنا أبو الشيخ الحافظ أخبرنا أبو يحيى حدثنا سهل بن عثمان حدثنا عبد الرحمن  
بن سليمان عن أشعث بن سوار عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه أن الذين  
توفاهم الملائكة ظالمين أنفسهم وتلاها إلى آخرها قال كانوا أقوم ما من  
المسلمين بمكة فخرجوا في قوم من المشركين فقتلوا فقتلوا معهم فنزلت  
هذه الآية قوله تعالى ومن خرج من بيته مهاجراً إلى الله  
ورسوله قال بن عباس في رواية عطاء كان عبد الرحمن بن عوف أخبر  
أهل مكة بما نزل فيهم من القرآن فكتب بالآية التي نزلت أن الذين توفاهم  
الملائكة ظالمين أنفسهم فلما قرأها المسلمون قال حبيب بن صفره النبي  
لبنيه وكان شيخاً كبيراً الجولي في ليست من المستضعفين وإلى لا هدي  
الطريق فحماهوه بيوه علي سريره متوجهاً إلى المدينة فمالع التبعيم أشرف  
على الموت فصق بيمينه على شماله وقال اللهم هذه لك وهذه لرسولك  
أما يغفر علي يا أبا عنزة بد رسولك الله صلى الله عليه وآله وسلم وما حمداً أبلغ  
خبره إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا وواقي المدينة  
لكن أنتم أجراً فانزل الله تعالى فيه هذه الآية أخبرنا أبو حسان  
المروسي أخبرنا هارون أخبرنا أبو إسحاق بن أحمد الخزازي حدثنا أبو الوليد الأوزق  
حدثنا حذيفة بن أسد بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة  
قال كان بمكة ناس قد دخلهم الإسلام ولم يستطعوا أن يهاجروا  
فلما كان يوم بدر وخرج بهم كرها فقتلوا فانزل الله تعالى أن الذين



لوقاهم الملائكة طائفي القبيحهم في قوله عيسى السلام  
الابيه قال فكتب بذلك من كان بالمدينة الى من كان بمكة  
قد اسلم فقال رجل من بني بكر وكان مريضاً اخرجوني الى الزوج  
خارجوا به فخرج يريد المدينة فلما بلغوا الحصان مات فانزل الله  
تعالى ومن خرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدرسه الموت  
فقد وقع اجره على الله فوله تعالى في واذكنت فيهم فاقمت لهم  
الصلوة الابيه اخبرنا الاستاذ ابو عثمان الطفوي سنة خمس وعشرين  
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السدي سنة ثلاث وستين  
اخبرنا ابو سعيد المفضل بن محمد الجزري بمكة في المسجد الحرام سنة  
اربع وثلثمائة حدثنا علي بن زياد اللخمي ان ابا ابو قرة موسى بن طارق  
قال ذكر سفيان عن منصور عن مجاهد حدثنا ابو عبيد الله الزرقاني  
قال صلياً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر فقال  
المشركون قد كانوا على حال لو كنا اصناماً منهم غيرة قالوا يا ايها  
صلوة هي احب اليهم من ابايهم قال وهي صلوة العصر قال فنزل جبريل  
عليه السلام بها وكذا الايات بين الاولى والعصر واذكنت فيهم  
فاقمت لهم الصلوات وهم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد  
وهم بيننا وبين القبلة وذكر صلوة الخوف اخبرنا عبد الرحمن  
بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد الصنعبي حدثنا محمد بن يعقوب  
حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا ابو نضر بن بكير عن النضر بن عمر عن عكرمة  
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقني

المرحون عسفان فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر  
مراوة يركع ويسجد هو واصحابه قال بعضهم بعض كان هذا  
فرصة لكم لو انتم علمتم ما علموا بكم حتى نوافعهم فقال  
قال منهم فان لهم صلوة اخرى هي احب اليهم من اهلهم واموالهم  
فاستعدوا حتى تغيروا عليهم فيها فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله  
عليه واذكنت فيهم فاقمت لهم الصلوة الى آخر الاية واعلم ما انتم  
به المشركون وذكر صلوة الخوف **قوله** تعالى انا انزلنا  
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله الابيه في قوله  
ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالاً بعيداً انزلت كلها في قصة واحدة  
وذلك ان رجلاً من الانصار يقال له طحمة بن ابيرق احد بني طهمر  
بن الحارث سرق درعاً من جارية له يقال له قتادة بن النخاع وكانت  
الدرع في جراب فيه دقيق فجعل الدقيق ينثر من خرق الجراب  
حتى انتهى الى الدار وفيها اثر الدقيق ثم خباها عند رجل من اليهود  
يقال له زيد بن الشمين فالتصفت الدرع عند طحمة فلم يوجد عنده  
وحلف لهم والله ما اخذتها وما له بها علم فقال اصحاب الدرع بلى والله  
لقد ادراج علينا واخذها وطلبنا اثره حتى دخل داره فابنا اثر  
الدقيق فلما ان جلف تركوه واتبعوا اثر الدقيق حتى انتهوا الى  
مسرة اليهودي فاخذوه فقال دفعها الي طحمة بن ابيرق وشهد  
له اناس من اليهود على ذلك فقالت بنو طهمر وهو قوم طحمة انطلقوا



٤٥  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلموه بذلك ورسالة ان  
تخادع عن صاحبهم وقالوا ان لم تفعل هلك صاحبنا وفتح وورد التور  
فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل وكان هوادة معهم ولا  
يعاقب اليهودي فانزل الله انا انزلنا الكتاب بالحق الايات كلها  
وهذا قول جماعة من المفسرين **قوله** لعلنا ليس بامانكم  
ولا امانى اهل الكتاب اخبرنا ابو بكر التيمي اخبرنا ابو محمد بن جيان  
حدثنا ابو جني حدثنا سهل بن ابي بن مسهر عن اسماعيل بن ابي  
حار عن ابي صالح قال جلس اهل الكتاب اهل التوريه واهل الانجيل واهل  
الاديان كل صنف يقول لصاحبه خذ خير منكم فترك هذه الاية  
وقال مسروق وفناده اجمع المسلمون واهل الكتاب فقال اهل الكتاب  
خذ خير منكم نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم وخذ  
اولي الله منكم وقال المسلمون خذ اهدى منكم واولي بالله منكم نبينا  
خاتم النبيين كتابنا يقضي على الكتب التي قبله فانزل الله تعالى هذه الاية  
ثم افلح الله حجة المسلمين على من يواهم من اهل الاديان بقوله تعالى ومن  
يعمل من الصالحات من ذكر وانثى فهو مؤمن وبقوله ومن احسن ديناً ممن  
اسلم وجهه لله الا بشرة قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلاً  
اختلفوا في سبب اتخاذ الله ابراهيم خليلاً فاخبرنا ابو سعيد النصري  
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج اخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي  
حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي حدثنا بن لهيعة عن ابي قبيص عن عبد الله

عن ابي صالح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باخبرنا ابراهيم بن محمد  
خليلاً قال لا طعامه الطعام باحمده وقال عبد الله بن عبد الرحمن بن  
ابوي دخل ابراهيم منزله فجاءه ملك الموت في صورة شاب لا يعرفه  
فقال له ابراهيم يا ذن من دخلت فقال باذن رب المنزل فعرفته ابراهيم  
فقال له ملك الموت ان ربك اتخذ من عبادك خليلاً قال ابراهيم ومن ذلك  
قال وما تصنع به قال اخذت خادماً له حتى اموت قال فانه انت؟ وقال  
الطلمي عن ابي صالح عن عباس رضي الله عنه قال اصاب الناس سنة  
جمعة وامنوا فحشر والي باب ابراهيم يطلبون الطعام وكانت الميرة  
لهم كل سنة من صدق له بمصر فبعث غلامه بالابل الى مصر يساله الميرة  
فقال خليه لو كان ابراهيم يريد لنفسه احتملنا ذلك له وقد دخل  
عليك ما دخل علي الناس من الشدة فرفع رسل ابراهيم فمروا بسطح  
وقالوا لو احتملنا من هذه السطح ليري الناس انا قد جينا بغيره انا نحن  
ان نمر بهم والبلنا فارغة فملوا تلك الغراب ثم انهم اتوا ابراهيم وسارة  
نابيه فاعلموه ذلك فاهتم ابراهيم به كان الناس فعملته عيناه فقام  
واستيقظت سارة فقامت الى تلك الغراب ففقتتها فاذا هو اجود  
حواري يكون فامر من الخبارين فخبوا واطعموا الناس واستيقظ  
ابراهيم فوجد ربح الطعام فقال يا سارة من اين هذا الطعام قالت من  
عند خليلك المصري فقال بل من عند خليلي الله لا من عند خليلي  
المصري فيومئذ اتخذ الله ابراهيم خليلاً اخبرنا ابو عبد الله محمد بن  
ابراهيم المصري اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يزيد الجوزي حدثنا ابراهيم



بن مبركة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر بن عياش عن علي بن ابي طالب  
 الكناي عن عبد الله بن ابي رباح عن علي بن يزيد عن القاسم بن ابي امامة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اخذني خليلا اكرم الخلق ابراهيم خليلا وانه  
 لم يكن نبي الا له خليل الا وان خليلا ابو بكره واخبرنا الشريف اسماعيل بن  
 الحسن الثقفي اخبرنا جدي اخبرنا ابو محمد الحسن بن حماد اخبرنا ابو اسحاق  
 محمد بن اسماعيل الترمذي اخبرنا سعيد بن ابي مريم حدثنا سلمة قال حدثني  
 زيد بن واقد عن القاسم بن خزيمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اخذ الله ابراهيم خليلا وموسى خيالا واخذني خبيبا ثم قال وعزني لا تزل جيبي  
 علي خليلي وخبيبي **قوله** تعالى ويسمعون نكبة النساء الاية  
 اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي حدثنا محمد بن يعقوب اخبرنا  
 محمد بن عبد الله عبد الحكم حدثنا بن وهب اخبرني يونس بن شهاب قال  
 اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الاية ويسمفونك في النساء قل  
 الله يفتيكم فيهن وما ينهي عليكم في الكتاب الاية قالت والذي تلي عليهم  
 في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتن أنفسكم طوائف النيامي قالت  
 عائشة رضي الله عنها وقال الله في الاية الاخري وتوغيون ان تنكحوهن رغبة  
 احدكم عن نكحته التي تكون في حجره حين تكون فليلة المال والحال  
 فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا به اليها وحالها من راي النساء الا بالفسطاط من  
 اجل رغبته عنهن **قوله** رواد مسلم عن حرملة عن بن وهب **قوله**  
 سأل

وان امواه خافت من بعليها نشورا او اعراضا الاية <sup>الحديث</sup> **قوله** احمد بن محمد بن احمد بن  
 ثابت اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابو يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا  
 عبد الرحمن بن سليمان عن هشام بن عروة عن عائشة في قول الله تعالى ان  
 امواه خافت من بعليها نشورا الي اخر الاية نزلت في المواقف عند الرجل  
 فلا يستكر منها ويريد فراقها واعلم ان نكول له حبة او تكون لها ولد فله  
 فراقه ونكول له لا تطلقني وامسكني وانت في حل من شاي فنزلت هذه الاية  
 رواد البخاري عن محمد بن مقاتل عن بن المبارك **قوله** ورواه مسلم عن ابي كريب عن ابي  
 اسامة كلاهما عن هشام **قوله** اخبرنا ابو بكر الجعفي حدثنا محمد بن يعقوب  
 اخبرنا الربيع اخبرنا الشافعي اخبرنا بن ابي عبيد عن الزهري عن بن المسيب  
 ان نبي محمد بن مسلمة كانت عند رافع بن خديج فصره منها امرا  
 راقصا او ما عيبره فاداد طلاقها فقالت لا تطلقني وامسكني واقسم بي  
 ما بدا لك **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالفسطاط  
 الاية **قوله** روي اسباط عن السدي قال نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم اختصم  
 اليه غني وفقير وكان ضلعة مع الفقير راي ان الفقير لا يظلم الغني فابا  
 الله تعالى الا ان يقوم بالفسطاط الغني والفقير فقال يا ايها الذين امنوا كونوا  
 قوامين حتى تبلغ وان يكن غنيا وفقيرا **قوله** او فيهما **قوله** يا ايها  
 الذين امنوا ابوا الله وسوله **قوله** قال الطبري نزلت في عبد الله بن سلام  
 واسد وامسك انني كعب وعلبة بن قيس وجماعة من بني اهل  
 الكتاب قالوا يا رسول انا نؤمن بك وبكتابك ونعوي في التورية

وافر من بعليها نشورا او اعراضا



وعزير ونكفوا بما سواه من الخشب والرسول فانزل الله تعالى حمدا  
 الابهة **قوله** تعالى لا يحب الله للجهر بالشوم من القول الابهة قالوا  
 ان ضيقا تضيق قوما فاساوا قراة فاستكاهم فنزلت هذه الابهة رحمة  
 في ان يستكاه **قوله** تعالى يسلك اهل الكتاب ان يتركوا علمهم  
 كتابا من السماء الابهة نزلت في اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم  
 ان كنت نبيا فاننا بكتاب جملة من السماء كما اني به موسى فانزل الله  
 تعالى هذه الابهة **قوله** لكن الله يشهد بها انزل الله الابهة  
 قال تعالى ان رسا اهل مكة انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالوا سالتنا عنك اليهود فزعموا انهم لا يعرفونك فاننا من يشهد لك  
 ان الله بعثك للناس رسولا فنزلت لكن الله يشهد **قوله**  
 تعالى لا تغلوا في دينكم الابهة نزلت في طوائف من النصارى حين قالوا  
 عيسى بن الله فانزل الله تعالى لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا  
 الحق الابهة **قوله** تعالى لن يستنكف المسيح ان يخون  
 عبدا لله قال الصلي ان وفد جر ان قالوا يا محمد نحب صلحنا قال  
 ومن صاحبكم قالوا عيسى قال واي شئ اقول فيه قالوا اتقول انه عبد الله  
 ورسوله فقال لهم انه ليس بعاري عيسى ان يخون عبدا لله قالوا بلي  
 فنزلت لن يستنكف المسيح ان يخون عبدا لله **قوله**  
 تعالى يستفتونك قال الله يفتيكم في الكلاله الابهة اخبرنا ابو  
 عبد الرحمن بن ابي حامد حدثنا زاهر بن احمد حدثنا الحسين بن محمد  
 بن مصعب حدثنا يحيى بن حكيم ان ابي عبد الله عن هشام

قوله

عن ابي عبد الله عن ابي الربيع عن جابر قال استفتيت فدخل علي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وعندي سبع احوات ففتح في وجهي فافقت فقلت  
 يا رسول الله اوصني لاحوائى بالثلثين فقال احبس فقلت استعصر قال احبس  
 ثم خرج فتركني قال ثم دخل علي وقال لي يا جابر اني لاراك بموت في  
 وجعت هذا ان الله قد انزل فبشر لحوالك الثلثين فكان جابر يقول  
 هذه الابهة نزلت في يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله

سورة المائدة

**قوله** تعالى لا تغلوا في دينكم الابهة قال بن عباس نزلت في  
 الحطيم واسمه شرح بن ضيعة الكندي قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 من الهامة الي المدينة فخلع جملته خارج المدينة ودخل وحده علي  
 النبي صلى الله عليه فقال اي تدع الناس قال الي شهادة ان لا اله الا الله واثبات  
 الصلوة وايتاء الزكاة فقال حسن الا اني امرت لا اقطع امرادهم  
 وعلي اسمي واني بصير وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل ان يدخل عليكم رجل  
 بتمكلم بلسان شيطان ثم خرج من عنده فلما خرج قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لقد دخل بوجه كافر وخرج بعقب عادي وما الرجل مسلم  
 فمهر بسرج المدينة فاستاقه فطلبوه فمجهروا عليه فلما خرج رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عام القضية سمع نلبية تحاج اليه  
 فقال لا يحل له هذا الحطيم واصحابه وكان قد قلب ما نهى من سرج المدينة  
 واهدي الي الكعبة فلما توجهوا في طلبه انزل الله تعالى يا ايها الذين  
 امنوا لا تغلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام بريد ما شعرت الله تعالى وان

نزل







فأخبرته فأمرني بقتله فرجعت إلى الخلاب فقتلته مع ما في رسول الله  
 بقتل الخلاب حائراً فقالوا يا رسول الله ما ذا تجل لنا من هذه الآية  
 التي أمرت بقتلها فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى  
 الآية فلما نزلت أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الخلاب الذي  
 ينتفع بها ونهي عن إمساك ما لا يقع فيه منها وأمر بقتل الخلاب العفيف  
 والخاب الذي يضرب ويؤدي ورفع القتل عن ما سواها وما لا ضرر فيه وقال  
 سعيد بن جبير نزلت هذه الآية في عدي بن حاتم وزيد بن المهمل الطائفتين  
 وهو زيد الخيل الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير فقالا يا رسول  
 الله أنا قوم نصيد بالخاب والبزاة والكلاب آل درج والخي جويرية  
 نأخذ البقر والحمر والظباء والطيء فمنه ما نذرك ذكاته ومنه ما تقتل  
 ملأ نذرك ذكاته وقد حرم الله الحية فماذا لجلنا منها فأنزل الله تعالى  
 يسئلونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات يعني الذبايح وما علمتم  
 يعني وصيد ما علمتم من الجوارح وهي الكواكب من الخلاب وسباع الطير  
 قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم الآية أخبرنا  
 سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر المؤذن أخبرنا أبو علي الفقيه أخبرنا أبو ليابة  
 محمد بن المهدي البهبهني حدثنا عماد بن الحسين بن سلمة بن الفضل حدثنا  
 محمد بن الحنف عن عمرو بن عبيد عن الحسن البصري عن جابر بن عبد الله الأنصاري  
 أن رجلاً من محارب يقال له عوث بن الحارث قال لقوميه من عطفان  
 ومحارب أقالكم محمدًا قالوا نعم فكيف تقتله قال اقتكبه قال فاقبل

في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس وسيفه في حجره فقال يا محمد انظر  
 إلى سيفك هذا قال نعم فأخذه فاستلمه ثم جعل يحضره ويحمره ويكسبه الله ثم قال  
 يا محمد انظر إلى سيفك هذا قال لا قال لا تخافني في يديك السيف قال بمعني الله منك  
 ثم عند السيف ورنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى اذكروا نعمت  
 الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا اليكم أيديهم الآية أخبرنا أحمد بن  
 إبراهيم الغنبي أنا عبد الله بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى بن سعيد الزرق  
 عن عمر بن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نزلت  
 ونفروا الناس في العضاء يستظلون تحتها فعلق النبي صلى الله عليه وسلم سداحه  
 علي شجر فجاأعوا إلى سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أقتل عليه فقال  
 من يغتصبني قال الله قال الأعراي مزيرين أو ثلأوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله  
 فثام الأعراي السيف فدعا النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه فأخبرهم خبر الأعراي  
 وهو جالس إلى جنبه لم يعاقبه له وقال مجاهد والكلبي وعكرمة قل رجل  
 من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من بني سليم وبين النبي وبين قومهما  
 دعة فقاموا فهاير طلبون الدية فابا النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي  
 وطه وعبد الرحمن بن عوف فدخلوا على كعب بن الأشرف وبني النضير  
 يستعصمهم فعلقها فقالوا يا أبا القاسم قد أن لنا نينا ونسأ لنا حاجة  
 أحلس حتى يطعمك ونعطيك الذي نسأنا فجلس هو وأصحابه فجلس بعضهم  
 بعضهم وبألوانكم لجدوا وأحمد أفتر منه الآن فمن ظهر على هذا  
 البيت فيطرح عليه صخرة فيرحنامه فقال عمرو بن حجاج بن ثعلبة أنا أنا



الى ساعه عظيمه لم يضرها عليه فامسك الله بركه وجابجه جلاله  
 بذلك خرج النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى هذه الاية **قوله تعالى**  
 انما جزا الذين عاهدوا الله ورسوله الاية احبوا اليه ان يوفوا بعهدهم  
 عبد الله بن مسعود بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر  
 من غنك في غريبه فانور رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انك اهل  
 صنع ولم تكن اهل ريب فاستوحنا المدينة فامرهم رسول الله بذلك وان يخرجوا  
 منها فبشروهم باليهانوا وبوالها ففعلوا ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا  
 الذود فبعث رسول الله فيهم فاني منهم ففعل ايديهم وارجلهم وسمل عينيهم ونزوا  
 في الجحيم فحياتي وانواعي اهل الجحيم فافسانه ذكر لنا ان هذه الاية نزلت فيهم انما  
 جزا الذين عاهدوا الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الى اخر الاية رواه  
 مسلم عن عبد الاعلى عن سعيد بن جابر عن قتادة **قوله تعالى** السارق والسارقة  
 فاقطعوا ايديهما قال الكلبي نزلت في طمعة بن اسير فساد في الدرع وقد مضت  
 قصته **قوله تعالى** يا ايها الرسول لا تجزك الذين يفسدون في  
 الكفر الايات ه ما ابو بكر محمد بن الحسن الحبري امله اما ابو محمد جابر بن محمد  
 الطوسي ما محمد بن جابر الا بورد بن ثاب ابو معاوية عن الاعشى عن عبد الله بن مرة البراء  
 بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجل يهودي محمدا مخلوقا فاعلم  
 فقال له كذبتك خذ من حد الزاني في كتابكم فالوا نعم قال فدعا رجلا من علماءهم  
 فقال انشدك الله الذي انزل التوراة علي موسى كذبتك خذ من حد الزاني في  
 كتابكم قال لا ولو انك تشدني لم احبك خذ حد الزاني في كتابنا

الرجوع الى حارب اسرافنا فكنا اذا احبنا الشريف تركناه واذا احبنا  
 الوضيع اقمنا عليه الحد ففعلنا فقالوا ختم علي شئ يقيمه علي الشريف والوضيع  
 واجتنبنا علي التمجيم والجلد وكان الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني  
 ارجو ان احيا امركا اذا امانوه فامر به فرجهم فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا تجزك  
 الذين يفسدون في الكفر الى قوله ان اوتيتهم هذا فخذوه ويقولون اننا نعلمه فان  
 اناكم بالتحميم والجلد فذوابه وان اناكم بالرجوع فاحذروا الى قوله تعالى ومن لم  
 يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال في اليهود قوله يحكم بما انزل  
 الله فاولئك هم الظالمون قال في اليهود ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم القاسيون  
 قال في الكفار كلهم رواه مسلم عن عبيد بن ربيعة عن ابي معاوية عن اخبرنا ابو عبد الله  
 بن الحنفية عن ابي العيص محمد بن محمد بن عوف الكندي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان  
 الحضري ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن عبد الله بن مرة عن البراء  
 بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رجم يهوديا ويهودية ثم قال ومن لم يحكم  
 بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون  
 ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم القاسيون قال نزلت كلها في الكفار  
 رواه مسلم عن ابي بكر بن شيبة **قوله تعالى** اننا انزلنا التوراة فيها  
 هدي وتوراة حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد الفارسي ما محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي احمد  
 بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الوفاق ما محمد بن الزهري قال حدثني رجل  
 من مكنية وكان عند سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رجل من اليهود  
 وامرؤ فقال بعضهم لبعض ان هبوا بنا الى هذا النبي فانه مبعوث بالحق فقلنا



افنا با بقتيادون الهم قبلناهما واحجنا عند الله بهن وانا نبي  
 انبياءك فأتوا الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد مع اصحابه  
 فقالوا يا ابا القاسم ما نرى في رجل وامرأة زنا فلم يكلمهم حتى ينبت  
 فقام على الباب وقال أشدكم بالله الذي أنزل التوراة علي ملجودون في الله  
 علي من زنا اذا احصن فالواجم وكعبه وتجلد والتجبه ان تحمل الزانيات  
 علي حمار ويقابلن قبعيتهما ويرطبان بهما قال وسكت ثاب منهم فلما را  
 النبي صلى الله عليه وسلم الطلح بهم في الشدة فقال اللهم اداشدتم  
 فانا نجزي في التوراة الهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما اول ما ارخصتم  
 امر الله عز وجل فالوا زنا رجل ذو قرابة من ملك من ملكك فخرج عن الهم  
 ثم زنا رجل في اسرة من الناس فاراد رجلا فاحلادونه فقومه فقالوا لا يرجع  
 صاحبنا حتي نجي صاحبه فترجمه فاصطلموا علي هذه العقوبة بينهم  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني احكم عامي التوراة فامروها فوجهاه قال  
 الزهري فبلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم انا انزلنا التوراة فيها هدي  
 ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا وكان النبي صلى الله عليه وسلم منهم قال  
 معمر اخبرني الزهري عن سالم عن ابن عمر قال شهدت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حين امر بترجمهم فلما رجم اربعة كتابه عندهم ليقبها  
**الحجازة قوله تعالى** وازاحكم بينهم ما أنزل الله الابه  
 قال ابن عباس رضي الله عنه ان جماعة من اليهود منهم كعب بن اسيد  
 وعبد الله بن صوريا وثامر بن قيس قال بعضهم لبعض ان هبوا بنا الي محمد

نفسه عن حرسه فأتوه صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد قد عرفنا انا  
 احبار اليهود واشرافهم وانا ان نعناك انبعا اليهود ولم نكالقونا وان  
 بيننا وبين قوم خصومة ونحاكمهم اليك فنقض لنا عليهم ونحن نؤمن بك  
 ونصدقك فاني ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى فيهم واحدم  
 ان يقتلوك عن بعض ما أنزل الله اليك **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا  
 لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض الآية قال عطيبة  
 العوفي جامع ادة من الصامت فقال يا رسول الله ان لي والي من اليهود كثير  
 عددهم حاضرونهم واني اري الله ورسوله من ولاية اليهود وأوي الي الله  
 ورسوله فقال عبد الله بن ابي رباح اخاف الدواير ولا ابرأ من ولاية اليهود  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الخطاب ما تجلب به من ولاية اليهود  
 علي امة من الصامت فمكث دونه فقال قد قلت فأنزل الله تعالى فيهم يا ايها  
 الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم الي قوله فترى الذين  
 في قلوبهم مرض يعني عبد الله بن ابي سنان عن فيهم في ولاية لهم يقولون  
 خشان نصيبنا دابة الآية **قوله تعالى** اغنا وليكم الله ورسوله  
 والذين امنوا الآية قال جابر بن عبد الله جامع ادة من سلام الي النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال يا رسول الله ان قوما من قريظة والنضير قد هجرونا وناووا  
 واقسموا ان لا يخالسونا ولا نستطيع مجالسة اصحابك بعد المنازل  
 وشكينا ما يلقي من اليهود فأنزل الله تعالى هذه الآية فقرأها عليه رسول الله  
 فقال رضيتم بالله ورسوله اولياء وخوفتم هذه قال اكلي وراذان اخر

اوليا بعض



الايه في علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لا تعاطا حاشا لايه حاشا  
 في الصلوة لا اخبرنا ابو بكر التيمي ان عبد الله بن محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد  
 بن عبد الله بن عبد الوهاب ماسد الاسود عن محمد بن رومان الساسي عن  
 صالح عن بن عباس رضي الله عنه قال اقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه  
 قد اُمتوا فاقوا الواب رسول الله ان متارلنا بعبدة وليس لنا عمار ولا متحدث وان  
 قومنا المار اونا اُمتنا بالله ورسوله وصدقناه ورفضونا والوا على انفسهم  
 ان لا يجالسونا ولا يبايعونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فقال النبي صلى الله عليه  
 له اهل انما وليكم الله ورسوله والذين اُمتوا الابه ثم ان النبي صلى الله عليه خرج الى  
 المسجد والناس من قيام وراكع فظروا بلاء فقال اهل اعطاك احد شيئا قال  
 نعم خاتم من ذهب قال من اعطاك قال ذلك القايم واوي يديه الى علي بن ابي طالب  
 كرم الله وجهه فقال علي اي حال اعطاك قال اعطاني وهو راع فكبى النبي  
 صلى الله عليه ولم ثم فوا ومن ينزل الله ورسوله والذين اُمتوا فان حيرب الله هم  
 الغالبون **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تحذوا الذين اخذوا  
 دينكم هزوا ولعنوا قال بن عباس رضي الله عنه كان رفاعه بن ريد وشويد  
 بن الحارث قد اظهرا الاسلام ثم نافقا وكان رجال من المسلمين يوادونهم  
 فانزل الله تعالى هذه الابه **قوله تعالى** واذا ناديتهم الى الصلوة اخذوها  
 هزوا ولعنوا قال الكلبي كان منادي رسول الله صلى الله عليه ولم اذا نادى  
 الى الصلوة فقام المسلمون اليها قالت اليهود فاموا الا فاموا صلوا الاصلوا  
 ركعوا الاركعوا على طرياق الاستهزاء واللعب والضحك فانزل الله تعالى

هذه الابه وقال السدي نزلت في رجل من نصاري المدينة كان اذا سمع  
 المناد يقول شهدان محمد رسول الله قال حوق الكذاب فدخل خادمه بنار  
 ذات ليلة وهو نائم واهله نيام فتطارت منها شرارة في البيت فاحترق وهو  
 واهله وقال اخرون ان الكفار لما سمعوا الاذان حسدوا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم والمسلمين من علي ذلك فقالوا يا محمد لقد ابدعت شيئا لم نسمع  
 فيما مضى من الابه الخالصة فان كنت تدعي النبوة فقد خالفت فيما احدثت  
 من هذا الاذان الانبيا قبلك فلو كان في هذا الامر خير كان اولها الناس به  
 الا له ليقا والرسول قبلك من ابن الك صياح كصياح العير فما اخرج من صوت وما  
 اسبح من كفر فانزل الله هذه الابه وانزل ومن احسن قولاً من دعا الى الله وعمل  
 صالحا الابه **قوله تعالى قل اهل انبيئكم ليشرك من ذلك منوبه عند**  
**الايه** قال بن عباس رضي الله عنه من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فسألوه عن يوم من يوم من الرسل فقال او من يا الله وما انزل البنا وما انزل الي  
 ابراهيم واسماعيل الى قوله تعالى وكن له مسلمون فلما ذكر عيسى جده انبؤ  
 وقالوا والله ما نعلم اهل دين قل خطا في الدنيا والاخرة ومنكم ولا يناسروا  
 من دينكم فانزل الله تعالى قل انبيئكم ليشرك من ذلك الابه **قوله تعالى**  
 يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك قال الحسن ان نبي الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لما بعثني الله سبحانه بالرسالة ضقت بها ذنبا وعرفت ان في  
 الناس من يكذبني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهاد في نبي  
 واليهود والنصارى فانزل الله تعالى هذه الابه لا اخبرنا ابو سعيد محمد

المغايا  
ملعب







هذه الآيات ٤ واحضرنا احمد بن محمد العدل المازهر بن احمد بن ابي القاسم الضمري  
علي بن الجعد بن شريك بن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى ذلك بان  
فيسبين ورهبانا قال بعث النجاشي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيار اصحابه  
ثلثين رجلا فقرأ عليهم رسول الله سورة يس فمكوا فترك هذه الآية قول  
تعالى يا ايها الذين امنوا لا خرموا طيبات ما احل الله لكم الآية اخبرنا  
ابو عثمان بن ابي عمير عن محمد بن احمد بن حمدان الحسين بن جبير بن صالح  
بن منصور بن ابو عامر عن عثمان بن سعيد قال اخبرني عمي عن عمار بن يحيى  
الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اكلت من هذا اللحم  
انفثرت الي النساء واتي حرمك علي اللحم فنزلت لا خرموا طيبات ما احل الله لكم  
ونزلت وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا الآية وقال المفسرون جلس رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوما فذكر الناس وصف الفاقة ولم يزدكم علي التخوف فرفق الناس  
وبكوا فاجتمع عشرون من الصحابة في بيت عثمان بن مظعون الكوفي وهم ابو بكر الصديق  
وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وابو ذر الغفاري وسالم  
مولى ابي جندبقة والمقداد بن الاسود وسلمان الفارسي ومعتقل بن مقرن فانفقوا  
علي ان يصوموا النهار ويقوموا الليل ولا يناموا علي الفراش ولا ياكلوا اللحم ولا يوردوا  
ولا يقرئوا النساء والطيب ويلبسوا المسوح ويرفضوا الدنيا ويسجوا في  
الارض ويتزهبوا ويحبوا المذاكر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال لهم انما انتم انفقتم علي كذي ولدي فقالوا لم يارسول الله صلى الله  
عليك وما اردنا الا الخير فقال لهم اني لم اؤمر بذلك ان انفسكم عليكم خفا فصوموا

واضطربوا وقوموا وانا موفاني اقوم وانا م واضوم واضطربوا واكل اللحم والدم  
من رغب عن سنتي فليس مني ثم خرج الي الناس وخطبهم وقال يا ايها الذين امنوا  
حرموا النساء والطعام والطيب والنوم وشهوات الدنيا اما اني لست اكرم  
ان يكونوا فيسبين ورهبانا فانه ليس في ديني ترك اللحم ولا النساء ولا اتخاذ  
الصوامع وان سياحة امتي الصوم ورهبانيتهم الجهاد واعبدوا الله ولا  
تشركون به شيئا وحجوا واعفروا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وصوموا  
روحان فاما هلك من كان قبلكم بالشد يد بشدد دواعي انفسهم فشدد  
الله عليهم فاولئك بقاياهم في الديارات والصوامع فانزل الله تعالى هذا الاية  
فقالوا يارسول الله لا يلف نصنع بايماننا التي حلفنا عليها وكانوا قد جافوا  
علي ما عليه انفقوا فانزل الله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم الآية  
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الحمر الآية اخبرنا ابو سعيد  
بن ابي بكر المطوعي ابو عمرو ومحمد بن احمد الحيري بن احمد بن علي الموصلي بن ابو  
خثمة بن الحسن بن موسى بن ابراهيم بن اسحاق بن حبيب قال حدثني مصعب بن  
سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال اثبت علي نفر من المهاجرين والانصار  
فقالوا انما نطعمك ونسقيك خمر او ذلك فيل ان تحرم الحمر فاتبهم  
في خمر والحشر البستان واذا راس جزور مشوي عندهم ودر من خمر  
فاخذت وشربت معهم وذكرت الانصار والمهاجرين فقلت للمهاجرين  
خير من الانصار فاخذ رجل منهم حبس الواس فصورني به فخذع  
انقي فاثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرته فانزل الله تعالى



في معنى نفسه شأن الحزب الخبز والميسر الاله رواه مسلم عن  
 اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل نا احمد بن جعفر بن مالك ما عبد الله  
 احمد بن حنبل حدثني ابي حنبل بن الوليد نا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي  
 ميسره عن عمر بن الخطاب قال اللهم بين لنا في الحزب بينا شافيا فنزلت الآية  
 التي في البقرة يسألونك عن الحزب والميسر فدعا عمر فقويت عليه فقال اللهم  
 بين لنا في الحزب بينا شافيا فنزلت الآية التي في النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا  
 الصلوة وانتم بكماري وكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام  
 الصلوة ينادي ان لا يقرب من الصلوة بكمران فدعا عمر فقويت عليه فقال اللهم  
 بين لنا في الحزب بينا شافيا فنزلت هذه الآية انما الحزب والميسر فدعا عمر  
 فقويت عليه فلما بلغ فهل انتم منتهون قال عمر انتهينا انتهينا وكانت حدث  
 اشيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب شرب الحزب فقل تخريمها منها  
 فصنة علي بن ابي طالب عليه السلام مع حمزة رضي الله عنه وهي ما اخبرنا  
 احمد بن ابي وهب بن محمد بن يحيى نا ابو بكر بن ابي خالد نا يوسف بن موسى المروزي  
 نا احمد بن صالح نا عبد الله نا يوسف بن عمار نا ابي حنبل نا الحسن بن الحسين  
 نا الحسن بن علي اخبرنا ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال كانت لي شارب  
 من نصيبي من المعتم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارباً  
 من الحزب فلما اردت ان ابني فعاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلت  
 رجلاً صواعاً من بني قتيبة ان يرخل معي لاذ خردت ان ابيجة من الصواعين  
 فاستسكن به في وليمة عرس فبينما اجمع لشاري في متاعاً من الافتاح والغزاة

وله الوشاق في مناخات في جنب حجرة رجل من الانصار قبلت واذا انا  
 شار في فوجت اسفهما وبقروا صرهما واخذ من ابادهما فلم املك عني  
 حين رايت ذلك المنظر وقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة وهو في البيت  
 شرب من الانصار غث قينة فقالت في عنابها  
 الا يا حزن للشرب النواء ومن معقالات بالفساء  
 زج السجين في اللات منها وصرح من حمزة بالدماء  
 واطم من شرايحها ابا ما هو جنة علي صريح الصلاء  
 فانت ابعارة المرحا لكشف الصرعنا والبللاء  
 فوثب الي المسيف واجتبت اسفهما وبقروا صرهما واخذ من ابادهما  
 قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فانه طلق حتى ادخل علي النبي صلى الله عليه  
 وعنده زيد بن حارثة قال فعرف رسول الله الذي اتيت له فقال مالك فقلت يا رسول  
 الله ما رايت كاللوم غدا حمزة علي نا قتي قا جت اسفهما وبقروا صرهما  
 وها هو ذا في بيت معه شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم برداه ثم  
 انطلق عني وابعث اثره انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي هو فيه فاستاذن  
 فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة  
 مثل حمزة عنابه ونظر حمزة الي رسول الله ثم صعد النظر فنظر الي وجهه  
 ثم قال هل انتم الاعبيد ابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مثل  
 فتكص علي عقبه القهقري فخرج وخرجنا رواه البخاري عن احمد بن صالح  
 وكانت هذه الفضة من الاسباب الموحية لنزول تخريم الحزب فلو



ليس على الذين آمنوا وعلوا الصالحات جناح فيما طعموا الا به الاية اخبرنا محمد بن ابراهيم  
 الملقبي ابو عمرو عن احمد بن محمد بن ابي ابي علي ابو الربيع سليمان بن داود الفصيح  
 حماد بن عيسى عن ابي الحسن قال كنت سافرا في القوم يوم حرمت في بيت ابي طلحة وما شئت  
 الا لفضيحه النبوة والقروا زامنا في بني الا ان الحرف قد حرمت قال فحدثني  
 المدينة فقال ابو طلحة اخرج فارفها فقالوا او قال اجتمعهم قتل فلان وقتل فلان  
 وهي بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعلوا الصالحات جناح فيما طعموا  
 الا به رواه مسلم عن ابي الربيع ورواه البخاري عن ابي النعمان كلاهما عن حماد  
 اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الملقبي ابو عمرو بن طلحة قال ابو خليفة قال  
 ابو الوليد قال ما شعبة قال ابو اسحق عن البراء بن عازب قال مات انا من اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يشربون الخمر فلما حرمت قال الناس كيف لا نحانا  
 ما نواهم يشربون فنزلت هذه الاية ليس على الذين آمنوا وعلوا الصالحات جناح  
 فيما طعموا الا به **قوله** تعالى فلا يستوي الحبيث والطيب ولو اعجبك  
 كثرة اخبرنا الحاكم ابو عبد الرحمن الشاذلي اخي قال ابو عبد الله محمد بن  
 الله البيهقي قال اخبرني محمد بن القاسم المودب قال يا محمد بن يعقوب الرازي قال  
 ادريس بن علي الرازي قال يا يحيى بن الصوري قال حدثنا سفين عن محمد بن سوقة  
 عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
 حرم علىكم عبادة الاوثان وشرب الخمر والطعن في الانساب الا ان الخمر  
 لعن شارها وعاصرها وباعها واكل ثمنها فقام اليه اعرابي فقال يا رسول  
 الله اني كنت رجلا كنت هذه تجاري فاعقبت من بيع الخمر ما لا يفيك ينفعني ذلك

من افعاله

**قوله** اذا عملت فيه بطاعة الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نفقته  
 خرج او جهاد او صدقة لم يعد عند الله جناح بعوضة ان الله لا يقبل الا الطيب  
 انزل الله تعالى تصدق بالقول رسول الله فلا يستوي الحبيث والطيب ولو اعجبك  
 كثرة اخبرنا محمد بن ابراهيم الملقبي ابو عمرو بن طلحة قال ابو خليفة قال  
 ان سيدكم تسوكم الاية اخبرنا عمرو بن عمرو الملقبي ابو محمد بن علي بن محمد بن  
 ابن محمد بن اسماعيل البخاري عن الفضل بن سهل ابو النضر ثاب ابو حنيفة ثاب ابو الجوزية  
 عن عباس رضي الله عنه قال كان قوم يسئلون رسول الله استمروا فيقول الرجل  
 من ابي ويقول الرجل نضل نافته ابن قتي قال انزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا  
 عن اشياء ان تبدلكم تسوكم حتى فرغ من الاية كلها اخبرنا ابو سعيد النضري  
 انا ابو بكر القطيعي با عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي صالح عن ابن وردان  
 الاسدي با علي بن عبد الاعلى عن ابيه عن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله  
 وجهه قال لما نزلت هذه الاية والله على الناس حج البيت قالوا يا رسول الله اني  
 كل عام فسكت ثم قالوا اني كل عام فسكت ثم قال في الرابعة لا ولو قلت  
 نعم لوجب قال الله يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدلكم تسوكم  
**قوله** تعالى يا ايها الذين آمنوا علوكم انفسكم لا يصركم من ضل اذا  
 اهدى الله الاية قال الكلبي عن ابي صالح عن عباس رضي الله عنه كتب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل هجر وعليهم منذر من مساوي بدعهم الى الاسلام  
 فان ابا فلان ودوا الجزية فلما اناه الكتاب عرضه علي من العرفه اليهود  
 والنصارى والصابئين والمجوس فاقرؤا الجزية وكرهوا الا سلام فكتب اليه

اموالهم



٧٢ رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ما العرب فلا تقبل منهم الا الاسلام او البشير به البقل  
الكتاب والمحو من قبل من هم الجزية فلما قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واما اهل الكتاب والمحو من اعطوا الجزية فقالوا فاقوا العرب عباس بن عبد المطلب  
الله بعثه ليقال الناس كافة حتى يسلموا ولا يقبل الجزية الا من اهل الكتاب فلا  
نراه الا قبل من مشركي اهل هجر ما رد علي مشركي العرب فانزل الله تعالى عليكم  
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم يعني من ضل من اهل الكتاب **قوله**  
بابها الذين امنوا شهداء بينكم الا يدين احبونا ابو سعيد بن ابي بكر الغافري  
ابو عمرو بن حمدان ابو يعلى الحسن بن الحارث بن شرحبيل بن زكريا بن  
زابط بن محمد بن القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جابر عن ابيه عن عباس  
رضي الله عنه قال كان عليم الداري وعدي بن نزل يخلقان الى مكة فحبها  
رجل من قريش من بني سهم فمات بارض البصر بها احد من المسلمين فواضي الهما  
بتركته فلما اتى بمكة دفعاها الى اهلها وكتما جاما كان معه من فضة كان  
محو صابا الزبيب فقالا ليمرزة فاني نفعنا النبي صلى الله عليه وسلم فاستخافهما باليه  
ما كنما ولا اطعاه وخلي سبيلهما ثم ان الحجام وجد عند قوم من اهل مكة  
فقالوا ابتعناه من عليم الداري وعدي بن نزل فاقام اوليا السهمي فاحذوا  
الحجام وحلف رجلان منهم ان هذا الحجام جام صاحبنا وشهادتنا احق من  
شهادتهما وما عندنا فنزلت هاتان الايتان بابها الذين امنوا شهداء  
بينكم اذا حضر احدكم الموت الي اخرها **سورة الانعام**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**

الذي انزلنا عليك كتابنا في ظلمات الاليله قال الكلبي ان مشركي مكة  
الوايلين والذين يؤمنون لك حتى تاتي بكتاب من عند الله ومعه اربعة من  
الاملاك يشهدون انه من عند الله وانك لرسوله فنزلت هذه الاليله  
**قوله** تعالى وله ما سكن في الليل والنهار الا يده قال الكلبي عن عباس رضي  
الله عنه انك فارقك انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد اننا قد  
علمنا انه انما تحملك علي ما تدعوا اليه الحاجة فحين جعل لك نصيبا في اموالنا  
لمن يثبون من اغنيائنا رجلا وترجع عما انت عليه فنزلت هذه الاليله  
**قوله** تعالى قل اني شي اكبر شهادة الا يده قال الكلبي ان روبا  
مكة قالوا يا محمد ما نري احدا يصدقك فيما تقول من امر الرسالة ولقد  
سالنا اليهود والنصارى عنك فدعوا ان ليس لك عندهم ذكر ولا صفة  
فارانا من يشهد لك انك رسول الله كما نزع فانزل الله هذه الاليله **قوله**  
تعالى ومنهم من يشعك اليك الا يده قال بن رضي الله عنه في رواية اني صاح ان  
اباسق بن حرب والوليد بن المعيرة والنضر بن الحارث وعنتبة وشبهة ابني  
ربيعته وامية وابي النبي ابي خلف اسنوها الي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالوا للنضر يا قبيلة ما يقول محمد فقال والذي جعلها بينه ما ادرك  
ما يقول الا اني تحرك شفسيه يتكلم بشي وما يقول الا اساطير الاولين مثل  
ما كنت احدثكم عن القرون الماضية الاول وكان النضر كثير الحديث عن القرون  
الاولى كان يحدث قريشا فيسخرهون حديثه فانزل الله تعالى هذه الاليله  
**قوله** تعالى وهم يجهلون عنه وينبأون عنده احبنا عبد الرحمن بن عبدان



ما محمد بن عبد الله بن علي بن جهمشاذ ما محمد بن منذر الاصطخري  
 بن كاز ما حمزة بن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن جابر بن  
 رضي الله عنه في قوله وهم يقولون عنه وينأون عنه قال قلت في ابي طالب كان في  
 المشركين ان يوزوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتباعوا عجايبه وهذا قد  
 عمر بن دينار والقياس من محبته قال مقاتل وذلك ان النبي كان عند ابي طالب  
 يدعو في الاسلام فاجتمعت قريش الي ابي طالب يريدون سوءا للنبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال ابو طالب

والله لانهصوا اليك جمعهم حتى اوسد في الثراب دفينا  
 فاصدع بشرك ما عليك عصابة والبشر وفريداك منك عبونا  
 وكحوت دنيا لا محالة انه من خير اديان البرية رينا  
 لو لا الملامة او حذاري سبة لو حدثني سخا بذاك جينا

ما نزل الله تعالى وهم يقولون عنه وينأون عنه وقال محمد بن الحنفية والسدي  
 والصحاح نزلت في كفار مكة كانوا ينهون الناس عن اتباع محمد صلى الله  
 عليه وسلم ويتباعون عنه بانفسهم وهو قول بن عباس في رواية الوالي  
 قوله تعالى قد علم انه لخرقك الذي يقولون الابه قال السدي النقا  
 الاختسار شريك وابو جهل في هشام فقال الاختسار لا يجادل ابا الحكم  
 اخبرني عن محمد اصادق فهو ام كاذب فانه ليس هاهنا احد يسمع كلامك  
 قط غيري فقال ابو جهل والله ان محمد اصادق وما كنت قط ولكن  
 اذا ذهب بنو قصي باللواء والسفافية والحجامة والذود والنهوه فما يكون

ما نزل الله تعالى هذه الابه وقال ابو ميسرة ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لما جئنا حنظلة ففألوا ابا محمدا والله ما نكذبك وانك عندنا  
 صادق ولكن نكذب ما جئت به فنزلت فانه لا يكذبونك ولكن  
 نظامين يا ابا الحكم دون وقال مقاتل نزلت في الحارث بن عامر بن نوفل  
 منافق من قصي بن كلاب كان يكذب النبي صلى الله عليه وسلم في العلانية فاد  
 خلا مع اهل بيته قال ما محمد من اهل الكذب ولا احسبه الا صادقا فأنزل  
 الله تعالى هذه الابه قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة

والعشي يريدون وجهه الابه اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن جعفر بن اهر  
 بن احمد بن الحسين بن محمد بن مصعب بن يحيى بن حكيم بن ابي داود بن مافيس  
 بن الربيع عن المقدم بن شرح عن ابيه عن سعد قال نزلت هذه الابه فينا  
 سنة في وفي بن مسعود وصهيب وعمار واطقدا وبلال قالت قريش لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انا لا نرضي ان نكون اتباعا لكها ولا فاطمهم فدخل قلب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ما شئت ان يدخل فأنزل الله تعالى ولا تطرد  
 الذين يدعون ربهم الابه رواه مسلم عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن سفيان  
 عن المقدم اخبرنا ابو عبد الرحمن ابو بكر بن كريب الشيباني ابو العباس  
 محمد بن عبد الرحمن بن ابي صالح الحسين بن الفرج ما محمد بن مقاتل المروزي بالحكيم  
 بن زيد بن السدي عن ابي سعيد عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي العباس  
 فينا نزلت كنا ضعفا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالغداة والعشي  
 القن والحير وكان يحوفنا بالنار والحجة وما يفتعنا والموت والبعت



٧٤ في الانبياء بن جابر التميمي وعبد بن حصن الفزاري فقالا اننا نرى في رؤيا  
 وانا نكره ان يرونا معهم فاطردوهم اذا جالسناك قال نعم قالوا لا تروى  
 نصب بيننا ذبا فاني نأذيهم ورواة فترك هذه الآية ولا ينظر الذين  
 يدعون بهم بالعداء والعشي يريدون وجهه الي قوله فشا بعضهم بعضهم  
 احبوا الحارثي ابو محمد بن حبان ما ابو يحيى الرازي ما سهل عثمان بن اسباط  
 بن محمد عن اشعث عن كرز بن عيسى عن مسعود قال مر انا لأمير قريش علي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده خباب بن الارت وصهيب وبلال  
 وعمار فقالوا يا محمد وصيت بها ولا تريد ان نكون نعالها ولا فانزل الله  
 تعالى هذه الآية ولا ينظر الذين يدعون بهم بالعداء والعشي يريدون  
 وبهذا الاسناد ما عبد الله عن ابي جعفر عن الربيع قال كان رجال يسبقون  
 الى مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال وصهيب وسلمان في اشرف قومه وساداتهم  
 وقد اخذوها ولا المجلس فجلسوا اليه فقالوا صهيب رومي وسلمان فارسي  
 وبلال حبشي فجلسوا عنده وخرج في مجلس ناحية وذكروا ذلك لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقالوا انا سادات قومك واشرافهم فلو ادبنا منك اذا  
 جئناهم ان يفعل فانزل الله هذه الآية وقال عكرمة جاعلة بن  
 ربيعة وشيبة بن ربيعة ومطعم بن عدي والحارث بن نوفل في اشرف  
 بني عبد مناف من اهل الكفر الى ابي طالب فقالوا الوان اخيك محمد بطرد  
 مواليه وعبيدا وعطه عسفا ونا كان اعظم في صدورنا واطمع له عندنا  
 وادنا لاتباعنا اباه وتصدقنا له فانا ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم

مجلس رسول الله

محمد النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب لو فعلت ذلك حتى تنظر ما الذي  
 يروى والي ما يصير ومن قولهم فانزل الله تعالى هذه الآية فاما نزلت قيل  
 عمر بن الخطاب يعترض من قائلته قوله تعالى واذا جال الذين يؤمنون  
 انهم فعل سلام عليكم كتب الابهة قال عكرمة نزلت هذه الآية في الذين يحيون  
 الله عز وجل يتبعون طردهم فكان اذا رآهم النبي صلى الله عليه بدهم بالسلم قال  
 الحمد لله الذي جعل في امري ان يدهم بالسلم وقال ما هان الحسني  
 اني قوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا احسن ادنوا عظاما فما حاله  
 رد عليهم بشي فلما ذهبوا وتولوا نزلت هذه الآية واذا جال الذين يؤمنون  
 بآياتنا قوله تعالى قل اني علي بينة من ربي الآية قال الكلبي نزلت في  
 بن الحارث وروى سافر بن كاسا يقولون يا محمد انينا بالعداء الذي بعدنا  
 استهزأهم فترك هذه الآية قوله تعالى وما قدر والله حق قدره  
 اذ قالوا ما انزل الله علي بشي من شي الآية قال بن عباس في رواية الوائلي قالت  
 اليهود يا محمد انزل الله عليك كتابا قال نعم قالوا والله ما انزل الله من السماء  
 كتابا فانزل الله تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى وقال محمد بن  
 كعب القرظي امو الله تعالى محمد اصلي الله عليه وسلم ان يسئل اهل الكتاب  
 عن امره وكيف تجدونه مكتوبا في كتبهم فحلمهم حسد محمد صلى الله عليه وسلم  
 ولم ان كتبوا كتاب الله عز وجل ورسله وقالوا ما انزل الله علي بشي  
 من شي فانزل الله تعالى هذه الآية وقال سعيد بن جبير جازل من  
 اليهود يقال له مالك بن النضير خاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له



النبى صلى الله عليه وسلم استدرك بالذي انزل التوراة على موسى عليه السلام  
 التوراة ان الله بعث الخضر السميع وكان حيزا سمينا فغضب وقال الله  
 ما انزل الله علي بشير من شيء فقال له اصحابه الذين معه وتجدك ولا علي موسى  
 والله ما انزل الله علي بشير من شيء فانزل تعالى هذه الآية قوله تعالى وما  
 انزلنا من شيء الا انزلناه على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوح اليه شيء الا انزلناه  
 في مسيلة الكتاب الخفي كان يسمع ويتكلم ويتدبر النبوة وزعم ان الله تعالى  
 اوحى اليه قوله ومن قال سائر مثل ما انزل الله انزل الله في عبد الله بن سعيد  
 بن ابي سرح كان قد تكلم بالاسلام فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم  
 يكتب له شيئا فلما نزلت الآية في المؤمنين ولقد خلقنا الانسان من سلاله  
 من طين املاها عليه فلما انتهى الي قوله ثم افشناه خلقا اخر عجب عبد الله  
 من تفضيل خلق الانسان فقال تبارك الله احسن الخالقين فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وكذا انزل علي فكتب عبد الله يومئذ وقال ان كان عبد  
 صادق لقلادحي ابي كما اوحى اليه ولين كان ذاك لقد قلت كما قال ورواه قوله  
 ومن قال سائر مثل ما انزل الله وانزع عن الاسلام وهذا قول بن عباس بن  
 رواية الوالبي اخبرنا عبد الرحمن بن عبدان ما حدثني عبد الله بن نعيم قال  
 حدثني محمد بن يعقوب الاموي اخبرني عبد الحميد بن ابي يوسف بن بكير عن  
 محمد بن اسحق قال حدثني شرحبيل بن سعيد قال نزل في عبد الله بن سعيد  
 اي سرح ومن قال سائر مثل ما انزل الله انزع عن الاسلام فلما دخل رسول الله  
 مكة فدراي عثمان وكان حاه في الرضاعة فغيبه حتى اطمئن ثم اتي

طعن

م رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستامن له قوله تعالى وجعلوا الله  
 حيا طرفة قال الخليل نزلت هذه الآية في الزاد في قالوا ان الله تعالى  
 باليه احوان والله خالق الناصر والذواب واليه خالق الحيات والذواب ليسع  
 العقارب فذلك قوله تعالى وجعلوا الله شركا الخلق قوله ولا تستبوا الذين  
 يدعون الله فليسوا الله عدوا ولا بغيرا علم وقال قتادة بن عباس في رواية  
 الوالي قالوا بالشهد لنهين عن سبك الهنات او لشجر ركب ففهم الله ان يسمي  
 او تاحم فيسبوا الله عدوا ولا بغيرا علم وقال قتادة كان المسلمون يسبوا او تاحم  
 الكفار ويرودون ذلك عليهم ففهم الله تعالى ان يستبوا الربهم قوما  
 جهلة لاعلم لهم بالله وقال السدي لما حضرت ابو طالب الوفاة قالت  
 فريش انظفوا فليمنه علي هذا الرجل فلما امرته ان تفي عبد بن اخيه فانه  
 نسي ان ينقله بعد موته فنقول العربي كان عده يبعده فلما مات فملوه فانطلق  
 ابوسفين وابو جهل والضرير الحارث وامية وابي النخلة وعقبة بن ابي  
 معيط وعمر بن العاص والاسود بن النخري الي ابي طالب فقالوا انت  
 كبرنا وسبنا ومحمد قد انا واذي الهنات فجب ان يدعوهم وتنادي عن  
 ذكر الهنات ولقد عدوا لله فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لما ابو  
 طالب هيا ولا قومك وبوعك فقال عليه السلام امي يريون فقالوا تريد  
 ان تدعنا والهنا وتدعك والهنك فقال ابو طالب قد انصفت قوما  
 فاقبل منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان اعطيكم هذا اهل  
 ائمتكم معطي كلمة ان تكلمتم بها ملككم العرب ودانت لكم ايامكم



ابو جهل نعم وايدك لتعطينكهما وعشر ما لهما فما هي قال قولوا لا اله الا الله  
 ثابوا واشتموا فقال ابو طالب قل غير هذا يا بن اخي فان قومك قد علموا  
 فقال باعم ما انا الذي يقول غير هذا ولو انوني بالشتم فوضعوها في يدي  
 قلت غير هذا فقالوا التحقن عن شتمك الغشام ولنستمنك ولتستمن  
 من يأمرك فانزل الله هذه الآية **قوله** تعالى واقسموا بالله جهد  
 ايمانكم لئن جاءهم اية ليومنن بها الايات الي قوله تعالى ولئن اذنتهم جعلون  
 احبنا محمد بن موسى بن الفضل شام محمد بن يعقوب الاموي با احمد بن عبد الجبار  
 سايونس بن بكير عن ابي معشر عن محمد بن كعب قال علمت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قريش فقالوا يا محمد تخبرنا ان موسى كانت معه عصا ضرب  
 بها الحجر فاجرت منه اثنتا عشرة عينا وان <sup>عيسى</sup> عيسى بن ماري في الموتي وان ثمود  
 كانت لهم ناقة فانتا ببعض تلك الايات حتى تصدقك فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اي شيء يحزون ان تصدقكم به فقالوا نجعل لنا الصفا زهبا  
 قال فان فعلت تصدقوني قالوا نعم والله ان فعلت انبعثت لنصدقك  
 اجمعين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا في اجماعهم بل عليه السلام  
 فقال ان شئت اصبح الصفا زهبا ولكني لم ازل اية فلم يصدقوها  
 الا اتركت عليهم العذاب وان شئت تركتهم حتى يتوب نايهم فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اتوكهم حتى يتوب نايهم وانزل الله تعالى  
 واقسموا بالله جهد ايمانكم لئن جاءهم اية ليومنن بها الي قوله وما  
 كانوا ابوهم الا ان يشاء الله **قوله** تعالى ولا تأكلوا اموالكم

عليه **قوله** قال المشركون يا احمد احبنا عن الشاه اذا ما قمت  
 فقلت الله قلها قالوا فترحم انما قلت واصحابك حلال وما فعل  
 لصقروا الكلب حلال وما قتل الله حرام فانزل الله تعالى هذه الآية  
 وقال عمر بن الخطاب من اهل فارس لما انزل الله تجريم الميتة كتبوا الي  
 مشركي قريش وكانوا اوليا وهم في الجاهلية وكانت بليتهم مكاتبة ابن  
 محمد واصحابه يزعمون انهم يتبعون امر الله ثم يزعمون انهم يحولون حلال  
 وما دبح الله فهو حرام فوقع في انفسنا من المسلمين شيء فانزل الله تعالى هذه  
 الآية **قوله** او من كان ميتا فاحيائه الآية له قال بن عباس يريد  
 حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه واباحل وذلك ان اباحل بن رسول  
 الله بعث وحمزة لم يؤمن بعد فاخبر حمزة بما فعله ابو جهل وهو راجع  
 من قنصته ويده فوسق فقبل عضبان حتى علا اباحل بالفسوس وهو  
 يتصنع اليه ويقول يا ابا بعلي اما تزيها جابه سقده عقولنا وخالف اباينا  
 فقال حمزة ومن اسفه منكم نعبدون الحجازة من دون الله اشهد ان لا  
 اله الا الله لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فانزل الله تعالى هذه الآية  
 احبنا ابو بكر الخارقي با احمد بن حبان با عبد الله بن محمد بن يعقوب  
 ثابث بن عيسى عن زيد بن اسلم في قوله عز وجل او من كان ميتا فاحيائه  
 وجعلناه نورا عيسى بن الناصر قال عمرو بن الخطاب كمن مثله في الظلمات  
 ليس عاصم منها ابو جهل بن هشام **سورة الاعراف**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**

قال احمد بن حنبل في مسنده في حديث بن عباس



قوله تعالى يا اي ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد احبوا  
 محمد العدل اخيرا ابو عمرو بن حمدان الحسن بن سفيان الحسن بن حماد  
 ما ابو يحيى الجاني عن نصر بن الحسن عن جكرمه عن بن عباس قال كان تاسر  
 الاعراب يطوفون بالبيت عراة حتى ان كانت المدة لتطوف بالبيت وهي عراة  
 فتعلق على سفلاها سيورا افضل هذه السيور التي تكون على وجوه الخمر والذباب  
 وهي تقول اليوم يبدوا بعضه اوكله وما بدا منه فلا احله  
 فانزل الله تعالى علي نبيه خذوا زينتكم عند كل مسجد فامروا بليلس الثياب  
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد العطاس عن محمد بن عبد الكاظم ما محمد بن يعقوب بن علفي  
 ما ابراهيم بن مروزق بن اوداود الطيالسي با شعبة عن سلمة بن كهيل قال  
 سمعت مسلم بن البطن يحدث عن محمد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه  
 قال كانت المدة تطوف بالبيت وهي عراة في الجاهلية وعلى فرجها خرفة  
 وهو تقول اليوم يبدوا بعضه اوكله وما بدا منه فلا احله  
 فنزلت خذوا زينتكم عند كل مسجد ونزلت قل من حرم ريشة الله التي الايات  
 رواه مسلم عن شيار عن عنده عن شعبة بن اخير الحسن بن محمد الفارسي  
 انا محمد بن عبد الله بن حمدان الاحمد بن الحسن الجافط ما محمد بن يحيى بن اسماعيل  
 بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن زياد عن محمد بن ابي عتيق عن بن شهاب  
 عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال كانوا اذا حجوا فاما نؤم من منا لا يصلح لاحد  
 منهم دينهم الذي ينزعوا ان يطوف في ثوبيه فابهم طاف القاها  
 حتى يقضي طوافه فكان انفا فانزل الله تعالى فيهم يا اي ادم خذوا

زينتكم عند كل مسجد فاعلموا ان نزلت في شأن الذين يطوفون  
 بالبيت عراة وقال الخليلي كان اهل الجاهلية لا ياكلون من الطعام الا قوتا  
 لا ياكلون شيئا في ايام حجهم يعني ياكلون بذلك حجهم فقال المسلمون يا رسول الله  
 عن اخو يد لك فانزل الله تعالى في كلوا اي اللحم والدم واشربوا قوا  
 تعالى وانزل عليهم نيا الذي ينسأه امانا فاسلح منها الآية قال في مسعود نزلت  
 في باهم بن ابرة رجل من بني اسرائيل وقال بن عباس وغيره من المفسرين هو  
 بلعمر بن اعور قال قال الوالي هو رجل من مدينة الجبار بن يقال لهم بلعمر وكان يعلم  
 اسم الله الاكبر فلما نزلت في نبي انا نبوعمة وقومته وقالوا ان موسى جل حديث  
 ومعه جنود كثيرة فانه ان يظهر عليهم يهلكنا فادع الله تعالى ان يرسل  
 موسى ومن معه قال في ان دعوت الله ان يرسل موسى ومن معه ذهب ديني واخرتي  
 فلم يوالاه حتى دعا عليهم فسلحه الله مما كان عليه فذلك قوله تعالى فاسلح  
 منها قال وقال عبد الله بن عمرو بن العاص وزيد بن اسلم نزلت في امية بن الصلت  
 النقي وكان قد قرا الكتب وعلم ان الله يرسل رسولا في ذلك الوقت ورجا ان  
 يكون هو ذلك الرسول فلما ارسل محمد صلى الله عليه وسلم حسده وكفر به  
 وروي عن جكرمه عن بن عباس في هذه الآية قال هو رجل اعطى ثلاث دعوات  
 يستجاب له فمما او كانت له امراء يقال لها السوس وكان له منها ولد وكانت  
 حكمة فماتت اجعل منها دعوة واحدة قال لا واحدة فماذا امريني قالت  
 ادع الله ان يجعلني اجمل امرأة في بني اسرائيل فلما علمت ان ليس دينهم مثلها  
 دعيت عنه فارادت شيئا اخر فدعا عليها ان يجعلها كملبة نياجة فذهب



فذهب منها دعوتان وجانبوهما قالوا ليس علي هذا امر ابدا رسول الله  
 كلبه نباحه بعين الناس هذا نادع الدين ردها الى الجاهلة التي كانت عليها  
 فدعا الله فغادرت كما كانت وذهبت الدعوات الثلاث وهي البسوس وبعصا  
 يضرب المثل في التثوم فقال اشباح من البسوس **قوله** تعالى يسألونك  
 عن الساعة ايان مرسلها قال بن عباس قال جيل من ابي قحشير وسنواين زيدهما  
 من اليهودي اخبرنا محمد بن الساعية ان كنت نبيا فانا لعلم متى هي فانزل الله  
 هذه الآية **قوله** وقال قتادة قالت قريش ل محمد صلى الله عليه وسلم ان ينزلنا وبيناك  
 فداية فاستأبنا متى الساعة فانزل الله تعالى يسألونك عن الساعة **قوله** اخبرنا  
 ابو سعيد بن ابي بكر الوزاعى عن محمد بن احمد بن محمد بن ابي ابي يعلى قال باعقبه  
 بن حكيم ما يونس بن عبد العفار بن المقاسم عن ابيان بن لقيط عن فوسه بن  
 حسان قال سمعت ابا موسى في يوم الجمعة على منبر البصرة يقول سئل رسول  
 الله عن الساعة وانا شاهده فقال لا يعلمها الا الله لا جليلها الوقتها الا هو  
 ولكن سأحدثكم بشرايطها وما بين ايديها ان بين ايديها ردمان  
 الفتن وهو جافيل وما الهوى يا رسول الله قال هو بلسان الجبشة القتل  
 وان تحضر قلوب الناس وان يلقي بينهم الشاك فلا يكاد احد يعرف  
 يعرف احدا ويرفع ذو الحجة وتبقى رجوة من الناس لا تعرف معروفا ولا  
 تنكر منكرا **قوله** تعالى فل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الاية  
 قال الحلبي ان اهل مكة قالوا يا محمد الا اخبروك ربك بالشعر الرخيص  
 قبل ان يغفلوا فتشتري فتخرج وبالارض التي تريد ان تجذب فتدخل عنها الي

فقد اخبرنا رسول الله تعالى هذه الآية **قوله** تعالى هو الذي لم يكن  
 في احدية الى قوله تعالى هم يحاقون قال مجاهد كان لا يعيش لادم وامراته  
 ولد فقال لهما الشيطان اذا اولد لهما ولد فسمياه عبد الحارث وكان اسم  
 الشيطان في ذلك الحارث فعلا فذلك قوله تعالى فلما اناها صالحا جعل له  
 شركا الايد **قوله** تعالى واذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا الاية  
 اخبرنا ابو منصور المنصور بن عبد الله بن عامر قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه  
 عن ابي هريرة في هذه الآية واذا قرى القرآن فاستمعوا له قال نزلت في رفع  
 الاصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة وقال قتادة كانوا  
 ينكلمون في صلواتهم في اول ما قرئت في الرجل فيقول لصاحبه كم صليتم  
 فيقول كذا في كذا فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** وقال الزهري نزلت في فني من  
 الانصار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قرأ شيئا فراهو فنزلت هذه  
 الآية **قوله** وقال بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في  
 الصلوة المكتوبة وقرأ اصحابه وراه رافعين اصواتهم فخلطوا عليه  
 فنزلت هذه الآية **قوله** وقال سعيد بن جبير وعطاء وعروة بن دينار جملة  
 نزلت في الانصاف للامام في الخطبة يوم الجمعة **قوله**  
**سورة الانفال** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 قوله تعالى يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول اخبرنا ابو سعيد  
 المنصور بن ابي بكر القطيعي عن عبد الله بن محمد بن حنبل قال حدثني ابي ابو  
 معاوية بن ابي اسحق الشيباني عن محمد بن عبد الله الثقفي عن سعد بن ابي وقاص



قال لما كان يوم بدر قيل اني غير وقل سعيد بن العاص فاخذت سيفه ودار به  
في العتيفة فانبت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه في القبطيات  
فوجدت وني لا يعلم الا الله من قتل اخي واخذ سلمي فاجاورت الاقربى حتى  
نزلت سورة الانفال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فخذ سيفك وقل  
**عكرمة بن عباس** لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل كذا وكذا فله كذا  
وكذا فذهب شباب الرجال وجلس الشيخوخة تحت الرايات فلما كان الغيبه جا  
الشباب يطالبون فقام الشيخوخة لا تستأثروا علينا وانما نحن الرايات ولو  
انهم مقيم لشبارد الكرم فانزل الله تعالى يسألونك عن الانفال فقسمها بينهم بالسوية  
احمد بن ابوبكر بن الحارث انا عبد الله بن محمد بن جعفر بن ابوعبيد بن سهل بن عثمان سا  
حسين بن زيد عن ابي الزبير عن عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى الاشدق  
عن محمول عن سلمة الباهلي عن ابي امامة الباهلي عن عمارة بن الصامت قال لما هزم  
العدو يوم بدر وابعدتهم طائفة بقنا وقتلوا واحدا من طائفة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واستولت طائفة بالعمى والنهب فلما بقي الله العدو ورجع الذين  
طلبوهم وقالوا لنا الفلح نحن طلبنا العدو وبنينا نقام وهو منهم وقال الذين احدثوا  
برسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما انتم احق به منا نحن احدثنا برسول الله صلى الله  
عليه وآله لئلا ينال العدو منه غزاه فقولوا وقال الذين استولوا على العمى والنهب  
والله ما انتم احق به منا نحن احدثناه واستولينا عليه فقولوا فانزل الله تعالى يسألونك  
عن الانفال فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسوية **قوله** تعالى ومما  
رمت اذ رميت ولكن الله رمى

عن محمد بن ابي اسحاق بن محمد بن الفضل السهمي قال حدثني جدي ابراهيم  
بن ابي القوامي با محمد بن علي بن موسى عن عتبة بن شهاب عن سعيد بن جبير  
عن ابي اسحاق قال اقبل اني خلفت يوم بدر النبي صلى الله عليه وسلم يريد فاعترض له رجال  
من المؤمنين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاربوا اسبيله فاستقبله مصعب بن  
الحذافى الدارورى اني رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفقه ابي بن سافعة البهضة والديع  
فطعنته فخرته فنفط ابي عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم وكسر ضلعا من  
اصلاعه فانه اصابه وهو مخور خوار الثور فقالوا له ما اعجزك انما هو خدر فقال  
والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي به باهل ذي الحجاز لما اتوا اجمعين فمات ابي الياسر  
فحققا لصحاب السعير فمات ان يقدم اليك فانزل في ذلك ومارميت اذ رميت  
ولكن الله رمى وروى صفوان بن عمرو عن عبد الله بن عمر بن حنبل عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوم خيبر وعافوس فاني لم يوس طويلا فقال جني في غير ما حاربوه  
بقوم كيدا فري النبي صلى الله عليه وسلم الحصن فاقبل السهم بهي حتى قتل كنانة  
بن الحقيق وهو علي فواتته فانزل الله ومارميت اذ رميت ولكن الله رمى  
واكثر اهل التفسير قالوا ان الآية نزلت في ربي النبي صلى الله عليه وسلم من  
حصاة الوادي يوم بدر حين قال للمشركين شاهت الوجوه ورامم تلك  
القبضة فلم يبق غير مشرك الا دخلها منه شي قال حكيم بن حزام لما كان يوم  
بدر سمعنا صوتا ونوع من السماء الى الارض كأنه صوت حصاة وقعت في  
طست فري رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الحصاة فانهموا بذلك قول الله تعالى  
تعالى ومارميت اذ رميت ولكن الله رمى الآية **قوله** تعالى ان يستنقخوا



فقد جاءكم الفتح الآية اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي ان محمد بن ابي عبد الله قال في الخبر  
 الناجوا احمد بن محمد الحافظ ما حدثني يحيى بن يعقوب بن ابراهيم بن محمد  
 ما ابي عن صالح عن بن شهاب قال حدثني عبد الله بن ثعلبة بن صغير قال قال  
 المستفتح ابا جهل وانه قال حين التقيا الفوم اللهم اينما كان اقطع للرحم وانا ما  
 بهما لم نعرف فافتح له الغداة وكان ذلك استفتاحا فانزل الله تعالى ان  
 تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي قوله تعالى وان الله مع المؤمنين ورواه  
 ابو عبد الله في صحيحه عن القطيعي عن بن حنبل عن ابيه عن يعقوب قال السدي  
 والكلبي كان المشركون حين خرجوا الى النبي من مكة اخذوا باستئثار الكعبة  
 وقالوا اللهم نصر اعداء الجند بنم اهدى الفيتيين والرم الحزين وافضل  
 الدينين فانزل الله تعالى هذه الآية وقال عكرمة قال لم يشركوا اللهم لا  
 نعرف عاجل به محمد فافتح بيننا وبينه بالحق فانزل الله ان تستفتحوا فقد جاءكم  
 الفتح الآية **قوله تعالى يا ايها الذين امنوا الاخوتوا بالله والرسول الآية**  
 نزلت في ابي لينة بن عبد المذرا الانصاري وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حاصر يهود قريظة احدية وعشرين ليلة فساووا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه  
 اخوانهم من بني النضير على ان يسيروا الى اخوانهم باذرعاب وارواحهم ارض  
 الشام فابا ان يعطيههم ذلك الا ان ينزلوا على حليم سعد بن معاذ فابوا وقالوا  
 او سل اليك ابا لينة وكان منا صالحهم لا نعي اليه وولده وماله كانت عندهم  
 قبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا هم فقالوا يا ابا لينة ما نزي نزل  
 علي حليم سعد بن معاذ فاشار ابا لينة بيده اي حلقه انه الدخ فلا نفعلوا

قال ابو عبد الله ما رآك قدماي حتى علمت اني قد رحت الله ورسوله فنزلت فيه هذه  
 الآية فلما نزلت شد نفسه على سارية من سوان المسجد وقال والله لا ادرك قطعا ما  
 ولا شرا حتى اموت او يقر الله علي فماتت سبعة ايام لا يد وفيها طعونا حتى  
 شبا عليه ثم تاب الله عليه فقيل له يا ابا لينة قد نيب عليك قال لا والله حتى يكون  
 رسول الله هو الذي يخلي فخاه فله بيده ثم قال ابو لينة ان من عام توفي ان اهر دار فوي  
 التي اصبحت فيها الذنب والخلع من مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخولك الملك  
 ان تصدق **قوله تعالى وان قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الانية**  
 قال اهل التفسير نزلت في الحارث وهو الذي قال ان كان يقول محمدا فامطر علينا  
 حجارة من السماء اخبرنا محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن يعقوب  
 الشيباني نا احمد بن النضر بن عبد الوهاب نا عبد الله بن معاذ نا اي نا شعبة عن  
 عبد الحميد صاحب الزبدي سمع انس بن مالك يقول قال ابو جهمم اللهم ان كان هذا  
 هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وما  
 كان الله ليعذبهم وانت فيهمك رواه البخاري عن احمد بن النضر ورواه مسلم عن  
 عبد الله بن معاذ **قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الاممكا وفضلهم**  
 اخبرنا ابو اسماعيل بن ابي عمرو النيسابوري نا حمزة بن شبيب العمري نا عبد الله بن  
 ابراهيم نا الوبة نا ابو المثنى بن معاذ المثنى نا ابا عمرو نا اي نا مرة بن عطية عن  
 عمر قال كانوا يطوفون بالبيت ويصفقون ووصف الصفق بيده ويصفرون ووصف  
 صغيرهم ويضعون خدودهم بالارض فنزلت هذه الآية **قوله تعالى ان الذين**  
 كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله الآية قال مقاتل والكلبي



نزلت في المطعين يوم بدر وكانوا اثني عشر رجلا ابو جهل بن هشام وشيبة وعتبة  
 ابنا ربيعة وبنو ربيعة وهب بن ابي اسحاق وابو الهيثم بن هشام والنضر بن الحارث  
 وحكيم بن حزام واجلح وزمعة بن الاسود والحارث بن عاصم بن نوفل والعامر  
 بن عبد المطلب وكانهم من قريش وكان يطعم كل واحد منهم كل يوم عشرين  
 وقال سعيد بن جبير وابن ابي نزلت في ابي سفيان بن حرب استاجر يوم احد  
 الفين من الاحابيش بقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم سوي من استجار له من العرب  
 وفيهم يقول كعب بن مالك

فجئنا الى موج من البحر وسطه احابيش منهم حاسر ومقع

ثلاثة الف وخمسة مائة من ابي بكر بن قيس بن قيس

وقال الحكم بن عتيبة انفق ابوسفيان على المشركين يوم احد اربعين اوقية  
 من الذهب فنزلت فيه هذه الآية وقال محمد بن اسحق عن رجاله لما اصيب  
 قريش يوم بدر فرجع قاتلهم الى مكة ورجع ابوسفيان بعينه مشى عبد الله  
 بن ابي ربيعة وعكرمة بن الربيع وطلحة بن عبيد الله ورجل من قريش اصيب  
 اباهم واخوانهم ببدر فكتبوا اباسفيان بن حرب ومزكان له في تلك الغيرة  
 تجارة فقالوا يا معشر قريش ان محمدا قدوة تركهم وقتل اباكم فاعينونا بهذا  
 المال الذي اقلت علي جريه لعلنا ان ندر منه نأخذ من اصاب منا ففعلوا  
 فانزل الله فيهم هذه الآية **قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله**  
 ومن اتبعك من المؤمنين احبنا ابو بكر الحافظ ابا الشيخ الحافظ با احمد  
 بن عمرو بن عبد الحافظ بن صفوان بن المغيرة بن اسحق بن هاشم بن عبد مناف بن قصي

راى  
هم

عن هشام بن عمار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال سلم مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون رجلا ثم ان عمر اسلم فصاروا اربعين  
 رجلا فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك  
 من المؤمنين **قوله تعالى** ما كان النبي ان يقول له اسري حتى يبين  
 في الارض قال مجاهد كان عمر بن الخطاب يري الراي فهو افق اياه ما يحيى من السماء  
 وان رسول الله صلى الله عليه وسلم استشار في اساري بدر فقال المسلمون يا رسول  
 الله بنو عمك اقدم فقال عمر لا يا رسول الله اقلهم قال فنزلت هذه الآية ما كان النبي  
 ان يقول له اسري وقال بن عمر واستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاساري  
 ابا بكر فقال قومك وعشيرتك خل سبيهم فاستشار عمر فقال فتلهم  
 ففاداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ما كان النبي ان يقول له اسري  
 حتى يبين في الارض الى قوله فكلوا مما اعطاكمم حلالا طيبا قال فلقى النبي صلى الله  
 عليه وسلم عمر فقال كان ابن سبيس بن خذاف فلان احبنا ابو بكر احمد بن  
 الحسين الحنظلي احبنا احبنا احبنا بن احمد بن محمد بن حماد بن ابي ربيعة عن  
 الاعشى عن عمر بن عمر عن ابي عبيدة عن عبد الله قال ما كان يوم بدر وحشي  
 بالاسوي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون يا هؤلاء الاساري فقال  
 ابو بكر يا رسول الله قومك واصلك استبقهم واستأمنهم لعل الله يوفى  
 عليهم وقال عمر كذبوا واخو جوك فقدمهم واصر اعدائهم وقال  
 عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظروا ذاك كثر الخطب فادخلهم فيه  
 ثم اصرم عليهم نارا فقتل العباس فطاعت رجلا فسكت رسول الله



صلى الله عليه وآله وسلم ثم دخل فقال يا ناس ياخذ يقول اليكم وانا منكم  
وقال ناس ياخذ يقول عبد الله ثم خرج عليه فقال ان الله عز وجل ليدين قلوب  
رجال فيه حتى تكون بين من الدين وان الله عز وجل للبشر دلوب رجال حتى  
اشد من الحجاره وان مثلك يا ابا بكر كمثل ابراهيم قال فمن نبعتي فانه مني ومن عمتي  
فانك عمتي رجيم وان مثلك يا ابا بكر كمثل عيسى قال لا تعذبهم فانهم عبادك وارتفع  
لهم فانك انت العزيز الحكيم وان مثلك يا عمر كمثل موسى قال ربنا اطمس على  
قلوبهم الاله ومثلك يا عمر كمثل نوح قال رب لا تذر علي الارض من الكافرين  
دبارا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتم اليوم عالة انتم اليوم عالة فلا  
يتفلن منكم احدا الا بعدد او ضرب عنق قال غارت ل الله عز وجل ما كان لنبي  
ان يكون له اسوي حتى يخرج الارض الي احدا الايات الثالث اخبرنا  
الرحمن بن حمدان العدل الاحمد بن جعفر بن مالك ساعد الله بن احمد بن حنبل  
قال حدثني ابي سافوح فراد ما عكمه بن عمار ما سأل الحسن بن ابو زميل  
قال حدثني بن عمار قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر الفتح  
فهزم الله المشركين وقتل منهم سبعون رجلا واسروا من رجال  
استشاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما باركوا وعروا عليا فقال يا رسول الله  
الله هاء لا يروا العم والعشرين والاحوان واني اري ان لاخذ منهم الفدية  
فيكون ما اخذنا منهم قوة لنا على الكفار وعسى ان يهديهم الله  
فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله ما اوتي من الخطاب قال قلت يا رسول الله  
والله ما اري ما اري ابوبكر ولعن اري ان لم يكن من فلان وفلان فرب المحرم

اشد عار  
رأى

واحد علفه ومن عليا من عقيل فيضرب علقه ومثل من حمزة من فلان يعني لاه  
فيضرب علقه حتى يعلم الله عز وجل انه ليس بقلوبنا هو اداة للمشركين  
واحد صاير يدهم وابنتهم وفادتهم فقوي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما  
قال ابوبكر رضوان الله عليه ولم يهو ما قلت فاخذ منهم الفدا فلما كان من الغد  
قال عمر عدوت الي النبي صلى الله عليه وآله فاذا هو قاعد وابوبكر الصديق واخاهما  
بجانب فقلت يا رسول الله اخبرني ما اذ ابكيتك انت وصاحبك فان وجدت  
بكنا بكت وان لم اجد بكنا بدلت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابكي للذي  
عوض علي اصحابك من الفدا لقد عرض علي عبد ابكم اذني من هذه الشجرة لشجرة بؤس  
وانزل الله عز وجل ما كان النبي ان يكون له اسوي حتى يخرج الارض الي قوله تعالى  
لولا كتاب من الله سبق لمنسكم فيما اخذتم من الفدا عذاب عظيم  
رواه مسلم في الصحيح عن صناد بن السوي عن المبارك عن عكرمة بن عمار  
**قوله نعاله** يا ايها النبي قل لمن في ايديهم من الاساري الاية قال  
الكلبي نزلت في العباس بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب ونوفل بن الحارث  
وكان العباس اسري يوم بدر ومعه عشرة اوقية من الذهب كان خرج به  
معه الي بدر ليطعم الناس بها وكان احد العشرة الذين صموا اطعام اهل بدر  
ولم يكن بلغتنا النوبة حتى اسروا فخذت معه فاخذها رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم منه قال فكلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يجعل  
العشرة الاوقية الذهب الذي اخذها فدأمني فاني علي وقال اما شي خرجت  
بستعين ايه علينا فلا وعلفني فدا بن ابي عقيل بن ابي طالب عشرة اوقية



من فضة فقلت له تركتني والله اسأل قرشي بخي والناس ما بقيت فقال له خذ  
 وضعته الي ام الفضل قبل محررك الي دار وقلت لها ان حدث لي حدث في وجهي  
 مفضل لك ولعبد الله والفضل نعم قلت وما يدريك قال خبرني الله بذلك قال الله  
 انك تصاريح في قد غبت اليها الذهب ولم يطلع عليه احد الا الله فانا انشده  
 ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال العباس فاعطاني خيبر انا اخذت مني مما قال  
 عشر بن عبد الله كلهم يصوب قال كثير وكان العشر بن ابي قحافة وانا ارجوا المغفرة  
 من الله

**سورة براه قول تعالى**

وان تكثروا ايمانهم من بعد عهدهم وطلعوا في دينهم فقالوا تلاوا اية الكفر  
 قال في عباد رضي الله عنه نزلت في ابي سفيان بن حرب والحادث بن هشام وسهيل  
 بن عمرو وعكرمة بن الجهم وسامر بن جهم وسامر بن جهم وسامر بن جهم وسامر بن جهم  
 ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى** ما كان للمشركين ان يعملوا  
 صاحب الله قال المفسرون ان اسير العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 معتبر به بكفره بالله وقطعته الرحم واعطى علي له القول فقال العباس  
 ما لكم تذكرون مساويننا ولا تذكرون محاسننا فقال له علي السلام محاسن  
 فقال نعم انما نعلم المسجد الحرام وحج البيت المشقة ونسفي الحاج ونفك العاني  
 فانزل الله تعالى رد علي العباس ما كان للمشركين ان يعملوا **قوله تعالى**  
**قوله تعالى** اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الاية  
 اخبرنا ابو اسحق الثعالبي ابو عبد الله بن حامد الوزان ابو احمد بن محمد بن عبد  
 الله المندلي ابو ابي داود سليمان بن الاشعث نا ابو ثوبة ربيع بن نافع الحلبي

عن ابي عبد بن سلام عن ابي سلام بن النعمان بن بشير قال قال الله  
 صلى الله عليه وسلم قال جللا انا في الايام بعد ان اسفي  
 الحاج وقال خروا انا في الايام بعد ان اسفي المسجد الحرام وقال خروا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت دخلت فاستغفرت رسول  
 الله فيما اختلفتم فيه ففعل فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد  
 الحرام في قوله تعالى والله لا يهدي القوم الظالمين رواه مسلم عن الحسن بن علي  
 الحلواني عن ابي ثوبة وقال بن عباس في رواية الوابي قال العباس بن عبد المطلب  
 حين اتى يوم بدرين كنتم سبقتونا بالاسلام والهجرة والجهاد لقد كنا  
 نعلم المسجد الحرام ونسقي الحاج ونفك العاني فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية  
 الحاج وعمارة المسجد الحرام الاية وقال الحسن والشعبي والقاضي نزلت الاية  
 في علي والعباس وطلحة بن شيبان وذلك انهم افتخروا وقال طلحة انا صاحب البيت  
 بيدي مفتاحه والي ثياب بيته وقال العباس انا صاحب السقاية والقيام  
 عليه وقال علي اذ ربي ما تقولان لقد صليت سنة اسهر قبل الناس  
 وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى هذه الاية وقال بن سيرين ومروة  
 البهمذاني قال علي للعباس لا تنهاجوا الا الحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 الست في افضل من الهجرة الست اسقي حاج بيت الله واعمروا المسجد الحرام  
 فنزلت هذه الاية ونزلت قوله تعالى الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا  
 الاية **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الباطل







انفروا حفاة وفاقلا فقال ما سمع الله عذرا احد فخرج مجاهدا الى الشام حتى مات  
وقال الشيخ جالمقداد بن الاسود الكندي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكان عطلا سمينا ضكنا اليه وساله ان ياذل له فنزلت فيه انفروا حفاة وفاقلا  
الاية فلما نزلت اشتد شغلها على الناس فمسحها الله تعالى وانزل اليه على الصبي  
ولا على الموضي الاية ثم انزل في المتخلفين عن غزوة تبوك من المنافقين قوله تعالى لو كان  
عرضا قريبنا وسفرا قاصدا لاشعول الابهة **قوله تعالى لو خرجوا**  
**فيكم ما زادوكم الاجبالا** وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما  
خرج صرب عسكرة علي ثبته الوداع وصرع عبد الله بن ابي عسكرة  
علي ذي جده اسفل من ثبته الوداع فلم يكن ياكل العسكرة فلما سار رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خلف عنه عبد الله فبينما خلف من المنافقين في اهل الوديع  
فانزل الله تعالى لعزى نبيد لو خرجوا فيكم ما زادوكم الاجبالا **قوله تعالى**  
**ومنهم من يقول انذني ولا تقنني الاية** نزلت في جذ بن قيس المنافق وذلك ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تحمى لحرزوة تبوك قال له يا وهب هلا في جلاو  
بن الاصغر تحمى منهم سراوي وصفا فقال يا رسول الله لقد عرف قومي اني غوم  
بالسقاء واني احشي ان اربى بيات الاصغر ان لا اصبر عنهم فلا تقنني بعض  
وايذن لي في الشهود عمت واعيتك بما في فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال  
قد اذنت لك فانزل الله هذه الاية فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لبنى سلمة وكان له اوسمة من سيدكم يا بنى سلمة فقالوا لجد بن قيس غير انه غيل  
جبان فقال النبي صلى الله عليه وسلم واي ذاء اذوي من الغيل بل سيدكم الابرار

العتي لجد بن قيس بن الهرايز معور فقال فيه حان بن ثابته  
وقال رسول الله والقول لايق من قال فينا من تعدد سيدا  
فقلنا له جدين قيس علي الذي خلقه فينا وان كان انجدا  
فقال واي ذاء اذوي من الذي ربيتم به جدوا علي بها سيدا  
وسود بن شيرين البراء جوده وحق لجد بن قيس ان يسود را  
اداما اناه الوند انجب ماله وقال جده انه عابد عدا  
وما بعد هذه الاية كله في المنافقين الى قوله انما الصدقات للفقراء  
**قوله تعالى ومنهم من يلزمك في الصدقات** الاية اخبرنا احمد  
محمد بن براهيم الثقلي با عبد الله بن حامد انا احمد بن محمد بن الحسن لما نقل  
ما محمد بن يحيى با عبد الرزاق ما محمد بن عمار عن ابي سلمة بن عبد الرحمن  
عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما اذا  
جاءه ابو الحويرة القيمي وهو حر فوض من زهير اصل الخوارج فقال اعدل  
يا رسول الله فقال عليه السلام ويلك ومن اعدل اذ الم اعدل فنزلت ومنهم  
من يلزمك في الصدقات الاية رواه البخاري عن عبيد بن محمد عن هشام  
عن محمد بن عمار قال ان علي بن ابي طالب في المولفة فلو يجمعونهم المنافقون قال رجل  
منهم فقال له ابو الحويرة لئنني صلى الله عليه وسلم لم تقسم بالسوية فانزل  
الله تعالى ومنهم من يلزمك في الصدقات **قوله تعالى ومنهم الذين**  
**يؤذون النبي** ويقولون هو اذن الاية نزلت في جماعة من المنافقين كانوا يؤذون  
الرسول صلى الله عليه وسلم ويقولون فيه ما لا ينبغي فقال بعضهم لا نتعلوا



ما نخاف ان يبلغه ما تقولون فيقع بنا فقال الجارلس بن سويد يقول ما سمعناكم بل قد  
 قصدنا ما نقول فانما محمد اذن سامعه فانزل الله تعالى هذه الآية وقال  
 محمد بن اسحق بن عمار وغيره ثلاث في رجل من المنافقين يقال له يسئل بن الحارث  
 وكان رجلا آدم احمر العينين اسفع الحدين من شدة الحرارة وهو الذي ياب فيه النبي صلى  
 الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى الشيطان فينظر الى يسئل بن الحارث وكان  
 يتم تخديش رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المنافقين فيقول له لا تفعل فقال انما محمد  
 اذن من جده شيئا صدقه تقول ما سمعناكم نأبىءه فحلفه فيصدقنا فانزل الله  
 تعالى هذه الآية وقال السدي اجتمع ناس من المنافقين منهم جلاس بن سويد  
 بن الصامت ووديع بن ثابت فارادوا ان يفتخروا في النبي صلى الله عليه وسلم عندهم  
 علام من الاضار فباعا عامر بن قيس في قروء وحاصلوا قالوا ليس كان ما يقول محمد حقا  
 لخير من الخير فغضب الغلام وقال والله انما يقول محمد حق وانتم لشر من الخير  
 ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاحبوه فدعاهم فسألهم فحلفوا ان عامر كاذب وحلف  
 عامر انهم كذبة وقال اللهم لا تقرب بيننا حتى نلتصق صدق الصادق وكذب  
 الكاذب فترك فيهم ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن وقرأ قوله  
 تخلفون يا ايها الذين آمنوا فاصبروا قال المنافقون ان نزل عليكم  
 سورة الاية قال السدي قال بعض المنافقين والله لو ددت اني قد شئت فجلدت  
 مائة جلدة ولا يسئل فينا شي يفضحنا فانزل الله تعالى هذه الآية وقال مجاهد  
 كانوا يقولون القول بينهم ثم يقولون عسى الله ان لا يفتني علينا سواد  
**قوله تعالى** ولينسألكم ليقولن انما كنا خوض ونلعب الآية قال قتادة

لما نزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم في عذرة نبوك ومن لم يسمع من المنافقين ان قالوا  
 لرجل هذا الرجل ان يفتح فصور الشك وحصولها ههنا ههنا ههنا ههنا ذلك  
 ما طلع الله نبيته صلى الله عليه وسلم على ذلك فقال نبي الله احبوا علي الرب  
 ناسهم فقال فلتم كذبي وكذبي فقالوا يا رسول الله انما كنا خوض ونلعب فانزل الله  
 تعالى هذه الآية وقال زيد بن اسلم ومحمد بن كعب قال رجل من المنافقين في عذرة  
 بوث ما رأيت مثل قزائنا ولا ارجب بطونا ولا اذنب السنا ولا اجبن عند القنا  
 يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال عوف بن مالك كذبت ولست بموافق  
 لآخر رسول الله صلى الله عليه وسلم قد همت عوف ليخبره فوجد القرآن قد سبقه  
 فجاد ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله  
 انما كنا خوض ونلعب ونحدث بمحدث التركيب نقطع به عن الطريق احبنا ابو نصر  
 محمد بن عبد الله الجوزي ان يشترى احد ما ابو جعفر محمد بن موسى الجواليقي صاحب ميثون  
 الحياط ما اسماعيل بن داود المهرجاني حد ما ما لك من اسر عن نافع عن ابن عمر قال رأيت  
 عبد الله بن ابي ليبي قد نام رسول الله صلى الله عليه وسلم والحجارة تسكت به وهو يقول  
 يا رسول الله انما كنا خوض ونلعب والنبي يقول ابا الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون  
**قوله تعالى** تخلفون يا ايها الذين آمنوا فاصبروا الآية الكفر الآية قال السدي  
 خرج المنافقون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عذرة نبوك وكانوا اذا دخل بعضهم  
 بعضهم سيوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وطعنوا في الذين فقل ما قالوا  
 حذيفة بن اليمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله يا اهل النفاق ما هذا  
 الذي ياغني عنكم فقلوا ما قالوا شيئا من ذلك فانزل الله تعالى هذه الآية اذ قال الله



وقال قتاده ذكر لنا ان رجلا من اهل جهمية ورجل من غيرهم سارا على  
 علي الجهمي فنادى عبد الله بن ابي ناسي الا من ابصروا احكام فوالله ما مثلنا واصل  
 محمد الا كما قال القائل سمع خلك يا حكاك والله لئن رجعتا الى المدينة لخرج  
 الاغرة منها الا ذل فسمع بها رجل من المسلمين فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره  
 فارسل اليه فجعل يحل بالناس ما قال فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**  
 وهو ما اياكم يا لواء ما يقيموا الآية قال الضحاك هموا ان يدعوه ليلة العقبة  
 وكانوا قوما قد اجمعوا على ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم معه فجعلوا  
 يلتمسون عزته حتى اخذ في عقبة فتقدم بعضهم واثار بعضهم وذلك كان ليلا  
 قالوا اذا اخذ في العقبة دفعا عن راحته في الوادي وكان قائده في تلك الليلة  
 عمار بن اسود سابقه حذيفة فسمع حذيفة وقع احصاف الابل والتفت فاذا هو  
 يقوم ملتقى فقال يا عبد الله اليكم فامسكوا ومضى النبي صلى الله عليه وسلم  
 حتى لم يزل الذي اراد فانزل الله تعالى قوله وهو ما اياكم يا لواء **قوله تعالى**  
 ومنهم من عاهد الله لئن انا من فضله الآية احبنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الفضل  
 ما ابو عمرو ومحمد بن جعفر بن نصر ما ابو عمران موسى بن سهل الجوني ما هشام بن عمار ما  
 محمد بن شعيب ما معاذ بن رفاعة السلمي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير انه اخبره  
 عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة الباهلي ان ثعلبة بن خاطب الانصاري اتي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله ان يدركني ما لا فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ويحك يا ثعلبة قليل تؤذي نفسك وخير من كثرة لا تطلقه ثم قال مرة  
 اخبرني انا ورضي ان تكون من بني الله هو الذي نفسي بيده لو شئت ان تسيل في الجبال

صحة وذهب السالت فقال والذي بعثك بالحق نبيا اني دعوت الله ان يردني ما لا لاوتين  
 اذ في حجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارددني ثعلبة ما لا فاخذ ثعلبا فغفلت  
 عنها وهو الدود فضاقت عليه المدينة فتخرج منها ونزل اذ يامن اود بها حتى جعل يصلي  
 للظهر والعصر في جماعة ويترك ما سواها ثم غفلت وكثرت حتى ترك الصلوات الا الجمعة وهي  
 تقواها ياتوا الدود حتى ترك الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ثعلبه  
 فقالوا اخذ غفلا وضاقت عليه المدينة واخبروه بحاله فقال يا قوم ثعلبة ثلثا وارسل  
 الله تعالى خذ من اهل الله صدقة تظفروهم وتركهم بها وصلوا وارسلوا من الصدقة  
 فبعث رسول الله رجلا من بني السدقة رجلا من جهمية رجلا من بني سليم وكتب لها كتابا  
 كيف ياخذ من الصدقة وقال لها امر ثعلبة وبقلا من رجل من بني سليم فخذ صدقاتها  
 فخرجت حتى اتت ثعلبة فسأله الصدقة واقرأه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال ثعلبة ما هذه الا حزية ما هذه الا حزية ما ادري ما هذا انطلقا حتى  
 بقروا ثم تعودا الي فانطلقا واخبر السلمي بذلك منظر اخبار اسنان الله فغفلها  
 للصدقة ثم استقبلهم بها فلما راوها قالوا ما يجب هذا عليك وما نريد ان اخذ  
 هذا منك قال لي خذوه فان نفسي بذلك طيبة وانما هي لي فاخذوها فلما فرغوا من  
 صدقاتها رجعا حتى مر ثعلبة فقال روي ثعلبة كما انظر فيه فقال ما هذه الا حزية  
 الحزية انطلقا حتى اري راي ما انطلقا حتى اتت النبي صلى الله عليه وسلم فلما راها قال  
 يا قوم ثعلبة قبل ان يظلموها وادعوا للسلمي بالرجعة واخبروه بالذي صنع ثعلبة  
 والذي صنع السلمي فانزل الله تعالى ومنهم من عاهد الله لئن انا من فضله لنصدقن  
 ولننصن من الصالحين الي قولها عما كانوا يكذبون وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم



رجل من قارب ثعلبه فسمع ذلك فخرج حتى أتى ثعلبه فقال وتخلك بالثعلب قد نزل  
 الله فيك كذبي وكذبي خرج ثعلبه حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أن يقبل منه صدقة  
 فقال إن الله قد منعني أن أقبل منك صدقتك فجعل يخطو الثراب على رأسه فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هذا عملك قد أمرتك فلم تطعني فلما أبا أن يقبل منه شيئا وجه إلى مفسر له  
 وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقبل منه شيئا ثم أتى أبا بكر حين سخط فقال  
 قد علمت منزلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضع من الانصار فأقبل صدقتي فقال  
 يقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقبلها فقبض أبو بكر وأبا أن يقبلها فلما ولي عمر  
 بن الخطاب أتاه فقال أبا عبيد المومنين أقبل صدقتي فقال يقبلها رسول الله ولا أبو بكر أنا  
 أقبلها منك فلم يقبلها وقبض عمر وولي عثمان فأتاه فسأله أن يقبل منه صدقته فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبلها ولا أبو بكر ولا عمر أنا أقبلها لضعف فلم يقبلها  
 عثمان وهلك ثعلبه في خلافة عثمان **قوله تعالى** الذين يلزمون المطوعين

من المومنين في الصدقات الآية أخبرنا سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو علي  
 الفقيه أنا أبو علي محمد بن سليمان المالكي أنا أبو موسى محمد بن المثنى أنا أبو النعمان الحكم  
 بن عبد الله العجلي نا شعبة عن سليمان عن أبي جابر عن مسعود لما نزلت آية  
 الصدقة جازل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لعني عن صاع هذا فنزلت الذين  
 يلزمون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جدهم رواه  
 البخاري عن أبي ذر عن عبيد الله بن سعيد عن أبي النعمان وقال قتادة وغيره  
 حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة فحاض عبد الرحمن بن عوف بأربعة آلاف  
 درهم وقال يا رسول الله مالي ثمانية آلاف جئت بك بصفتها فأجولها في سبيل الله

يا رسول الله العياشي فقال رسول الله بركة الله كل فيما أعطيت وفيما استسكت  
 عياشي قال عبيد الرحمن حتى أتته خلف امرأتين يوم مات فبلغ من ماله لهما ثمان  
 مائة وستين ألف درهم وتصدق يومئذ عاصم بن عدي بن عثمان بمائة وستين ألف  
 درهم أبو عقيل الانصاري بصاع من تمر وقال يا رسول الله ست ليلتي أجبر البحر من الماء

حتى نلت صاعين من تمر فاستسكت أحدهما العياشي وأتيتك بالآخر فأمره رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أن يشتريه في الصدقات فلم يره المنافقون وقالوا ما أعطى عبد الرحمن  
 وعاصم إلا ربا وإن كان الله ورسوله لعينين عن صاع أبي عقيل ولكنه أحب أن يذكر  
 نفسه فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** ولا تضلوا على أحد منهم مائة  
 الآية حدثنا اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الواعظ أملا أنا عبد الله بن محمد بن نصر  
 أنا يوسف بن عاصم الرازي نا العباس بن الوليد النوسي نا يحيى بن سعيد القطان نا  
 عبيد الله بن عمر بن نافع عن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جراح أتته إلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقال أعطني قميصك حتى أفضه فيه وصلي عليه واستغفر  
 له فأعطاه قميصه ثم قال أريد أن أضيء عليه فأذنه فلما أراد أن يصلي عليه  
 حذبه عمر بن الخطاب وقال ليس قد نجاك الله أن تضلي على المنافقين فقال الأباين  
 خيرين استغفروا ولا تستغفروا لهم فصرخ عليه ثم نزلت هذه الآية ولا تضلوا  
 على أحد منهم مات أبدا ولا تقربوا قبره وترك الصلاة عليهم رواه البخاري  
 عن مسدده ورواه مسلم عن أبي ذر عن عبيد بن سعيد كلاهما عن يحيى بن  
 سعيد نا أخبرنا اسماعيل بن إبراهيم النصاريا نا أبو بكر بن مالك القطيع نا  
 عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا يعقوب بن إبراهيم بن سعيد حدثني أبي عن



محمد بن اسحق بن الرهوي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن علي بن ابي طالب  
سمعت عمر بن الخطاب يقول لما توفي عبد الله بن ابي طالب عاريا رسول الله صلى الله عليه  
فقال اليه فلما وقف عليه يريد الصلاة خولت حتى قمت في صدره فقلت يا  
رسول الله اعلني عدو الله عبد الله بن ابي طالب يوم كذا وكذا بعد ايامه ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتبسم حتى اذا استوثق عليه قال اخبرني يا عمر اني خير من اخبرني  
فقال لي استغفر لهما ولا تستغفر لهما ان تستغفر لهما سبعين مرة فلن يغفر الله لهما  
لو علمت اني انزلت علي السبعين غفله لزلت قال ثم صلى عليه عليه السلام ومشي معه  
فقال علي فبرحتني فبرحت قال فحجت لي وجرت لي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله  
اعلم قال فوالله ما كان الا بسير لحي نزلت ولا فضل علي احد من هوان ابدا ولا تفر على  
غيره الا به فها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدة علي صافق ولا فام علي فبرحتني  
فقبضه الله تعالى قال المفسرون وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما يعني  
عنه فبيحي وصلا في الله والتموا ان كنت ارجوا ان يسلم به الف من قومه  
**قوله تعالى** ولا على الذين اذا ما اتوا التواكل **قوله** نزلت في البكايين قالوا  
سبعة معقل بن مسروق بن خنيس وعبد الله بن كعب الانصاري وسالم بن عمر بن قنبل  
بن عتبة وعبد الله بن معقل بن ابي نوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان الله  
عز وجل قد نزلنا في الحروب معك فاحملنا على الخفاف المرفوعة والغال المحصورة  
تغزوا معك فقال لا اجدها الحمد لله عليه فنزلوا وهم يمشون وقالوا يا رسول الله  
في بني قنبر معقل بن مسروق بن خنيس **قوله تعالى** الاعراب اشد كفرا وثباتا  
واحدة الا به نزلت في اعراب بني اسيد وعطفان واعراب من اعراب حاضري المدينة

**قوله تعالى** ومن حولكم من الاعراب منافقون قال الكلبي نزلت في  
حبيد وموسى والسجع واسلم وعفار ومن اهل المدينة يعني عبد الله بن ابي  
وحد بن قيس ومعتب بن قيس والحلاس بن سويد وابي عامر الواهبي  
**قوله تعالى** واخرون اعترفوا بذنوبهم قالوا عبد الله بن مسعود  
في رواية الوالبي نزلت في قوم كانوا قد خلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في غزوة تبوك ثم ندموا على ذلك وقالوا انكون في الحرب والظلال مع النساء  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واجابته في الجهاد والله لو تفرق انفسنا بالسوار  
فلا نطلقها حتى يكون الرسول هو بطلقنا وبعدنا فاما وتفرقوا انفسهم بسوار  
المسجد فلم يرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم مريهم فوامهم فقال من هذا ولا  
فقالوا هذا اول الذين خلفوا عنك فعاهدوا الله ان لا يطلقوا انفسهم حتى تكون  
انت تطلقهم ونرضي عنهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا قسم بالله لا  
اطلقهم ولا اعذرهم حتى اؤمر باطلاقهم رغبوا عني وخلفوا عن العذر ومع  
المسلمين فانزل الله تعالى هذه الآية فلما نزلت ارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم  
وعذرهم واطلقهم قالوا يا رسول الله هذه اموالنا التي خلفنا عنك فتصدق بها  
عنا وتعلم بنا واستغفر لنا فقال اموت ان اخذ من اموالكم شيئا فانزل الله تعالى  
خفف من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها الآية وقال بن عباس انواع عشرة هم  
**قوله تعالى** واخرون اخرجوا من ديارهم قالوا نزلت في كعب بن مالك ومرارة بن  
الربيع احدهما بن عمرو بن عوف وهذا بن امية بن نبي واقف خلفوا عن غزوة  
تبوك وهم الذين ذكرنا في قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية



قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا صارا وقراه قال المفسرون انهم  
 بنو نوح اخذوا مسجدا فبناوه وبعثوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 فانهم فعلوا فيه فسادا اخوتهم بنو نوح وقالوا نبينا مسجدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي في مسجدهم الا في حوائطه ولما صلى فيه عامر الراهب  
 اذا قدم من الشام وكان ابو عامر قد نزل في الجاهلية وتصور وليس المسوح  
 وانكر من الخليفة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعاداه وسماه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم القابوس وخرج الي الشام وارسل الي المناقبين ان  
 اسعدوا عا استعلم من قومه وسلاح وابنواي مسجدا فاني ذاهب الي قيسية  
 فاني نزلت الروم واخرج مسجدا واصحابه فبنوا مسجدا في جنب مسجدي فبناوه وكان الذين  
 بنوه اثني عشر رجلا حوام بن خالد ومن دارة اخرج المسجدين وتعلية بن حاطب ومعتب  
 بن قشير وابو حبيبة بن الازعر وعبد بن حنيفة وجارثة واثابة جمع وريد  
 ونبش بن الحارث وخرج وزحان بن عثمان ووديعه بن ثابت فلما فرغوا منه اتوا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد بنينا مسجدا الذي العلة والحلج  
 واللبلة المطيرة واللبلة الشابة وانا عجب ان تأتينا فنصلي لنافيه فدعا  
 نفع بقبضه لللبلة ونايهم فنزل جبريل عليه السلام بالقرآن واخبره  
 الله تعالى جبر المسجدين الصار وما هموا فيه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ملك بن الرخشم ومعر بن عدي وعامر بن ليشعرو والوحشي فاند حمره وقال لهم  
 انطلقوا الي هذا المسجد الظالم اهله فاحرقوه فخرجوا وانطلقوا الي  
 واحد مصفا من الخلق فاشعل فيه ناراً ثم دخلوا المسجد وفيه اهله فاحرقوه

الام سفيان

قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا صارا وقراه قال المفسرون انهم  
 بنو نوح اخذوا مسجدا فبناوه وبعثوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 فانهم فعلوا فيه فسادا اخوتهم بنو نوح وقالوا نبينا مسجدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي في مسجدهم الا في حوائطه ولما صلى فيه عامر الراهب  
 اذا قدم من الشام وكان ابو عامر قد نزل في الجاهلية وتصور وليس المسوح  
 وانكر من الخليفة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعاداه وسماه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم القابوس وخرج الي الشام وارسل الي المناقبين ان  
 اسعدوا عا استعلم من قومه وسلاح وابنواي مسجدا فاني ذاهب الي قيسية  
 فاني نزلت الروم واخرج مسجدا واصحابه فبنوا مسجدا في جنب مسجدي فبناوه وكان الذين  
 بنوه اثني عشر رجلا حوام بن خالد ومن دارة اخرج المسجدين وتعلية بن حاطب ومعتب  
 بن قشير وابو حبيبة بن الازعر وعبد بن حنيفة وجارثة واثابة جمع وريد  
 ونبش بن الحارث وخرج وزحان بن عثمان ووديعه بن ثابت فلما فرغوا منه اتوا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد بنينا مسجدا الذي العلة والحلج  
 واللبلة المطيرة واللبلة الشابة وانا عجب ان تأتينا فنصلي لنافيه فدعا  
 نفع بقبضه لللبلة ونايهم فنزل جبريل عليه السلام بالقرآن واخبره  
 الله تعالى جبر المسجدين الصار وما هموا فيه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ملك بن الرخشم ومعر بن عدي وعامر بن ليشعرو والوحشي فاند حمره وقال لهم  
 انطلقوا الي هذا المسجد الظالم اهله فاحرقوه فخرجوا وانطلقوا الي  
 واحد مصفا من الخلق فاشعل فيه ناراً ثم دخلوا المسجد وفيه اهله فاحرقوه

قوله تعالى

فانهم فعلوا فيه فسادا اخوتهم بنو نوح وقالوا نبينا مسجدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي في مسجدهم الا في حوائطه ولما صلى فيه عامر الراهب  
 اذا قدم من الشام وكان ابو عامر قد نزل في الجاهلية وتصور وليس المسوح  
 وانكر من الخليفة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعاداه وسماه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم القابوس وخرج الي الشام وارسل الي المناقبين ان  
 اسعدوا عا استعلم من قومه وسلاح وابنواي مسجدا فاني ذاهب الي قيسية  
 فاني نزلت الروم واخرج مسجدا واصحابه فبنوا مسجدا في جنب مسجدي فبناوه وكان الذين  
 بنوه اثني عشر رجلا حوام بن خالد ومن دارة اخرج المسجدين وتعلية بن حاطب ومعتب  
 بن قشير وابو حبيبة بن الازعر وعبد بن حنيفة وجارثة واثابة جمع وريد  
 ونبش بن الحارث وخرج وزحان بن عثمان ووديعه بن ثابت فلما فرغوا منه اتوا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد بنينا مسجدا الذي العلة والحلج  
 واللبلة المطيرة واللبلة الشابة وانا عجب ان تأتينا فنصلي لنافيه فدعا  
 نفع بقبضه لللبلة ونايهم فنزل جبريل عليه السلام بالقرآن واخبره  
 الله تعالى جبر المسجدين الصار وما هموا فيه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ملك بن الرخشم ومعر بن عدي وعامر بن ليشعرو والوحشي فاند حمره وقال لهم  
 انطلقوا الي هذا المسجد الظالم اهله فاحرقوه فخرجوا وانطلقوا الي  
 واحد مصفا من الخلق فاشعل فيه ناراً ثم دخلوا المسجد وفيه اهله فاحرقوه



معي لا اله الا الله احاج لك بها عند الله تعالى فقال ابو جهل واين ابي الله  
 ان عبيد عن ملة عبد المطلب فلم يزلوا يكلمونه حتى قال الخريش كانه يهرده على ملة عبد  
 المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرون لكم ما لم انه عنه فتولت فقال  
 النبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم  
 انهم اصحاب الجحيم له رواه البخاري عن ابي هريرة عن عبد الوهاب عن ابي بصير  
 ورواه مسلم عن حماد بن زيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 بن ابي عمير والنسائي عن ابي الحسن بن علي بن المولى الاعمري عن عبد الله البصري ابا مري  
 بن عبيدة ابا محمد بن كعب القنطي قال اخبرني عبد الوهاب ابا جعفر بن عون قال اخبرني  
 انه لما استنجدني ابو طالب ارسلي شقوة التي قبض فيها قالت له قريش يا طالب  
 ارسلي ابن اخيك فيرسل اليك من هذه الملة التي ذكرها يكون لك شفاخ  
 الرسول حتى وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو جبر جالس قال يا محمد  
 ان علك يقول لك اني كبير ضعيف سقيم فارسل الي من جئت هذه التي تذكر  
 من طعامها وشرابها شيئا يصون لي شفا فقال ابو بكر ان الله حرمها على الكافرين  
 فرجع اليهم الرسول فقال بلغت محمد الذي ارسلتموني به فلم يجب الي شيئا وقال ابو بكر  
 ان الله حرمها على الكافرين فحملوا انفسهم عليه حتى ارسل رسول الله من عنده وجره  
 الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرمها على  
 الكافرين طعامها وشرابها ثم قام في اثر الرسول حتى دخل معه بيت ابو طالب  
 فوجدوه ملوا رجلا فقال خلوا بيني وبينهم فقالوا ما نحن بفاعلين ما انت احقره  
 من ان كانت لك فتاة فملا فراصة مثل فراصة بك فجلس اليه فقال ايم جزيت

في حرمه فجلس في حرمه او حصني كبريا جزيت عن جبراد اعم اعني على نفسك  
 بكاء واحد اشفع لك بها عند الله يوم القيامة قال وما هي الكلمة يا ابن اخي  
 قال لا اله الا الله وحده لا شريك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم واليه لولا ان يعترف  
 به من بعد ما فوجئ عرك من الموت لا فرزت بها عنك قال فصاح القوم بالاعمال  
 انت راس الحنفية ملة الاشياخ فقال لا حدثت سافريش ان عرك خرج عند الموت  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زال استغفر لك ربي حتى يرديني فاستغفر له  
 بعد امات فقال المسلمون ما بعدنا ان نستغفر لابيائنا ولذوي قربانا فاستغفر  
 ابراهيم لابيه وهذا الخمر يستغفر لعمه فاستغفروا للمشركين حتى تزل ما كان  
 للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى اخبرنا ابو القاسم  
 عبد الرحمن بن احمد الخزازي با محمد بن عبد الله بن نعيم بن محمد بن يعقوب الاموي  
 عن ابن خزيمة عن ابن وهب بن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح عن ابي جريح عن  
 عبد الله بن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطو في المغارة وخرجنا  
 معه فاخذنا مجلسا ثم خطب الفجر حتى انتهى الى قبره فمنا فاجاه طوبلا ثم ارتفع  
 فجلسنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم باي في كنيان الجاه عليه السلام انه اقبل اليها  
 وتلقاه عن من الخطاب فقال يا رسول الله ما الذي ايكال وقد ايكالنا وافرغنا  
 فما جالس اليها فقال فوجئكم بكاي فقلت نعم فقال ان القبر الذي رايتموني  
 انا جيت فيه قبر امي بنت وهب واني لم استاذن ربي فزارتها فاذن لي فيها  
 واستاذن ربي في الاستغفار لها فلم ياذن لي فيه ونزل علي ما كان للنبي والذين  
 آمنوا ان يستغفروا للمشركين حتى ختم الابد وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا



عن عدة وعدها يا ابا حنيفة ياخذ الولد للوالدة من الرقة فذلك الذي يصلي  
**قوله تعالى** وما كان المؤمنون ليخضعوا كافه قال بن عباس في رواية الوالي  
انزل الله تعالى عبوت المنافقين ليخضعوا عن الجهاد قال المؤمنون والله لا نخضع عن  
عزوه بعزوه هار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سورة ابدا فلما امر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالسرايا الى العدة ونصر المسلمين جميعا ونصر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وحده بالمدينة فانزل الله تعالى هذه الآية **سورة بوس**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

قوله تعالى اكان للناس عجب ان اوحينا الي رجل منهم ان اذر الناس الآية قال بن  
عباس لما بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا انكرت الشفار وقالوا  
الله اعظم من ان يكون رسوله بشرا مثل محمد فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى**  
واذا نزلنا عليهم اباننا نيات قال الذين لا يرجون لقاءنا لبت بقرا غير هذا  
الآية قال مجاهد نزلت في مشركي مكة قال مقاتل وهم خمس نفر عبد الله  
بن أبي امية المخزومي والوليد بن المغيرة ومكرب بن حفص وعمرو بن عبد الله  
بن أبي قيس العامري والعاص بن عمار قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ايت بقرا  
ليس فيه ترك عبادة الاله والعزيم وقال الكاظمي نزلت في المستهزئين

**سورة هود**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**

الا انهم يتنصرون صدورهم ليس يخفوا منه الآية نزلت في الاحسن من  
شريق وكان رجلا خالوا الخلام خلو المنظر بلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال الكاظمي كان خالسا النبي صلى الله عليه وسلم  
عنه ما سره ويخفون في قلبه خلاف ذلك في خلاف ما ينظر فانزل الله تعالى  
الا انهم يتنصرون صدورهم يقول يختمون في صدورهم من العداوة لمحمد صلى الله عليه وسلم  
**قوله تعالى** واقم الصلاة طوي في النهار والليل ان الحسنات يذهبن السيئات

اخبرنا الاستاذ ابو منصور البغدادي اخبرني عمرو بن مطر ما ابراهيم بن علي  
ساجي بن يحيى ابو الاحوص عن سالك عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال  
جارجل النبي صلى الله عليه وسلم فلم فقال يا رسول الله اني علجت اموات في قضا اقصي  
المدينة واني اصببت منها ما دون اذنيها وانا هذا فاض في عاصيت قال فقال عمر  
لقد سترتك الله لو سترت نفسك فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلق  
الرجل فابته رجلا فدعا له عليه هذه الآية فقال رجل يا رسول الله هذا له

قال لابل الناس كافة رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن طريق زيد بن  
رابع اخبرنا عمر بن ابي عمرو الهمداني عن ابي عبد الله بن يوسف الهمداني عن اساميل بن  
بشر بن زيد بن ربيع بن سليمان التيمي عن ابي عثمان الهندي عن معمر بن ابي حمزة  
من اموات قبله قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كذبك ذلك له فانزل الله عليه اقم الصلاة

طوي في النهار والليل ان الحسنات يذهبن السيئات  
من امتي اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل بن محمد بن ابي قيس الاموي ما العاصم الديري  
ما احمد بن محمد بن عمرو بن ابي حنيفة ما سويد بن ابي عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة  
عن ابي الليسر بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في البيت ثم هو اطيب من  
بعثت فقالت بعني بدرهم ثم قال فاعجبني فقالت ان البيت ثم هو اطيب من



هذا الحديث في فتحه وقيلها ما بين النبي صلى الله عليه وسلم وقصصت عليه  
 الامر فقال احنت رجلا عارفا في سبيل الله في اهله بهذا الطوق عني وقطعت لوني  
 اهل النار وان الله لا يغفر لي ابدا فانزل الله تعالى في الصلاة طوي في النهار ووزلها من  
 الليل ان الحسانت يذهبن السيئات الاله فارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقلدهن  
 علي اخبرنا نصر بن بكر بن احمد الواعظ انا سعيد بن عبد الله بن محمد السجزي انا  
 محمد بن ايوب الرازي انا علي بن عثمان بن موسى بن اسماعيل وعبيد الله بن عاصم واللفظ  
 لعلي قالوا انا احمد بن ساهه ما علي بن زيد بن يوسف بن مهزيان عن عباس بن ابي  
 عمر فقال له ان امرأه جاثية يا يعني فادخلها الدوخ فاصبت منها كل شيء الا الجماع  
 فقال وتخلل بها مغيب في سبيل الله قلت اجل قال ايت ابا بكر فقال ما قال عمرو  
 ورد عليه مثل ذلك قال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله فاتي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال مثل ما قال لا يكره عمرو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلمها  
 مغيب في سبيل الله فسكت عنه وتزل للفقهاء في الصلاة طوي في النهار وزلها من  
 الليل ان الحسانت يذهبن السيئات فقال لا اجل أي خاصة يا رسول الله ام للناس  
 عامة فنضرب عمرو علي صدره وقال لا ولا نعمة غير في احسن للناس عامة فضحك رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وقال صدق عمرو اخبرنا ابو نصر محمد بن محمد الطوسي با علي  
 بن عمار الواعظ ما الحسن بن اسماعيل المحامي با يوسف بن موسى با جابر بن عبد  
 الملك بن عمر بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل انه كان قاعدا عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله ما تقول في رجل اصاب امرأة لا خلل  
 له فلم يدع شيئا يصيبه الا رجل من امراته الا قد اصابه منها الا الله لم يخامعها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل قال فانزل الله تعالى هذه الآية التي احبها  
 آخر الصلاة طوي في النهار وزلها من الليل الاله قال معاذ بن جبل اهي خاصة ام للناس  
 عامة فقال يا علي بن سليمان عامة ان اخبرنا الاستاذ ابو طاهر الزبيري حاجب بن  
 احمد بن عبد الرحمن بن مالك بن الفضل بن موسى الشيباني عن سفيان الثوري عن سماك بن  
 حرب عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن مسعود بن زيد قال جازل الي النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال يا رسول الله اتي اصبحت من امرأة غير ابي لم اتها فانزل الله تعالى في  
 الصلاة طوي في النهار وزلها من الليل الاله سورة يوسف عليه السلام

**بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**

نحن نقص عليك احسن القصص اخبرنا عبد القاهر بن طاهر ابو عمرو بن مطر  
 انا جعفر بن محمد بن الحسين المستفاض با اسحق بن ابراهيم الخطابي با عمرو بن محمد  
 القوسي با خلاد بن مسلم الصغار عن عمرو بن قيس الطلي عن عمرو بن موه عن مصعب  
 بن سعد عن ابي سعيد بن ابي وقاص عن قوله عز وجل نحن نقص عليك احسن  
 القصص قال انزل الله تعالى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلاد عليهم زمانا فقالوا  
 يا رسول الله لو قصصت فانزل الله تعالى ان تلك آيات الكتاب المبين الى قوله  
 تعالى نحن نقص عليك احسن القصص بها وحيها اليك الاله فقلاد عليهم زمانا  
 فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فانزل الله عز وجل ان الله نزل احسن الحديث كتابا  
 متشابها قال كل ذلك يومزونا بالقرآن رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن  
 ابي جابر العنبري عن محمد بن عبد السلام عن اسحق بن ابراهيم وقال عز وجل يا ايها  
 الذين آمنوا اتقوا الله وحدهم ولا تموتوا وهم موتوا فاما انزل

بلغة  
الصحة



الله تعالى الله نزل احسن الحديث الاية قال ثم انهم اؤاملة حريق في الواسع  
فوق الحديث وروى القوان يعنون القصص فانزل الله تعالى في القصص عليه  
احسن القصص واراد الحديث فدله على احسن الحديث واراد القصص  
فدله على احسن القصص

### سورة الرعد

### بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى

و يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء الآية اخبرنا نصر بن ابى نصر الواعظ  
ابا عبد الله بن عبد الوهاب ساعلي بن ابي سارة الشيباني نا ثابت عن النبي صلى الله  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا مرة الى رجلين فواحدة العرب فقال  
اذهب اليه فادعه في فقال رسول الله انه اعطانا من ذلك قال اذهب فادعه في  
قال فذهب اليه فقال يرعول رسول الله فقال وما الله امر ان يذهب هو او من فضة  
او من خايس قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال قد اخبرتك  
انه اعطانا من ذلك قال لي كذبي وكذبي فقال ارجع اليه الثانية فادعه فرجع اليه  
فاعاد عليه مثل الكلام الاول فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال  
ارجع اليه الثالثة فلما رجع اليه عاد عليه ذلك الكلام فبينما هو يكلمني  
اذ بعث الله سبحانه سحابة خيال رأسه فوعدت فوقعت منها صاعقة  
فذهبت تحرق رأسه فانزل الله تعالى ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء  
وهم يحادون في الله وهو شديد العقاب وقال بن عباس رضي الله عنه في رواية  
بن صالح وابن جرير وابن زيد نزلت هذه الآية والتي قبلها في عام من الطفيل  
واريد بن ربيعة وذلك انها اقيل اريد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل

من اصحابه بار رسول الله هذا عام من الطفيل قد قبل نحوك فقال رده فان برد  
الله محبرا بعد وناقل حتى نام عليه فقال يا محمد مالي ان اسلمت فقال لك  
والاسلم في عليك ما عليه قال جعل لي الامر بعدك قال لا ليس لك اني  
ما دلت الى الله تعالى يجعله حيث يشاء قال فجعلني على الوبر وانت على المدر  
قال قال فماذا جعل لي قال جعل لك عنة الخيل تفر واعليها قال وليس لي ذلك  
اليوم وكان اريد بن ربيعة اذ ارايتني اكله فقدم خلفه فاضربه بالسيف فجعل  
نخاض رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعه فدار اريد خلف النبي صلى الله عليه وسلم  
ليضربه فاحترط من سيفه شبرا ثم حبسه الله تعالى فلم يقد ر علي سله وجعل  
عامر يرمي اليه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فواي اريد وما يصنع  
بسيه فقال اللهم احفنيهما بما شئت فارسل الله تعالى صاعقة على اريد بن  
يوم صايج صايف فاحرقته وولي عامر هاربا وقال يا محمد عوت ربك فقتل  
اريد والله لا ملائقا عليك خيلا جردا وفتيا نامودا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصنعك الله من ذلك وانبأ قبله بريد الاوس والخزرج فنزل عامر على امرأة سلوية  
فلما اصبح ضم عليه سلاحه فخرج وهو يقول واللات لبيز الحمد والحمد لصاحب يعني  
ملك الموت لا تغد بها رمي فلما راى الله تعالى ذلك منه ارسل ملكا فلقه بخنجره  
فادرا في التراب وخرجت علي كنبه غدة في الوقت فعد الى بيت السلوية  
وهو يقول غدة كغدة العبير وموتت فبقيت سلوية فماتت ثم مات علي فظهر  
قريبه فانزل الله تعالى فيه هذه الآية سوايكم من اسر القول ومن جهر به  
حتى بلغ وما دعا الكافرين الا في ضلال فوله تعالى وهم يكفرون



[illegible]



على الجاهلية ان يقيم وعدي ويني هاشم كان ينجي في الجاهلية على قوما لم يزلوا  
 القوم يخافوا فلخصت ابا بكر الخاضر فجعل على عليه السلام يستجبره في حصره ما خاف  
 ان يكرهت له هذه الآية **قوله تعالى** يني اي انا العفون الرحيم الذي  
 من الجاهلية باسناد عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان قال اطلع علي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الباب الذي دخل منه بنو شيبه وخرج بنو  
 قحطالة اراهم يتخفون ثم ادبر حتى اذا كان عند الحجر رجع اليها ففهم في قال لي  
 رجعت بجابر بل عليه السلام فقال يا محمد يقول الله لم تقطع عاري نعم عاري  
 اي انا العفون الرحيم **قوله تعالى** ولقد ابتعد سبعاً من الماني والقران  
 العظيم قال الحسين بن الفضل ان سبع قوافل كانت من نصري واكرام اليهود  
 بنو قريظة والخزرجي نعم واحد منها من ابواب البر واولية الطيب والنجاة واثبت  
 البحر فقال المسامول لو كانت هذه الاموال التي تقربنا بها وافقناها في سبيل  
 الله فانزل الله تعالى هذه الآية وقال القدا عنيكم سبع ايات هي  
 لكم من هذه السبع القوافل وبديل على حجة هذا قوله تعالى في ارضها ولا تدرع بينكم  
 اي ما تنصرونه

**سورة النحل**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**

**قوله تعالى** انا امر الله الآية قال بنو عباس لما انزل الله تعالى ان تشرى  
 الساعة وافش الغم قال الكفار بعضهم لبعض ان هذا هو الذي  
 القبة قد قرب فامسوا عن بعض ما كنتم تفعلون حتى ينزل ما هو ثابت  
 فاما واما انه لا ينزل شي قالوا ما نرى شيئا فاذل الله تعالى اغتراب الناس حسابهم

هذا هو الذي  
 القبة قد قرب  
 فامسوا عن بعض  
 ما كنتم تفعلون  
 حتى ينزل ما هو  
 ثابت

وقد علمت من جوارح شفق قوا من خلقوا قرب الساعة فلما امتدت الايام قالوا  
 يا نبي شيئا ما نرى شيئا فاذل الله تعالى انا امر الله فلا فوت النبي صلى الله عليه وسلم  
 ودفع الناس رؤسهم فنزل فلا تستعجل فاما قوا فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وانذارا صعبا ان كانت لتسبني  
 وقال اخرون الامر ما هن العذاب بالسبب وهذا جواب النضرين لما رثي  
 قال الله عز وجل ان هذا هو الحق من عندك فامطرو علينا حجارة من السماء يستعجل العذاب  
 فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** خلق الانسان من عجل فاذا هو خصم  
 مبين الا يد تزل في اي خلف المحي حينما اعظم رحيم الي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال يا محمد اني الله محبي هذا بعد ما قد رثي نظير هذه الآية قوله في سورة يس  
 يجرأ ولم ير الانسان الا خلقا من نطفة فاذا هو خصم مبين اي اخرا السورة نازلة  
 في هذه القصة **قوله تعالى** واقسم انا لله جهدا بما نهم لا يبعث  
 الله من بعث الاية قال الربيع عن ابي العالبيه كان لرجل من المساهين علي رجل  
 من المشركين دين فانه بتقاضاه كان فيما تعلم به والذي رجوه بعد الموت فقال  
 المشرك وانك لترعم انك لم تبعث بعد الموت فاقسم بالله لا يبعث الله من بعث فانزل  
 الله هذه الآية **قوله تعالى** والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا الاية  
 نزلت في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من مكة بلال وصهيب وحباب وعامر وجندل  
 بن صهيب احدهم المشركون مكة فعذبوهم وادهم فبواهم الله تعالى المدينة  
 بعد ذلك **قوله تعالى** وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يحوي اليهم الاية  
 نزلت في مشركي مكة انكروا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وقالوا الله اعظم من



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبعث اليه ملكا **قوله تعالى** ضرب الله مثلا عبدا  
 ملوكا لا يعبدون علي بن ابي طالب اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن ابي بكر بن ابي  
 جعفر بن محمد بن شاذان عن ابي جعفر ما عبد الله بن عثمان بن حنبل عن ابي جعفر  
 عن عكرمة عن عمار قال نزلت هذه الآية ضرب الله مثلا عبدا ملوكا لا يعبدون  
 علي بن ابي طالب وهو الذي يقول ما له سر وجهر ومولاه ابو الحباب وهو  
 كان شهيدا فمات وصوب الله مثله لجليل احد هما انكم كنتمما الكل علي مولاه  
 هو اسيد بن ابي العيص الذي يأمروا بالعدل وهو علي صراط مستقيم هو عثمان بن  
 عفان رضي الله عنه **قوله تعالى** وان الله يأمركم بالعدل والاحسان الآية  
 اخبرنا ابو اسحق الحميري عن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن  
 ابو الاذر هو سادس بن عباد عن عبد الحميد بن عروم ما شئ من حوشب ما عبد الله  
 عباس قال بيما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغتايبتكم عنكم جالس في  
 مرتبة عثمان بن ملهون وكثير في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الاخلاص  
 فقال لي جلس اليه مستقبله فينا هو حديثه اذ شخص بصره الى السماء فنظر  
 ساعة واخذ يضع بصره حتى وضعه على عيني في الارض ثم خرج عن جليسة  
 عثمان الي حيث وضع بصره فاخذ يفض راسه كأنه يستفقه ما يقال له ثم  
 شخص بصره الى السماء كما شخص اول مرة فابعد بصره حتى توارى في السقاء  
 واقبل علي عثمان فحاسبه الاول وقال لي جئت اذكرك انك جالس وانيك ما  
 رايتك فقلت الفداء قال وما رايتني فقلت قال وانيك شخص بصره  
 الى السماء ثم وضعته حتى وضعته علي عيني فخرقت البه وتركتني فاخذت

٣

شخص وانيك كأنك تستفقه شيئا يقال لك قال او فعلت الى ذلك قال عثمان نعم  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذما لك قال اول ذلك ان الله يأمركم بالعدل  
 والاحسان وانيك الذي يقول في الغشاة والمخبر والبغى مع خلقه اكرم  
 منكم ومن قال عثمان فذلك حين استقر اليمان في قلبي وحيث محمد  
**قوله تعالى** واذا بد لنا الآية ما كان ابدا نزلت حين قال المشركون ان  
 محمدا يخبرنا بحجابه يا مرام اليوم يأمرون بنهاهم عنه غدا وانيك ما هو عليه  
 وما هو الا مقتري بقوله من تلقا نفسه فانزل الله تعالى هذه الآية والتي بعد  
**قوله تعالى** ولقد علم انهم يقولون انما يعلنه فيسروا لسان الذي يلدون اليه  
 نعمي وهذا لسان عربي مبين الآية اخبرنا ابو نصر محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن  
 بن حمدان الزاهد ما عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ما ابو هاشم الوفاعي ما ابو فضيل  
 ما حسين بن علي بن عبد الله بن مسلم قال كان لنا اعلامان نصرانيان من اهل عين التمر  
 اسم احدهما يسار والآخر جبير وكانا نقرأ كتاب الميرلسا في وكان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يمر لهما فبسمع قرأتها وكان المشركون يعلمون انهم انزل  
 الله تعالى ما كذبهم لسان الذي يلدون اليه نعمي وهذا لسان عربي مبين  
**قوله تعالى** من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اضل وقلبه مطمئن  
 باليمان الآية قال بن عباس نزلت في عمار بن ياسر وذلك ان المشركين اخذوه واداه  
 يابسا وائمة سوية وصفيها وبلا او خبايا ومسا لما قاما سمية فانها رطبت  
 بين يديهم ووجع قلبها بحجرة وفيها انك اسلمت من اجل الرجال فماتت وقتل  
 زوجها ياسر وهما اول قبيلتين قبل في الاسلام واما عمار فانه اعطاه ما ارادوا



لمسانة كرها فلجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزع اركض فقال جلال ان عسارا  
 أملا امانا من قريته الي قدمه واخلف اليمان عليه ودمه فانما عمار وسور الله  
 الله عليه وسلم وهو ينجي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح غيبه وقال ان الله  
 لكخذ نعمنا قلت فانزل الله تعالى هذه الآية وقال عمار هذا نزلت في ناس من اهل  
 مكة آمنوا بكتب اليهود المسلمين والمدينة ان هاجروا والينا فاننا لانوا  
 منا حتى يهاجروا والينا فخرجوا يريدون المدينة نادى ركنهم قريش بالظرب فقتلهم  
 مكرهم وبهم نزلت هذه الآية **قوله تعالى** ثم ان ربك للذين هاجروا  
 من بعد ما قسبوا الآية قال قتادة ذكر لنا انه لما نزلت الله هذه الآية ان اهل  
 مكة لا يقبل منهم الاسلام حتى يهاجروا كتب بها اهل المدينة الي اصحابهم من اهل  
 مكة فلما جاءهم ذلك خرجوا فلقبهم المشركون فردوهم فنزلت اثم احسب  
 الناس ان تركوا ان يقولوا آمنوا وهم لا يفتنون فكتبوا بها اليهم فتابوا  
 بينهم علي ان يخرجوا فان لقبهم المشركون من اهل مكة قالوهم حتى يخرجوا  
 او يلحقوا بالله تعالى فادركهم المشركون من اهل مكة فقالوهم فمنهم من قتل ومنهم  
 من عجا فانزل الله تعالى ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما قسبوا ثم جاهدوا  
 وصبروا الآية **قوله تعالى ادع الي سبيل ربك بالحكمة**  
 والموعظة الحسنة اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد المنصور بن ابي علي بن عمر  
 الحافظ ساعد الله بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن موسى بن اسماعيل  
 بن عباس عن عبد الملك بن ابي عتبة عن ابي بكر بن عتبة عن عمار بن  
 عمار قال لما انصرف المشركون عن قتلي قال اخذ انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قتل

ما وديت حرة فادس بطنه واصطلم انفه وجذعت اذناه فقال لولا ان يعبرني  
 الناس ويخون سنة بعدي لتركته حتى يعثبه الله من بطون السباع والطير  
 لا قالن مكانه سبعين رجلا منهم ثم دعا بشرو فوطاها ووجهه فخرجت رجلا  
 فحمل علي رجله من الاخر ثم قدمه وكثر عليه عشر ثم جعاجع بالرجل في موضع  
 وحرة مكانه حتى صلي عليه سبعين صلاة وكان القتلي سبعين فلما ذفنوا  
 وفزعوا منهم نزلت هذه الآية ادع الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة  
 الي قوله واصبر وما صبرك الا بالله فصبر ولم يثقل باحدا اخبرنا اسماعيل  
 بن ابراهيم الواعظ نا ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى الحافظ ساعد الله بن محمد  
 بن عبد العزيز بن بشير بن الوليد الكندي صاحب المطري نا سليمان التيمي عن ابي  
 عثمان النهدي عن ابي هريرة قال شرف النبي صلى الله عليه وسلم علي حرة فراه  
 صريعا فلم يوشيا كان اوجع لقلبه منه وقال والله لا قتل لك سبعين منهم  
 فنزلت وان عاقبتهم فعاقبوا مثل ما عاقبتهم ولين صبرتم لهو خير للصابرين  
 اخبرنا ابو حسان المطري نا ابو العباس محمد بن اسحق نا موسى بن اسحق نا يحيى بن  
 بن عبد الحميد نا يحيى بن ابي قيس عن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن بن عباس قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قتل حرة ومثل به ليس ظفرت بعيش  
 لا مثلن سبعين منهم فانزل الله تعالى وان عاقبتهم فعاقبوا مثل ما عاقبتهم به  
 ولين صبرتم لهو خير للصابرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يصبر  
 ياربك قال المفسرون ان المساهين طارا واما فعل المشركون يقتلهم يوم احد  
 من ثقبوا البطن وقطع المذاخير والمثله السيئة فالواجب ان اؤا ذلك ليس



انظرنا الله عليهم لتريد علي صبيهم ولتمثلن بهم مثله لم يلبس الياسين الرب  
أحد فقه ولتعلن ولتعلن وقفا النبي صلى الله عليه وسلم علي حجة وقد  
جذوه عواثقه واذنيه ومذاكيره وتقروا بطنه واخذت عذبة من عذبة  
قطعية من كبده فمضت هائم اسنوطها لتاكلها فلم تلبث في بطنه الا ثلث  
بها فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لو انما اكلتها لم تدخل الياسين  
ابدا حنة اكرم علي الله من ان يدخل شيئا من جسده النار فلما نظر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الي حمزه نظر الي النبي لم يظفر قط الي شيء كان اوجع لقلبه منه  
فقال رحمة الله عليك انك ما علمت كمت وصولا للرحم فعلا للخير ان قولا  
جزوا بعدك عليك لم يزل اذع حتى تحس من اجواف شتاء اما والله  
لين اضربي الله بهم لامتثلن بسبعين منهم مكانك فانزل الله تعالي وان عاقبتهم  
فعاقبوا عتلا ما عوقبتهم به الا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نضر  
وامسك عما اردوكم فزع عن عيبيه قال الشيخ الامام ابو الحسن وخواجه  
ان نكحوها هني مقتل حمزه لما اخبروا عنه بنو بني عمر الموكي المحدثين يحيى  
اما محمد بن يوسف بن محمد بن اسماعيل الجعفي ابا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن  
المثنى بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة وخرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى  
والذي بن محمد بن الحسن الثقفي بن سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي عن محمد بن  
اسحق بن سعيد بن الفضل بن عباس عن ربيعة عن سليمان بن يسار عن جعفر  
بن عمرو بن امية الصفري قال خرجت انا وعبيد الله بن عدي بن الحارث بن جهم  
نحضر فلما قدمناها قال لعبيد الله بن عدي هل لك ان انا في حشيتا سالة كيف

كان فله حمزة قلت لما ان شئت فقال لما رجل اما انكما سجدة بهتاء  
حارة وهو رجلا قد علمت عليه الحمزة فان سجدة صاحبها في حارة رجلا كرهيا  
وحدثنا عنده بعض ما ترويان فلما انتهينا اليه سلمنا عليه فرفع رأسه قلنا  
جئناك لتحدثنا عن فلان حمزة فقال اما انا ساحدثكما كما احدث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حين سألني عن ذلك كنت غلاما حشيتا لبيير بن مطعم  
بن عدي بن نوفل كان طعينة بن عدي قد اصيب يوم بدر فلما سارت فو ليش  
الي احدث قال ليحبيير بن مطعم ان قتلت حمزة عمر محمد يعني طعينة فانت عتيق  
فخرجت وكنت حشيتا افروا للحمزة وقد الحديثه فلما اخطى بها شيئا فلما  
التقي الناس خرجت انظر حمزة حتي رايت في عرض الجيوش مثل الجمل الاورق وباد  
الناس يسبقه هدا ما يقوم له شيء فوالله اني لا انهياله واستنصره فخرجوا  
بشر يدوي مني اذ تقدمت اليه يسلم بن عبد الغزي فلما رآه حمزة قال هاه  
يا ابن منطوعة البطون قال ثم ضرب به فوالله لك انما الخطار اسي وهرز حرجي  
اذا رصيت منها ففعلها اليه فوقع في لثته حتى خرجت من بين رجله  
قد ذهب لينتوي فغلب ونزكت حتى مات ثم رايت في فاحذت حرجي  
ثم رجعت الي الناس فحدثت في العسكر ولم يجر لي بعينه حاجة انما قتلت  
لاعتق فلما اقرنت معه عقت فاقمت بها حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت  
الي الطائف فارسلوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في تقيح الرسول قال  
فخرجت معهم حتى قدمت علي النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى قال انت وحشي  
قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما قد بلغك قال ففعل



مستطع ان يغيب وجهك عنى قال فلما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الناس الى مسابقة الكذاب قلت لاحرج الى صبيته اعلى اقله قال لا  
خرجت مع الناس وكان امره ما كان سورة في اسرار  
بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك الآية احبنا ابو الحسن محمد  
بن عبد الله بن علي بن عوان ابو علي احمد الفقيه انا ابو عبد القاسم بن اسماعيل  
الحاملي يار شريك بن يحيى الضرير سألنا بن سيفين الجهني ما فسر بن الربيع عن  
ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال جاء علم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اني نزلت عندك ونزلت فقال ما عندنا اليوم شي قال فتقول الكا كسي  
فبيضة قال فخل فبيضة فدفعه اليه وجلس البيت حاسرا فانزل الله تعالى  
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تسط على السبطين الآية وقال جابر بن عبد الله  
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد بين اصحابه ان اناه صبي فقال يا رسول الله  
ان ابي نزلت عندك درعا ولم يرض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الا فبيضة  
فقال للصبي من ساعده الى ساعده تظهر تعود وقتا اخر فعاد العلم الى امه فقالت  
قل له ان ابي نزلت عندك الفسج الذي عليك فدخل النبي صلى الله عليه وسلم  
داره وخلع فبيضة واعطاه اياه وفقد عروبا فانزل لال الصلاة واستظروا  
فلم يخرج فشتغل قلوب الصحابة فدخل عليه بعضهم فراه عروبا فانزل الله تعالى  
هذه الآية قوله تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن  
قلت في عمر الخطاب وذلك ان رجلا من العرب ستمه فامر به الله ما لا يحق

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الي رسول الله صلى الله عليه  
والقوله انما قيلت كعاد لك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى  
هذه الآية قوله تعالى وما معنا ان نرسل بالآيات الا به حنونا  
سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر بن احمد بن احمد بن ابو القاسم البجلي حدثنا  
عن ابي شيبة ساجو بن عبد الحميد عن الا عشر عن جعفر بن اسود عن سعيد  
بن جبير عن عيسى بن عمار قال سأل اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم  
الصفاء هبنا وان يخفي عنهم الجبال فيزرون فقبل له ان شئت ان تستاني بهم  
لعنا نحن منكم وان شئت فونبهم الذي سألوا فان كفروا اهلكوا كما  
اهلك من قبلهم فقال ابل استنان بهم فانزل الله تعالى وما معنا ان نرسل بالآيات  
الا ان كذب بها الاولون الآية هو روينا قول الزبير بن العوام في سبب نزول  
هذه الآية عند قوله ولوان قرأنا مستيرت به الجبال قوله تعالى والشجرة  
الملعونة في القرآن الآية اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن بن احمد الواعظ ان احمد  
بن محمد الفقيه المحدث بن الحسين القطان ما اسحق بن عبد الله بن زريق  
جعفر بن عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن حكيم بن عباد بن حنيفة عن جعفر  
عن عيسى بن عمار انه قال لما ذكر الله تعالى الزقوم خوف به هذا الخ من قريش  
فقال ابو جهل هل ندر من هذا الزقوم الذي تخوفكم به محمد قالوا لا قال  
الترديد بالزبد ما والله لئن امكننا منه لنترفقن بها نرفقا فانزل الله تعالى والشجرة  
الملعونة في القرآن يقول المذمومة وتخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا  
قوله تعالى وان كانوا ليقنوا بك عن الذكركم حينئذ الآية قال اعطا



عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا  
 شيطان ولا فاعل ولا متبعين الا اني وبعثتكم واديناكم احرمتم من حرم الله  
 وطهرتم ما حرمت الله فابا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحبهم فاجابوا بآله  
 مسألههم فاشترى في المسلة وقالوا انما نحن ان تعرف العرب فصلنا عليهم فان  
 كرمتم انقول وحيت ان تقول الجرب اعطينهم ما لم نعطنا فقال الله امسك  
 بذلك فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم ودخلهم الطمع فصاح  
 عليهم ثم قال اما من رزى رسول الله امسك عن جوابكم كراهية للمقبول  
 به وقد هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم ذلك فانزل الله تعالى هذه  
 الاية وقال سعيد بن جبير قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم لا نرى فيك  
 الا ان نلم بالهتاء ولو بطرف اصابعك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما علي لو فعلت  
 والله اعلم اني بارأى فانزل الله تعالى وان كانوا الغنونة عن الذي احبوا اليك  
 في قوله نصبر ان وقال قتاد بن دكرل ان قريشا اخلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذات ليلة الى الصبح يكلمونه في محمونه ويسودونه ويقارونونه فقالوا انك  
 يا نبي لا ياتي احد من الناس وانت سيدنا وابن سيدنا وما زالوا به كادوا  
 يقارونهم في بعض ما يريدون ثم عصمه الله تعالى من ذلك فانزل الله تعالى هذه الاية  
 قوله تعالى وان كانوا يستغفرونك من الارض الاية قال زكريا حدث  
 اليهود مقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقالوا ان الانبياء اغابوا  
 بالشام فان كنت نبي الحق بها فانك ان خرجت اليها صدقت وامنا  
 بك فوقع ذلك في قلبه لما احب من ان يمشي في المدينة على مراحله

واول الله تعالى هذه الاية وقال عبد الرحمن بن عثمان بن اليهودي انوا  
 في الله وقالوا ان كنت صادق فانك نبي الحق بالشام فان الشام ارض الحشر  
 والمنكر والارض الانبياء فصدقوا قالوا وعزوا عن زكريا بنوك لا يريد ذلك  
 الا ان الشام فلم يبلغ تبوك انزل الله تعالى عليه وان كانوا يستغفرونك من الارض  
 الاية وقال عباد بن حمزة والحسن هم اهل مكة باخراج النبي صلى الله عليه وسلم  
 من مكة فامرهم الله تعالى بالخروج وانزل هذه الاية اخبارا عما هموا به  
 قوله تعالى وقل رب ادخلي مدخل صدق الاية وقال الحسن ان كفار  
 قريش لما ارادوا ان يوثقوا النبي صلى الله عليه وسلم ويخرجوه من مكة اراد  
 الله بقا اهل مكة فامرهم الله ان يخرجوا الى المدينة فامر الله تعالى وقل  
 رب ادخلي مدخل صدق الاية قوله تعالى ويسألونك عن الروح الاية  
 اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن بشير العباسي ابو الوليد محمد بن احمد  
 بن بشير بن سعيد بن علي بن سفيان عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة عن  
 عبد الله اني مع النبي صلى الله عليه وسلم في حوث بالمدينة وهو مني على عيب  
 فمر بنا ناس من اليهود فقالوا اسألوه عن الروح فقالوا بعضهم لا نسأله  
 فيستفدكم بما تشرهون فاداه فغضبهم فقالوا يا القاسم ما تقول في الروح  
 فسكت ثم صاح فامسكت بيدي علي جبهته وعرفت انه ينزل عليه فانزل  
 الله عليه ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما او تبتهم من العلم الا  
 قليلا لا رواد الحاري ومسلم جميعا عن عمرو بن جعفر بن عبيد عن الاعشى



وقال عسرة عن عباس قال فرس لليهود اعطوا اناس  
 هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فنزلت هذه الاية وقال  
 المفسرون ان اليهود اجتمعوا فقالوا للفرس حين سألوه عن  
 محمد وجماله سلوا محمد عن الروح وعن قبيصة فقد رآني اول يوم كان  
 وعز رجل بلغ مشرق الارض ومغربها فان اجاب في ذلك كله فليس  
 بنبي وان لم يجب في ذلك فليس بنبي وان اجاب في بعض ذلك وامتنك  
 عن بعض فهو نبي فسألوه عنها فانزل الله تعالى في ثمان الف سنة ام حسبت  
 ان اصحاب الكهف والرقيم الى اخر القصص ونزل في الروح قوله تعالى  
 ويسئلونك عن الروح الاية قوله تعالى وقالوا لنؤمن لك حتى تفجر  
 لنا من الارض ينورا والايه روي عسرة عن عباس ان عتبة وشيبة  
 واباسف بن النضر بن الحارث وابا الحنزي والوليد بن المغيرة واباجمل  
 بن همام وعبد الله بن ابي امية بن خلف روي عن فرس اجتمعوا عند  
 الكعبة فقال بعضهم لبعض ابعثوا الى محمد فسلموه وخاصموه حتى  
 تعذر رواقبه فبعثوا اليه ان اشرف قومه فد اجتمعوا اليك ليعلموك  
 فجاهم سريعا وهو يظن انه قد بدا لهم في امره بد وروا عن عليهم حريصا  
 حبر رستم وبعز عليه لعنتهم حتى جلس اليهم فقالوا ليهدينا ناسلك  
 والله لا نعلم رجلا من العرب ادخل على قومه ما دخلت على قومه لقد شقت  
 الابواب عيب الدين وسفقت الاحلام وشقت الالهة ومزقت الجماعه  
 وما بقي امر فيج الاخيب به فيما بيننا وبديك فان كنت اعاجبت بهذا

اطلب به ما لا يدرك من اموالنا ما تكونه اكنونا ما لا وان كنت اعاج  
 طاب اليك فينا سقوناك علينا وان كنت تريد ملكا ملكناك  
 حيا وان كان هذا الذي ياتيك تراه غلب عليك وكانوا يستمعون النابع  
 من بين يدينا اموالنا في طلب الطب لحدثي نبريك او تعذر فيك فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي ما تقولون ما جئتمكم ما جئتمكم به اطلب  
 اموالكم ولا الشرف فذكره ولا الملك عليكم ولا اخر الله بعثني اليكم  
 رسولاً وان علي كتابا وامرني ان اكون بشيرا ونذرا فبلغكم رساله  
 ربي ونصحت اكرم فان تقبلوا مني ما جئتمكم به فهو حظكم في الدنيا  
 والاخره وان تردوه علي اصبر حتى يحكم الله بيني وبينكم والوايل محمد  
 فان كنت غير قايما بما ما عرضنا فقد علمت انه ليس من الناس احد اصدق  
 بلاد او لا اقل الا ولا اشد عيشا منا من النار بك الذي بعثك عا بعثك  
 فليسير عنا هذه الجبال التي ضيقت علينا وبسط لنا بلادنا ونحو فيها انك  
 كانهار الشام والعراق ان بعثت من مضي من انبايا اوليكم من بعث  
 لنا منكم فتعي بسلام فانه كان شيخا صديقا فمسا اليهم عما نقول الحق  
 هو فان صنعت ما سالتك صدقتك وعرفنا به منزلتك عند الله  
 تعالى وانه بعثك رسولاً كما نقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعد  
 بعثت اعاجيبكم من عند الله بما بعثني به فقد بلغكم ما ارسلت به  
 فان سألوه فهو حظكم في الدنيا والاخره وان تردوه اصبر الامر اليكم  
 فقالوا فان لم تفعل هذا فسل ربك ان بعث ملكا يصدق قل ونسله

عاجل انبايا واطاعوا امره







سورة الكهف ديس **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 قوله تعالى واصبر نفسك الآية حدثنا القاضي احمد بن محمد بن علي بن ابي  
 دار السنة يوم الجمعة بعد الصلاة في شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة ثمان مائة  
 بن عيسى بن عبدويه الحيري بن محمد بن ابراهيم البوسجي بن الوليد بن عبد الملك بن  
 الحارث بن اسلم بن عطاء الحارثي عن مسلمة بن عبد الله الجعفي عن عبد الله بن  
 بن عبيد الجعفي عن سلمان الفارسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عبيدة بن جهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله  
 انك جلست في صدر المجلس وخيت عناها اولاء واربا حجابهم يعني سلمان  
 والاذروفقر المسلمين وكانت عليهم حجاب صوف لم يكن عليهم غيرها  
 جلسنا اليك وحادثناك واخذنا عنك فانزل الله تعالى وانما احب اليك من  
 كتاب ربك لا مبدل لكلامه وان تجد من ومنه ملجدا واصبر نفسك مع الذين  
 يدعونهم بالعداة والعشي يريدون وجهه حتى اذا بلغ انا اعتدنا للظالمين  
 ناراً ينددونهم بالنار فقام النبي صلى الله عليه وسلم بلباسهم حتى اصابهم في مواضع  
 المسجد بنحسوز الله قال المحدث الذي لم يمشي حتى امرني ان اصبر نفسي مع رجال  
 من امتي معكم المحبا ومعكم الامانة قوله تعالى ولا تظلم من اعتقلنا  
 فلبه عن ذكرنا الآية اخبرنا ابو بكر الحارثي انا ابو الشيبه الحارثي انا ابو عبيد بن  
 الرازي ساسان بن علفان بن ابي جوير عن الصادق عن عبيد بن جهم بن محمد بن  
 فقال ولا تظلم من اعتقلنا فلبه عن ذكرنا قال نزلت في امية بن خلف الجعفي وذلك  
 انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى امر كرهه من طرد الفقرا عنه وتغريب صناديد

سورة الكهف ديس **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 قوله تعالى واصبر نفسك الآية حدثنا القاضي احمد بن محمد بن علي بن ابي  
 دار السنة يوم الجمعة بعد الصلاة في شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة ثمان مائة  
 بن عيسى بن عبدويه الحيري بن محمد بن ابراهيم البوسجي بن الوليد بن عبد الملك بن  
 الحارث بن اسلم بن عطاء الحارثي عن مسلمة بن عبد الله الجعفي عن عبد الله بن  
 بن عبيد الجعفي عن سلمان الفارسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عبيدة بن جهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله  
 انك جلست في صدر المجلس وخيت عناها اولاء واربا حجابهم يعني سلمان  
 والاذروفقر المسلمين وكانت عليهم حجاب صوف لم يكن عليهم غيرها  
 جلسنا اليك وحادثناك واخذنا عنك فانزل الله تعالى وانما احب اليك من  
 كتاب ربك لا مبدل لكلامه وان تجد من ومنه ملجدا واصبر نفسك مع الذين  
 يدعونهم بالعداة والعشي يريدون وجهه حتى اذا بلغ انا اعتدنا للظالمين  
 ناراً ينددونهم بالنار فقام النبي صلى الله عليه وسلم بلباسهم حتى اصابهم في مواضع  
 المسجد بنحسوز الله قال المحدث الذي لم يمشي حتى امرني ان اصبر نفسي مع رجال  
 من امتي معكم المحبا ومعكم الامانة قوله تعالى ولا تظلم من اعتقلنا  
 فلبه عن ذكرنا الآية اخبرنا ابو بكر الحارثي انا ابو الشيبه الحارثي انا ابو عبيد بن  
 الرازي ساسان بن علفان بن ابي جوير عن الصادق عن عبيد بن جهم بن محمد بن  
 فقال ولا تظلم من اعتقلنا فلبه عن ذكرنا قال نزلت في امية بن خلف الجعفي وذلك  
 انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى امر كرهه من طرد الفقرا عنه وتغريب صناديد

نزلت  
 في  
 امية

سورة مريم **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 قوله تعالى وما ننزل الا بالمرور الآية اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن  
 حمويه انا ابو بكر محمد بن عمر الشامي انا اسحق بن محمد بن اسحق التميمي قال حدثني











<sup>لحديث</sup> <sup>مقدم</sup> النار حيث الحديد والذهب والفضة قال فزلت ومن الناس من بعد الله على  
**قوله لعالي** هذا خصال اختصموا فيهم الآية الخبرنا ابو عبد الله  
 بن ابراهيم المزني ان عبد الله بن الحسين بن يوسف بن يوسف بن يعقوب القافحي  
 عموم من مروي عن ابي جعفر عن قيس بن عباد قال سمعت ابا عبد الله يقول افسر الله  
 هذه هذه خصال اختصموا فيهم فيها ولا السعة حمزة وعبيدة وعلي بن ابي  
 طالب عليه السلام وعتبة وشيبة والوليد بن غنم رواه البخاري عن حجاج بن محمد  
 عن هشيم عن ابي هاشم الخبرنا ابو بكر بن الحارث اما ابو الشيخ الحافظ اما محمد بن  
 سليمان بن اهلاد بن هشيم بن يوسف بن يعقوب بن سليمان التيمي عن ابي حنيس  
 عن قيس بن عباد عن علي بن عكرم الله وجهه قال فزلت هذه الآية في مبارز بن ابيوم  
 بدر هذا خصال اختصموا فيهم في قوله المخرقة وقال بن عباس هم اهل الكتاب  
 قالوا المخرقة من اهل الكتاب منكم واقدم منكم كتابا ونبينا قبل نبينا  
 وقال المخرقة من اهل الله منكم امنا محمد واما نبينا فانا انزل الله من كتاب  
 وانتم تعرفون نبينا ثم ركعوه وكفرتم به حسدا فكانت هذه مخصومة  
 وانزلت فيهم هذه الآية وهذا قول قتادة **قوله لعالي اذل للذين**  
 يقاثلون يا ايهم ظالموا الآية قال المفسرون كان مشركوا اهل مكة يوزون  
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يزالون يجيئون من بين مضروب ومنحرج  
 فتشكروهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول لهم اصبروا فاني لكم اومر  
 بالقتال حتى يهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما انزل الله تعالى هذه الآية  
 وقال بن عباس رضي الله عنه لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر انما

يا ايها المقادير للذين يقاثلون يا ايهم ظالموا الآية قال ابو بكر رضي الله عنه  
 وعرفت انه يسكنون في الاقول **قوله لعالي** وما ارسلنا من قبلك من رسل الا بالآية  
 قال المفسرون لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي قومه عنه شق عليه ما راى من  
 ما عدهم على حاجهم به في نفسه ان ياتيه من الله تعالى ما يقارب به بينه وبين  
 قومه وذلك لخصمه على ايامهم فجلس ذات يوم في ايام ابدية فليس في اهل  
 فاحب ان ياتيه من الله تعالى شي يتقربوا عنه وعني ذلك انزل الله تعالى سورة  
 والحمد اذا هوى فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الى قوله افرايم اللات  
 والعزى ومناة الثالثة الاخرى التي الشيطان على لسانه لما كان يحدث به نفسه  
 وينفثه تلك الغدات التي في ان شفاعتهم ليرجوا فلما سمعت قريش ذلك فحلو  
 ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قرانه فقرا السورة كلها وسجد في آخر  
 السورة فسجد المسلمون لسجود محمد جميع من في المسجد المحجور من المسلمين  
 فلم يبق في المسجد من ولا كافر الا سجد الا الوليد بن المعيرة وابو الحكم  
 سعيد بن العاص فانهما اخذا حفنة من الطحار ورماها الى جبهة محمد وسجد  
 عليهما الا انها كانا شيخين كبيرين فلم يستطعا السجود وتفرقت قريش  
 وقد سرهم ما سمعوا وقالوا قد ذكر محمد المنة باحسن الذكر وقالوا قد عرفنا  
 ان الله جبي في عيب وتخلق ويرزق وكنز الفاشة قد شفع لنا عند الله  
 فاذ جعل الله محمد نصيبا فمن معه فلما امسى النبي صلى الله عليه وسلم انا انا جبريل  
 عليه السلام فقال ادا صنعت تلون على الناس قال انك لا تعلم عن الله عز وجل  
 وقوله ما اقل لك محزون رسول الله صلى الله عليه وسلم محزوننا منذ ولدنا وجا

نسي  
ابو الحجة



من الله خوفكم فانزل الله تعالى هذه الآية فقالت فريرة بن محمد بن علي  
 من سورة الجن ساعد الله فاذا وادوا شرا الى ما كانوا عليه فليجربوا  
 الحارثي ابو بكر بن حبان حدثنا ابو يحيى الوارثي باسئل العسكوري نا يحيى بن  
 بن الاسود عن سعيد بن خيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول اسم  
 اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى والى الشيطان على لسانه تلك الغرائب  
 العلي فان شفاعته من ليرحمني المشركون بذلك وقالوا ذلك الهنا جليل  
 حبه بل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عرض علي فلما عرض عليه قال اما هذا فاعلم انك  
 به هذه من الشيطان فانزل الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسل الا اني اذ اعلمني  
 التي الشيطان في امينته الآية

**سورة قد افله**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**

**قوله تعالى** قد افله المؤمنون حدثنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسين  
 املانا حاجب بن احمد الطوسي الاحمد بن حماد الايبوري باسئل العبد الزنا وقال اخبرني  
 بوس بن سليمان قال املا علي بوسن الابي عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن  
 بن عبد القاري قال سمعت عثمان بن الخطاب رضي الله عنه يقول كان اذا نزل الوحي  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع عنده وحيه كدوي النحل فمكنا  
 ساعه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا نقصنا وارحمنا ولا  
 تهتنا واعطنا ولا تحرمنا واترنا ولا توتر علينا وارض عنا ثم قال لقد انزلت  
 علينا عشرا ايت من اقامته من حل الجنة ثم قرا قد افله المؤمنون ايت عشر ايات  
 رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي رحو القطيعي عن عبد الله بن احمد بن حنبل

الذين هم في صراط مستقيم

**قوله تعالى** الذين هم في صراط مستقيم  
 اخبرني عبد الرحمن بن احمد الطار ساعد بن عبد الله بن نعيم حدثني احمد بن حنبل  
 القتيبي ابو يعقوب الحارثي باسئل العبد اسمعيل بن غلبه عن ابوب عن محمد بن سيرين  
 عن ابي بصير عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء

**قوله تعالى** فبما رحمتك الله احسن

الحالين اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ العبد الله بن محمد بن حبان الاحمد  
 بن سليمان بن احمد بن عبد الله بن سويد بن محبوب بن ابو داود عن حماد بن ابي عيسى بن زيد  
 بن جرد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت ربي اربع قلت يا رسول  
 الله صلها خلف المقام فانزل الله تعالى واخذوا من مقام ابراهيم وصلى وقلت يا  
 رسول الله لو اخذت علي سبائك حيا فانه يدخل عليك البر والفاجر فانزل الله عز  
 واداسا القوم من ماء عافا سلوه من رزقك حجاب وقلت لا رزق النبي لغيره  
 لبيد له الله ازلوا خيرا منكم منكم الآية فنزلت عسي ريد ان طلق عنك سبيله  
 ان ولا خيرا منكم منكم الآية ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الى قول  
 ثم انشأناه خلقا اخر فبارك الله احسن الخالقين **قوله تعالى** ولقد  
 اخذناهم بالعذاب فيما استكانوا الرزقهم الآية اخبرنا ابو الفاس عن عبد الله  
 بن محمد بن عبد الله بن محمد القطيبي ابو العباس السيارى ساعد بن موسى بن حاتم  
 ساعد بن الحسين بن شقيق بن الحسين بن واقد قال حدثني زيد الحوي عن عبد الله  
 حدثه عن بن عباس قال قال ابو سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال احمد  
 انشدك الله والرحم لقد اكلنا الغاهو يعني الوبر بالدم فانزل الله ولقد



اختارهم بالعذاب فما استكانوا الوهم وما ينصرون وقال من عاص  
لما اني ناهى عن افعال الجفني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم  
اسير في سبيله فحق بالائمة محال من اهل مكة وبينهم من الغلاء  
واخذ الله عز وجل قريشاً بسني الحرب حتى اكلوا العاصم فجا ابو سفيان  
ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله والرحم البس نزع انك بعثت  
رحمة للعالمين قال بلي قال فقد قتلت الابرار بالسيف والانبيا بالجويع فانزل  
الله هذه الاية

## سورة السور بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى الراني لايتك الا زانية او مشركة قال المفسرون  
قدم المهاجرون المدينة وفيهم فقرا ليست لهم اموال وبالمدينة  
نساء غايات سافحات تكثر في انفسهم وهن يومئذ اخص اهل المدينة  
فرغب في كسبهم ثامر من فقرا المسلمين فقالوا اننا نرؤنا منهن  
فغشنا معهن الى ان يغينا الله عنهن فاستاذنوا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في ذلك فنزلت هذه الاية وحرم فيها نكاح الزانية صيانة  
للمؤمنين ذلك وقال عكرمة نزلت الاية في نساء بغايا متعلقات بهمة  
والمدينة وكن كبريات ومنهن تسع وواحد رايان لقن رايان كرايات  
البيطائم يعرفن بها امهون جارية بن ابي السائب المخزومي وام غلظ  
جارية صفوان بن امية وحبية بنت القبطية جارية العاص بن وائل  
ومرثة جارية بن مالك بن عثمة بن السباق وجملة جارية سهي بن عكر

اخبرنا ابو عمرو بن عثمان بن عفان المخزومي في شروعة جارية زعمت ان الاسود  
وقريش جارية هشام بن سعدة وقريش جارية هلال بن اسود وكانت  
تتوكل فيهم في الجاهلية الملوأ خير لا يدخل عليهن ولا ياتيهن الاذان من  
اهل القبيلة او مشرك من اهل الايمان فارد ناس من المسلمين نكاحهن  
ليخدنهن فاحل الله تعالى هذه الاية ونهي المؤمنين عن ذلك  
وحرمه عليهم اخبرنا ابو صالح منصور بن عبد الوهاب البراء ابو عمرو بن  
حمدان بن احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا ابراهيم بن عروة بن معمر عن  
أبيه عن اخيه عن محمد بن عبد الله بن عثمان امرأة كان يقال لها  
ام مهديون وكانت تسليح وكانت تشترط للذي يتزوجها ان يعفيه  
العققة وان رجلا من المسلمين اراد ان يتزوجها فذكر ذلك للنبي صلى الله  
عليه وسلم فنزلت هذه الاية الواحدة لايتك الا زانية او مشركة

## قوله تعالى

والذين يرمون الزواجرهم ولم يحسن لهم شهد الا انفسهم  
اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد المديني عن محمد بن احمد بن علي الجعفي عن الحسن  
بن سعيد عن ابو بكر بن ابي شيبة سائب بن هارون عن ابي عبيد بن منصور عن  
عكرمة عن عبيد بن عمار قال ما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا  
باربعة شهد الى قوله الفاسقون قال سعد بن عبيدة وهو سفيان  
اهكدي نزلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسهون  
يامعاشر الانصار الى ما يقول سيدكم فالوايان رسول الله رجل عبور  
والله ما نزع امرأة قط الا بكر او ما طلق امرأة قط فاحرار اهل اهل



ان يتزوجها من شدة غيظه فقال سعد بن رسول الله الى اهل بيته  
عند الله ولعنوا قد لعنت ان لو وجدت احدا قد فعل بها ما فعلت  
اهبها ولا احركه حتى اني ابعده شهدا فوالله اني لاني بهم حتى يقتلوا  
فما لبثوا الا يسيرا حتى جا هلال بن امية من ارضه عشيا فوجد عند اهله  
رجلا فواي بعينه وسبع يادي نه فلم يهني حتى اصبح فعدا علي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جيت اهلي عشيا فوجدت عند هارجل  
فرايت بعيني وسبع يادي ففسره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احياه واشهد  
عليه فقال سعد بن عباد الان يضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال بن  
امية ويقتل شهدائه في المسلمين فقال هلال والله اني لا رجوا ان يحول الله لي  
منها شيئا فقال هلال يا رسول الله اني قد اري ما قد استند عليك مما احببت فيه  
والله يعلم اني لصار في فوالله ان رسول الله يريد اني امري بضره اذ نزل عليه الوحي  
وكان اذا نزل عليه عرفوا ذلك ثم يتبدلوه فامسكوا عنه حتى فرغ من النجس  
فمنزلت والذين يؤمنون واجههم ولم يرجعوا اليهم شهدا الا انفسهم الايات  
كلها ففسري عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني بشر يا هلال فقد جعل  
الله لك فرجا فقال هلال قد كتبت اني رجوا ذلك من ربي وذكره في الحديث  
اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الغنبي ما محمد بن محمد بن سنان الملقب با احمد  
بن علي بن المشني حدثنا ابو خيثمة ما جبر بن عن الاعشى عن ابي بصير عن علقمة عن  
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل من الانصار فقال لو ان رجلا  
وجد مع امراته رجلا فان تكلم جلد عوده وان قتل فلقوه وان سكت سكت  
علي غيلة والله لا نسلق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال ان رجلا

فوجا

وجد مع امراته رجلا فان تكلم جلد عوده وان قتل فلقوه وان سكت سكت علي غيلة  
فقال الله عز وجل وجعل يدعي فمنزلت اية اللعان والذين يؤمنون واجههم ولم يرجعوا  
اليهم شهدا الا انفسهم الايات فاستبالي به الرجل من بين الناس فهاجوا في اهل بيته  
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاحنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لم  
الانصار فبين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان من الحارث بن قزفة فلما نحن  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اذبرت قال له اني نهي رسول الله  
فجاءت به اسود جعدا رواه مسلم عن ابي خيثمة **قوله تعالى ان الذين**  
**يا واما الاكل بحسنة منهم الايات** اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الملقب بالمعتمد بن  
احمد علي الملقب بابو يعلى ما ابو الربيع الزهري ما فليح بن سليمان الملقب عن الزهري  
عن عمرو بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن قافور وعبيد الله بن عبد الله  
بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها روي النبي صلى الله عليه وسلم حين قال يا اهل  
الانصار ما قالوا فبراعا الله ما قالوا قال الزهري وكانهم حديثي طائفة من حديثها  
وبعضهم كان او علي بن ربيعة من بعض واثبت اقتصاصا فوقع عن كل واحد  
الحديث الذي حدثني في موضع حديثهم وجد في بعضا ذكر وان عائشة تدرجه  
النبي صلى الله عليه وسلم فالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سعة  
اقرب من نسيه فابتنى تخرج سهمها يخرج بقامعة فقالت عائشة فاقع  
بيننا في غزاهم فخرج منها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وذلك بعد ما نزلت اية الحجاب فانا اكل في هروج وانزل ابنه مسيرنا حتى فرغ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته وقفل وتوجهنا ودنونا من المدينة



أذن لي بالرجل ففعلت حينئذ الرجل ومشييت حتى جاوزت الجبل فقلت  
 سألني فقلت إلى الرجل فقلت صدري فاذ أعقده حتى أعطاه فقلت ففعلت  
 فالتفت عندي فحبسني بتعاقده وقبل الرهط الذي كان ياربوا حتى جاوز  
 فرجوه علي يعبري الذي كنت أركب وهم يحسبون لي فيه فالتفت عندي  
 النساء إذ كن حفاوا لم يغفلن ولم يغفلن اللجر إنما كان الواقعة من الطعام فلم  
 يستصروا القوم فقال له ورجل حتى رجلاه ورجلته جارية حديثة السن  
 ففعلت والجار وساروا ووجدت عندي بعد الاستمر الجيش فحيث منازلهم وليس  
 بهادرا ولا حبيب فيهم من بني الذي كنت فيه فظننت أن القوم سيفقدوني  
 فيرجعون لي فينبأنا بالأسير في منى فلبني عينا في فم وكان صفوان بن المعطل  
 السلمي ثم الذكواني قد عمر من وراء الجيش فأرجع فاصبح عنده منى فوأي سواد أسنان  
 نائم فأناني فأناني ففعلت حتى رأيت وقد كان لي قبل أن تضرب علي الخاب فاستيقظت  
 باسترجاعه حينئذ فخرجت من دونه فلبني واليه ما كنت بكلمة ولا سمعت  
 منه كلمة غير استرجاعه حتى أتته راحلته فوطي علي يد يافوك فأنطلق  
 بقودي الراحلة حتى أتيت الجيش بعد ما نزلوا وعمر في حجر الطهيرة وهلك من  
 هلك في مكان الذي نزل فيه منهم عبد الله بن أبي السلول فقد منا المدينة  
 فاستمشت حينئذ فهاشهاشها والناس يعجبون في قول أهل الأفك ولا أشعر  
 بشي من ذلك وهو يرثيني في وجهي إلى الكوفة من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 للطف الذي كنت أرى منه حين استمعتي إنما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم  
 ويقول الشريف نبش فداك بخبري ولا أشعر بالشعر حتى خرجت يوما بعد ما ففعلت

فخرجت معي إلى مسطح قبل المناصع وهي مبرزة ولا يخرج إلا إلى الليل وذلك  
 من الكف فربما من سوتنا وأمرنا أمر العرب الأولى في التبريد وكما  
 من الكف أن تحدها عند بيوتنا فاطلقت أنا وأمام مسطح وهي بيت  
 إليهم من عبد المطلب بن عبد مناف وأمه بنت صخر بن عامر خالة أبي جبر الصديق  
 وأمه مسطح بن الناقة من عبد المطلب فافلت أنا وأبني أبيهم قبل  
 بلقي حين فرغنا من شامتنا ففعلت مسطح في موطئها ففعلت الحسن مسطح  
 ففعلت لها يسر ما قلنت ففسير رجلا ففعلت ففعلت ألي هاشم المسموع  
 قلت وما قل ذلك فحبرني يقول أهل الأفك فزددت مرضا إلى مرضي فلما  
 رجعت إلى بني دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف نبش قلت  
 ناذرني أني أبوي قالت وأنا أريد حبيد أن أيقن الخبر من قبلها فاذن لي رسول  
 صلى الله عليه وسلم فحيث أبوي فقلت بأماه ما يحدث الناس فقلت بأبني هوني  
 عليك فوالله لقد ما كانت امرأة كل وصية عند رجل لها ضرب إلا أذن  
 عليها قالت فقلت سبحان الله وقد تحدثت الناس بهذا قالت ففعلت تلك  
 اللبلة حتى أصبحت لا يروني في روع ولا أكفحل ينم ثم أصبحت أبكي وروعا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب كرم الله وجهه واسامة بن زيد  
 حين استلبت التي بمنسبرها في فراق أهله فاما اسامة بن زيد فاشار علي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من أرا أهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الورد فقال  
 يا رسول الله هم أهلك ولا تعلم الخير أو ما علي أن أطالب كرم الله وجهه فقال  
 لم يصبق الله عليا والناس سواها كسبر وإن فشا الجارية بقصد ففعلت قالت  
 فذاع رسول الله صلى الله عليه وسلم بوثره فقال لها يا برة هل رأيت شيئا بوريك  
 في عابسه قالت برة والذي بعثك بالحق نبيا رأيت عليها أمرا ففعلت



اعلمت عليه احسن من ان افاجار به حديثه السن تمام عن غير العلم اذ في النسخة  
 قتلت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن مسعود فقال  
 وهو علي بن ابي طالب ما عشرين من بعد ربي من رجل قد بلغني اذ انا في اهل بيته  
 علي اهل البيت او لقد نكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا او ما كان يدخل في اهل البيت  
 الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعد رخصته ان كان من اهل البيت  
 صرحت عنه وان كان من اهل بيتي من اهل البيت فقام سعد بن معاذ  
 وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا واعلى اجملته الحجة فقال للسعد بن معاذ  
 كذبت لعمري لا قتله ولا قتلته علي قتله فقام اسيد بن خضير وهو يومئذ  
 بن معاذ فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمري لا قتله انك ما فوجئنا اهل البيت  
 قتار الحيات الا من طهر حتى هو ان يقتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم علي  
 المنبر فلم يزل يحفظهم حتى سكتوا وسكتت فالت ويكيت ذلك يعني لا يروى في  
 دمع ولا احتج لنوم وابو ايوب بن الجراح قال في حديثي قالت فبينما هم اهل البيت  
 وانا ابي اذ استأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها وجلست تبكي معي قالت  
 فيها نحن علي ذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس ولم يجلس عدي  
 منذ قيل لي ما قيل وقد كنت شهرا لا يوحى اليه في شاني مني قالت فتشهد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عابثه فانه بلغني عنك ذلك  
 وكنت فان كنت برة فسيبريك الله وان كنت الهمة بذي فاستغفري  
 الله وتوفي اليه فان العباد اذا اعترفوا بذنبهم ثواب ثواب الله عليه قالت فلما  
 قضى رسول الله مقالته فاصدم معي حتى ما احسن منها فطرو فقلت لا يعب  
 رسول الله فيما قال قال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا ي  
 اجيبني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله ما ادرى ما اقول لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فقلت ولما جارية حديثه السر لا افواك شرب من الغرائز والله  
 لعن عمر بن الخطاب سمعت هذا وقد استقر في نفوسهم فصدقتم به ولبس قلت لكم  
 في برة والله يعلم اني برة لا تصدقوني بذلك ولبس اعترفت لكم بامر الله  
 اياي في منه برة لتصدق فتنى والله ما الجدي لعمري لا الا ما قال ابو يوسف  
 قصير جميل والله المستعان علي ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت علي  
 فواتي قالت وانا والله اعلم اني برة وان الله مبرئني مني في اهل البيت ما كنت اظن  
 ان ينزل في شاني محيا بشي ولشاني كان احقر في نفسي من ان يتكلم الله في لي  
 يتلي ولكني كنت ارجو ان يري رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأبى بيري  
 الله تعالى بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم منزله ولا خرج من اهل  
 البيت احد حتى انزل الله علي نبيه واخذه ما كان اخذه من الرجل عند الوحي حتى  
 انه لم يحد منه مثل الحان من العرق في اليوم الثاني من ثقل القول الذي تزل عليه قالت  
 فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يصيح وكان اول كلمة  
 تكلم بها ان قال يا عابثه اما والله لقد رآك الله فقالت لي اي قومي الي  
 رسول الله فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي يولي قالت فانزل  
 تعالى ان الذين جاءوا بالا فذك عصاة منكم الايات فلما انزل الله تعالى هذه  
 الايات في براني الصديق وكان ينفع علي مسطح لقربته وفتره والله لا اتفق عليه  
 شيئا الا بعد الذي قال لعابثه ما قال فانزل الله تعالى ولا ياتل ولا يعقل منكم  
 والسعدان يوتوا وفي العزبي في قوله لا تخونوا بعف الله لكم فقال ابو بكر  
 والله اني لاحب ان يعف الله لي فوجه الي مسطح العفة التي كان ينفع عليه  
 وقال انزعها من ابداه رواد البخاري ومسلم كلاهما عن ابي الربيع الزهري  
 قوله تعالى ولولا ان سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان يتكلم بهذا الا به

ف











السلام وأمنوا ثم قبض الله نبيه وكانوا أميين حتى نزل الوحي  
وعمر وعثمان حتى وقعوا فيما وقعوا فيه وكفروا بالسنة فادخل الله في  
عاجلهم الموت ففوتوا فغير الله عليهم ما بهم من آية من آيات  
محمد بن الحسين الملقب بالجليل عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسين  
بن سعيد الداعي علي بن الحسين واقتضاه عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
عن أبيه عن أبيه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه المدينة وأوفهم  
الانصار ومنهم العرب بن قيس واحد فكانوا لا يبيتون الا في دار السلام ولا  
يصحون الا في السلام فقالوا انزلوا انفسهم حتى نبيت أميين مطمئنين لا خوف  
الا الله عز وجل فانزل الله فيه وعد الله الذين آمنوا منهم وعملوا الصالحات اني  
قوله من كفر بعد ذلك فمكة فاولئك هم الفاسقون يعني بالنسبة دواه الحاكم  
في صحيحه عن محمد بن صالح بن هادي عن أبي سعيد بن شاذان الداعي **قوله تعالى**  
يا ايها الذين آمنوا اليست اني لكم الذين ملكت ايمانكم الآية قال بن عباس وجبه  
رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم السلام من الانصار يقال له مدح بن عمرو بن العاص  
وقت الظهيرة ليدعوهم فدخل فرأى عمارا كرهه عمر وبتدبها فقال يا رسول  
الله وددت لو ان الله أمرنا ونهانا في حال الاستبدان فانزل الله تعالى هذه الآية  
وقال فانزلت في سائر مرشد كان لها علم كبير فدخل عليها في وقت كرهته  
فأنت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ان خدامنا وعلمانا يدخلون علينا في حال  
نكرهها فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** ليس على الاعرج حرج الآية  
قال بن عباس لما نزل الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل خرج المسلمون

منكم على ما شئتم في الرمي والعرج وقالوا الطعام افضل الاموال وقد نهانا  
الله تعالى عن كل المال الباطل والاعمى لا يصير موضع الطعام القلب والاعرج  
لا يستطاع المرحمة على الطعام والمريض لا يستوي فانزل الله تعالى هذه الآية  
وقال سعيد بن جبير والصحاب كان العرج والعريان ينشرون هون عن مواكله  
الا صحا لان الناس يتقذرون هون ويكرهون مواكلهم وكان اهل المدينة  
لا يخالطهم في طعامهم اعمى ولا اعرج ولا مريض تقذرا فانزل الله تعالى هذه  
وقال مجاهد نزلت هذه الآية ترخصا للمريض والاعمى في الاكل من بيوت  
سما الله تعالى في هذه الاية لئلا يكون ذلكان فوما من اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وآله كانوا اذا لم يكن عندهم ما يطعمونهم ذهبوا به الى بيوت ابايهم  
واما منهم او بعض من سما الله تعالى في هذه الآية وكان اهل الزمان يخرجون  
من ان يطعموا ذلك الطعام لانه اطعمهم غير ما لكبه ويقولون اغايبهم  
بنالي بيوت غيرهم فانزل الله تعالى هذه الاية انك اخبر الحسن بن محمد الفارسي  
ابن محمد بن عبد الله بن الفضل الناجوان احمد بن محمد بن الحسن الكافق بن محمد بن يحيى  
بن اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن سنان عن سفيان بن سعيد بن مسروق  
انه كان يقول في هذه الآية انزلت في الناس كانوا اذا خرجوا مع النبي صلى  
الله عليه وآله وصحبه وما تبع بيوتهم عند الاعرج والمريض وعند  
افادهم وكانوا يأمرونهم ان ياكلوا مما في بيوتهم اذا احتاجوا الى ذلك  
وكانوا يتقون ان ياكلوا منها ويقولون خشا ان لا يكون قلوبهم بذلك  
فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** ليس علىكم ان تاكلوا مما اكل  
اشتناه قال قتادة والصحاب نزلت في حي من كانته يقال لهم بوا اللبث



وكانوا يخرجون اياكل الرجل الطعام وحده فرما فعد الرجل  
من الصباح الى الرواح والشوا وحده والاحوال منتظمة  
وحده فاذا امسى ولم يجد احدا اكل فانزل الله تعالى هذه الآية  
عكس ما نزلت في قوم من الانصار كانوا لا ياكلون اذا نزل بهم  
صومهم فوحض لهم ان ياكلوا كيف شاؤوا جميعا فحقير او استانا ما علم

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى تبارك الذي انشا جعل الخبير من ذلك الاية احبونا الحمد  
بنوهم المقري يا احمد بن ابي العوافي يا عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري نا  
محمد بن حميد بن قرق وحدثنا السخون بن بشر بن جوير عن الصادق عن عبيد بن قال  
لما عتير لما شركوز رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة قالوا ما هذا الرسول  
ياكل الطعام وتعيش في الاسواق حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فترى جبريل  
عليه السلام من عند ربه معزيا له فقال السلام عليك يا رسول الله رب العرش يقول  
السلام ويقول لك وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لا ياكلون الطعام ويمشون  
في الاسواق اي ينفعون المعاش في الدنيا قال فينا جبريل والنبي عليهما السلام  
تحدثان اذا اب جبريل عليه السلام حتى صار مثل الهرة قبل يا رسول وما الهرة  
قال العوسكة فقال رسول الله ما الهرة حتى صارت مثل الهرة قال يا محمد في  
بار من ابواب السماء لم يكن يقع قبل ذلك قط واخي اخاف ان يعذب قومك  
عند تعبيرهم اياك بالفاقة فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام يشان  
اذا جبريل عليه السلام الى حاله فقال انشرا يا احمد هذا رضوان جازن الجنة قد  
انك بالوصام من ربك ثم اقبل رضوان حتى سلم عليه وقال يا احمد رب العزة يقولك

السلام ومعه سحطة من نور ملا وبقول لذكرك هذه مفاتيح جزايل الدنيا  
لا تنقص لك عندك في الاخرة مقدار جناح بعوضة فنظر النبي صلى الله  
عليه وسلم الى جبريل كما المستشبه به فغضب جبريل بيده الى الارض فقال تواضع  
لله فطال رضوان لا حاجتي فيها الفقواحت الى وان اكون عبدك اصابوا انصور  
مقال رضوان اجبت اصاب الله بك وحاند من السماء فرفع جبريل راسه  
فاذا السموات قد فخت ابوابها الى العرش وادعى الله كانه الجنة عدن ان  
تدلي عصا من اعصابها عليه عذوق عليه عروقة من رحدة لها سبعون  
الف باب من باقوتة حمرا فقال جبريل عليه السلام يا احمد ارفع بصرك فرفع راسه  
فنظر قواي منازل الانبياء وغرفهم واذا منازلهم فوق منازلهم فضلا لا جاسة  
ومنادي ينادي ارضيت يا احمد فقال النبي رضىت فاجعل ما رحت ان تعطيني  
في الدنيا خيرة عندك في الشفاعة يوم القيامة وبرزول هذه الآية انزلها  
رضوان تبارك الذي انشا جعل لك خيرا من ذلك الحيات تحوي من كنفها الانهار  
وتجعل لك قصورا **قوله تعالى** يوم بعض الظالمين على يديه الآية فقال  
بن عباس في رواية عطاء الخراساني كان ابي خلف كحضر عند النبي صلى الله عليه وسلم  
وكما السد ويستمع الى كلامه من عبيوان يؤمن به فزجوه عقبه بن ابي معيط  
عن ذلك فنزلت هذه الآية وقال الشعبي كان عقبه خيلا لا مية فاسم  
عقبه فقال لمية وجهي من وجهك حرام ان ابعث محمدا ففكروا واذلوا  
امية فانزل الله تعالى هذه الآية وقال الخرون الذي بن خلف وعقبه بن ابي  
معيط كانا من القين كان عقبه لا يقدم من سفير الا صنع طعاما  
فدعا اليه اشراف قومه واذان بكثر محاسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولم  
فقد من سفير ذات يوم فصنع طعاما فدعا الناس ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم







لقد سمعنا الله فقال ابو جندب وعبد الله بن ابي سفيان انهم من امة النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم من امة الله عليه وسلم وبعادوا به تلك الامانة حتى  
 قال ابو طالب احرموا كلهم به انا على امة عبد المطلب وانا ان يقول كذا اليه الا الله  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا استغفر لك كل ما لم ابد عنه فانزل الله  
 عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى  
 الا به واذن في اني طالب انك لا تقدي من احببت والحسن الله بعد من يقبلا  
 رواه البخاري عن ابي ايمن ورواه مسلم عن حمولة عن عبيد بن جراح عن ابي هريرة  
 اخبرنا الاستاذ ابو اسحق احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ما ابو عبد الرحمن  
 بن بشر بن يحيى بن سعيد عن يزيد بن عيسى قال حدثني ابو جندب عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبيد بن جراح قال لا اله الا الله اشهد انك بقا يوم  
 القيامة قال لو كان غيري لما فرقت بقلبي انه حيلة كذا الخ لا فرقت بها  
 عبيد بن جراح قال لا تقدي من احببت الا به ورواه مسلم عن حمولة عن عبيد بن جراح  
 عن يحيى بن سعيد بن عطاء بن الحارث بن عيسى بن مفضل بن مفضل بن مفضل  
 سمعت ابا اسحق الزجاج يقول في هذه الاية اجمع المفسرون انهم انزلت في ابي طالب  
**قوله تعالى** وقالوا ان تتبع الهدي مولى خطف من ارضنا نزلت في الحارث  
 بن عثمان بن عبد مناف وذلك انه قال النبي صلى الله عليه وسلم انا لعلم ان الذي يقول  
 حق ولكن منعنا من اتباعك ان العرب خطفنا من ارضنا لاجماعهم على خلافنا  
 ولا طاقة لنا بهم فانزل الله هذه الاية **قوله تعالى** امن وعذناه ونحو  
 حسنا فهو لا فيه الاية اخبرنا ابو بكر الحارثي حدثنا ابو الشيخ الحافظ انا  
 محمد بن سليمان بن عبد الله بن جازم الايلي بائد بن الهير بن شعبة عن ابي عن  
 جاهد في هذه الاية قال نزلت في علي وحمزة وابي جهل وقال السدي نزلت

في قحار والوليد بن العفيرة وقبل نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى**  
 وامن عاصيا ونحوه قال اهل التفسير نزلت في ابي طالب والوليد بن العفيرة  
 حين قال فيما اخبر الله تعالى عنه وقالوا الوليد بن العفيرة علي بن ابي طالب  
 البقرتين عظيم انه لا يعث الرسل بخبرهم سورة العنكبوت  
**بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**

المرحوم الياس بن كنان يقولوا اما الاية ان قال الشعبي نزلت في الناس  
 كانوا يركبوا فداقروا بالاسلام وكنيتهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 من المدينة انه لا يقبل منكم اقوان ولا اسلام حتى تهاجروا فهاجروا عامدك  
 الى المدينة فاتبعتهم المشركون فاذنهم فنزلت فيهم هذه الاية فكتبوا  
 اليهم ان قد نزل فيكم اية كذا وكذا فقالوا كج فارتفعوا فارتفعوا فارتفعوا  
 فهاجروا فاتبعتهم المشركون فقالوا لهم فممن هم من قتل منهم من قتل فهاجروا فهاجروا  
 هذه الاية فيهم ثم انزل في الذين هاجروا من بعد ما فتنوا وقال مقاتل نزلت  
 فيهم مولى الخطاب كان اول قتل من المهاجرين يوم بدر وماه عمو بن الحضرمي  
 بسهمه فقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ سيد الشهداء ففتح وهو اول  
 من يدعي اليك الجنة من هذه الامة فخرج عليه ابواه وامرانه فانزل الله تعالى فيهم  
 هذه الاية واخبرنا عبد الله بن جندب عن ابي اسحق الحارثي حدثنا ابو الشيخ الحافظ انا  
 محمد بن سليمان بن عبد الله بن جازم الايلي بائد بن الهير بن شعبة عن ابي عن  
 جاهد في هذه الاية قال نزلت في علي وحمزة وابي جهل وقال السدي نزلت



الذي صلى الله عليه وسلم وشكك في ذلك الله فانزل الله تعالى هذه الآية واليه  
 لقوم والنبي في الاحقاف احبنا ابو سعد بن ابي جسر الغاري ابا جسر بن جسر  
 سا ابو علي بن ابو حنيفة بن موسى بن هبيرة بن اسحاق بن جابر بن جابر  
 محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه قال نزلت هذه الآية في قال الحسن بن  
 سعيد لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدنيه ولا تاكل ولا تشرب ومكنت يلقا  
 حتي غشي عليه فانزل الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا رواه  
 مسلم عن حنيفة **قوله تعالى** وان جاهدك علي ان تشرك بي الالهة اخبرنا  
 احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ ابا عبد الله بن محمد بن جعفر بن ابي يعلى بن احمد بن ابي  
 بن راشد القتيبي شامسة بن علقمة حدثنا داود بن ابي هند عن ابي عثمان التهمدي  
 ان سعد بن مالك قال نزلت في هذه الآية وان جاهدك علي ان تشرك بي الالهة  
 علم فلا تطعهما قال كنت رجلا بريا يي فلما سلمت قلت يا سعد ما هذا الذي  
 قد حدثت لندع عن ربك هذا او لا تاكل ولا تشرب حتي اموت فعبثت في قال  
 يا فانك امة قلت لا تفعل يا امة فاني لان عديني هذا الشيء قال فمكنت يوما وليلة  
 لا تاكل فاصبحت قد جفدت قال فمكنت يوما اخر وليلة لا تاكل ولا تشرب فاصبحت  
 قد اشد جفدها قال فلما رايت ذلك قلت لعليين واليه يا امة لو كانت الحماة  
 تفسر فخرجت لغنا نفسا فما تركت ديني هذا الشيء ان شئت فقل وان شئت  
 فلا تاكل فقال فلما رأت ذلك اكلت فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى**  
 ومن الناس من يقول امنا بالله واليوم الآخر الاية قال مجاهد نزلت في ناس  
 كانوا يؤمنون بالمستهم فاذا اصابهم بلاء من الله تعالى او مصيبة في انفسهم  
 افتتنوا

الذي نزلت في ناس من المنافقين يشككوا بآياتهم فاذا اؤذوا رجعوا  
 اليهم وقالوا انهم عن ربهم نزلت في المؤمنين الذين اوجهم الماسون  
 في دار قارندوا وهم الذين نزلت فيهم ان الذين ينوفاهم اعداء في ظاهري انفسهم  
**قوله تعالى** وكان من دابة له لاجل رزقها الله يرزقها الآية اخبرنا ابو  
 احمد بن محمد النخعي ابا ابو محمد بن حبان بن احمد بن جعفر بن ابي عبد الله بن محمد  
 النخعي بن ابي زيد بن هرون بن الحاج بن منهل بن الزهري وهو عبد الوحم بن عطاء عن  
 عطاء بن رعمس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتي دخل بعض حيطان  
 الانصار فجعل يلقط من التمر ويأكل فقال يا محمد ما لك لا تأكل قلت لا اشتهي  
 يا رسول الله قال اني اشتهي وهذه صبيته رابعة له اذ وطعنا اولو شيت  
 لدعوت ربي فاعطاني ثلث مائة كسري وقصير فكبفك بارس عمر اذا  
 بغيت قومك تبون رزق سنهم وبضعف القير قال فوالله ما يرحنا حتي نزلت

**وكان من دابة له لاجل رزقها الله يرزقها الآية**  
**بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**

الم غلبت الروم قال المفسرون نعت جيشا الي الروم واستعمل عليهم رجلا يسمى  
 شهريار فسار الي الروم من ارض فارس وظهر عليهم وقتلهم وخرب مدائنهم  
 وقطع زينتونهم وكان قصير بعت رجلا يدعى كسري والنقامع شهريار اذنا  
 ذرعان ونصري وهي اذنا الشام الي ارض العرب مغلب فارسل الروم وبلغ ذلك  
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم بكه فتشركوا عليهم وكان النبي صلى  
 الله عليه وسلم بكوه ان يطعموا الاميون من الجوس علي اهل الكتاب من الروم



وفرح كما ركبته وشتموا قتلوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا  
اهل كتاب والنضاري اهل كتاب ونحن اميون قد ظهر لحواسنا من اهل  
علي حواشيهم من الروم وانهم اقلنا فالتفوا النظر عليهم فانزل الله تعالى عليهم  
الي اخرا لاني احبنا اسماعيل بن ابراهيم الواعظ الامام محمد بن احمد بن محمد  
القطار الامام احمد بن الحسين بن عبد الجبار الحارث بن شريح سامعهم من سليمان  
عن ابيه عن الامام عن عطية عن ابي سعيد قال لما كان يوم بدر ظهر من الروم  
علي فاروق فاعجب للمؤمنين فظهر الروم علي فاروق

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى

ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال الكلبي ومثاله يركب في النضر من الحارث  
وذلك انه كان يخرج فاجرا الي فاروق فيشتري اخبار الاعاجم ويرويها وتحدث  
بها فربما يقول الامام محمد بن احمد بن محمد بن عمار وثور وانا لحدثنا محمد بن  
رستم واسفنديار واخبار الاسود فليست من حديثه ويروي عن استماع  
القرآن من ثوبت فبه هذه الاية وقال مجاهد بن النعمان في سري القينات والمغنيات  
احضرنا محمد بن محمد بن ابراهيم الملقب بـ الحبر بن محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن جزيمة  
ساجدي ساجدي بن محمد بن ساجدي بن محمد بن الطائي عن مطرح بن يزيد عن عبد  
الله بن جعفر عن علي بن زيد عن القسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يجل تعليم المغنيات ولا بيعهن وانما يقر حرام وفي مثل هذا تولت  
هذه الاية ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم  
الي اخرا لاني احبنا اسماعيل بن ابراهيم الواعظ الامام محمد بن احمد بن محمد

هذا الحديث والآخر علي هذا الحديث فلا يزالان يضربانه باجلهما  
حتى يكون هو الذي يركب ومن قال ثوبت بن ابي فاخته عن ابيه عن عيسى بن علي  
فقد لايه في رجل اشترى جارية تغنيه للادوية قال **قوله** تعالى وان جاهدا  
عليك المشركين ما اليسر تولت في سعد بن ابي وقاص علي ما ذكرناه في سورة  
التكوير **قوله** تعالى واتبع سبي من اناب اليه تولت في ابي بكر رضي  
الله عنه قال عطية بن عباس يروي ابا بكر بن ابي عفاة وذلك انه حين اسلم  
انا عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وعثمان بن طلحة  
والزبير فقالوا يا ابا بكر ائت وصدقت محمد فقال نعم فانوار رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فامسوا وصدقوا فانزل الله تعالى يقول لسعد واتبع سبي من اناب  
الي يعني ابا بكر رضي الله عنه **قوله** تعالى ولو ان ما في الارض من خشم  
افلام قال المفسرون سالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الروح  
فانزل الله تعالى بمكة وسيلونك عن الروح قال الروح من امر ربي وما  
اوتيتهم من العلم الا قليلا فلما احضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة  
انا احبار اليهود فقالوا يا محمد يا عنايتك انك تقول وما اوتيتهم من العلم  
الا قليلا فاجبتهم قومك فقال كلا قد عنت قالوا لست تتلوا  
فيما جاءك انا قد اوتينا النورية وفيها علم كل شيء فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في علم الله قليل وقد اتاكم الله تعالى ان علمكم به انتم تعلمه قالوا يا محمد  
كيف نعلم هذا وانت تقول ومن يوفى الحكمة فقد اوتي خيرا  
كثيرا فكيف يجمع هذا علم قليل وخير كثير فانزل الله تعالى ولو ان



ما في الارض من شجرة او اقليم والحرم هذه قوله تعالى ان الله عليم  
الساعة لا تزل في الوارث بن عمرو بن حارثة بن محبوب بن حنيفة بن اهل  
من اهل البادية اي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الساعة ووفى ابو قال  
ارضنا الجذبة فميتي سزال العيث وتركته امراي جاي فهاذا اندرو فميت  
ابن ولدت وبأي ارض اموت فانزل الله تعالى هذه الآية لا احبنا ابو عثمان  
سعيد بن محمد المونذرا محمد بن محمد بن الفضل ابو احمد بن الحسن الخافق  
الاحمد بن السلي بن النضر بن محمد بن عاصم بن اياس بن سلمة قال حدثني ابي  
انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاز رجل نفوسه ليعودها عقوب ومعهما  
مهمرة فله تتبعهما فقال له من انت قال انا نبي الله قال ومن نبي الله قال رسول الله  
قال فميتي تقوم الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم غيب ولا يعلم الغيب الا الله  
فقال فميتي غطرت السماء قال غيب ولا يعلم الغيب الا الله فان ابي رطن فميتي  
غيب ولا يعلم الغيب الا الله فقال ابي نبيذ فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم  
سيفه فميتة ثم رده اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انت لم تحسن  
تستطيع ما اردت قال وقد كان الرجل قال اذهب اليه فاسأله عن هذه  
الخصال ثم اصرب عنقه لا احبنا ابو عبد الله بن ابي اسحق ابو عمرو محمد بن  
جعفر بن طوا ابو احمد بن عثمان بن ابي سويد ما ابو جندب فميتة فاسف بن الورد  
عن عبد الله بن دينار عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب  
خمسة لا يعلم الا الله تعالى لا يعلم ميتي تقوم الساعة الا الله ولا يعلم ما تعوض  
الارحام الا الله ولا يعلم ما في عند الا الله ولا يعلم باي ارض تموت الا الله ولا

[illegible]



















ما ابو العباس احمد بن عيسى الوشاء نا محمد بن يحيى الصوفي الربيعي  
 قال سمعت المحدث علي بن مهران البصري يقول ان الله امر جبرائيل  
 وثنا عليه فقام ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا  
 صلوا عليه وسلموا تسليما اه انزل الله عليه بها من بين السجود  
 بهما من بين الامم فقالوا بوجه الله بالشكره وسمعت الاسناد اما عثمان بن  
 يقول سمعت الامام سهل بن محمد بن سليمان يقول هذا الشرف الذي يترفع به  
 نبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا  
 صلوا عليه وسلموا تسليما ابلغ وانتم من تشريف آدم بامر الملائكة بالسجود له  
 لانه لا يجوز ان يكون الله مع الملائكة في ذلك التشريف وقد اخبر الله تعالى  
 عن نفسه بالصلوة على النبي ثم عن الملائكة بالصلوة على النبي ثم عن الملائكة  
 بالصلوة عليه فتشريف صدر عنه ابلغ من تشريف تختص به الملائكة عن غير  
 جواز ان يكون الله في ذلك وهو الذي قاله سهل متبرع عن قول المهدي ولعله  
 رآه ونحو اليه فاخذه منه وشرحه وقال لا شك بتشريف آدم عليه السلام وكان  
 ابلغ وانتم منه وقد ذكر في الصحيح ما اخبرنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم الفارسي  
 نا محمد بن عيسى بن عمرو نا ابراهيم بن سيف نا مسلم نا فقيهة وعلمي نا حجر  
 نا ابا السامع نا جعفر نا العلا نا ابيه نا في هرب نا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من صلى على مرة صلى الله عليه عشرة **قوله تعالى هو**  
 الذي يصلي عليكم وملائكته الاله قال مجاهد لما نزلت ان الله وملائكته  
 يصلون على النبي الاله قال ابو بكر الصديق ما اعطاك الله خيرا الا انشر كننا

فقلت هو الذي يصلي عليكم وملائكته **قوله تعالى والذين**  
 دون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا ان قال عطاء بن رباح نا ابي  
 عبد الله نا الله نا جابر نا الحسن نا انصان نا شريك نا قنبر نا كوه نا ماري نا  
 نا محمد نا وهب نا ابي اهل نا شكا نا عمر نا جوا نا البه نا زود نا قال الله تعالى  
 هذه الاله وقال مقاتل بن عبيد نا ابي ابي بكر نا الله نا وجهه وذلك ان ناسا من  
 المهاجرين كانوا يؤدون له وابنه عونه وقال النخعي والسدي والكوفي نزلت  
 في الزنا الذين كانوا يعيشون في طرف المدينة ينتعون النساء اذا برزوا الليل  
 لقضاها من مبرور المرأة فيدون منها فيعجزونها فان مكنتها  
 وان زوجتهم استهوا عنهما ولم يكونوا الا الاما ولكن لم يكن يومئذ تعد  
 الحرة من الامة انما يخرج من في دمع وخمار فيشكون ذلك الى الرجل في  
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول الله تعالى هذه الاله دليل على  
 ذلك قوله تعالى يا ايها النبي قل لا زواجك وبنائك ولا نسأ المؤمنين نبي  
 عليهم من جلا يدع الاله اخبرنا سعيد بن محمد المودنا نا ابو علي الفقيه  
 نا احمد بن الحسين نا الحسين نا ابي ابراهيم نا هاشم نا حسين نا علي نا  
 نا عائشة نا النساء المؤمنات كخرجنا الليل الى حاجاتهن وكان المناقون  
 يتعرفون لهن ويؤدونهن فنزلت هذه الاله وقال السدي كانت  
 المدينة ضيقة المنازل وكان النساء اذا كان الليل خرجن فقصن الحاجة  
 وكان منساق من فساد المدينة يخرجون فاداروا المرأة عليها فاجاع  
 قالوا هذه حرة فتزوجوها واداروا المرأة بغير فساد قالوا هذه امة



فكبروه وقل فانزل الله تعالى هذه الآية **مفسر**  
**الله الرحمن الرحيم**  
قوله تعالى انا نحن الحي الموتي ونكتب ما قدموا واثارهم الا شفاعة  
سعيد الخدري كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فارادوا ان يفتوا الي  
قرب المسير فنزلت هذه الآية انا نحن الحي الموتي ونكتب ما قدموا واثارهم  
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان اثاركم نكتب فلم يثقوا وان اخبروا النبي  
اسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسن الطبري بما جرى باعبد الله بن محمد بن الشيبان  
با عبد الرحمن بن بشر ثم اعبد الرزاق بن الشوري عن سعد بن طريف عن ابي  
نضرة عن ابي سعيد قال شكت بنو سلمة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعد مناوهم من المسير فانزل الله تعالى ونكتب ما قدموا واثارهم فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم عليكم منازلكم فاماتت كتب اثاركم **قوله تعالى**  
**قل من يحيي العظام وهي رميم** قال المفسرون ان ابي بن خلف اتى النبي صلى  
الله عليه وسلم بعظم جابل قد بلى فقال يا محمد اتري الله يحيي هذا بعدما  
قد رم فقال نعم ويبعثك ويدخلك في النار فانزل الله تعالى هذه الايات  
وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم اخبرنا سعيد  
بن احمد بن جعفر ابا ابو علي بن ابي بكر الفقيه ابا احمد بن الحسين بن الحسين  
سازاد بن ابيوب حدا ما هشتيم ما حصين عن ابي مالك ان ابي بن خلف  
الجرجاني اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظم جابل ففتنه بين يديه وقال  
يا محمد يبعث الله هذا بعدما رم قال نعم يبعث الله هذا ويبعث

بِحَسْبِ نَارٍ جَهَنَّمَ مَبْرُوتَاتٍ لَّهُدَى الْأَقْبَاتِ  
**سورة الرحمن الرحيم**  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَوْلًا لِّعَالِي صُورٍ الْقُرْآنَ دِيَّ الذِّكْرِ الْاَبَدِ الْخَبْرَ اَبُو الْقَسَمِ بَرِّ الْيَضَرِ  
 الْحَرَامِي سَامِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْوِيَةَ اَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي دَاوُدَ الْحَافِظُ سَامِعُ بْنُ  
 عَقَّانٍ اَبِي شَيْبَةَ سَامِي بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ ثَمَّاسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَامٍ عَنْ اَبِي طَالِبٍ فَخَاتٍ قُزَيْشٍ وَجَابِلِ بْنِ  
 صَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْدَرُ بْنُ أَبِي جَلْبَرٍ رَجُلٍ فِقَامٍ اَبُو جَهْلٍ كُنِيَ سَعْدُ ذَلِكَ  
 وَشَكَّوْا اِلَى اَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا اَخِي مَا تَرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ فَقَالَ يَا عَمُّ اَنَا اُرِيدُ مِنْهُمْ  
 كَلِمَةً يَذِلُّ بِهَا الْعَرَبُ وَيُؤَكِّدُ بِهَا الْعَجَمُ لِحَزَنِي بِهَا الْعَجَمُ قَالَ وَمَا هِيَ الْكَلِمَةُ  
 قَالَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ مَا هِيَ قَالَ اَلَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَالُوا اجْعَلِ الْاِلَهَةَ الْاَوَّلَ وَاحِدًا  
 قَالَ فَانْزَلَتْ مِنْهُمْ صُورُ الْقُرْآنِ ذِكْرُ الذِّكْرِ الَّذِي كَفَرُوا فِي عَمْرٍو وَتَشَاقَوْا حَتَّى  
 بَلَغَ اِنْ هَذَا اِلَّا اِتِّخَافُكَ قَالَ الْمُتَشَرِّفُونَ لِمَا اسْلَمَ عَنْهُمْ اَبُو طَالِبٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ  
 قُزَيْشٍ وَفَرَحَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمَعْبُودِ لِمَا لَمْ يَنْزِلْ مِنْ قُزَيْشٍ وَهُمْ الصَّادِقُونَ  
 وَالْاَشْرَافُ اَمَشُوا اِلَى اَبِي طَالِبٍ فَاتَوْهُ فَقَالُوا لَكَ اَنْتَ بِشَيْخَانَا وَكَبِيرَانَا قَدْ  
 مَا فَعَلْنَا هَذَا وَلَا الْمُسْلِمُونَ اَنَا اَنْتَ اَنْتَ لَمْ تَقْضِ بَيْنَنَا وَمِنْ اَخِيكَ قَالَ اَنْتَ اَنْتَ  
 طَالِبُ اَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا فَاَنَاءَ فَقَالَ يَا اَخِي هَذَا قَوْمُكَ  
 يَسْأَلُونَكَ السُّوْافَ لَا تَمْلِكُ اِلَّا هَلِكُ قَوْمُكَ فَقَالَ وَمَاذَا يَسْأَلُونِي قَالَ  
 اِرْفُضْنَا وَارْفُضْ كِرَامَنَا وَتَدْعُكَ وَالْهَكَ فَقَالَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَصَلِّ  
 تَعْطُونَنِي كَلِمَةً وَاحِدَةً تَمْلِكُنِي بِهَا الْعَرَبُ وَتَنْدِينُ بِهَا الْعَجَمَ فَقَالَ اَبُو جَهْلٍ

علی



لله ابوكم لعظمتكمها وعشر امثالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوله  
 لا اله الا الله فقروا من ذلك وقاموا وقالوا احفظوا لاله الفناء واحد  
 كيف يسع الخلق كلهم اله واحد فانزل الله تعالى فيهم هذه الايات التي فيها  
 كذبت قبلهم قوم نوح ه **ورد الزمزم**  
**الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**  
 آمن هو فانت انا الليل ساحدا الابهان فانك عباس بن في رواية عطاء بن في  
 اي بكر الصديق رضي الله عنه ه وقال عبد الله بن عمر نزلت في عثمان  
 بن عفان ه وقال قتال نزلت في عمار بن ياسر ه **قوله تعالى** والذين  
 اجتنبوا الطاعت ان يعبدوها الابهان قال بن زيد نزلت في ثلثة نفر  
 كانوا في الجاهلية يقولون لا اله الا الله زيد بن عمرو وابو ذر العفاري وسلمان  
 الفارسي **قوله تعالى** فبشر عبادي الذين يستمعون القول يستمعون  
 احسنه ه قال عطاء بن عباس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه آمن  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم وصدقته فجار عثمان وعبد الرحمن بن عوف طلحة  
 والبيرو وسعيد بن زيد وسعد بن ابى وقاص فسالوه فاخبرهم بايمانه  
 فامسوا فنزلت فيهم هذه الاية فبشر عبادي الذين يستمعون القول  
 فامسوا بن زيد بن ابى بكر فيشعرون احسنه ه **قوله تعالى** افمن  
 الله صدوره للاسلام الابهان نزلت في حمزة وعلي واي لهب وولده فعلي  
 وحمزة ممن شرف الله صدورهم للاسلام وانوا لهب واولاده الذين  
 فلو بهم من كره الله فويل للفاسية فلو بهم من كره الله **قوله تعالى**

الله من حسن الحديث الابهان اخبرنا عبد الفاه من طاهر البخاري  
 عن حمزة بن مطرنا جعفر بن محمد القوياني بن اسحق بن ابراهيم بن اهو به  
 عن ابن عمر بن عبد الله بن عمار عن عوف بن قيس الملائي عن عمرو بن  
 عن مصعب بن سعد عن عبد الوار بن رسول الله لو حدثنا فانزل الله  
 تعالى الله من حسن الحديث **قوله تعالى** فابعدا دي الذين اسرفوا على  
 انفسهم لا تقطوا من رحمة الله قال بن نزلت في اهل مكة قالوا الامم  
 ان من عبد الاوثان وقتل النفس التي حرم الله تعالى له يعفوه فكيف  
 ونفسهم وفي عبدنا مع الله الها اخرو وقتلنا النفس التي حرم الله فانزل الله  
 هذه الاية ه وقال بن عمر هذه الاية نزلت في عياش بن ابي ربيعة والوليد  
 بن الوليد ونفيس من المسلمين كانوا اسلموا ثم اقدموا فقتلوا  
 فكتبا يقول لا يقبل الله من هاهنا ولا صرنا ولا عدلا ابد افوم اسلموا ثم تركوا  
 دينهم بعد ان عذبوا به فنزلت هذه الايات وكان عمر كاشا فكتبا  
 الى عياش بن ابي ربيعة والوليد بن الوليد والوليد بن الوليد فاسلموا وهاجر واد  
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد السراج انه سمع من محمد بن الحسن الكارزي ابا علي بن  
 عبد العزيز بن ابا القاسم بن سلام بن حجاج عن بن جرج قال حدثني يعلى بن مسلم  
 انه سمع سعيد بن جبير تحدث عن بن عباس ان اسما من اهل الشرك كانوا قد  
 فتلوا فاكثروا وارتوا فاكثروا ثم اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان  
 الذي تدعوا اليه محسن نريد ان نخبرنا ما عملناه من كفارة فنزلت هذه  
 الاية يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم رواه البخاري عن ابراهيم  
 بن موسى عن هشام بن يوسف عن بن جرج ه اخبرنا ابو اسحق المقرئ الحسين



ثم جاءه من ربه ما ابوبكر بن جريحه ما محمد بن عبد الله بن سليمان  
 ما محمد بن العلاء ما موسى بن جريحه ما محمد بن اسحق ما قانع عن غزاة  
 لما اجتمعنا الى الحجرة انبعثت انا وعباس بن ابي ربيعة وهشام بن  
 بز و ابا عقيلنا الميعاد بينا المناصب ميقات في غفارة من حسن  
 بانها فقد حسن فلم يكن صاحبها فاصبحت عندها انا وعباس بن جريحه  
 عنا هشام و فتر فافتر فقدمنا المدينة فكنا نقول ما الله يقول  
 هاؤلا نوبة قوم عرفوا الله ورسوله ثم رجعوا عن ذلك لبلال اصابعهم  
 الدنيا فانزل الله تعالى في اعيادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقططوا من  
 رحمة الله ابي قوله تعالى اليس فيهم مثوى للمكابرين قال عكرمة  
 عمر فكتبها بيدي ثم بعثت بها الي هشام قال هشام فلما قدمت علي خرجت  
 بها الي ذي طوى فقلت اللهم فمحيها ففهمتها ففعلت انها نزلت فينا  
 فرجعت فجلست على عبيري فلما قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 و بروي ان هذه الآية نزلت في وحشي قاتل حمزة وذكرنا ذلك في اخر  
 سورة الفرقان **قوله** تعالى وما قدر والله حق قدره  
 اخبرنا ابو بكر الحارثي ما ابو الشيخ الحافظ ما بن ابي عاصم ما بن عمرو  
 ما ابو معوية عن الاعشى عن علقمة عن عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 رجاء من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم بلعك ان الله يحل الخلايق على اصبع  
 والارضين على اصبع والشجر على اصبع والنري على اصبع فضحك النبي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجره فانزل الله وما قدر والله

حق قدره ومعنى هذا ان الله تعالى يقدر على قبض الارض وقبض  
 ما قبضه من الخلايق والشجر فقدره احدا ما يحل يا صعبه في طيننا ما خطاب  
 فينا بقوله الا توي الله قال والارض جميعا فقصته يوم القيامة  
 اي قبضتها بقدرته **سورة حم السجدة**  
**بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**  
 وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الا بانه اخبرنا الاستاذ  
 ابو منصور البغدادي اخبرنا اسماعيل بن يحيى ما محمد بن ابراهيم بن سعيد  
 ما امينة بن سبطام حدسنا بن زيد بن ربيع ما روح بن القاسم عن منصور عن  
 جاهد عن ابي معمر عن بن مسعود في هذه الآية وما كنتم تستترون ان يشهد  
 عليكم سمعكم ولا ابصاركم قال كان رجلا من ثقيف وختن لهما من  
 قريش او رجلا من قريش و لهما ختن من ثقيف في بيت فقال بعضهم انزل  
 ان الله يسمع جوارنا او حدسنا فقال بعضهم قد سمع بعضنا ولم يسمع  
 بعضنا قالوا اين كان يسمع بعضنا لم يسمع كله فنزلت هذه الآية  
 وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الا بانه اخبرنا الاستاذ  
 ورواه مسلم عن ابي عمرو و كلاهما عن سفيان بن منصور اخبرنا محمد بن  
 عبد الوحي عن الفقيه ما محمد بن احمد بن محمد بن علي بن الحسين  
 ما ابو حشمة ما محمد بن حاتم ما الاعشى عن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله  
 قال كنت مستترا باسماء الكعبة فخالفت نفوس كثير ثم بطونهم  
 قليل ففعلوا بهم فوشى وختناه ثقيفان لا تقفي وختناه قريشيان فكلوا



بكتلامهم ارفعهم فقال بعضهم انزل الله فسمع كلامنا هذا فقال لا يروى  
 اذ ارفعنا اصواتنا سمعنا واذ لم نرفع لم يسمع وقال اخرون سمع  
 شيئا سمع كله قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاستجاب  
 الاله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا  
 جلودكم الي قوله تعالى فاصبحن من الخاسرين **قوله تعالى**  
 قالوا ننا الله ثم استقاموا الاله قال عطاء بن رباح ان هذه الاله  
 انبي بكر الصديق رضي الله عنه وذلك لما شرك في الواننا الله والاله  
 بناته وهما ولا شفعوا ونا عند الله فلم يستقيموا وقالت اليهود ربنا الله  
 ابنه ومحمد ليس نبي فلم يستقيموا وقال ابو بكر الصديق ربنا الله وحده لا  
 شريك له ومحمد صلى الله عليه وعبد ورسوله فاستقام **سورة الشورى**

**بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**

قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال بن عباس ما قدم النبي صلى  
 الله عليه وسلم المدينة كانت تنوبه نوايت وحقوق وليس في يده سعة  
 لذلك فقالت الانصار ان هذا الرجل قد هداه الله به وهو بن اخيكم  
 تنوبه نوايت وحقوق وليس في يده لذلك سعة اجمعوا له من اموالكم  
 ما لا يضركم به اجنيه عن ما تنوبه ففعلوا ثم اتوه به وقالوا يا رسول  
 الله انك بن اخينا وقد هدانا الله على يدك وتنوبك نوايت وحقوق  
 وليس لك عندها سعة فرائبنا ان نجمع لك من اموالنا فتابك به  
 فتسعين به على ما ينوبك وهما هوزا فنزلت هذه الآية وقال قتادة

نوه

بكتلامهم ارفعهم فقال بعضهم انزل الله فسمع كلامنا هذا فقال لا يروى  
 اذ ارفعنا اصواتنا سمعنا واذ لم نرفع لم يسمع وقال اخرون سمع  
 شيئا سمع كله قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاستجاب  
 الاله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا  
 جلودكم الي قوله تعالى فاصبحن من الخاسرين **قوله تعالى**  
 قالوا ننا الله ثم استقاموا الاله قال عطاء بن رباح ان هذه الاله  
 انبي بكر الصديق رضي الله عنه وذلك لما شرك في الواننا الله والاله  
 بناته وهما ولا شفعوا ونا عند الله فلم يستقيموا وقالت اليهود ربنا الله  
 ابنه ومحمد ليس نبي فلم يستقيموا وقال ابو بكر الصديق ربنا الله وحده لا  
 شريك له ومحمد صلى الله عليه وعبد ورسوله فاستقام **سورة الشورى**

**بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**

قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال بن عباس ما قدم النبي صلى  
 الله عليه وسلم المدينة كانت تنوبه نوايت وحقوق وليس في يده سعة  
 لذلك فقالت الانصار ان هذا الرجل قد هداه الله به وهو بن اخيكم  
 تنوبه نوايت وحقوق وليس في يده لذلك سعة اجمعوا له من اموالكم  
 ما لا يضركم به اجنيه عن ما تنوبه ففعلوا ثم اتوه به وقالوا يا رسول  
 الله انك بن اخينا وقد هدانا الله على يدك وتنوبك نوايت وحقوق  
 وليس لك عندها سعة فرائبنا ان نجمع لك من اموالنا فتابك به  
 فتسعين به على ما ينوبك وهما هوزا فنزلت هذه الآية وقال قتادة

**سورة الزمر قوله تعالى**

ولما ضرب بن مريم مثلاً اذا قومك الاية اخبرنا اسماعيل بن ابي النضر  
 انا اسماعيل بن محمد بن الحسين الكليل نا هشام بن عمار نا الوليد  
 بن مسلم نا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم بن ابي النجود عن ابي رزق عن  
 ابي يحيى مولى بن عفران عن عباس بن ابي الله عليه وسلم قال قال الغرشي



بما عاشر فرس لا حبر في احد لعبد من رول الله قالوا اليك عمر بن الخطاب  
كان عبد النبي وعبدا اصله امان كان كما نزع الله كالهيم فانزل  
الله تعالى وما ضرب من رول فضلا الابهة وذكرنا هذه القصة وما نقلها  
بن الزبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر سورة الانبياء عند قوله  
يا نعم وما لعبد ومن رول الله حسب جهنم سورة الاحزاب

**بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى**

ذوق انك انت العزيز الحكيم ثم قال فتارة تولت في عهد والله ابي جهل وقد  
ان قال ابو عبد الله محمد والله ابي انا لا اعرفه بين جليلها فانزل الله تعالى هذه  
الابهة اخيرا ابو بكر الحارثي ان عبد الله بن حبان بن البقعي الرازي با سهل  
بن عثمان بن السباط عن ابي بكر بن عبد الله بن عكرمة قال لقي النبي صلى الله  
عليه وسلم ابا جهل فقال ابي جهل لقد علمت ابي امع اهل البجاء وانا  
العزيز العزيم قال فقتله الله بذكر وادله وعينه بكلمته وتولت فيه

**ذوق انك انت العزيز الحكيم سورة الاحزاب**

قال للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله الابهة قال بن عباس رضي الله  
في رواية عن علي بن عبد الله بن الخطاب خاتمة واراد بالذين لا يرجون ايام الله عبد  
بن ابي ودلك لهم نزلوا في غزوة بني المصطلق على امر بن يقال لها الربيع  
فارس عبد الله غلامه ليس في المقاتلة عليه فلما انه قال له ما جئت قال  
علام عمو فقد علي فضل البير فما روت احد ليس في حتى ملا في النبي صلى الله

و قد قيل اني بكر رول الله قوله فقال عبد الله ما مثلنا ومثلا لها ولا الاكما  
احل بعض كلك باحراك فبلغ قوله عمر فاشتغل على سيفه يريد التوجه  
اليه فانزل الله تعالى هذه الابهة اخيرا ابو اسحق النخعي قال انا الحسين بن  
محمد بن عبد الله ما موسى بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن اسماعيل بن عيسى  
العمري قال لعبد بن ابي الدية عن عبيد بن معمر بن مهران عن عمار بن قال ما روت  
عبد الابهة من الذي يقض الله فرضا حسنا قال يهودي بالمدنية يقال  
له فخاص احتاج رب محمد قال فلما سمع عمر بذلك اشتغل على سيفه وخرج  
في طلبه فاجاب به عليه السلام الي النبي صلى الله عليه وسلم وقال انك تقول  
لك قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله واعلم ان عمر قد اشتغل  
على سيفه وخرج في طلب اليهودي فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في طلبه فلما احاط قال يا عمر ضع عنك سيفك قال صدقت يا رسول الله اشهد  
انك امرت بالحق فان ذلك يقول قال للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون  
ايام الله قال لا جرم والذي بعثك بالحق لا تروي الغضب في وجهي

**سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم**

قوله تعالى وما ادري ما يفعل بي ولا بكم الابهة قال العجلي عن ابن  
عمر بن عباس لما اشند البلاء على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في  
المنام انه يهاجر الى ارض ذات خل وشجر وما فقطع على اصحابه فاستبشروا  
بذلك ورواها عن جماعة من اهل المدينة من اهل المدينة من اهل المدينة من اهل المدينة  
لا يرون ذلك فقالوا يا رسول الله متى يهاجر الى ارض التي رايت فسكت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى وما ادري ما يفعل بي ولا بكم يعني لا ادري



أخرج إلى الموضع الذي رآته في منامي لم لا ثم قال إنما هو شيء رآته في منامي  
الأموي حتى قال **قوله تعالى** حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة الآية قال  
بن عباس في رواية عطاء نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه وفي رواية أخرى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بن ثمان عشرة سنة ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم بن عشرين سنة وهم يريدون السام في حجارة فتزلوا من السماء  
فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلمها ومضي أبو بكر رضي الله عنه في  
هناك في آل من الذين فقال له من الرجل الذي في ظل السدرة فقال ذلك محمد  
بن عبد الله بن عبد المطلب قال هذا والله نبي وما استنطقتني أحد بعد  
عيسى بن مريم الحمد بن أبي الله فوقع في قلب أبي بكر اليقين والتصديق فكان  
لا يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم في أسفاره وحضوره فلما نبي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو بن أربعين سنة وأبو بكر بن ثمان وثلاثين سنة سلم  
**وقد قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم** فلما بلغ أربعين سنة قال يا أبا بكر  
استكرمتك هذه سنو القم **بسم الله الرحمن الرحيم**  
أخبرنا محمد بن إبراهيم الدارقي وأبو الذي محمد بن الحق النقي في الحسن بن  
أحمد بن أبي شعيب الحراني في محمد بن مسلمة عن محمد بن إسحق عن الزهري عن عروة  
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قال نزلت سورة الفتح بين مكة  
والمدينة في نشان الحديبية من أولها إلى آخرها **قوله تعالى** أنا فتحنا  
لك فتحا مبينا أخبرنا منصور بن أبي منصور الساماني وأبو عبد الله بن محمد  
القاضي في محمد بن إسحق النقي في أبو الأسعث في المعتمر بن سليمان قال  
سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أنس قال لما رجعت من غزوة الحديبية

ومعجنا وبيننا فتحنا فتح من الحزن والكسابة أنزل الله عز وجل  
ففتحنا لك فتحا مبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أنزلت  
عليه في حب أبي من الدين وما فيها كلامه وقال عطاء بن رباح  
اليهودي سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين لما نزل قوله وما أدري  
ما يفعل بي ولا بكم وقالوا كيف تتبع رجلا لا يدري ما يفعل به فاستند  
ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى أنا فتحنا لك فتحا مبينا  
ليعمر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر **قوله تعالى**  
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار الآية فليخبرنا  
سعيد بن محمد الملقب في أبو بكر محمد بن أحمد المديني في أحمد بن عبد  
الرحمن السقطي في يزيد بن هارون في إمام عن قتادة عن أنس قال لما أنزلت  
أنا فتحنا لك فتحا مبينا الآية قال أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هبنا لأن نرسول الله ما أعطاك الله فمما أنزل الله تعالى  
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار الآية أخبرنا  
محمد بن عبد الرحمن العفقيه في أبو عمرو بن أبي حفص في أحمد بن أبي المصلي  
في عبد الله بن عمرو بن يزيد بن زريع في سعيد عن قتادة عن أنس قال  
نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم أنا فتحنا لك فتحا مبينا  
موجه من الحديبية نزلت وأصحابه في الطون الحزن وقد جيل بينهم وبين  
منهم وخووا الهدى بالحديبية فلما نزلت هذه الآية قال أصحابه  
لقد نزلت على أمة خير من الدنيا وما فيها باجمعها فلما تلاها النبي صلى الله  
عليه وسلم قال رجل من الغوم هبنا مرييا برسول الله فذيق الله ما يفعل بك







عند رسول الله لا خبرنا ابو بكر القاضي يا محمد بن الحسن بن علي بن جعفر  
الصنعاني يا يحيى بن عبد الحميد بن الحسين بن عمر الاحمسي يا عمار بن عثمان  
عن ابي جعفر قال لما نزلت علي النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يغضبون الله  
رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوي قال ابو بكر فاليست علي نفسي  
ان اكلتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الاكاذبي البساره **قوله** لعلي  
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون لا خبرنا احمد بن محمد بن عبد  
الله المحلدي ابا ابو محمد عبد الله بن محمد بن زياد الدقاق بن الحسن بن علي بن جعفر  
يا محمد بن يحيى العتيقي يا المعفر بن سليمان بن داود الظاهري يا محمد بن  
الحلي قال سمعت زيدا بن ابي عمير يقول اني ناس الي النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا  
ينادونه وهو في حجره يا محمد يا محمد فأتوا الله تعالى عليه ان الذين ينادونك  
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وقال جاهد بن اسحق وغيره نزلت في  
خفاة نبي عيسى عليه السلام قدم وفد منهم علي النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا المسجد فنادوا  
النبي صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرة ان اخرج الينا يا محمد فان مدحنا من  
وذننا شين فادي ذلك من صياحهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم  
فقالوا انا حينئذ يا محمد نفاخوك وانزل الله فيهم ان الذين ينادونك من  
وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وكان منهم الاقوع بن جابر وعيينه  
بن حصن والزبرقان بن بدر وغيرهم فاجمدهم وكانت قصته هذه المفاخرة  
علي ما خبرناه ابو اسحق احمد بن محمد الملقب فيقال اخبرني الحسن بن محمد بن  
الحسين السديسي قال حدثني محمد بن صالح بن هاني بن الفضل بن محمد بن

علي بن ابي طالب فاسم بن ابي نسيبه ما معني بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن جعفر  
بن محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله قال جئت بنو عقيم الي النبي صلى الله  
عليه وسلم فنادوا علي الباب يا محمد اخرج الينا فان مدحنا من ذنونا فضا شين  
فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم وهو يقول انما دار الله الذك  
مدحنا من ذنونا شين فقالوا نحن ناس من بني عيسى جينا بشاعرنا وخطيبنا  
يا عمارك وبناخوك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بالشعر بعثت ولا  
بالخطباء اموت واكثرها نوافل الزبرقان بن بدر لشاب من شبابهم فاذكر  
فضلك وفضل قومك فقال الحمد لله الذي جعلنا من خير خلقه وانانا  
اموالا نفعل ونشاهم انما نحن من خير اهل الارض ومن اكثرهم عددا وما الاوتار  
فمن انكر علينا قولنا فليات يقول هو احسن من قولنا وفجاء هو خير من فعالنا  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس بن شهاب من شعر فاجت فقام فقال الحمد  
لله الحمد واستعيبه وامر به واتوا كل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله دعا المهاجرين من بني عبد الرحمن  
الناس وجوهها واعظمهم اجلا ما فاجابوه فالحمد لله الذي جعلنا انصاره  
ووزراء رسوله وعتر الدينه فخرج فقال الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله  
فمن قالها سمع منا نفسه وماله ومن اياها قتلناه وكان عمن الله علينا  
هبتنا اقول قولي هذا واستغفر الله المؤمنين والمؤمنات فقال الزبرقان بن بدر  
لشباب من شبابهم فاذكر آياتنا فيكم فيها فضلك وفضل قومك  
فقام الشاب فقال  
نحن الكرام فلا حي بعد لنا فينا الرؤوس وفيها نفسم الذبوع



ونظم الناس عند الفجوات منهم من السديف اذ اذله نوحس الفرج  
 اذا اتينا فلا ياتي لنا احد اناك ذلك عند الفجر  
 قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حسان ثابث فانطلق اليه الرسول  
 فقال وما يريد مني فكتبت عنده قال حباب بنونتيم بشاعريهم وخطيبهم  
 فامور رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابث بن قيس فاجابهم وتكلم شاعرهم فامور  
 البك تحببهم فاجاب حسان ثابث فامور رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحببهم فقال  
 يا رسول الله مره بسبعيني ما قال فانشد ما قال فقال حسان  
 نصرنا رسول الله والذين عنوة على رغم عات من يعيد وجا صره  
 السنا نحوض الموت في حومة الوغى اذ اطاب ورد الموت بين العساكره  
 وتصبر هام الدار عير وتذني الى حسب من جرم غسان فاهز  
 فلو احبنا الله فلما نكسر ما اعلى الناس بالحقي هل من مناسيره  
 فاحيا وانا من خير من وطى الحقي وامواتنا من حبر اهل المقابر  
 قال فقام الاقرع بن حابس فقال لي والله لقد جيت لامره اجابه هؤلاء  
 وقد قلت شعرا فاسعه فقال هات فقال  
 اثبات كما يعرف الناس فضلنا اذا فاحرونا عند ذكر المكارم  
 وانا رؤوس الناس في مشعر وان لم يكن في ارض الحجاز كذا  
 وان لنا المدايح في كل عارة تكون بخير او بارض التماسيم  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمنا حسان فاجبه فقام حسان فقال  
 بني دارم لا تغفروا ان فيكم اعداء وبالا عند ذكر المكارم  
 هبتم علينا تغفرون وانتم لنا قول من يخطي وخطا

وافضل ما نلتهم من المجد والعلو واذا قنتنا من بعد ذكر المكارم  
 شتمكم من حصر ما يكرم واموالكم ان تقسموا في المغام  
 فلا تحلوا والله نكنا واسماؤا ولا تحزوا عند النبي  
 والاورب البيت مالت احصا على هامكم بالمرهقات الصوارم  
 قال فقام الاقرع بن حابس فقال ان محمد المولي والله ما ادرى ما هذا الامر  
 انكلم خطيبنا فكان خطيبهم احسن قولاً ونكلم شاعرنا فكان شاعرهم  
 اسعر ثم ردنا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال شهد ان لا اله الا الله وانك  
 رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يضركم ما هلك من اعدائكم اعطاهم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكساهم وارتفعت الاصوات وكثر اللفظ  
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الايات لا ترفعوا  
 اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله تعالى واجزر عظيم **قوله لغا**  
 يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسوس بشار فنبشروا ان تصيبوا الابه لا تزلت  
 في الوليد بن عتبة بن ابي معيط بعثته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الي بني المصطلق مصدقا وكان بينه وبينهم عداوة في الجاهلية فلما  
 سمعته القوم تلقوه تعظيماً لله ورسوله فحدثه الشيطان انهم يريدون  
 قتله فها بهم فرجع من الطريق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 ان بني المصطلق قد منعوا صداقنا منهم وارادوا قتلني فغضب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وهم ان يعزوه وهم فبلغ القوم رجوعه فانوار رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وقالوا سمعنا بر رسولك يا رسول الله فخرجنا تلافاه  
 ونكسره ونودي اليه ما قلنا من حق الله تعالى في بداله الرجوع



خشية ان يكون غارده من الطريق كتاب جازمك لغضب من خدا  
 وانا اعوذ بالله من غضبه وغضبه رسول الله تعالى يا ايها الذين  
 اذ احكم فاستق بقباء قتلوا الاله يعني الوليد بن عتبة بن عبد الله  
 ابو عبد الله الشاذلي او محمد بن عبد الله بن كعب بن الشياخي  
 الدعوي يا سعيد بن مسعود بن سعد بن سابق بن عيسى بن ميار بن  
 سمع الحارث بن صرار يقول قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الي الاسلام فدخلت في الاسلام فافترت ودعاني الى الزكوة فافترت  
 بها فقلت يا رسول الله ارجع الي فوقي فان عودهم الي الاسلام واداء الزكوة  
 فمن اجابني جمعت ركانه فترسل لايان كذي وكذي لايتك ما جمعت  
 من الزكوة فلما جمع الحارث من استجاب له وبلغ الايان الذي اراد ان  
 يبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم احتبس عليه فلم يات فظن الحارث  
 ان قد حدثت فيه سخطه من الله تعالى ومن رسوله فدعا سروات قومه فقال  
 لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان وقت لي وقتا يرسل الي  
 ليقبض ما كان عندي من الزكوة وليس من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الخلف ولا اري جبر رسول الامن سخطه فانطلقوا بنا فاني رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عتبة الي الحارث  
 ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكوة فلما ان سار الوليد حتي بلغ بعض  
 الطريق ففرق ورجع فقال يا رسول الله ان الحارث منعني الزكاه واداد  
 قتلي فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصرف رسول الله صلى الله  
 الي الحارث واقبل الحارث باصحابه فاستقبل البيعة وقد فصل

رتبة قتلهم الحارث فقالوا هذا الحارث فلما غضبهم قال لهم  
 من حشم قالوا اليك قال ولم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 تحت اليك الوليد بن عتبة فرجع اليه وولعتم انك سمعته الزكوة واداد  
 قتله قالوا الذي بعث محمد بالحق نبيا ما رايتك ولا انا في فلما دخل الحارث  
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صنعت الزكوة واددت قل رسول قال لا  
 والله بعثك بالحق نبيا ما رايت رسولك ولا انا في وما اقلت الا حين  
 احتبس علي رسولك خشية ان يكون سخطه من الله تعالى ورسوله قال  
 فتركت في الحجران يا ايها الذين امنوا ان احكم فاستق بقباء قتلوا  
 نصيبوا قوم ما جماله فنصحبوا علي ما فعلتم نادى من الي قوله فضلا من الله  
 ونعمة والله عليم حكيم **قوله تعالى وان طائفتان من**  
**المؤمنين اقتتلوا** الاله اخبرنا محمد بن احمد بن جعفر النخعي عن محمد بن  
 بن سنان الطوسي عن احمد بن علي الموصلي عن اسحق بن اسرائيل بن معمر بن سليمان  
 قال سمعت ابي يحدث عن ابي قال قلت يا نبي الله لو انبت عبد الله بن ابي قحافة  
 اليه النبي صلى الله عليه وسلم فركب حمرا وانطلق لمسلمون يمشون وهم ارض  
 سجد فلما انا النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني فوالله لقد اذاني تنس  
 سمارك فقال رجل من الانصار والله ليجار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب  
 رنكاهم فغضب لعبد الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهما  
 اصحابه فكان بينهما حرب بالجرير والابدي والغال فبلغنا ايدت  
 منهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصحابهما ايدت رواه البخاري



عن مسدود ورواه مسلم عن محمد بن عبد الاعلى عن ابي بصير عن ابي  
**قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا لا تسخر قوما من قوم الا يذهب قلوبكم  
 بنفسهم ولعلهم يذنبون وكان ذلك في امة من امة من امة من امة  
 الله عليه وسلم او سواه حتى يحل في حربه فيسمع ما يقول خطيبا يوما  
 وقد اخذ الناس من السهم فجعل يخطب في الناس ويقول نفسي والنفوس افعال  
 له رجل قد اصبت مجلسا فجلس في مجلس ثابت معضبا فخر الرجل هو القوم  
 هذا فقال ان اقلان فقال يا بن فلانة وذكرا ما له كان يعثر بها في  
 الجاهلية فخر الرجل اياه استخيا فانزل الله تعالى هذه الآية في  
**قوله تعالى** ولا تستأمنوا من استأمنوا عسى ان يكون خيرا منهم في نزلت في  
 ابراهيم بن ابي رباح النبي صلى الله عليه وسلم سخر من ام ساه وداك ربت  
 حقوقها بسببته وهي ثور ابين وسدلت طرفها خلفها وكانت تحرق  
 عايشة لحفصه انظري الجرح خلفها كانه لسان الضلع فمذا كان  
 يحرق بينهما وقال امرت في نساء النبي غير ام سلمة بالقصه وقال  
 عكرمة عن ابن عباس ان صفية بنت حيي بن اخطب اتت النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقالت يا رسول الله ان النساء يعيرنني ويقولن يا يهوديه بنت يهود بين اليهود  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا قلت ان ابي يهودون وان عمي موسى  
 وان زوجي محمد صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**  
 ولا تستأمنوا باللقاب اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم المروزي عن ابي  
 عبد الله بن بطة عن ابي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن اسحق بن ابراهيم  
 المروزي عن ابي حفص بن عبيات عن ابي داود بن ابي هند عن الشعبي عن ابي جبير

البيات عن ابيه وعمومه قالوا قد مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على ابي جبير عن الرجل يسمي ويقول يا رسول الله ايه بكوه فمترلت ولانا بيا  
 بالانساب **قوله تعالى** يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الا الله  
 فالعز من ابي رباح في ثابت بن قيس وقوله الرجل الذي لم يتفقه له ابن فلانة فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الزكرا فلانة فقام ثابت فقال يا ايها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال انظري في حيوة القوم فتظرو فقال ارايت يا ثابت  
 قال ارايت ابين واحمر واسود قال فانك لا تفصلهم الا في الدين والنسب  
 فانزل الله تعالى هذه الآية وقال مقاتل لما كان يوم فتح مكة امر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء لاجني اذن علي ظهر الكعبة فقال عتاب  
 بن اسيد بن ابي العيص الحمد لله الذي قبض الريح عن هذا اليوم وقال  
 الحارث بن هشام اما وجد محمد غير هذا الا لعزب الاسود موديان  
 وقال سهيل بن عوان يرد الله شيئا بعينه وقال ابو سفيان بن الاقر  
 شيئا ان خير به رب السماء فاني خير بل عليه السلام اي النبي صلى الله عليه وسلم  
 واخبره عما قالوا فدعاهم وسألهم عما قالوا فافروا فانزل الله تعالى هذه الآية  
 ورجعهم عن الفاحر بالانساب والتكاثر بالاموال والادب بالفقره  
 اخبرنا ابو حسان المكنى ايه هرون بن محمد الاسدي عن ابي محمد اسحق بن محمد  
 الخواص عن ابي الوليد الاورقي قال حدثني جدي عبد الجبار بن الورد المكي  
 بن ابي مليكته قال لما كان يوم الفتح رقايل علي ظهر الكعبة فاذن  
 فقال بعض الناس يا عباد الله اهدوا هذا العبد الاسود يؤذن علي ظهر الكعبة  
 فقال بعضهم ان سمعنا الله هذا بعينه فانزل الله تعالى يا ايها الناس انا

ما  
 ١٣٨



خلفناكم منكم وروايتي وقال يزيد بن شجرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذات يوم ببعض الاسواق المدينة واذا غلام اسود فقام ينادي خذوا  
 يساع فبين يزيد كان الغلام يقول من اشترا لي فعلي شرط فقبل وما هو الغلام  
 قال لا ينبغي من الصلوات المحبس خلف رسول صلى الله عليه وسلم فاستتره ورجل  
 علي هذا الشرط وكان يراه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند كل صلاة فاستتره  
 ففقدته ذات يوم فقال لصاحبه ابن الغلام فقال نعم يا رسول الله فقال له  
 فهو مواسا غوره فقامه وامعه فغادره فلم كان بعد ايام قال لصاحبه ما فعل  
 الغلام فقال يا رسول الله ان الغلام ملاب فقام ودخل عليه وهو برجاءه ففقد  
 علي ذلك الحالة فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غسله وتكفنه ودفنه  
 فدخل علي اصحابه من ذلك امر عظيم فقال المهاجرون والانصار من ديارنا واهلنا  
 واهلنا فام نرا احدا منا في حياته ومريضه وموته ما في هذا الغلام وقالت  
 الانصار او بناه وتصرباه وواسيناه باموالنا فتر علينا عبد حبشيا  
 فانزل الله تعالى يا ايها الناس ان اخلفناكم منكم وروايتي يعني ان كلكم بنو ابي  
 واحد وامراة واحدة واطم فضل النعوي بقوله تعالى ان اخوكم عند الله  
 انتقامكم بقوله تعالى قلت الاعراب امنان نزلت في اعراب من بني اسد  
 بن خزيمه قد مو علي رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في سنة خريفة  
 واطهر والشهاتين ولم يكونوا مؤمنين في السر وافتدوا طرق  
 المدينة بالعدوان واغلو اسعارها وكانوا يقولون لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اني ناسك بالانفال والعيال ولم تقابل كما قالك بنو فلان  
 فاعطنا من الصدقة وجعلوا يمشون عليه فانزل الله تعالى هذه الآية فيهم

**سورة لقمان**

اوله تعالى قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة  
 ايام وما يحسب من الغيبة قال الحسن وقتادة قالت اليهود ان الله خلق  
 الخلق في ستة ايام واستراح في اليوم السابع وهو يوم السبت وهم يسمونه  
 يوم الراحة فانزل الله تعالى هذه الآية اخبرنا احمد بن محمد التميمي اخبرنا  
 بن محمد بن جعفر الكاظم ابا ابراهيم بن محمد بن الحسن بن هناد بن السري بن ابو  
 الحسن بن عباس بن علي بن سعيد النخعي عن عكرمة عن عيسى بن ابي بصير ان اليهود انتم النبي  
 نعلي الله عليه وسلم فسالته عن خلق السموات والارض وما بينهما فقال خلق  
 الله الارض يوم الاحد والاشين وخلق الخيال يوم الثلاثاء وما بينهما من مائة خلق  
 يوم الاربعاء الشجر والماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر  
 والنجار قالت اليهود ثم ما ذا ابا محمد قال ثم استوي علي العرش فالو اذ نصبت  
 لوني ثم استراح فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فزلت  
 ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من غوى  
 فاصبر علي ما يقولون **سورة لقمان** اسم الله الرحمن الرحيم  
 قوله تعالى هو اعلم بكما اذا نشأكم من الارض اخبرنا ابو جعفر بن الحارث  
 اخبرنا ابو الشيخ الكاظم ابا ابراهيم بن محمد بن الحسن بن احمد بن سعيد بن ابراهيم  
 قال اخبرني بن ابي لهب عن الحارث بن عدي عن ابي بن الحارث الانصاري  
 قال كانت اليهود تقول اذا هلك لهم صبي صغير فهو صدق فبلغ  
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال غضب اليهود ما من نعمة خلتها  
 الله تعالى في بطن امه الا انه شقي ام سعيد وانزل الله تعالى عند ذلك

الحمد لله



هذه الآية هو اعلم بكم ان الشياطين من الارض والانس من الجن  
**قوله تعالى** افذابت الذي تولى واعطى الايات وقال من عباد  
 والسدي والخلعي والمسيب بن شريك نزلت في عثمان بن عفان كان  
 يتصدق ويتصدق في الخير فقال له اخوه من الرضاعة عبد الله بن ابي سرح  
 ما هذا الذي تفعل بوشك ان لا يبيع لك شي فقال عثمان اني قد اخطايا  
 واني اطلب بما اصنع رضا الله تعالى وان جوع عفوه فقال له عبد الله بن ابي  
 سرح اعطني يا فتى برحماها وانا اخلع عنك ذنوبك كلها فاعطاه والسدي  
 عليه وامر عن بعض اركان تصنع من الصدقة فانزل الله تعالى افذابت  
 الذي تولى واعطى قليلا واحدي فقال عثمان اني احسن ذلك واجمله  
 وقال عثمان واني قد نزلت في الوليد بن المغيرة وكان قد اتبع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على دينه فغيره بعض المشركين فقال له نزلت دين  
 الاشباح وضللتهم وزعت في النار قال اني خشيت عذاب الله ففعلن له ان  
 هو اعطاه شيئا من ماله ورجع الى شريكه ان يتبعه عذاب الله ففعلن  
 فاعطى الذي عاتبه بعض الذي كان ضمن له ثم نزل ومنع فانزل الله تعالى  
 هذه الآية **قوله تعالى** وانه هو احمك وابكي اخبرنا احمد بن محمد بن  
 ابراهيم الواعظ قال ان ابو عبد الله الحسين بن محمد النقي قال لما غلب الخطاب  
 ما عبد الله بن الفضل ما محمد بن ابي بكر المقدسي حديثا دلال بيت ابي المطلب  
 قال حديثنا الصديق عايشة قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بغيرهم يتكلمون فقال لو تعلمون ما اعلم لكم كنتم كمن يمشي على  
 منوال جبريل عليه السلام فقال ان الله عز وجل يقول وانه هو احمك

فوسخ البهر فقال ما خطوت الى عين خطوة حتى انا الى بيت  
 عليه السلام فقال بيت هؤلاء فقل لهم ان الله عز وجل يقول وانه هو احمك  
 وانه هو احمك **قوله** الله الرحمن الرحيم  
**قوله تعالى** افتربت الساعة وانتق القمرون اخبرني ابو حاتم عقال  
 بن محمد بن جابر اجازة بلغظه ان ابا الفرج القاضي اخبرهم قال محمد بن جابر  
 بن الحسين بن ابي يحيى المقدسي قال  
 ساجي بن حماد بن ابو عوانة عن  
 العيص بن ابي الفخي عن مسروق عن عبد  
 الله قال انتق القمرون  
 عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت  
 فربيت هذا سحر بن ابي  
 كدشة سحرهم فاسالوا السفار فسلوا  
 فسالوه فقالوا نعم قد رأينا فانزل الله عز وجل فتوبت الساعة وانتق  
 القمرون ورواها ايضا فسلوا سحرهم **قوله تعالى**  
 انك ومن في صلال وسعير الى قوله انا كل شي خلقناه بقدر  
 ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج املانا ابو محمد عبد الله بن محمد بن  
 نومي الكعبي بن حمدان بن صالح الاصح ما عبد الله بن عبد العزيز بن ابي  
 رواد بن اسف بن الثوري عن زيار بن اسماعيل المخزومي عن محمد بن عمار بن  
 جعفر عن ابي بصير بن عمار قال جات في شريح خضوض في القدر فانزل الله تعالى  
 ان الحمر من في طلال وسعير بن يسعون في النار على وجوههم ذوقوا  
 من سقر انا كل شي خلقناه بقدر رواه مسلم عن ابي حنيفة بن ابي شيبه  
 عن جابر عن سفينة قال الشيخ اسقوا الله لقد اخبرنا ابو نعيم محمد بن  
 عبد الرحمن الحافظ بن جابر قال اسقوا الله ابا ابو نعيم احمد بن محمد بن ابراهيم











ما محمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
 رضي الله عنهما بآراء الله الذي وسع سمعه كل شيء الى ان سمع كلام خولة  
 بنت ثعلبة وعنه علي بن فضال وهي تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهي تقول يا رسول الله ابلا شأني ونشرت له سبطي حتى اذا  
 كبر سنني وانقطع ولدي طاهر مني اللهم اني استكوا البيت قالت فما كنت  
 حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الايات قد سمع الله قول النبي تجادلني  
 زوجها وتشتكي الي الله رواه ابو عبد الله في صحيحه عن ابي عبد الله عليه السلام  
 عن مطهر بن ابي عيسى عن محمد بن ابي عبيدة عن اخيه ابو جعفر بن الحارث الجاهلي  
 ابو الشيخ الحافظ الاصفهاني ما عبد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن يحيى  
 عن عبيد بن يحيى بن عيسى الرمي بالاعتراف عن عبيد بن سالم عن عروة عن  
 عاتكة رضي الله عنها قالت لما نزل الله الذي يوسع لسمع الاصوات علما  
 لقد جئت الخادلة فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في جانب البيت  
 لا ادرى ما تقول فانزل الله تعالى قد سمع الله قول النبي تجادلني زوجها  
**قوله تعالى** الذين يظاهرون منكم من نسائهم الاية اخبرنا ابو  
 محمد بن محمد المصوري اخبرنا علي بن عمر الحافظ ما ابو جعفر بن محمد بن  
 زياد النيسابوري ما ابو بكر محمد بن الاشعث ما محمد بن عمار  
 ما سعيد بن بشير انه سأل قتادة عن الظهار قال اخبرني ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم من الصامت طاهر عن امراته خولة بنت ثعلبة فتشكت ذلك  
 الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت طاهر مني حين كبر سنني ودفع عظمي  
 فانزل الله تعالى ان الظهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وسر اعني

في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥

ما محمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
 رضي الله عنهما بآراء الله الذي وسع سمعه كل شيء الى ان سمع كلام خولة  
 بنت ثعلبة وعنه علي بن فضال وهي تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهي تقول يا رسول الله ابلا شأني ونشرت له سبطي حتى اذا  
 كبر سنني وانقطع ولدي طاهر مني اللهم اني استكوا البيت قالت فما كنت  
 حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الايات قد سمع الله قول النبي تجادلني  
 زوجها وتشتكي الي الله رواه ابو عبد الله في صحيحه عن ابي عبد الله عليه السلام  
 عن مطهر بن ابي عيسى عن محمد بن ابي عبيدة عن اخيه ابو جعفر بن الحارث الجاهلي  
 ابو الشيخ الحافظ الاصفهاني ما عبد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن يحيى  
 عن عبيد بن يحيى بن عيسى الرمي بالاعتراف عن عبيد بن سالم عن عروة عن  
 عاتكة رضي الله عنها قالت لما نزل الله الذي يوسع لسمع الاصوات علما  
 لقد جئت الخادلة فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في جانب البيت  
 لا ادرى ما تقول فانزل الله تعالى قد سمع الله قول النبي تجادلني زوجها  
**قوله تعالى** الذين يظاهرون منكم من نسائهم الاية اخبرنا ابو  
 محمد بن محمد المصوري اخبرنا علي بن عمر الحافظ ما ابو جعفر بن محمد بن  
 زياد النيسابوري ما ابو بكر محمد بن الاشعث ما محمد بن عمار  
 ما سعيد بن بشير انه سأل قتادة عن الظهار قال اخبرني ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم من الصامت طاهر عن امراته خولة بنت ثعلبة فتشكت ذلك  
 الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت طاهر مني حين كبر سنني ودفع عظمي  
 فانزل الله تعالى ان الظهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وسر اعني

في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥







ذلك من طوارحهم وما جانيهم فانزل الله هذه الآية وما جانيهم  
 عند الحاجة فاما اهل العشرة فلم يجدوا شيئا واما اهل العشرة فوجدوا  
 ذلك على الحجاب النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الوحشة وقال علي بن ابي  
 طالب كرم الله وجهه ان في حجاب الله لآية ما عمل بها احد قبلا ولا بعد  
 احد بعدد ما بها الذي امنوا اذ اناحيتم الرسول كان لي زمانه فوجدت  
 بدرهم وكنت اذا ناجيت الرسول تصدقت بدرهم حتى نفدت فبينما  
 بالآية الاخرى انشفقت ان تقدموا يدي بخواكم صدقات فوجدت  
 الميزان الذي نزلوا فوما انصبت الله عليهم الايات الى قوله وخسرون  
 اسمع علي شي الا انهم هم الكان بون قال السلي ومقاتل نزلت في عبد الله بن  
 قيسل المناق كان يحال النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرفع حديثه الى اليوم  
 فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره من حجره اذ قال يدخل عليه كرم  
 الان رجل قلبه قلب جبار ويطغى بعيني شيطان فدخل عبد الله بن قيسل  
 وكان زرق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تشتمني انت واصحابك  
 تخاف الله ما فعل ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فعلت ما نطقوا  
 بالحاجة فحانوا بالله ما سبوه فانزل الله تعالى هذه الايات اخبرنا محمد بن  
 ابراهيم بن محمد بن يحيى بن محمد بن جعفر بن طراحم عن محمد بن ابي  
 النقيلي بن ابي هير بن معاوية ما سأل برحرب قال حدثني سعيد بن جابر  
 ان عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في ظل حجرة وعنده نذر  
 من المساهين قد كاد الظل يقلص عنهم فقال لهم انه سياتيكم انسان  
 ينظروا اليكم بعيني شيطان فاذا اتاكم فلا تكلموه فجا رجل اراد ان

سبوا النبي صلى الله عليه وسلم وكلمه وقال علام تشتمني انت وفلان وفلان  
 لما شتمهم فعدوا عابسا بهم وانطلق رجل فدعاهم فحانوا بالله ولعنوا  
 يومئذ الله تعالى يوم يبعثهم للجمع فحانوا له كما تخالفون لكم  
 وخلفاءكم في يوم عيسى الا انهم هم الكان بون رواد الحاضر في حجة  
 عند الحزم عن ابي عفان عن عمر والعنقري عن اسرايل عن سبال **قوله تعالى**  
 لا تفرحوا بآيات الله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله الآية  
 في حرم حدثت ان ابا جعفر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثت  
 ابو بكر صفة شديدة سقط مني ثم ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال او فعلته قال نعم قال ولا بعد اليه فقال ابو بكر والله لو كان السيف  
 قربت منه لقتله فانزل الله تعالى هذه الآية وزوي عن ابن مسعود انه  
 قال اتولت هذه الآية في ابي عبد بن الجراح قال اياه عبد الله بن الجراح  
 يوم اُخذ وفي ابي بكر الصديق دعا اياه يوم بدر الى البراء فقال يا رسول  
 الله دعني اخبر في الرعياء الاول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 منعنا نفسك يا ابا بكر اما تعلم انك عندي بمنزلة السمع وبصري  
 وفي ضعف عن غير قتال احاد عبيد بن عمر يوم اُخذ وفي عمر وقتل اخاله  
 العاصم بن هشام بن المغيرة يوم بدر وفي علي وحجرة رضوان الله عليهم  
 قتلا عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة يوم بدر وذلك  
 قوله ولو كانوا اباهم وابنائهم واخوتهم او عشيرتهم لسوروا  
**بسم الله الرحمن الرحيم قال المفسرون**  
 نزلت هذه السورة في بني النضير وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم



التي المدينة صلحهم بنو النضير على ان لا يعادوا ولا يقاتلوا  
وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منهم ثم لما غارت الاله صلح الله عليه  
بدر او طهر على المشركين قالت بنو النضير والله انه النبي الذي وعده  
بعثته في السورة لا رد له رايه فلما غدا الحداهزم المسلمون عسكرهم  
العهد والظهور والعداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين فحاصروهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهضوا منهم من المدينة احبوا اليهم  
بن عبد القادر بن محمد بن عبد الله بن الفضل الناجي اما احمد بن محمد بن الحسن  
الحافض صاحب محمد بن يحيى بن عبد البر بن قان بانه عمر بن الزهري عن  
سعد بن عبد الله عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كفار  
فريش كتبوا بعد وفعة بدر الى اليهود انكم اهل الحلفه والحصون  
وانكم لبقالم صاحبنا اولفعلن حذي وكذي ولا حول بينا وبين حزم  
سابعهم شي وهي الخلاجل فلما بلغ كتابهم الى اليهود اجتمعت بنو النضير  
العده وارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان اخرج الينا في ثلثين رجلا من  
اصحابك ولخرج منا ثلثين رجلا حتى نلتقي مكان نصف بيننا وبينك  
فيسمعون منك فان صدقت وامواتك امنا كذبتك وصدقتك  
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثين رجلا من اصحابه وخرج اليه ثلثون رجلا  
من اليهود حتى اذا رءوا في سوا من الارض قال بعض اليهود لبعض كيف  
خلصوا اليه ومعه ثلثون رجلا من اصحابك كلهم يحب ان يموت قبله فارسلوا  
اليه كتب ففهمون كل سنون رجلا اخرج في ثلثة من اصحابك وخرج اليك  
في ثلثة من علمائنا ان امواتك امنا لك وصدقتك كلنا في حذر النبي صلى الله عليه وسلم

واخرج من اصحابه وخرج ثلثون من اليهود واستأخوا على الخاجر  
وارادوا الصلح برسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت امرأته ناصية  
من بني النضير الى اخيها وهو رجل مسلم من الانصار فاجبرته خبر  
ما ارادوا النضير من العذر برسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل اخوها  
مسرعا على ادراك النبي صلى الله عليه وسلم فصار لهم خبرهم فرجع النبي  
صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد عدا عليهم بالكتاب فحاصروهم وقال لهم  
ان لا ياتوا على الجلاء وعلى ان لهم ما اقلت الا قبل الحلفه وهي السلاح  
فكانوا اخر يوم يومهم فباخذون ما وافقهم من خشية فانزل الله  
النبي صلى الله عليه وسلم ما في السموات وما في الارض حتى بلغ والله على كل شي قدير  
**قوله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها لاية**  
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتوا بني النضير وخصموا في  
حصونهم امر بقطع خيلهم واحرامهم فخرج اعداء الله عند ذلك وقالوا  
زعمت يا محمد انك توند الصلاح افمن الصلاح عقر الشجر المقصوف قطع  
الخيل وهل وجدت فيما زعمت انه انزل عليك الفساد في الارض فتشركك  
علي النبي صلى الله عليه وسلم ووجد المسلمون في انفسهم من قولهم وحشوا  
ان يكون ذلك فسادا واختلفوا في ذلك فقال بعضهم لا نقطعوا وانما هما  
اما الله علينا وقال بعضهم نقطع فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة لاية  
فصدقوا لمن نقي قطعوه وخلا لاية في لغة واخبر ان قطعوه وتركه باذان  
الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الداركي اه والدي الشاهد



الحق القبيح ما قبيح ما الليث بن سعيد عن ابي عبد الله عن ابي بصير  
 صلى الله عليه وسلم ان احرف في بني النضير و قطع وهي البويرة فانزل الله تعالى  
**فقطع من لبن ما وتركتموها فاني على اصولها فادرك الله ويجزي القاسم**  
 رواه البخاري ومسلم عن قتادة اخبرنا ابو بصير عن ابي جابر عن ابي عبد الله  
 محمد بن جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن ابي بصير  
 موسى بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن ابي بصير  
 بني النضير و هو في البويرة ولها يقول حسان بن ثابت حين قتل  
 وهو في سرقة بني لؤي جرثوم البويرة مستطير  
 وبعثت لثابت الائمة فقطعتم من لبن ما وتركتموها فاني على اصولها  
 مسلم بن جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن ابي بصير  
 مسلم بن جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن ابي بصير  
 عن حاتم التمار عن عكرمة عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن ابي بصير  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القحط فاصلي قال قدر الله لك خلدان فقل قال انا  
 اعدت قال قدر الله لك ان تغد قال انا اقوم الي هذه الشجرة فاقطعها قال  
 قدر الله لك ان تقطعها قال فاجبريل عليه السلام فقال يا محمد لقت حجتك  
 كما افقت ابراهيم علي قومه فانزل الله تعالى ما فقطعتم من لبن ما وتركتموها  
 فاني على اصولها فادرك الله ويجزي القاسم يعني اليهود **قوله تعالى**  
**والذين يثوبوا والذين يثوبوا والذين يثوبوا**  
 يرفان عن زيد بن الاصم ان الانصار قالوا يا رسول الله اقسام بينا وبين اخواننا

من اهل الجرح الارض نصيب من الارض لاولئكهم يكفونهم المونة وتقامسهم  
 التمرة والارض ان حكمنا او ارضنا فانزل الله تعالى والذين يثوبوا والذين  
 والذين يثوبوا والذين يثوبوا والذين يثوبوا والذين يثوبوا  
 اخبرنا محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن ابي بصير  
 بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن ابي بصير  
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن ابي بصير  
 الى حل من الانصار رجلا من اهل الصفة فذهب به الانصار الى اهل  
 فقال لامرأته هلم مني فقالت لا الاقوت الصبية قال فثوبهم فاذا  
 ناموا فاثني به فاذا وضعت فاطمي السراج قال فعلت وجعل الانصار  
 يقدم الى ضيفه ما يريد ثم غدا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد  
 عجب من افعالكم اهل السماوات وبوئروا على انفسهم ولو كان بهم  
 خصاصة رواه البخاري عن مسدد عن عبد الله بن داود ورواه مسلم عن  
 ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن ابي بصير  
 المزني انا ابو الحسن محمد بن عبد الله الساجي انا ابو العباس بن عبد الله بن محمد  
 المروزي ما المسحور بن الصلت ما القاسم بن الحكم العذري ما عبد الله بن  
 الوليد عن حارب بن ابي بصير عن عبد الله بن ابي بصير  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم راس شاه فقال ان اخي فلان عيال له اوج الى هذا  
 مني فبعث به اليه فلم يزل يبعث به واحدا الى اخر حتى بدا لها سبعه  
 اهل ايمان حتى رجعت الى اهلك فمزلت وبوئروا على انفسهم ولو كان بهم



لا تأخذوا

**سورة الممتحنة** **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**قوله تعالى يا ايها الذين امنوا** وعدوكم **اولا**  
 تلقون اليهم الانه قال جماعة من المفسرين كنت في حاطب بن ابي ليثمة  
 وراثة ابن سارة مولاه ابي عمرو بن حبيب بن عتيق بن عبد مناف انت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يخرج من مكة فقال لها ام سلمة حيث قال لا قال فما جابك قالت ثم اهل  
 والعشيرة والموالي وقد احتجت حاجة شديدة فدمت عليكم لتعطوني  
 وتكسوني قال لها فابن انت من شباب اهل مكة وكانت مغشية قالت  
 ما طلب مني شي بعد وفقة بدر فحث رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى عبد  
 المطلب وبنى المطلب فكسوها وحموها واعطوها فانها حاطب  
 بن ابي ليثمة فكتب معها الى اهل مكة واعطاهم عشرة دنانير على ان  
 توصل الكتاب الى اهل مكة وكتب في الكتاب حاطب بن ابي ليثمة  
 الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فخذوا حذركم فخرجت  
 سارة ونزل جبريل عليه السلام فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما فعل حاطب  
 فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وعمارا وعمر والزبير وطلحة  
 والمقداد بن الاسود وابا مرثد وكانوا كلهم قريانا وقال لهم انظروا  
 حتى تأتوا روضة خاخ فان بها طعينة معها كتاب من حاطب الى المشركين  
 فخذوها وخلوا سبيلها فان لم تدفعه اليكم فاصروها حتى تعقبها  
 فخرجوا حتى ادركوها في ذلك المكان فقالوا لها ابن الكتاب  
 خلفت بالله ما معك من كتاب ففتشوا متاعها فلم يجدوا معها كتابا

سواها الرشد فقال علي كرم الله وجهه والله ما كذبنا ولا كذبتنا  
 وقال سفيان بن خالد الحرجي الكتاب والا والله لا جردتكم ولا صبر عن عنتكم  
 فلهذا ابان الجدا خوجته من دواستها قد خبته في بصرها خالوا سبيلها  
 ويرجع اليها الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم علم الى حاطب فاناء فقال له هل تعرف الكتاب قال نعم قال فما  
 عليه علي بكلمة فاصمعت فقال يا رسول الله والله ما كبرت منذ اسلمت  
 ولا عشت شئ منذ صحتك ولا احببتهم منذ فارقتهم ولكن لم يكن  
 منكم من لم يهاجروا الا وله بكلمة مع يمنع عشيرته وكنيت غريبا فيهم وكان اهل  
 من طهر انهم فحشيت علي اهل في فادرت ان اتخذ عندكم مديا وقد علمت ان  
 الله يتولي بهم تاسه وكتابي لا يمنعهم شيئا فصدقهم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وعذره ونزلت هذه السورة يا ايها الذين امنوا لا تأخذوا عدوكم  
 وعدوكم اوليا فقام عمرو بن الخطاب فقال دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا  
 المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك يا عمر ان الله قد  
 اطاع علي اهل بدر فقال لهم اعيوا ما سئتم فقد عرفت لكم الخبرنا ابو جهم  
 احمد بن الحسن بن محمد بن يعقوب ابا الوبيع ما الشافعي اسفين بن عبيد بن عمار  
 بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي بن عبيد الله بن ابي الربيع رافع قال سمعت عليا  
 عليه السلام يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد  
 فقالوا لظفوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها طعينة معها كتاب فخرجنا  
 لغاري بها خيلنا فاذا نحن بطعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي  
 كتاب فقلنا لها اخرجي الكتاب اولئك الذين الثبات فخرجت من

كان اهل



انما من المشرق عن عاتق من خبر به عن امير النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 هذا يا احباب فقال لا تفعل على اني سمعت امرا ماضيا في من يشيخ ولم اجتمع من  
 نفسها وكان من معكم من المهاجرين لهم قرايات تكون بها قراياتهم ولم يجتمع  
 الي غمسة قرأته فاحسبت ان فاني في ذلك ان لم يجد عندهم يد او وانه سئل  
 فغلته ثم كافي ديني وارضابا الشرف بعد الاسلام فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انه قد صدق فقال عمرو عني يا رسول الله اصرت عتق  
 المناق فقال انه قد شهد ببلد وما يدريك ان الله اطلع علي اهل بدر فقال  
 اعلموا اني سيم فقد غفرت اكم ونزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا  
 عدوي وعدوكم اوليا تلقوا لهم بالكون في رواه البخاري في صحيحه  
 ورواه مسام عن ابي بصير في شعبة وجماعة كلهم عن سفين قوله  
 تعالى لقد كان لكم فيهم ائمة حسنة لو كان من جملة الله واليوم الآخر  
 يقول الله تعالى المؤمنين لقد كان في ائمتهم ومن معه من الانبياء والاوليا  
 اقتداء بهم في عباد الله قراياتهم من المشرقين فلما نزلت هذه الآية عادي  
 المسلمون قراياتهم من المشرقين في الله واظهروا لهم العداوة والبراة  
 وعلم الله سبحانه شدة وعجز المؤمنين بذلك فانزل الله تعالى عسى الله  
 ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة ثم فعل ذلك فاسلم كثير  
 منهم وصاروا لهم اوليا واخوانا وخالطوهم وناجواهم ونزوح رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ام حبيبة بنت ابي سفين بن حبيب فلان لهم ابو سفين  
 وبلغ ذلك وهو مشرك فقال ذلك الفيل لا يفتح الله اخيرا البصاح

عن عبد الوهاب الزبيري عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الجعفي قال أبو علي  
البرقي عن أبي جعفر عليه السلام عن أبي بصير عن أبيه قال فرمت قبلة بنت عبد العزى على ابنتها  
اسما بنت أبي بكر هدايا وضياب وسمن وافرط فلم تقبل هداياها ولم  
تدخلها منزلا فبالت لها عايشة رضي الله عنها نبي الله صلى الله عليه  
وسلم قال لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين إلا به فادخلتها  
منزلا ووقلت هداياها من هاهنا والحاكم أبو عبد الله في صحيحه عن أبي  
عبد الله السيار عن عبد الله الغزالي عن أبي شقيق عن أبي المبارك **قوله تعالى**  
**يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتننوهن إليه** قال أبو  
عباس رضي الله عنه أن مشركي مكة صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية  
علي أن يأتاه من أهل مكة رده اليهم ومن أتى أهل مكة من أصحابه وهو لهم  
وكتبوا بذلك الكتاب وحقوه فجات سبعة بنت لكرث الأسدي  
بعد الفرائخ من الكتاب والنبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية فاقبل رزقها  
وكان كافرا فقال يا محمد رد علي أمراي فإنك قد شوطت لنا أن ترد  
علينا من أهلك منا وهذه طينة الكتاب لم تخف بعد فأنزل الله تعالى  
هذه الآية أخيرا الجعفي محمد الفارسي محمد بن عبد الله بن الفضل  
أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ صاحب محمد بن يحيى بن الحسين بن الربيع بن الحشاش  
سائر الدرر قال قال محمد بن اسحق حدثني الزهري قال دخلت على عروة  
بن الزبير وهو يكتب كتابا إلي بن هبيرة صاحب الوليد بن عبد الملك  
يسأله عن قوله يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتننوهن

الاعتماد على النفس

3.



ذلك وكتب اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلي في يوم الجمعة  
علي ان يرد عليهم من حكمهم بعد اذن فلما هاجرت النساء الي الله  
يوردن الي المشرقين اذا هم امتحن ففروا اليهم لما جئنا رغبة في الاموال  
يود صدقهم اليهم اذا حسن عنهم انهم ردوا علي المسلمين صدقات من  
جسدنا من نسايتهم قالوا حكمهم الله حكمهم بدينهم فامسك رسول الله  
صلي الله عليه وسلم النساء ورد الرجال **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا  
قوموا فاصبوا اليهم الا بقدره نزلت في ناس من فقهاء المسلمين كانوا يخرجون  
الي اليهود باخبار المسلمين ويواصلونهم فيصيبونهم من غارم ففهم الله تعالى ذلك

**سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم**

اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن احمد بن عبد الله بن زكريا بن عبد الرحمن  
الدعوي بن محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الصنعائي عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير  
عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام قال فعندنا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
وقلنا لو تعلم اي الاعمال احب الي الله تعالى علمناه فانزل الله تعالى يستجيب الله ما في  
السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم الي قوله تعالى ان الله يحب الذين  
يقالون في سبيله صفوا الي اخر السورة فقرواها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون قالوا المفسرون  
كان المسلمون يقولون لو تعلم احب الاعمال الي الله تعالى لبدلنا فيه اموالنا وانفسنا  
فداهم الله تعالى علي احب الاعمال اليه فقال ان الله يحب الذين يقالون في  
سبيله صفوا فابتلوا بهم احد بذلك فلو امد بر من قائل الله تعالى يا ايها الذين  
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون

**بسم الله الرحمن الرحيم**

اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن احمد بن عبد الله بن زكريا بن عبد الرحمن  
الدعوي بن محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الصنعائي عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير  
عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام قال فعندنا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
وقلنا لو تعلم اي الاعمال احب الي الله تعالى علمناه فانزل الله تعالى يستجيب الله ما في  
السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم الي قوله تعالى ان الله يحب الذين  
يقالون في سبيله صفوا الي اخر السورة فقرواها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون قالوا المفسرون  
كان المسلمون يقولون لو تعلم احب الاعمال الي الله تعالى لبدلنا فيه اموالنا وانفسنا  
فداهم الله تعالى علي احب الاعمال اليه فقال ان الله يحب الذين يقالون في  
سبيله صفوا فابتلوا بهم احد بذلك فلو امد بر من قائل الله تعالى يا ايها الذين  
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون

**سورة المنافق بسم الله الرحمن الرحيم**







فقال عمو فان كنت رسول الله ان تقاموا من المذبح  
 سعد بن عبادا و محمد بن مسلمة او عباد بن بشر فليقتلوه فقال  
 تحرك الناس ان محمد يقتل اجماعا وارسل رسول الله صلى الله عليه  
 الى عبد الله بن ابي قحافة فقال له انت صاحب هذا السلام الذي بعثني  
 فقال عبد الله والذي اتول عليك الكتاب ما قلت شيئا من هذا ثم  
 وان زيد الكاذب وكان عبد الله في قومه شريفا عظيما فقال من  
 الانصار يا رسول الله شيخنا وكبيرنا لا يصدق عليه كلام غلام  
 غلمان الانصار عسي ان يكون قد وهب في حديثه فلم يحفظ فعذر النبي  
 صلى الله عليه وسلم وضمت الملائكة في الانصار لولده وكذبوه وقال له علم  
 ما اردت الان تكذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ومفتوك  
 ما يسبحون زيد بعد ان انزلوا من النبي صلى الله عليه وسلم فلما ارسل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه زيد بن جحش فقال له النبي او ما بخلك  
 ما قال صاحبكم عبد الله بن ابي قحافة وما قال قال نعم انه ان رجع الي  
 المدينة يخرج من الاعز منها الاذل فقال سيدنا يا رسول الله  
 والله كخروجك ان شئت هو والله الذليل وانت العزيز ثم قال يا رسول  
 الله افرجنا الله بك وان قومه ليتوحروا ويتظلمون له الحار وانه  
 ليرى بك اسلبيه ملكا وبلغ عبد الله بن عبد الله بن ابي قحافة من امر  
 ابيه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه بلغني انك تريد قتل  
 عبد الله بن ابي قحافة عنده فان كنت فاعلا فمري به فانا اهل البيت

الحزب

الله فوالله لقد علمت الخروج ما بهار رجل يريو اليه مني واني احببني ان ياتي  
 بعيني فيقتله فلا تدعني نفسي ان اظهر الي قاتل عبد الله بن ابي قحافة في الناس  
 ما قام فاقبل مؤمنا بكافرا فادخل النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يخرج مني مني ما بقي معنا ولما وافى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة  
 قال زيد بن ارقم خبست في البيت طائفي من الهجر والحجاز فاقول الله تعالى  
 سورة المنافقين في تصديق وتكذيب عبد الله بن ابي قحافة فلما نزلت اخذ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ياد زيد فقال يا زيد ان الله صدقك واوفي  
 ما يذكرك وكان عبد الله بن ابي قحافة بالمدينة فلما اراد ان يدخلها جاءه  
 ابنه عبد الله بن عبد الله بن ابي قحافة علي جميع طوف المدينة فلما ان جا  
 عبد الله بن ابي قحافة ابنه وراك قال ما لك وياك قال لا والله لا تدخلها  
 ابدا الا باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن تعلم اليهم من الاعز من الاذل  
 فتسحب عبد الله الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ابنه فارسل اليه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حتى يدخل فقال اما اذا اموا النبي فتغير فدخل فلما نزلت  
 السورة وبارك فيه قبله يا ابا حسانه قد نزلت فيك أي مشددا فان  
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس تغفر لك فلو رأته فذلك قوله واذا  
 قيل لهم تعالوا ليس تغفروا لكم رسول الله لو وان وشهر الابد

**سورة التين** بسم الله الرحمن الرحيم  
 قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم



في النواحي من عند الله ان يدعوا ما كان منكم منكم وتبصر الى ما  
 بلا اهل ولا مال فمنهم من روى فيهم ولا يفرق فانزل الله تعالى هذه الآية  
 روى البخاري ومسلم عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن  
 الشيباني عن ابي الفضل احمد بن اسماعيل بن عبيد بن حماد بن عمار بن  
 قال احمد بن محمد بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن  
 خالد قال كان الرجل اسلم فيلزم اهل بيته وسوء فماتت هذه الآية في  
 واو لا يحرم عند الكرم فاحذر من ذلك قال عكرمة عن عمار بن عمار بن  
 منهم اهلهم من العجزة لما احدثوا ورواها الناس قد فقهوا في الدين  
 ان يعاقبوا اهلهم من الذين ينعونهم فانزل الله تعالى ان تعفوا وتصفحوا  
 فان الله غفور رحيم **سورة الطلاق** بسم الله الرحمن الرحيم  
**قوله تعالى** في بابها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن الآية  
 روى قتادة عن ابي قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فانزل الله  
 تعالى هذه الآية وقيل لهما راجعها فانها صائمة قوامه وهي من احدي  
 ان واجبك ونسائك في الجنة وقال السدي نزلت في عبد الله بن عمر وذلك  
 انه طلق امراته حايضا فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ويصحبها  
 حتى يظلموا ثم يخض حصة اخرى فاذا ظهرت طلقها ان شاق قبل ان يراجعها  
 فانها العدة التي امر الله بها احبنا من صوم عبد الوهاب بن احمد  
 السائي اخبر ابو عمرو محمد بن احمد الحيري بسامع من كخويه ساعد العريبي

عبد العزيز بن يحيى بن الليث عن سعد بن نافع عن عمر بن عبد الله طلق امراته  
 وهي حايض فطلقها واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها  
 ثم يظلموا حتى يظلموا ويخض حصة اخرى فانها صائمة قوامه وهي من احدي  
 يظلموا من يظلمها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين يظلمها من قبل ان يراجعها  
 قلت العدة التي امر الله تعالى ان يطلق لها النساء روى البخاري ومسلم عن  
 قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى** ومن يتنكح المرأة لم يجد خيرا وشره  
 من حيث لا يحتسب نزلت هذه الآية في عوف بن مالك الاشجعي وذلك ان  
 المشرك بن اسروا ابنا له فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو اليه  
 اليه الفاقة وقال ان اعدوا اسروا ابني وجزعت الام فماتت ابني فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله واصبر واموت واباها ان تستكثروا من  
 قول لاجول ولا قوة الا بالله فعاد الي بيتة وقال لامراته ان رسول الله  
 امرني واباها ان تستكثروا من قول لاجول ولا قوة الا بالله فقالت نعم ما  
 امرنا به ففعلوا يستولان فغفل العدو عن ابنه فساق عنهم وجابها الي  
 ابيه وهي اربعة الف شاه فماتت هذه الآية اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله  
 قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عيسى قال اخبرني ابو القاسم الحسن بن محمد بن  
 الحسين السكوني قال ساعد بن عيسى بن العاصم قال قال النعمان بن عوف  
 قال ما يحيي من ادم قال ما اسرايل قال ساعد بن عيسى بن عيسى بن عيسى  
 بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال نزلت هذه الآية ومن ينكح  
 الله يجعل له شرجا الآية في رجل من اشجع كان فقيرا حلفت ذات اليد



عن العيال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال نزل الله وان احسن  
 في الحياه فقالوا ان استطاد رسول الله فقال ما اعطاني نسا قال الحيا نزل الله وان احسن  
 فلم يلبث الا يسيرا حتى جالسه نعم وكان العدة اصابوه فاي رسول الله  
 فساله عنها واخبر خبرها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم **فوالله**  
 ليس مني من اتي من نسا بعد الابهة قال مقاتل لما نزلت والمطلقات يتربصن  
 بانفسهن الابهة قال جلال بن النعمان بن قيس الانصاري يا رسول الله فما عده التي  
 لا تحيض والتي لم تحض فانزل الله هذه الآية لحيضها ابو الحنيفة الملقب قال احمد  
 بن عبد الله بن محمد بن خالد بن ابي حمزة عن ابي عبدان قال ما اراها الا نسا سبط بن محمد  
 عن مطرف عن ابي عثمان بن عمار بن سالم قال لما نزلت عدة النساء في سورة البقرة في  
 المطلقة والمعتقة عن ابي جعفر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان نسا من اهل  
 المدينة يقلن قد بقي من النسا ما لم يذكر فيهن شي قال وما هو قال الضعفاء والبار  
 ودوات الحوائض نزلت هذه الآية واللاي يلبس من الحيض الى اخرها

### سورة الحريم بسم الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الاية الخبرنا محمد بن منصور الطوسي قال ابا علي  
 بن عيسى عن مهدي قال قال الحسين بن اسماعيل الحمالي قال ما عبد الله بن شبيب قال  
 حدثني الحسن بن محمد بن عبد الله بن عمار قال حدثني ابو الصخر مولى عمر بن عبد الله  
 عن علي بن عباس عن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بام ولدته مارية في  
 بيت حفصة معا فوجدته حفصة معا فقلت له تدخلها ابنتي ما صنعت هذا من  
 من نسا بك الامن هو ان عليك فقال لها لا تذكر هذا الغاشق هي علي حوام

في

ارمرتها قالت حفصة وكيف تحوم عليك وهي حرة في نفسها في الغيبيات الا يقربها  
 وقال لها لا تذكره لاحد فذكرته لعائشة فاني لا بدخل على نسا بهن الا بعد  
 تسع وعشرين ليلة فانزل الله لم تحرم ما احل الله لك الاية الخبرنا ابو ابراهيم  
 اسماعيل بن ابراهيم الواعظ قال في خبر بن احمد بن يوسف قال ما جعفر بن محمد بن الحسن  
 الغوثي قال قال ثمامة بن الجارود قال قال علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل  
 وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسا به ودخل على حفصة بنت عمر والحسن  
 بن علي بن ابي طالب ففرقت فسالته عن ذلك فقال لي اهدت لها  
 اموالا من قومها عكة عسل فسقت منه النبي صلى الله عليه وسلم شربه قلت اما  
 والله لاختارن له فقلت لسورة بنيت زمعة انه سيد نوا من اذا دخل  
 عليك فغوي له يا رسول الله اكلت مغا فمروا انه سيقول لك سقيتي حفصة شربه  
 من عسل فغوي حرس خله العرفط واسا قول ذلك وقل انت يا صفية ذلك  
 قالت تقول سورة فوالله ما هو الا ان اقام علي فكونت ان انا به بما امرت به  
 فلما دارمها قالت له سورة يا رسول الله اكلت مغا فمروا ان لا قالت فما هذه الوج  
 التي اجد منك قال سقيتي حفصة شربه عسل قالت حرس خله العرفط قالت  
 فلما دخل علي فقلت له مثل ذلك فلما دار الي حفصة قالت له مثل ذلك فلما دار الي حفصة  
 قالت يا رسول الله اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سورة سبحان الله  
 والله لقد حرمناه قالت لها اسقيني رواه البخاري عن فوفد بن ابي المعراج  
 رواه مسلم عن سويد بن سعيد عن كاهن عن علي بن مسهر عن اخبرنا ابو عبد الرحمن  
 بن ابي خاتم قال لانا هرون بن احمد قال الحسن بن محمد بن مصعب قال قال علي بن محمد



قالوا يا رسول الله انما نرى في الدنيا من اهل الجنة من اهل الجنة  
 حوله باليمن وكان في الدنيا من اهل الجنة من اهل الجنة  
 غيرهم وما يصيب من ذلك العسل وكانت حفصة وعائشة من اهل الجنة  
 النبي عليه السلام فقالنا احديهما الاخرى اما نرين ان هذا قد اعاد هذه يا عماري  
 يومها يصيب من ذلك العسل فاذا دخل عليك فحذي بانقل ما اذا قال العسل  
 اجده من ذلك الا ان صاحبي فانه اذا دخل علي قلت له مثل ذلك قد دخل عليه  
 فحدثت بانفها فقال ما لك قالت رجا اجده منك وما اراد الا ان يري  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجزه ان يوجد منه الرخ الطيبين او يجد ما تم دخل  
 علي الاخرى فقالت له مثل ذلك فقال لقد قالت لي هذا فلانه وما هو الا شئ  
 اصبت في بيت سون ووالله لا اذوقه ابدا قال بن ابي مليكة قال انزلت  
 هذه الآية في هذا ايامها النبي لم يحرم ما احل الله له تتبعى مرضات ارجو  
**قوله** ان ثوبا الى الله الآية اخبرنا ابو منصور المنصور قال ابو الحسن  
 الدارقطني قال ما الحسين بن اسماعيل قال ما عبد الله بن شبيب قال حدثني الحسن بن  
 محمد بن عبد العزيز قال وجدت في كتاب ابي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله  
 عن عمار بن قال وجدت حفصة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ام ابراهيم في  
 يوم عائشة فقالت لا خبرتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي علي حرام ان  
 قريبتها فاخبرت عائشة بذلك فاعلم الله ذلك رسول الله وعرف حفصة بعض  
 ما قالت فقالت له من انبأك قال نبيي العليم الخبير فاني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من نساياه شهرا فانزل الله تعالى ان ثوبا الى الله الآية  
**سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم**

قالوا يا رسول الله انما نرى في الدنيا من اهل الجنة من اهل الجنة  
 حوله باليمن وكان في الدنيا من اهل الجنة من اهل الجنة  
 غيرهم وما يصيب من ذلك العسل وكانت حفصة وعائشة من اهل الجنة  
 النبي عليه السلام فقالنا احديهما الاخرى اما نرين ان هذا قد اعاد هذه يا عماري  
 يومها يصيب من ذلك العسل فاذا دخل عليك فحذي بانقل ما اذا قال العسل  
 اجده من ذلك الا ان صاحبي فانه اذا دخل علي قلت له مثل ذلك قد دخل عليه  
 فحدثت بانفها فقال ما لك قالت رجا اجده منك وما اراد الا ان يري  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجزه ان يوجد منه الرخ الطيبين او يجد ما تم دخل  
 علي الاخرى فقالت له مثل ذلك فقال لقد قالت لي هذا فلانه وما هو الا شئ  
 اصبت في بيت سون ووالله لا اذوقه ابدا قال بن ابي مليكة قال انزلت  
 هذه الآية في هذا ايامها النبي لم يحرم ما احل الله له تتبعى مرضات ارجو  
**قوله** ان ثوبا الى الله الآية اخبرنا ابو منصور المنصور قال ابو الحسن  
 الدارقطني قال ما الحسين بن اسماعيل قال ما عبد الله بن شبيب قال حدثني الحسن بن  
 محمد بن عبد العزيز قال وجدت في كتاب ابي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله  
 عن عمار بن قال وجدت حفصة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ام ابراهيم في  
 يوم عائشة فقالت لا خبرتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي علي حرام ان  
 قريبتها فاخبرت عائشة بذلك فاعلم الله ذلك رسول الله وعرف حفصة بعض  
 ما قالت فقالت له من انبأك قال نبيي العليم الخبير فاني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من نساياه شهرا فانزل الله تعالى ان ثوبا الى الله الآية  
**سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم**



بسم الله الرحمن الرحيم قوله  
 ما اذن واعيه حذنا ابو بكر الصديق قال لما بعث الله رسوله  
 ما ولد من امان قال ما العباس بن الدري قال ما بعث الله رسوله  
 الله بن الدري قال سمعت صالح بن هبته يقول سمعت بريرة بن عبد الله  
 الله صلى الله عليه وسلم لما انزل الله امره ان لا يبع ولا يفتي وان اعلم  
 وتعي حق علي الله اني ما نزل الله تعالى هذه الآية سورة المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم  
 قال ما ابعذاب واقع الايات نزلت في النضر بن الحارث حين قال للمسلمين  
 كان هذا هو الحق عندك الابه قد دعا علي نفسه وسأل العذاب فتولاه  
 سال بجم بدر فقتل صبرا ونزل فيه ما بال الايات قوله ابلغ كل  
 امره منهم ان يدخل جند لغيم قال المفسرون يخفون حول النبي صلى الله عليه  
 وسلم يستمعون كلامه ولا ينفقون به بل يجدون به وليستهموزون فيقولون  
 لنجد جندك الجند لندخلها فلقهم ولجسوزنا فيها اخر ما لهم نزلت

هذه الآية سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم  
 اخبرنا ابو اسحق احمد بن ابراهيم الملقب قال لما بعث الله رسوله قال اخبرني  
 ابي قال ما الاوراع قال ما يجي من اي كثير قال سمعت ابا مسامة عن جابر  
 قال ما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت كرا مشهرا فلما قضيت جوارك  
 تولت فاستبطلت بطن الواري فتوديت منطوت اما في خلفي عن يميني  
 وعن شمالي فلم ارا احدا ثم توديت فرمعت راسي فاذا هو علي العرش في القواء

في قوله  
 ما اذن واعيه

وايضا ما بعث الله رسوله الى الله ورجوا السلامه  
 ام مكتوم بن ابي نوفل قال لما بعث الله رسوله الى الله ورجوا السلامه  
 ولا يدري انه منسغل مقبل علي بن عباس حتى ظهرت الكواهي في وجهه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطعه كلامه وقال في نفسه يقول هو كذا الصديق  
 اما اتباعه العيان والسفلة والعبيد فعلم رسول الله واعرض عنه وافل  
 علي القوم الذين يكلمهم فانزل الله تعالى هذه الايات فكان رسول الله بعد  
 ذلك يكومه واذا راها قال مرحبا بمن عانيني في ديني اخبرنا محمد بن عبد  
 المصلي قال ما ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان قال ما لعلي قال ما سعيد بن  
 يحيى بن سعيد قال ما لي قال هذا ما قرأنا علي هشام بن عروة عن ابيه عن  
 عائشه قال انزل علي بن ابي طالب مكتوم الا عني اني ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله رجال من عظماء المشركين فجعل  
 النبي يعرض عنده ويقبل علي الاخرين ففي هذا النزول عيسى وتولى رواه  
 الحارث بن عيسى عن علي بن عيسى الحارثي عن العنابي عن سعيد بن يحيى  
 قوله لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغيبه اخبرنا سعيد بن ابي عمير  
 قال الحسن بن احمد الشيباني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال ما ابو  
 جعفر محمد بن احمد بن سنان قال ما ابراهيم بن هرواسه قال ما عابد بن شريح  
 الكندي قال سمعت ابا عبد الله قال قالت عائشه للنبي صلى الله عليه وسلم  
 اني شر عراة قال نعم قالت واسواتاه فتركت لصل امره منهم يومئذ شأن  
 يغيبه سورة النكور بسم الله الرحمن الرحيم















١٤٦  
لما انزل الله من القرآن سورة قال خير من الذي ليس فيها سلاح ذلك المذبح  
نزل في الزلزلة **بسم الله الرحمن الرحيم**

اخبرنا ابو منصور البغدادي ومحمد بن ابراهيم المزي في ان ابو عمرو بن مطر قال سار  
علي الكوفي قال سار علي بن ابي طالب قال لعبد الله بن مسعود عن خبيث بن عبد الله عن ابي عبد  
الحكي عن عبد الله بن عمرو قال نزلت اذ انزلت الارض لزلها وابو بكر قاعد فجي  
ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم لا تخطون ولا تدنون خلق الله امدا  
من بعدكم خطون ويد نبون فغفر لهم وقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة  
خيرا ثوره ومن يعمل مثقال ذرة شرا ثوره قال مقاتل نزلت في جليل كان احدهما بابيه  
السائل فبسطت ان يعطيه الفسرة والعشرة والجوزة ويقول بعد ابشري اما اوجد  
علي ما تعطي ونحن لحبة وكان الاخر بيتا من بالديس والفسرة والكذبة والغيبة  
والمنظرة ويقول ليس علي شيء هذا انما اوعد الله بالبار علي الكبار فانزل الله تعالى  
برغمهم في الفيل من الجبر فانه نزل ان يكثروا وكثرهم اليسير من الذنوب فانه  
يوشك ان يكثروا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الى اخرها سورة العاديات

**بسم الله الرحمن الرحيم** قال مقاتل بعث رسول

الله صلى الله عليه وسلم سورة اتي من مكانه واستعمل عليهم المذبح من الانصار في  
مناخ خيرهم فقال المنافقون قتلوا جميعا فاحبر الله تعالى عنها فانزل الله تعالى  
والعاديات ضحى يعني ذلك الحبل فاحبرنا عبد القادر بن محمد القاسمي قال الاحمد بن محمد  
البيهقي قال ثنا محمد بن يحيى قال سار الحسن بن ابراهيم قال ثنا احمد بن عبد قاسم  
بن جهم قال سار ماك عن عكرمة عن عمار بن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث

حذرا فاسميت شهر الزلزلة منها خير فمزلت والعاديات ضحى يعني ذلك  
عناخرها الى اخر السورة ومعنى اسميت اسمعت في السهول وفي البحر  
الواسعة جمع سميت سورة النكاثر **بسم الله الرحمن الرحيم**  
قوله العاصم النكاثر حتى زرتم المقابر قال مقاتل والخطابي نزلت في حنين  
من قريش بن عبد مناف وبني سهم كان بينهما الحما فتعادوا السادة والاشرف  
ابهم اشرف قال بنو عبد مناف حتى اكثر سدودا وعزوا واوعظهم فعادوا قال  
بنو سهم مثل ذلك فكثروهم بنو عبد مناف ثم قالوا بعد موتنا حتى راوا  
القبور فعدوا وموتاهم فكثروهم بنو سهم لا سمحوا كانوا اكثر عددا في الجاهلية  
وقال قتادة نزلت في اليهود والواحن اكثر من بني فلان وبنو فلان اكثر

من بني فلان القاصم ذلك حتى ما توأما **سورة الفيل**  
**بسم الله الرحمن الرحيم** نزلت في قصة اصحاب الفيل

وقصدهم فخر ب السعينة وما فعل الله بهم من اهلاكهم وصرفهم عن  
البيت وهي معروفة سورة قريش **بسم الله الرحمن الرحيم**  
نزلت في قريش وذكر منة الله عليهم اخبرنا القاضي ابو بكر الجعفي قال  
ابو جعفر عبد الله بن اسماعيل القاسمي قال سار سواد بن عبيد الله بن ابي  
بكر الزهري قال سار ابراهيم بن محمد بن ثابت قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن عتبة  
عن سعيد بن عمرو بن جعدة عن ابيه عن جده ام هانئ بنت ابي طالب قالت  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فضل قريشا بسبع خصال لم يعطها احدا  
قبلهم ولا يعطيها احدا بعدهم ان الخلافة فيهم والحجاء فيهم وان السقاية



وان السورة فيهم ونصروا علي الفيل وعبدوا الله سبع سنين لم يعبد  
احد غيرهم وتزلت فيهم سورة لم يذكر فيها احد غيرهم لا يلاف قرئ  
١٤١ سورة الدين **بسم الله الرحمن الرحيم**  
قوله ارايت الذي يكذب بالدين قال مقاتل والكلبي تزلت في العاصم وابيل  
السمي وقال بن جوح كان اوسفين بحرب تخرب في كل اسبوع جزور فانه  
يقم فساله تنبأ فقرعه بعضا فانزل الله تعالي ارايت الذي يكذب بالدين  
فذلك الذي يدع اليتيم سورة الكوثر **بسم الله الرحمن الرحيم**  
قال بن عباس تزلت في العاصم وابيل وذكر انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج  
من المسجد وهو يدخل فالتقيا عند باب بني سهم وخرقا وانا من ضاريد قريش  
في المسجد جلوس فلما دخل العاصم قالوا له من الذي كنت تحدث قال ذاك اليتيم  
يعني النبي عليه السلام وكان قد توفي قبل ذلك عبد الله بن رسول الله وكان من حديثه  
وكانوا يسمون من ليس له بن ابشر فانزل الله تعالي هذه السورة اخبرنا  
محمد بن موسى بن الفضل قال ما محمد بن يعقوب قال ما احمد بن عبد الجبار قال ابو نعيم  
يكره عن محمد بن اسحق قال حدثني يزيد بن زومان قال قال الحارث العامري وابيل السهمي اذا  
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوه انما هو ابشر لا عقب له لو هلك انقطع  
ذكره واسترحم منه فانزل الله في ذلك انا اعطيناك الكوثر اياي اخبرنا  
وقال عطاء بن عباير كان العاصم بن وايل من محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ابي  
لا شئوك وانك لا بشر من الرجال فانزل الله تعالي ان تبشرك هو اليتيم  
من حبرائيل والاحرة سورة الكافرون **بسم الله الرحمن الرحيم**

تزلت فيهم من قريش قالوا يا محمد علم فاتبع ديننا ونشبع دينك تعبدوا الله  
وتعبدوا الله سنة فان كان الذي حيت به خيرا بها يا ديننا كنا قد نعبد  
فيه واخذنا بظننا منه وان كان الذي يا ديننا خيرا بها في دينك كنت قد سرت  
في امرنا واخذت بخطك منه فقال معاذ الله ان اشرك به غيره فانزل الله تعالي  
قال يا ايها الكافرون اياي اخبر السورة فعدي رسول الله الي المسجد الحرام وفيه  
السلام من قريش فقرأها عليهم حتي فرغ من السورة فيسوا منه عند ذلك  
سورة النصر **بسم الله الرحمن الرحيم**  
تزلت منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين وعاش بعد نزولها سنين  
اخبرنا سعيد بن محمد المودن قال ابو عمر بن ابي جعفر المقيري قال قال الحسن بن سفيان  
قال ما عبد العز بن سلام قال ما اسحق بن عبد الله بن كيسان قال حدثني ابي عن  
عكرمة عن ابن عباس قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين وانزل الله  
نعاي اذا جاء نصر الله قال باعلي بن ابي طالب ويا فاطمة قد جاء نصر الله والفتح  
ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فاشيحان ذلك وكبر واستغفروا  
انه كان توابا سورة نبت **بسم الله الرحمن الرحيم**  
اخبرنا احمد بن الحسن الجبيري قال الحاجب بن احمد قال ما محمد بن حماد قال ما ابو  
عن الاخشعي عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن عباير قال صعد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الصفا فقال يا صبا حاه فاجتعت اليه فقالوا له مالك قال  
ارأيت لو اخبركم ان العدو مجيكم او ممسكم اما كنتم تصدقوني  
قالوا بلى قال فاني نذر لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب ثبالت لهذا  
دعونا جميعا فانزل الله ثبت يداي لهب وثب الي اخبرنا سورة رواه البخاري











